

## التحليل الديموجغرافي لخصائص الشباب

(١٥-٣٤ سنة) ومشكلاتهم في محافظة

البحيرة للفترة (١٩٨٦-٢٠٢٢)

د. سعيد رجب حسن عشيبية

مدرس الجغرافيا البشرية بقسم العلوم الاجتماعية

كلية التربية - جامعة دمنهور

د. أماني عطية أحمد الإمام

مدرس الجغرافيا البشرية بقسم الجغرافيا

كلية الآداب - جامعة المنوفية

**DOI:** 10.21608/qarts.2023.196299.1632

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٢) العدد (٥٩) أبريل ٢٠٢٣

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:



## التحليل الديموجغرافي لخصائص الشباب (١٥-٣٤ سنة)

### ومشكلاتهم في محافظة البحيرة للفترة (١٩٨٦-٢٠٢٢)

#### الملخص:

أصبح الإهتمام بالشباب وقضاياهم المختلفة من الأمور المهمة المطروحة على المستويين القومي والدولي؛ لكونهم من أهم الفئات العمرية للسكان، وأكثرهم حركة وقدرة على العمل والإنتاج وبالتالي تنمية المجتمعات وبناء الدول. ومن هذا المنطلق تم تسليط الضوء على دراسة التحليل الديموجغرافي لخصائص الشباب في الفئة العمرية (١٥-٣٤ سنة) في محافظة البحيرة داخل الحضر والريف بمراكزها الإدارية الخمسة عشر خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٢٢)؛ لكونها محافظة ذات ثقل نسبي للسكان وللشباب على مستوى محافظات الجمهورية، وتناولت الدراسة الخصائص الديموجغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية للشباب، مع عرض لأهم مشكلاتهم من وجهة نظر عينة الدراسة، واستخدمت بعض المناهج ومنها: التاريخي والوصفي والإقليمي والسلوكي، واستعانتم ببعض الأساليب ومنها: الكمي والكارتوجرافي، واعتمدت الدراسة بشكل أساسي على بيانات التعدادات السكانية الأربعة الأخيرة لمحافظة البحيرة وللجمهورية مع استكمال بعضها عن طريق الدراسة الميدانية على عينة من شباب مراكز البحيرة عام ٢٠٢٢. وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج ومنها: أن محافظة البحيرة فنية سكانياً، وأن نسبة النوع لشباب المحافظة متوازنة طبيعياً لدرجة تقرب من المثالية، وأن الهرم السكاني للشباب أكثر انسجاماً واعتدالاً للفئات العمرية الأربعة للشباب عام ٢٠١٧، وارتفاع معدلات الأمية وتدني الخصائص التعليمية لهم، وأن غالبيتهم من المتزوجين رغم ارتفاع متوسط السن عند الزواج الأول، وأن الحالة الصحية للشباب جيدة رغم احتياجها لمزيد من التحسن، وأن غالبيتهم يعملون بأجر

نقدي، وانخفاض مشاركة الإناث في قوة العمل، وكشفت الدراسة عن بعض مشكلات الشباب ومنها : البطالة وقلة فرص العمل، وارتفاع أسعار المسكن وتكاليف الزواج والتعليم، وتدني خدمات البنية التحتية المسكن، إضافة إلى الأمية والطلاق. وخرجت الدراسة ببعض التوصيات التي تقدم للسادة المخططين ومتخذي القرار بمحافظة البحيرة بهدف الإرتقاء بخصائص الشباب وتقديم بعض الحلول لمشكلاتهم، وهو ما ينعكس حاضراً ومستقبلاً على تنمية الشباب بالبحيرة ولأسرهم ولبناء وطنهم مصر.

**الكلمات المفتاحية:** التحليل الديموجرافي، خصائص الشباب ، محافظة البحيرة ، أمية الشباب ، بطالة الشباب ، مشكلات الشباب.

## مقدمة :

أصبحت قضايا الشباب والإرتقاء بخصائصهم المختلفة تطرح ضمن الأولويات القومية والدولية؛ كونهم فئة ديموغرافية مهمة في كل المجتمعات البشرية، فهم مصدر قوته وإنتاجه وبنائه بما يمتلكون من طاقات بشرية فنية، وتعاضم دورهم الفعال في عمليات البناء والتغيير والتنمية سواء في الحاضر أو المستقبل، وقد خصصت الأمم المتحدة عام ١٩٨٥ عامًا دوليًا للشباب، ومن حينها بدأت الأمم المتحدة تصدر تقارير سنوية عن الشباب في كافة أنحاء العالم، وفي عام ١٩٩٥ أطلقت الأمم المتحدة برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها، وكذلك منظمه العمل والدولي والتقارير الدولية المعنية بالشباب ( Ministry of International Cooperation, 2017, p.47).

وتوجه كل خطط التنمية المستدامة في مصر إلى السكان عامة والشباب خاصة الذين يمثلون أهم محاور التنمية البشرية وقوتها الديموغرافية والاقتصادية، كما وضعت رؤية مصر ٢٠٣٠ نصب أعينها اهتمامًا كبيرًا بالشباب؛ بغرض تمكينهم على الصعيدين المؤسسي والقومي، وتنميتهم بشريًا حتى يصبحوا مؤهلين للقيادة بمختلف المجالات، كما أنشئت عدد من الهيئات والوزارات ذات الصلة على كل المستويات المحلية والقومية والإقليمية والعالمية (حسين عبد الفتاح محمد : ٢٠١٩، ص ١٣٨) وقد حددت الدراسة في هذا البحث سن الشباب في الفئة العمرية ( ١٥-٣٤ سنة) بما يتوافق مع سنهم لدى بعض المؤسسات والهيئات وبرامج خطط التنمية في مصر، ومنها: وزارتي الشباب والرياضة والتضامن الاجتماعي، والهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، وبما يتفق أيضًا مع تصنيف بعض الجغرافيين للشباب باعتبارهم فئة البالغين الصغار(عباس فاضل السعدي : ٢٠١٤، ص ٣١٥) و(Clark:1984,p.67) بغرض دراسة خصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والصحية

وتسليط الضوء على أهم مشكلاتهم في محافظة البحيرة ومراكزها الإدارية الخمسة عشر خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٢٢).

### - منطقة الدراسة وحدود البحث

تمتد محافظة البحيرة -منطقة الدراسة - بين دائرتي عرض  $٢٠^{\circ}$ ،  $٣٠^{\circ}$  و  $٣٢^{\circ}$ ،  $٣١^{\circ}$  شمالاً، وبين خطي طول  $٤٨^{\circ}$   $٣٠^{\circ}$   $٤٨'$ ،  $٢٩^{\circ}$  شرقاً، وتقع جغرافياً في شمالي مصر- غرب الدلتا- إلى الغرب من مجرى فرع رشيد الذي يفصلها عن ثلاث محافظات في شرقها وهي: المنوفية والغربية وكفر الشيخ، ويحدها من الشمال البحر المتوسط بطول  $٧٦,٥$  كم يبدأ من مصب مجرى فرع رشيد في الشرق وحتى قرية المعدية بإدكو في الغرب متمثلاً في خليج أبي قير وبحيرة إدكو، ومن الغرب محافظتا الإسكندرية ومطروح، ومن الجنوب محافظة الجيزة وجزء من محافظة المنوفية (مركز السادات) وامتداداً لمحافظة لمطروح . وتتكون محافظة البحيرة إدارياً من خمسة عشر مركزاً منها عشرة مراكز قديمة وردت في قاموس محمد رمزي وهي : دمنهور وكفر الدوار وأبوحمص وأبو المطامير والدلنجات والمحمودية وإيتاي البارود ورشيد وشبراخيت وكوم حمادة. بالإضافة إلى خمسة مراكز مستحدثة وهي: وادي النطرون وإدكو وحوش عيسى والرحمانية، وبها ١٦ مدينة<sup>(١)</sup> كما في شكل (١) ويتبعها ٨٤ وحدة محلية قروية تضم ٤٩٠ قرية رئيسية ويتبعها ٦٢٧٤ عزبة وكفر ( ديوان عام محافظة البحيرة : ٢٠١٧ ) .

(١) تعد مدينة النوبارية - المدينة السادسة عشرة - والتي أنشئت بقرار مجلس الوزراء رقم ٣٧٥ لسنة ١٩٨٦ بمساحة  $٧,٧$  كم $٢$ ، وتتبع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وهي مدينة اعتبارية حيث تمتلك كافة مقومات المدن، ولكن لم يصدر بشأنها أية قرارات فصل أو ضم حتى الآن، وبالتالي فهي تعامل إدارياً ضمن نطاق مركز أبو المطامير ( هيئة التخطيط العمراني ٢٠١٤، والكتاب الإحصائي السنوي : ٢٠١٦، ص ١٨١ ) مما حدى الباحثين إلى ضم المدينة وقرائها إلى مركز أبو المطامير على خريطة المحافظة، وكذلك في فصل وضم البيانات الواردة داخل متن هذا البحث .

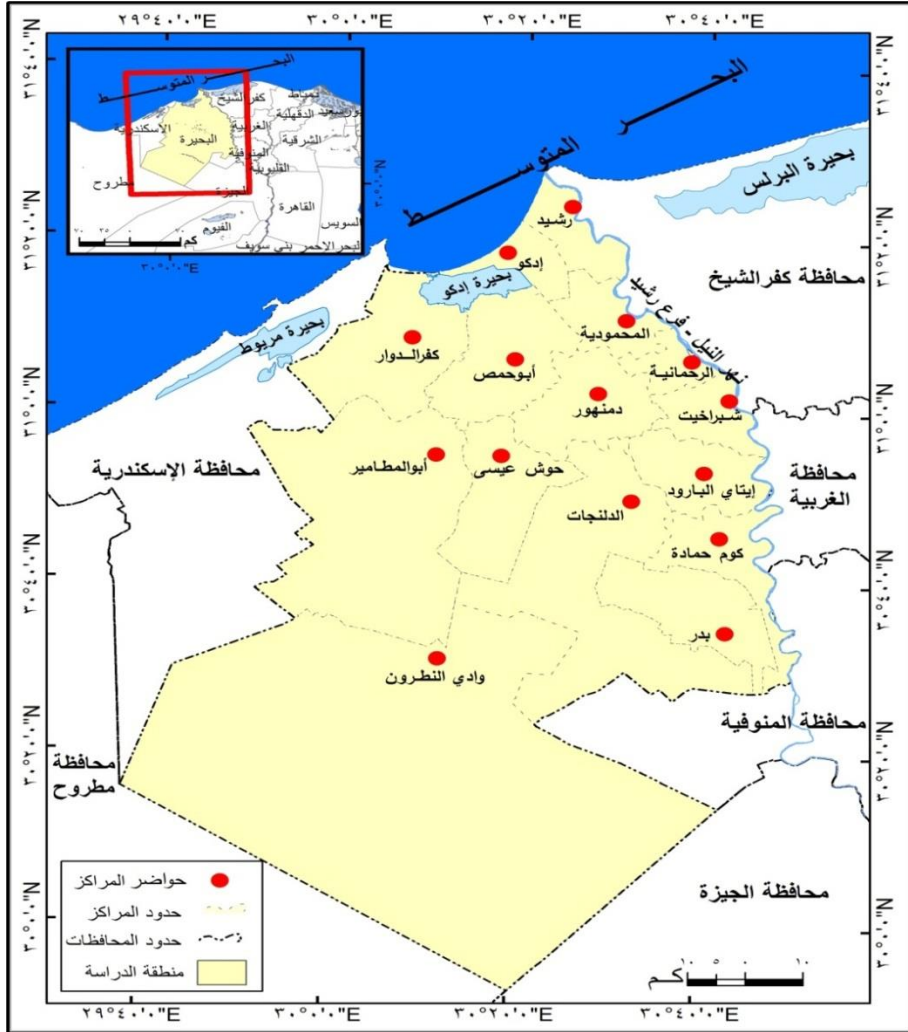
وتتخذ أراضي البحيرة شكلاً غير مندمج، فهي أقرب ما تكون إلى الشكل المستطيل، يتوسطها محور طولي يمتد باتجاه عام من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي بطول يصل إلى ١٥٠ كم، وتبلغ قيمة معامل الشكل بمحافظة البحيرة بنحو ٠,٥٢، تبعا لمعادلة هاجيت (٢).

وتبلغ مساحتها الكلية ٩١٢٩,١٩ كم٢ بما يعادل ١٪ تقريباً من المساحة الكلية للجمهورية، وهي أكبر محافظات الوجه البحري من حيث المساحة، إذ تشكل أكثر من ثلث مساحة دلتا النيل، وتبلغ مساحتها المأهولة ٥٨٢٩,٣٣ كم٢ وهو ما يعادل ٦٣,٨٥٪ من جملة مساحتها الكلية، وبلغ عدد سكانها ٦,٤ مليون نسمة عام ٢٠١٧؛ لذا جاءت في الترتيب الخامس على مستوى محافظات الجمهورية من حيث حجم سكانها لذات العام، وهي محافظة ريفية إذ بلغت نسبة سكان الريف بها ٨٠,٩٪ عام ٢٠١٧.

واعتمد البحث على التحليل الديموجغرافي (الديموجغرافي والجغرافي) لخصائص الشباب في الفئة العمرية (١٥ - ٣٤ سنة) ومنها: الديموجغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية للفترات التعدادية الممتدة بين (١٩٨٦-٢٠١٧)، ثم التحليل المكاني لبعض مشكلاتهم من وجهة نظر عينة الدراسة من الشباب بمراكز البحيرة عام ٢٠٢٢.

---

(٢) معادلة هاجيت للاندماج = (٤م ÷ ط ف ٢) بحيث: م تعني مساحة الشكل، ط = ٣,١٤، ف تعني المسافة بين أبعد نقطتين في الشكل، والتي تتراوح قيمتها (بين الصفر في الأشكال المندمجة وتدرج حتى تصل إلى الواحد الصحيح في الأشكال غير المندمجة) للمزيد راجع: Haggett, P: 1977, (p.50).



شكل (١) : موقع محافظة البحيرة وتقسيمها الإداري حسب المراكز عام ٢٠١٧

- المصدر: الخريطة من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Arc GIS V.10.4.1 اعتمادًا على:
- الخرائط الطبوغرافية ١:٥٠٠٠٠٠ لمنطقة الدراسة عن الهيئة المصرية العامة للمساحة ١٩٩٢.
  - التقسيمات الإدارية لمحافظة البحيرة عن مديرية المساحة العامة بدمهور ٢٠١٧.
  - قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠١٧.



### -أسباب اختيار الموضوع:

١- أن فئة السكان عامة (١٥-٥٩ سنة) ومنهم فئة الشباب (١٥-٣٤ سنة) من أهم فئات التركيب العمري للسكان وأكثرهم حيوية وعليهم يقع عبء العمل والإعالة والإنتاج.

٢- قلة الدراسات الجغرافية التي تناولت الشباب (١٥-٣٤ سنة) من منظور المعالجة الجغرافية، واستكمالاً للدراسات الديموجغرافية للمحافظة ولمراكزها الإدارية.

٣- اهتمام الدولة المصرية والقيادة السياسية بفئة الشباب في السنوات الأخيرة؛ من خلال عقد عدد من المؤتمرات والمنتديات القومية والدولية منذ عام ٢٠١٦ وحتى الآن والتي تهدف إلى دعم دورهم بشكل فعال لبناء الدولة وفق رؤية مصر الاستراتيجية ٢٠٣٠ .

٤- النقل السكاني لفئة الشباب (١٥-٣٤ سنة) من جملة سكان المحافظة؛ فلم تقل نسبتهم عن ثلث جملة سكان المحافظة منذ عام ١٩٨٦ وبلغت نسبتهم أقصاها (٣٩%) عام ٢٠٠٦ .

٥- انعكاس مدى الإرتقاء بخصائص الشباب الديموجغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية علي التنمية بكافة أشكالها بمحافظة البحيرة ومراكزها الإدارية.

### - أهداف البحث

#### تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على الخصائص النوعية والعمرية التي طرأت على شباب البحيرة منذ عام ١٩٨٦ .

٢- إبراز التغيرات في شكل الهرم السكاني للشباب خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧) وآثارها.

٣- رصد واقع الخصائص التعليمية والزوجية والصحية للشباب بالمحافظة ومراكزها.

٤- دراسة الأنشطة الاقتصادية والحالة العملية ومستوى الدخل للشباب بالبحيرة.

٥- تقييم الخصائص الاقتصادية للشباب بالبحيرة وفق بعض مؤشرات قوة العمل.

٦- رصد بعض مشكلات الشباب بالبحيرة عام ٢٠٢٢ من وجهة نظر عينة الدراسة.

#### - مشكلة البحث وفرضياته

تولدت مشكلة البحث في الرغبة في إبراز التباينات المكانية وتحليل الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية للشباب (١٥-٣٤ سنة) للذكور والإناث وبعض مشكلاتهم بحضر وريف محافظة البحيرة ومراكزها الإدارية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٢٢)؛ لما لها من تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على أشكال التنمية البشرية المستدامة للمجتمع البحراوي بوجه خاص، فضلاً عن مناقشة سبل الارتقاء بخصائصهم المختلفة والتعرف على أهم مشكلاتهم بمراكز البحيرة وتقديم إمكانات لحلها.

وتتفرع من هذه المشكلة الرئيسية عدد من الأسئلة الفرعية ومنها :

١- ما أهم الخصائص العمرية النوعية للشباب في حضر وريف البحيرة ومراكزها.

٢- ما هي الخصائص التعليمية ومستوياتها للشباب وفق الفئات العمرية المختلفة لهم .

٣- ما مستوى معدلات الأمية للشباب الذكور والإناث بالبحيرة وبمراكزها الإدارية .

٤- ما هو وضع الحالة الزوجية والصحية للشباب بريف البحيرة وحضرها ومراكزها.

٥- ما مدي مساهمة الشباب من النوعين في قوة العمل بالمحافظة ومراكزها .

٦- ما أهم المشكلات التي تواجه عينة الشباب بمحافظة البحيرة عام ٢٠٢٢.

وفى ضوء التساؤلات السابقة أمكن صياغة بعض الفرضيات ومنها :

- ١- يوجد توازن نوعي بين الشباب الذكور والإناث في البحيرة.
- ٢- ترتفع قيمة معدل الأمية للشباب في محافظة البحيرة.
- ٣- تحسن الحالة الصحية لشباب محافظة البحيرة ومراكزها.
- ٤- تنخفض نسبة الإعاقة الاقتصادية للشباب في محافظة البحيرة.
- ٥- ترتفع معدلات البطالة للشباب بالبحيرة ومراكزها الإدارية.

- دراسات سابقة :

لم يتم دراسة خصائص الشباب في الفئة العمرية ( ١٥-٣٤ سنة) ومشكلاتهم بمحافظة البحيرة بدراسة جغرافية مستقلة وتفصيلية على حد علم الباحثين، وإنما جاءت كدراسة عامة ضمن موضوع خصائص سكان البحيرة، أو عند تناول التركيب العمري والنوعي في بعض البحوث السكانية. ومن الدراسات الديموجغرافية والجغرافية التي تناولت موضوع الدراسة أو منطقة الدراسة ما يلي :

دراسة المركز الديموجغرافي بالقاهرة (٢٠٠٣)<sup>(٣)</sup>. عن "الشباب في مصر ديموجغرافياً واجتماعياً واقتصادياً" إذتناولت الدراسة الأوضاع الديموجغرافية والتعليمية والزواجية والاقتصادية والصحية والجريمة والتطرف والمشاركة السياسية بصورة عامة عن الجمهورية وفي الريف والحضر ومقارنة بين الوجه القبلي والبحري، وخرجت بعدد من النتائج ومنها ارتفاع معدلات البطالة والأمية والجريمة بين الشباب (١٥-٢٩ سنة)، وعرضت بعض التوصيات بغرض تحسين تلك الخصائص ومنها: ضرورة إتاحة

---

(٣)المركز الديموجغرافي بالقاهرة (٢٠٠٣): الشباب في مصر - ديموجغرافياً واجتماعياً واقتصادياً ، أوراق في ديموجغرافية مصر رقم (٤) ، مايو. القاهرة.

الفرص للشباب للعمل في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الاهتمام بالجانب التوعوي والإعلامي وتكثيف جهود الدولة والمؤسسات الأهلية للإرتقاء بخصائص الشباب. وتعرضت دراسة عبد الله عبد السلام (٢٠٠٤) (٤). عن "التباينات المكانية والديموغرافية في التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة البحيرة"، من خلال تطور نسبة النوع والتركيب العمري والهيم السكاني علي مستوى المراكز البحرية منذ عام ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٩٦، فضلا عن دراسة العمر الوسيط للسكان في البحيرة مقارنة بالجمهورية وخرجت ببعض النتائج ومنها أن محافظة البحيرة فتية سكانية، وتتزايد بها نسبة سكان الريف على حساب سكان الحضر.

وتطرقت دراسة noura kamel, nader kabbani (٢٠٠٧) (٥) عن "استبعاد الشباب في سوريا، الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية" من خلال دراسة حجم الشباب في سوريا وبالأخص غير القادرين على المشاركة في المجالات الاقتصادية رغم تجاوز نسبتهم ٢٦٪ من جملة سكان سوريا عام ٢٠٠٥ والحرمان من الفرصة الشبابية هذا وهو مايسمى بـ "العائد الديموغرافي"، كما كشفت الدراسة عن وجود معدلات البطالة بنسب مرتفعة بين الشباب وبخاصة في الفئة العمرية (١٥-٢٤ سنة).

(٤) عبد الله عبد السلام أبو العينين (٢٠٠٤): التباينات المكانية والديموغرافية في التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة البحيرة، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤٣)، الجزء الأول، القاهرة .

(٩) nader kabbani, noura kamel., (2007): youth exclusion in syria, social economic and institutional dimensions , wolfssohn center for development , dubai school of government.

وكشفت دراسة زينب رمضان وآخرون (٢٠١٠) <sup>(٦)</sup> "الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب في جمهورية مصر العربية للمرحلة العمرية من (١٨ - ٣٥ سنة)"، والتي أوضحت التباينات المكانية للخصائص على مستوى محافظات الجمهورية، وعقد المقارنات بين محافظات الوجه البحري والوجه القبلي، وبين حضر الجمهورية وريفها، معتمدة بشكل أساسي على تحليل تعداد ٢٠٠٦، وذلك وفق منظور ديموغرافي.

وناقشت دراسة Labour Market, Office for National Statistics (٢٠١٢) <sup>(٧)</sup> عن "خصائص السكان الشباب العاطلين عن العمل في المملكة المتحدة" والمقارنة مع البطالة في أوروبا من خلال التركيز خصائص الشباب المختلفة واعتباره تدني تلك الخصائص بمثابة عائق للتنمية وبالاخص البطالة مع تحديد أنواعها وأسبابها ومقارنة المملكة المتحدة ببعض دول غرب وجنوب أوروبا .

وعرضت دراسة أحمد سالم (٢٠١٤) <sup>(٨)</sup> التغير المكاني لخصائص السكان الشباب في محافظة بغداد للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٢)، ومنها التعليمية وبخاصة معدلات الأمية، والزواجية مع التركيز على معدلات الطلاق والاقتصادية من حيث نسبتهم من قوة العمل ومدى مساهمتهم في الأنشطة الاقتصادية المختلفة، ثم الكشف عن العلاقات المكانية والارتباطية لأقضية المحافظة بالمتغيرات المؤثرة في توزيع الشباب بها، وتوصلت الدراسة إلى عدم تجانس توزيع الشباب على مستوى المحافظات والأقضية ،

(٦) زينب رمضان الشافعي وآخرون (٢٠١٠): الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب في جمهورية مصر العربية للمرحلة العمرية من (١٨ - ٣٥ سنة )، مجلة السكان بحوث ودراسات، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز الأبحاث والدراسات السكانية، العدد (٧٩) ، القاهرة.

(٧) : (2012) Labour Market, Office for National Statistics., Characteristics of Young Unemployed People , Labour Market, Office , Crown copyright, London.

(٨) أحمد سالم فرج (٢٠١٤): تحليل التغير المكاني لخصائص السكان الشباب في محافظة بغداد للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٢)، ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافية، كلية الآداب، جامعة بغداد.

وانخفاض معدلات الأمية بينهم من ٢٤,١٪ عام ١٩٩٧ إلى ١٦,٨٪ عام ٢٠١٢، وانخفاض نسبة مشاركتهم في قوة العمل، ووجود فوارق واضحة بين الشباب من النوعين، وقد أوصت الدراسة بوضع خطط لاستيعاب وتشغيل الشباب الخريجين، ايجاد تسهيلات اقتصادية وثقافية وتعليمية للشباب، ورفع قانون سن العمل إلى ١٨ سنة للحد من التسرب التعليمي للشباب في سن مبكرة، والعمل على تحسين الأوضاع الاقتصادية للأسر العراقية وخفض معدلات الفقر.

وعرضت دراسة Werner Eichhorst , Franziska Neder (٢٠١٤) <sup>(٩)</sup> عن بطالة الشباب في دول البحر المتوسط من خلال دراسة معدلات البطالة في دول حوض البحر المتوسط، وكيف وصلت إلى معدل المستويات القياسية والمخيفة نتيجة لإرتفاع معدلات التسرب من المدارس والدخول في سوق العمل مبكرًا كما في دولتي اليونان وإسبانيا على وجه الخصوص، وأوصت الدراسة ببعض الحلول للحد من التسرب التعليمي وتقليل أقصى حد من عمالة الأطفال قبل وصولهم للفئة العمرية للشباب .

وأظهرت دراسة محمد عبد الرحمن (٢٠١٥) <sup>(١٠)</sup> عن " الهبة الديموغرافية وهدر رأس المال البشري في مصر - دراسة تحليلية لتحديات التنمية"، من خلال عرض تحليلي ديموغرافي لمؤشرات الثروة المختلفة للشباب ودورها الرئيس في التنمية ومقارنة ببعض الدول العربية مثل: ليبيا والمغرب والسعودية والإمارات والأردن، وتوصل الدراسة إلى تباين الخصائص الديموغرافية لهم، وبالتالي جاءت الفئة المتوسطة ومنهم الشباب بمثابة تحدي في مصر، وفي المقابل هم فرص ديموغرافية وبخاصة في الدول العربية

**Werner Eichhorst , Franziska Neder (2014):** Youth Unemployment in <sup>(٩)</sup> Mediterranean Countries , zur Zukunft der Arbei , Institute for the Study, of Labor, March.

<sup>(١٠)</sup> محمد عبد الرحمن صالح (٢٠١٥): الهبة الديموغرافية وهدر رأس المال البشري في مصر - دراسة تحليلية لتحديات التنمية، بحث منشور في مجلة عمران للعلوم الاجتماعية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، المجلد(٣)، العدد (١٢).

الخليجية، وعرضت دراسة فتحي مصيحي (٢٠١٧) <sup>(١١)</sup> عن "دور الشباب في الفئة العمرية (١٥-٢٩ سنة) في عملية التنمية والصعود الحضاري في مصر"، إذ عرض دورهم الاقتصادي والتنموي بمختلف المحافظات المصرية، مع عرض مقارنة بين محافظات الوجه القبلي والوجه البحري وعلى مستوى الحضر والريف بالجمهورية، كما ربط بين أماكن التوزيع الجغرافي للتنمية العمرانية والمشروعات القومية بمسارات الهجرة الداخلية للشباب بمصر، مع التوصية إلى كيفية الاستفادة من موارد الشباب في التخطيط والتنمية للمجتمع المصري .

وتناولت دراسة وسن كريم (٢٠١٨) <sup>(١٢)</sup> عن "التحليل الجغرافي لفئة الشباب (١٥-٤٤ سنة) ودورهم في التنمية البشرية في العراق للمدة (١٩٩٧-٢٠١٣)"، وفق دراسة معدلات نموهم واتجاهات النمو السنوي لهم في المدينتين (١٩٩٧-٢٠٠٩) و(٢٠٠٩-٢٠١٣)، ثم التركيب العمري والنوعي لهم، من عرض دورهم في التنمية البشرية من خلال واقع الخصائص التعليمية ومعدل النشاط الاقتصادي والمتعطلين والفقر، وتوصل إلى تقلص حجم الشباب نتيجة الانخفاض المتتالي لمعدلات الخصوبة، وانخفاض نسبتهم في قوة العمل إلى ٣٢٪ من جملة الفئة (١٥-٦٤ سنة)، وتراجع مساهمتهم في النشاط الاقتصادي وبخاصة للإناث، وأوصت ضرورة تمكين الشباب وعمل برامج وسياسات حكومية وحملات إعلامية تستغل تلك القدرات البشرية وإمكانات الشباب في الفئة العمرية (١٥-٤٤).

(١١) فتحي محمد مصيحي (٢٠١٧): دور الشباب في الفئة العمرية (١٥-٢٩) سنة في عملية التنمية والصعود الحضاري في مصر، محاضرة أقيمت بمقر الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة .  
(١٢) وسن كريم عبد الرضا (٢٠١٨): التحليل الجغرافي لفئة الشباب (١٥-٤٤ سنة) ودورهم في التنمية البشرية في العراق للمدة (١٩٩٧-٢٠١٣)، حوليات آداب عين شمس، المجلد (٤٦)، إبريل.

وتناولت دراسة حسين عبد الفتاح (٢٠١٩) <sup>(١٣)</sup> شباب مصر - دراسة ديموجرافية، في الفئة العمرية (١٥-٢٩ سنة)، وركزت على تطور أعداد الشباب (١٥-٢٩ سنة) خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠١٧)، والتوزيع الجغرافي لهم خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧) ثم دراسة التحليل المكاني لهذا التوزيع، وبعض الخصائص السكانية للشباب بمحافظات الجمهورية مع التركيز على دراسة مشكلتي الأمية والبطالة، وخرجت بعدة نتائج ومنها: انخفاض نصيب الحضر (٥٣٪) من جملة شباب الجمهورية عن الريف (٥٧٪)، واستقرت نقطة المركز المتوسط للشباب في جنوب محافظة الجيزة في الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)، كما استحوذت الفئة العمرية الشابة (١٥-١٩) النسبة الأكبر من جملة الشباب (١٥-٢٩) طوال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)، وتراجع معدل أمية الشباب بالجمهورية من ٤٢,٤٪ عام ١٩٨٦ إلى ١٤٪ عام ٢٠١٧، وجاءت الفئة الأعلى لمعدل الأمية (٢٥-٢٩ سنة)، وارتفع معدل البطالة للشباب إلى ٢٦,١٪ مقارنة بمعدل البطالة لجملة السكان ١٢,٧٪ لعام ٢٠١٧، وأوصت الدراسة بضرورة معالجة عدم التوازن في التوزيع الجغرافي للشباب من خلال الخروج من الوادي والدلتا، وعمل مشروعات صغيرة بقروض ميسرة للشباب، وتوفير فرص عمل وحوافز للاستثمارات الصناعية والزراعية والتجارية، ودعم وشراكات بين الجهات الحكومية وغير الحكومية.

وأظهرت دراسة محمد إبراهيم (٢٠٢٠) <sup>(١٤)</sup> عن "ديموجرافية الشباب في ليبيا- حجمهم وخصائصهم الديموجرافية والاجتماعية"، حيث درس تطور حجمهم ونموهم، ونسب وفياتهم من إجمالي الوفيات، ودراسة بعض خصائصهم الديموجرافية والاجتماعية والزواجية ومشاركتهم في قوة العمل، ومعدلات إعالتهم والعاملين اقتصاديًا

(١٣) حسين عبد الفتاح محمد (٢٠١٩): شباب مصر - دراسة ديموجرافية، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٧٤)، السنة (٥٠)، القاهرة .

(١٤) محمد إبراهيم الهاملي (٢٠٢٠): ديموجرافية الشباب في ليبيا- حجمهم وخصائصهم الديموجرافية والاجتماعية، مجلة جامعة خليج السدرة العلمية للعلوم الإنسانية، العدد (٣)، ديسمبر.



وغير العاملين، وتركيبهم العمري والنوعي، ثم السكان ذوي الاحتياجات الخاصة من الشباب في ليبيا، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسب وفيات الشباب من ١١٪ من جملة الوفيات عام ١٩٨٧ إلى ١٩٪ عام ٢٠١٧، كما ارتفعت مساهمتهم في القوى العاملة وخصوصًا الإناث، كما انخفضت معدلات الإعالة الحقيقية لهم من ١٩١٪ عام ١٩٨٤ إلى ١٣٩٪ عام ٢٠١٢، كما ارتفعت نسبة الشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة من ٣٣٪ من جملة السكان ذوي الاحتياجات الخاصة عام ١٩٨٤ إلى ٤٧٪ عام ٢٠١٧.

وجاءت دراسة سلامة مخيمر (٢٠٢٠) <sup>(١٥)</sup> عن "الخصائص السكانية وأثرها في التنمية البشرية في محافظة البحيرة - دراسة في جغرافية السكان" تناول فيها دراسة نمو وتوزيع سكان محافظة البحيرة للفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)، ودراسة الخصائص الديموجغرافية والاجتماعية لسكان المحافظة لنفس الفترة السابقة، ثم دراسة الخصائص الاقتصادية للسكان لذات الفترة، ودراسة الخصائص الصحية ومؤثراتها، ثم دراسة التنمية البشرية ومستقبل السكان والخريطة التنموية للمحافظة حتى عام ٢٠٢٣، وخرجت بعدة نتائج منها: انخفاض نسبة صغار السن من ٤٢,٣٪ من جملة السكان عام ١٩٨٦ إلى ٣٥,٢٪ عام ٢٠١٧ مما أسهم في ارتفاع مستوى التنمية البشرية، انخفضت نسبة الإعالة الكلية من ٨٨,٨٪ إلى ٧٠,٦٪ بين العاملين المذكورين، كما انخفضت نسبة الأمية من ٥٧,٨٪ من جملة السكان (١٠ سنوات فأكثر) عام ١٩٨٦ إلى ٣٢,٩٪ عام ٢٠١٧، كما انخفضت نسبة قوة العمل وارتفعت نسبة مشاركة الإناث به خلال فترة الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة خفض معدلات النمو السكاني، وتحجيم ظاهرة التسرب من التعليم بجميع مراحلها، وضرورة تحسين جودة الخدمات الصحية، وخفض معدلات البطالة وارتفاع معدلات قوة العمل.

(١٥) سلامة مخيمر عروس (٢٠٢٠): الخصائص السكانية وأثرها على التنمية البشرية في محافظة البحيرة - دراسة في جغرافية السكان، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

وبينت دراسة سعيد عشبية (٢٠٢١) <sup>(١٦)</sup> عن "التباين المكاني لحجم الشباب (١٥-٣٤ سنة) ونموهم وتوزيعهم الجغرافي بمحافظة البحيرة خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)"، وتناولت دراسة التباينات المكانية لحجم الشباب ونموهم وتوزيعهم الجغرافي، وذلك على مستوى ريف المحافظة وحضرها وفي مراكزها الإدارية الخمسة عشر، فضلاً عن دراسة بعض الكثافات للشباب، وأهم المتغيرات المؤثرة في هذا التوزيع، وتقييم هذا التوزيع ومعرفة نمطه وتحليله من خلال بعض المؤشرات الكمية وأساليب التحليل، إضافة إلى دراسة التوقع المستقبلي لحجم الشباب بالمحافظة ومراكزها حتى عام ٢٠٣٧، وتوصل البحث إلى تضاعف حجم الشباب مرة واحدة طوال فترة الدراسة، كما تراجع معدل نموهم في الفترة التعدادية (٢٠٠٦-٢٠١٧)، كما اتضح أن عام ٢٠٠٦ هو عام الفيض الشبابي (الهبة الديموغرافية الشابة)، فضلاً عن وجود علاقات مكانية واحصائية طردية قوية جداً وقوية بين توزيع الشباب بمراكز البحيرة وبين المتغيرات التالية: توزيع السكان، وتوزيع قوة العمل (١٥ سنة فأكثر)، وصغار السن، والسكان في سن التعليم، وتوزيع الأميين، والمتعطلين، وأن توزيع الشباب بمراكز البحيرة يوصف بأنه غير متعادل؛ لكونه من النمط المبعثر، وفي حاجة إلى إعادة التوزيع ببعض المراكز الجنوبية والغربية من المحافظة.

#### - مناهج البحث وأساليبه

استخدم الباحث المنهج التاريخي لتتبع تغير الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للشباب منذ عام ١٩٨٦ وحتى ٢٠٢٢م بفترة زمنية قدرها ٣٦ عاماً؛ للوقوف على أبرز التغيرات التي طرأت على خصائصهم، وجاء المنهج الإقليمي لدراسة التباينات في الوحدات المكانية من المراكز والحضر والريف والمقارنة

(١٦) سعيد رجب عشبية (٢٠٢١): التباين المكاني لحجم الشباب (١٥-٣٤ سنة) ونموهم وتوزيعهم الجغرافي بمحافظة البحيرة خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط، المجلد (١٠)، العدد (٤)، أكتوبر - ديسمبر .

بالجمهورية في بعض موضوعات البحث، والمنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وتحليل الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية للشباب، وجمع كل ما يخص ذلك من بيانات وتحليلها بهدف الوصول الى النتائج المرجوة من البحث، ثم المنهج السلوكي لمعرفة تأثير سلوك الشباب ورؤاهم تجاه بعض القضايا والمشكلات التي تواجههم في الحياة من وجهة نظر عينة الدراسة بشباب مراكز البحيرة عام ٢٠٢٢.

مع الاستعانة بالأسلوب الكمي من خلال جمع البيانات والإحصاءات للشباب ومعالجتها بأسلوب كمي مناسب مثل: نسبة التغير، ومعامل ارتباط بيرسون، والعمر الوسيط، ونسبة إعالة، معدل أمية الشباب، ومعدل البطالة، وكذا حساب النسب والمتوسطات والمعدلات بواسطة برنامج SPSS v.22، والأسلوب الكارتوجرافي في تمثيل وتحليل البيانات الإحصائية لخصائص الشباب وعرضها في أشكال بيانية وخرائط جغرافية متنوعة حسب طرق التوزيع والتمثيل المختلفة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS، من خلال برنامج Arc GIS v.10.4.1، وبرنامج Excel.v.2016. والمقابلات الشخصية<sup>(١٧)</sup> مع عدد من الشباب من النوعين (ذكور وإناث) بمعظم مراكز البحيرة سواء بالمدن أو القرى، ومع السادة المسؤولين بمديرية الشباب والرياضة بدمنهور، وفي إدارات مراكز الشباب، ومديرية القوى العاملة بدمنهور وبعض العاملين بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، ومع مسؤولي الإتحاد الإقليمي للجمعيات الأهلية بدمنهور فضلاً عن المقابلات مع الشباب بالمرحلة الجامعية.

(١٧) د/ إبراهيم خضر (وكيل وزارة الشباب والرياضة بدمنهور)، ود/فايزة زايد (وكيل وزارة التضامن الاجتماعي بدمنهور) وأ/ محمد سعد (مدير الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار)، وأ/ محمد جلال (مدير إدارة التضامن الاجتماعي بكفر الدوار)، وأ/ إبراهيم عبد الله (مدير مكتب العمل بوادي النطرون)، وأ/ محمد أبو عيانة (مدير إدارة الشباب بكفر الدوار) وأ/ أحمد العيسوي (منسق التدريب بإتحاد الجمعيات الأهلية بدمنهور)، وغيرهم.

## - مصادر الدراسة

اعتمد البحث بشكل أساسي على التعدادات السكانية الأربعة لمحافظة البحيرة والجمهورية (١٩٨٦ و١٩٩٦ و٢٠٠٦ و٢٠١٧)، بجانب بعض المسوح الخاصة بقوة العمل الشباب، والكتاب الإحصائي السنوي لسنوات مختلفة بالجمهورية، وكل هذا صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالقاهرة، وبعض التقارير والسجلات ونشرات الصادرة عن مديريات: الزراعة والقوى العاملة والشئون الصحية بمحافظة البحيرة، وبيانات من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام المحافظة، وبعض نشرات المركز الديموغرافي ومعهد التخطيط القومي بالقاهرة، إضافة إلى الإطلاع على الكتب العلمية والأبحاث المنشورة والرسائل الجامعية المتعلقة بالموضوع وبمنطقة الدراسة.

ومن أجل استكمال بعض خصائص الشباب ومعالجة النقص في بعض البيانات كان لابد من القيام بالدراسة الميدانية، إذ تم تصميم استمارة استبيان عن بعض خصائص الشباب (١٥-٣٤ سنة) ومشكلاتهم بمحافظة البحيرة كما في الملحقين (١،٢)، وتم تحكيما لقياس مدى الصدق والثبات الذي أعدت من أجله بمساعدة بعض الأساتذة في الجغرافيا البشرية بجامعة الإسكندرية ودمياط والمنصورة ودمنهور<sup>(١٨)</sup>؛ وبعد ذلك تم توزيع نموذج الاستبيان بعدد ٢٠٠٠ استمارة بطريقة العينة العشوائية على الشباب في الفئة العمرية المستهدفة (١٥-٣٤ سنة) بمراكز البحيرة الخمسة عشر بمدنها وبعض قرأها، مع مراعاة نسب الشباب بكل مركز من جملة شباب المحافظة

(١٨) تم التحكيم استمارة الاستبيان من السادة الأساتذة : أ.د/ فتحي محمد أبو عيانة (أستاذ الجغرافيا البشرية المتفرغ بكلية الآداب جامعة الإسكندرية )، وأ.د/ محمد أحمد السوداني (أستاذ الجغرافيا التطبيقية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية)، وأ.د/ وائل عبد الله إبراهيم (أستاذ الجغرافيا البشرية بكلية الآداب جامعة المنصورة)، وأ.م.د/ جمال محمد هندأوي (أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد بكلية الآداب جامعة دمياط )، وأ.م.د/ محمد المغاوري محمود (أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد بكلية التربية جامعة دمنهور).

بقدر المستطاع وفقاً لبيانات تعداد ٢٠١٧، في فترة زمنية قدرها ثلاثة أشهر (مارس وإبريل ومايو من عام ٢٠٢٢)، بالإستعانة بعدد من الطلاب بشعب الجغرافيا والتاريخ والمواد الاجتماعية بكلية التربية جامعة دمنهور من العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢، بعد تعليمهم وتدريبهم على كيفية جمع بيانات ميدانية باستخدام استمارات الاستبيان، وقد اعتمدت الدراسة على ١٨٧٢ استمارة صحيحة فقط- بعد استبعاد ٢١٨ استمارة كما في ملحق (٢)، وتم تفرغ هذه الاستمارات وتحليلها وتفسيرها من خلال أساليب البحث المستخدمة السابق ذكرها.

- محاور الدراسة في البحث وعناصره :

أولاً: التركيب النوعي والعمرى للشباب (١٥-٣٤ سنة)

١- التركيب النوعي

٢- التركيب العمرى

٣- الهرم السكانى للشباب

ثانياً: التحليل الجغرافى للخصائص الاجتماعية والصحية للشباب

١- الحالة التعليمية

٢- الحالة الزوجية

٣- الحالة الصحية

ثالثاً: التحليل الجغرافى للخصائص الاقتصادية للشباب

١- الحالة العملية

٢- مستوى الدخل

٣- بعض مؤشرات قوة العمل للشباب

رابعاً: أهم مشكلات عينات الشباب بالبحيرة عام ٢٠٢٢ وإمكانات حلها

### أولاً : التركيب النوعي والعمري للشباب (١٥-٣٤ سنة)

يعد التركيب النوعي والعمري للسكان عامة من أهم أنماط التركيب السكاني؛ إذ من خلاله تظهر كثير من الملامح الديموغرافية للمجتمع، وذلك بحكم تأثيره بعدد من العوامل الديموغرافية وبخاصة المؤثرة في النمو السكاني ومكوناته (الخصوبة والوفيات والهجرة)، كما يمكن اعتباره خريطة للتأريخ الديموغرافي لسكان منطقة الدراسة على مدار مائة عام، فضلاً عن معرفة الفئات المنتجة؛ وبالتالي معرفة حجم الإنتاج والدخل القومي ومستوى المعيشة للسكان (Dudley.,P& Michale., M,2005,p.119).

#### ١- التركيب النوعي للشباب

لا يقل التركيب النوعي للشباب أهمية عن التركيب العمري لهم، فالتوازن بين الذكور والإناث أمر مهم وله أبعاده الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة؛ إذ أن العلاقة بين الذكور والإناث تؤثر في معدلات الزواج والإنجاب وهو ما ينعكس على نمو السكان ومستقبلهم العددي؛ حيث إن القدرة على الإنجاب تنخفض عندما يختل التوازن النوعي للسكان وترتفع حين يكون التوزيع بينهم عادلاً (أمل يوسف الصباح : ١٩٧٩، ص ٦٣) ، وعلى أية حال فقد بلغت نسبة الذكور أكثر من نصف جملة سكان محافظة البحيرة طوال سنوات الدراسة، إذ بلغت نسبتهم نحو (٥٠٪ - ٥١٪) من جملة السكان بها في عامي ١٩٨٦، ١٩٩٦ ثم ارتفعت نسبتهم إلى (٥١,٣٪ - ٥١,٦٪) لعامي ٢٠١٧، ٢٠٠٦ على الترتيب.

ويمكن التعرف على التركيب النوعي للشباب من خلال مؤشر نسبة النوع للشباب<sup>(١٩)</sup>، وتتأثر نسبة النوع للسكان عامة بعدد من العوامل ومنها: الهجرة، الوفيات، والحروب، والعوامل البيولوجية الخاصة بقلّة مقاومة الذكور للأمراض عن الإناث،

(١٩) نسبة النوع للشباب = عدد الشباب الذكور ÷ عدد الشابات الإناث × ١٠٠ . راجع : ( حسين محمد عبد الفتاح : ٢٠١٩، ص ١٦٩) ويمكن حسابه لأية فئة عمرية شابة على حده .

بالإضافة إلى بعض الأخطاء الحصر في التعداد ( فتحي محمد أبوعيانة: ٢٠١٧، ص١٩٧). كما أن المدى الطبيعي المتوازن لنسبة النوع للسكان ينحصر بين ( ٩٠-١١٠) ذكر / ١٠٠ أنثى، وبالتالي فإن نسبة النوع أقل من ٩٠ أو أكبر من ١١٠ ذكر / ١٠٠ أنثى تصبح خارج حالة التوازن النوعي الطبيعي للسكان مما يتطلب ذلك تفسيراً وتوضيحاً . ( Plan, D.A, & Rogreson, P.A.,1994,p.255)

#### أ- نسبة النوع للشباب بحضر المحافظة وريفها

تعد الخصائص النوعية مصدراً رئيسياً للمخططين ومتخذي القرار في كل من المجالات التعليمية والصحية والاقتصادية والاجتماعية (فايز محمد العيسوي : ٢٠٠٦، ص ١٤)، فقد زادت نسبة النوع لسكان محافظة البحيرة عامة بين تعدادي ١٩٨٦ و٢٠١٧ ، وقد تفوقت نسبة النوع لسكان الحضر عن الريف في عامي ١٩٨٦ و١٩٩٦ بينما تفوقت نسبة سكان الريف عن الحضر في عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٧ ، وعلى أية حال فإن الفارق ضئيل بين نسبة النوع للسكان في الحضر والريف طوال التعدادات الأربعة، لدرجة تقترب من النسبة المثالية لها ( ١٠٥ ذكر / ١٠٠ أنثى) ، إذ تبرز بيانات الجدول (١) الشكل (٢) النتائج التالية :

- تتصف نسبة النوع للشباب ( ١٥-٣٤ سنة ) بأنها ثابتة تقريباً ومتوازنة لجملة المحافظة طوال التعدادات الأربعة إذ تراوحت بين (١٠٣-١٠٤) ذكر / ١٠٠ أنثى، وجاءت لصالح شباب الريف في جميع سنوات الدراسة، وبلغت أقصاها للشباب في الريف عام ٢٠٠٦ وأدناها عام ١٩٩٦، في حين سجلت أقصاها لشباب الحضر عام ١٩٨٦ وأدناها عام ٢٠٠٦. كما اتسمت نسبة النوع لكل من للسكان في الفئة العمرية (١٥-٥٩ سنة) ولجملة سكان البحيرة متوازنة أيضاً في كل من الحضر والريف، وإن

تفوقت للسكان (١٥-٥٩) ولجملة السكان في الحضر عن الريف في عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٦ بينما تفوقت في الريف عن الحضر في العامين ٢٠٠٦ و ٢٠١٧.

جدول (١) التوزيع النسبي للشباب (١٥-٣٤ سنة) حسب نسبة النوع وفئات السن بحضر محافظة البحيرة وريفها للفترة (١٩٨٦-٢٠٢٢)

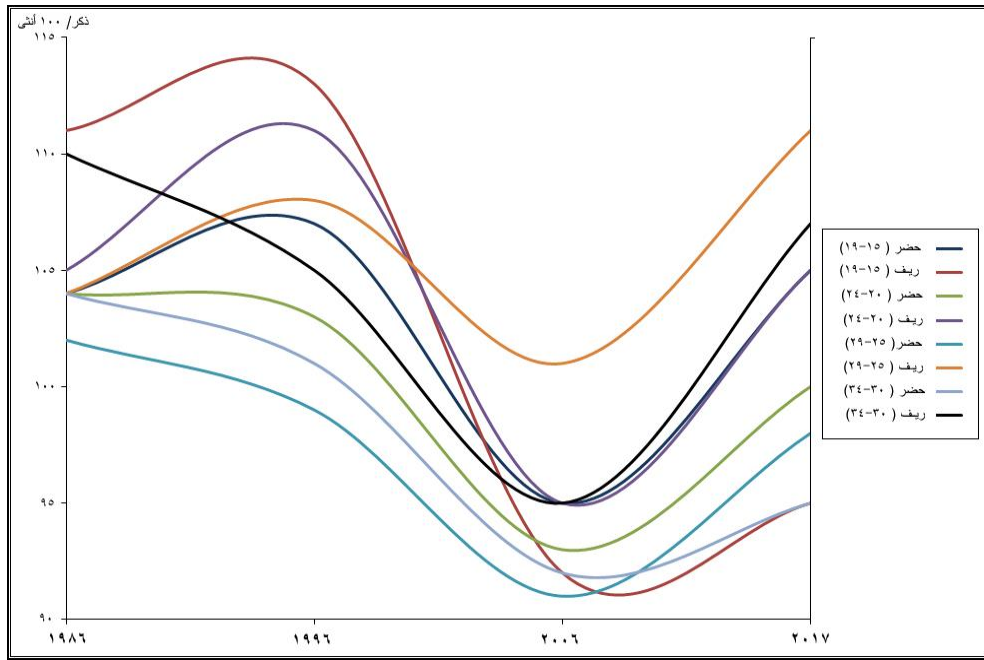
| سنوات التعداد | محل الإقامة | (١٩-١٥) |            | (٢٤-٢٠) |            | (٢٩-٢٥) |            | (٣٤-٣٠) |            | نسبة النوع (ذكر / أنثى) |                |                |
|---------------|-------------|---------|------------|---------|------------|---------|------------|---------|------------|-------------------------|----------------|----------------|
|               |             | %       | نسبة النوع | %       | نسبة النوع | %       | نسبة النوع | %       | نسبة النوع | الجملة %                | للشباب (١٥-٣٤) | للسكان (٥٩-١٥) |
| ١٩٨٦          | حضر         | ٣١,٤    | ١٠٤        | ٢٦,٧    | ١٠٧        | ٢٢,٦    | ٩٥         | ١٩,٣    | ١٠٥        | ١٠٠                     | ١٠٣            | ١٠٥            |
|               | ريف         | ٣٤,٣    | ١١١        | ٢٥,٣    | ١١٣        | ٢٢,٤    | ٩٢         | ١٨,٠    | ٩٥         | ١٠٠                     | ١٠٤            | ١٠٢            |
|               | جملة        | ٣٣,٦    | ١٠٩        | ٢٥,٧    | ١١٢        | ٢٢,٥    | ٩٣         | ١٨,٢    | ٩٨         | ١٠٠                     | ١٠٤            | ١٠٣            |
| ١٩٩٦          | حضر         | ٣٢,٦    | ١٠٤        | ٢٤,٩    | ١٠٣        | ٢١,٧    | ٩٣         | ٢٠,٨    | ١٠٠        | ١٠١                     | ١١٠            | ١٠٥            |
|               | ريف         | ٣٥,١    | ١٠٥        | ٢٥,١    | ١١١        | ٢١,٦    | ٩٥         | ١٨,٢    | ١٠٥        | ١٠٣                     | ١٠٤            | ١٠٤            |
|               | جملة        | ٣٤,٦    | ١٠٥        | ٢٥,٠    | ١٠٩        | ٢١,٦    | ٩٤         | ١٨,٨    | ١٠٤        | ١٠٠                     | ١٠٣            | ١٠٤            |
| ٢٠٠٦          | حضر         | ٣٠,١    | ١٠٢        | ٢٨,٩    | ٩٩         | ٢٣,٢    | ٩١         | ١٧,٨    | ٩٨         | ٩٨                      | ١٠١            | ١٠٣            |
|               | ريف         | ٣٠,٩    | ١٠٤        | ٢٨,٤    | ١٠٨        | ٢٤,٠    | ١٠١        | ١٦,٧    | ١١١        | ١٠٦                     | ١٠٥            | ١٠٦            |
|               | جملة        | ٣٠,٧    | ١٠٤        | ٢٨,٥    | ١٠٦        | ٢٣,٨    | ٩٩         | ١٧,٠    | ١٠٨        | ١٠٠                     | ١٠٤            | ١٠٥            |
| ٢٠١٧          | حضر         | ٢٧,٣    | ١٠٤        | ٢٤,٥    | ١٠١        | ٢٤,٧    | ٩٢         | ٢٣,٥    | ٩٥         | ٩٩                      | ١٠٤            | ١٠٤            |
|               | ريف         | ٢٦,٢    | ١١٠        | ٢٣,٨    | ١٠٥        | ٢٥,٩    | ٩٥         | ٢٤,١    | ١٠٧        | ١٠٠                     | ١٠٤            | ١٠٧            |
|               | جملة        | ٢٦,٤    | ١٠٩        | ٢٣,٩    | ١٠٤        | ٢٥,٧    | ٩٤         | ٢٤,٠    | ١٠٦        | ١٠٠                     | ١٠٣            | ١٠٦            |
| العينة ٢٠٢٢   | حضر         | ٢٠,٦    | ١٠٨        | ٢٧,٠    | ١٠٦        | ٣١,٥    | ١٠٠        | ٢٠,٩    | ٩٩         | ١٠٩                     | ---            | ---            |
|               | ريف         | ٢٢,٣    | ١١٢        | ٢٤,٥    | ١٠٨        | ٢٨,٤    | ١١٤        | ٢٤,٨    | ١٠٧        | ١١٥                     | ---            | ---            |
|               | جملة        | ٢١,٩    | ١١٠        | ٢٥,٥    | ١٠٨        | ٢٩,٢    | ١١٣        | ٢٣,٤    | ١٠٦        | ١١٢                     | ---            | ---            |

المصدر : الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النتائج النهائية لتعدادات سكان محافظة البحيرة لأعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧. ونتائج الدراسة الميدانية (مارس - مايو ٢٠٢٢).

- تفوقت نسبة النوع في الفئة الشابة (١٥-١٩ سنة) بالريف عن الحضر لشباب هذه الفئة بفارق ضئيل في جميع سنوات التعدادات ؛ لذا فقد جاءت أكثر تشابهًا وأقرب إلى



النسبة المثالية في جميع الأعوام، ولم تتعد عن ذلك سوى في ريف عامى ١٩٨٦ و ٢٠١٧ ولنفس العامين على مستوى جملة المحافظة. وفي الفئة العمرية الشابة (٢٠-٢٤ سنة) ارتفعت نسبة النوع لشباب هذه الفئة في الريف عن الحضر لجميع التعدادات الأربعة، كما تناقصت نسبة جملة الشباب هذه الفئة بشكل ملحوظ من عام ١٩٨٦ إلى عام ٢٠١٧ كما شهدت نسبتها تراجعاً أيضاً للحضر والريف خلال نفس المدة.



المصدر : جدول (١)

شكل (٢) تباين نسبة النوع للشباب (١٥-٣٤ سنة) حسب الفئات العمرية ومحل الإقامة بالبحيرة للفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)

- بينما شهدت الفئة العمرية الشابة (٢٥-٢٩ سنة) تراجعاً في نسبة نوع مقارنة بالفئات الأخرى على مستوى الجملة العامة وفي الحضر والريف، إذ سجلت قيماً أقل من ١٠٠ أنثى / ١٠٠ ذكر في جميع السنوات المذكورة فيما عدا ريف ٢٠٠٦ إذ سجلت

١٠١ ذكر / أنثى؛ ويعزى ذلك لهجرة الذكور بتلك الفئة بحثًا عن فرص عمل أفضل في حضر أكثر تقدمًا كمًا في الإسكندرية والقاهرة أو حتى السفر للخارج.

- تذبذب نسبة النوع للفئة الشابة (٣٠-٣٤ سنة) على مستوى جملة المحافظة، ولكنها جاءت لصالح الريف عن الحضر في جميع التعدادات الأربعة فيما عدا تعداد ١٩٨٦ إذ سجلت ١٠٥ ذكر / ١٠٠ أنثى في الحضر وفي المقابل ٩٥ ذكر / ١٠٠ أنثى في الريف للعام ذاته، وسجلت أقصاها للريف ١١١ ذكر / ١٠٠ أنثى عام ٢٠٠٦.

- تفوقت نسبة النوع في الريف عن الحضر في جميع الفئات العمرية الأربعة الشابة لجميع السنوات الأربعة فيما عدا الفئتين (٢٥-٢٩) و(٣٠-٣٤) عام ١٩٨٦. وزيادة نسبة النوع لفئتي الشباب (١٥-١٩) و(٢٠-٢٤) على الترتيب في كل من الحضر والريف والجملة العامة مقارنة بنسبتهم في الفئتين (٢٥-٢٩) و(٣٠-٣٤)؛ ولا يُفسر ذلك سوى قدرة الشباب في الفئتين الأخيرتين على الهجرة من أجل البحث عن فرص عمل أفضل والدخول في عبء الحياة الزوجية والعملية، بينما الشباب في الفئتين (١٥-١٩) و(٢٠-٢٤) فلا زالوا من مشغولين باستكمال التعليم من ناحية، وبقوة ارتباطهم بمعيشتهم مع أسرهم (بالأب والأم) قبل زواجهم وتقرير مصير حياتهم في محل إقامتهم والذي غالبًا ما يكون مستقلًا في المدينة أومع الأسرة والعائلة في الريف.

- تشابهت نسبة النوع للشباب في عام ١٩٩٦ وتقاربت من بعضها في كل من الحضر والريف والجملة في كل الفئات العمرية الشابة الأربعة فيما عدا نسبتها في ريف الفئة (٢٠-٢٤) إذ بلغت ١١١ ذكر / ١٠٠ أنثى، وظلت نسبة النوع لصالح شباب الريف عن شباب الحضر في كل الفئات العمرية الشابة الأربعة. كما أظهرت الدراسة الميدانية عام ٢٠٢٢ تفوق نسبة النوع لجملة الشباب في الريف عن الحضر، كما تباينت بين الفئات العمرية الشابة الأربعة بحيث سجلت أعلاها (١٣ ذكر / ١٠٠ أنثى) في الفئة (٢٥-٢٩ سنة) وأدناها في الفئة (٣٠-٣٥ سنة).

## ب- التباين المكاني لنسبة النوع للشباب بمراكز البحيرة

تظهر ملامح تطور التركيب النوعي للشباب (١٥-٣٤ سنة) على مستوى مراكز البحيرة في أعوام ١٩٩٦، ١٩٨٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧ وكذلك عام ٢٠٢٢ من نتائج عينة الدراسة ، فمن تحليل بيانات الجدول (٢) والشكل (٣) ومنهما يتضح ما يلي :

جدول (٢) التباين المكاني لنسبة النوع للشباب (١٥-٣٤ سنة)

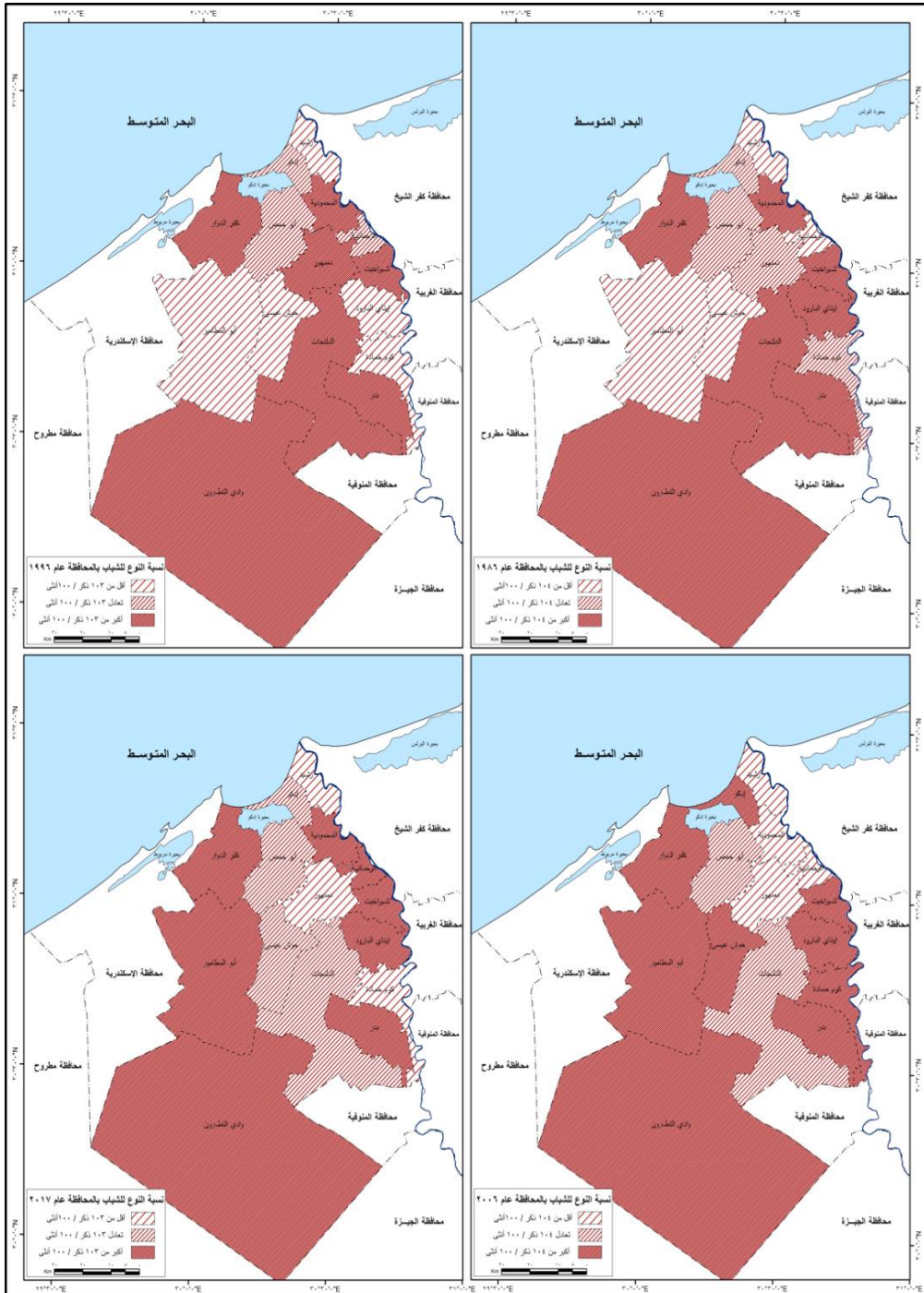
بمراكز البحيرة للفترة (١٩٨٦-٢٠٢٢)

| المراكز                  | ١٩٨٦ | ١٩٩٦ | ٢٠٠٦ | ٢٠١٧ | العينة<br>٢٠٢٢ | نسبة النوع (ذكر / أنثى) عام<br>٢٠١٧ |                 |                 |
|--------------------------|------|------|------|------|----------------|-------------------------------------|-----------------|-----------------|
|                          |      |      |      |      |                | للشباب<br>(٣٥-٥٩)                   | للسكان<br>(١٥-) | لجملة<br>السكان |
| كفر الدوار               | ١٠٥  | ١٠٤  | ١٠٥  | ١٠٤  | ١٣١            | ١٠٤                                 | ١٠٦             | ١٠٧             |
| دمنهور                   | ١٠٤  | ١٠٤  | ١٠١  | ١٠٥  | ١٢١            | ١٠٢                                 | ١٠٥             | ١٠٦             |
| أبو المطامير             | ٩٥   | ١٠٠  | ١٠٧  | ١٠٦  | ٨٨             | ١٠٦                                 | ١٠٩             | ١٠٩             |
| أبوحمص                   | ١٠٤  | ١٠٣  | ١٠٤  | ١٠٢  | ١١٢            | ١٠٦                                 | ١٠٧             | ١٠٧             |
| كوم حمادة                | ١٠٤  | ١٠٢  | ١٠٥  | ١٠٠  | ١٤٢            | ١٠٢                                 | ١٠٥             | ١٠٦             |
| إيتاي البارود            | ١٠٥  | ١٠٠  | ١٠٧  | ١٠٦  | ٩٢             | ١٠١                                 | ١٠٤             | ١٠٥             |
| الدلتجات                 | ١٠٧  | ١٠٦  | ١٠٤  | ١٠٢  | ١٤٨            | ١٠٥                                 | ١٠٨             | ١٠٨             |
| حوش عيسى                 | ٩٨   | ١٠٢  | ١٠٦  | ١٠٣  | ١٢٨            | ١٠٣                                 | ١٠٥             | ١٠٥             |
| المحمودية                | ١٠٦  | ١٠٥  | ١٠٠  | ١٠٥  | ١٣٤            | ١٠٠                                 | ١٠٢             | ١٠٣             |
| شبراخيت                  | ١١١  | ١٠٨  | ١٠٥  | ١٠٧  | ١٣٧            | ١٠٤                                 | ١٠٦             | ١٠٦             |
| رشيد                     | ١٠٣  | ١٠٢  | ١٠٠  | ١٠١  | ١٥١            | ٩٩                                  | ١٠٣             | ١٠٤             |
| إدكو                     | ١٠٤  | ١٠٣  | ١٠٥  | ١٠٣  | ١٣٨            | ١٠١                                 | ١٠٦             | ١٠٧             |
| بدر                      | ١١٢  | ١٠٩  | ١٠٧  | ١٠٨  | ١٣٩            | ١٠٤                                 | ١٠٩             | ١٠٧             |
| الرحمانية                | ١٠٠  | ١٠٥  | ١٠٢  | ١٠٤  | ٧٦             | ٩٨                                  | ١٠٢             | ١٠٤             |
| وادي النطرون             | ١١٥  | ١١٠  | ١٠٧  | ١٠٩  | ١٤٤            | ١٠٩                                 | ١١٤             | ١١١             |
| جملة المحافظة            | ١٠٤  | ١٠٣  | ١٠٤  | ١٠٣  | ١٢١            | ١٠٣                                 | ١٠٦             | ١٠٦             |
| معامل الارتباط<br>بيرسون | ---  | ---  | ---  | ---  | ---            | ٠,٨٧٩+                              | ٠,٨٣١+          | ٠,٨١١+          |

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج التعدادات النهائية لسكان محافظة البحيرة أعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧ - وعام ٢٠٢٢ اعتمادًا على نتائج الدراسة الميدانية ( مارس - مايو ٢٠٢٢ ) .

- بلغت نسبة النوع لشباب المحافظة ١٠٤ ذكر / ١٠٠ أنثى عام ١٩٨٦، ارتفعت النسبة عن هذا المؤشر خلال هذه الفترة بمراكز كفر الدوار، ايتاى البارود، الدلنجات، المحمودية، شبراخيت، بدر ووادي النطرون، حيث كانت هذه المراكز فى طور التنمية الأولى خلال هذه المدة ؛ مما جذب الشباب الذكور للهجرة إليها، إذ تستحوذ تلك المراكز مجتمعة على حوالي ربع (٢٤,١%) من جملة المنشآت الصناعية بالبحيرة، وما يزيد قليلاً على ربع (٢٦,٥%) جملة مساحة الأراضي الزراعية بالمحافظة ( مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار : ٢٠١٨، ص ١٩)، فى حين تساوت نسب مراكز دمنهور، أبوحمص، كوم حمادة وادكو مع المتوسط العام لنسبة المحافظة للعام المذكور، وهى مراكز قديمة تمثل النموذج العام لأحوال المحافظة فتشابهت النسب بينهما، أما مراكز: أبوالمطامير وحوش عيسى ورشيد والرحمانية فقد هبطت نسبة النوع بها لحالة التشعب الديموجرافى التى وصل إليها المركزان الأخيران ، فى حين كانت حالة من الفقر وضعف ملامح التنمية فى المركزين الأولين، مما أسهم فى هجرة الشباب منهما الى بعض المراكز الداخلية أو فى أقاليم الجمهورية أو فى شكل هجرة خارجية .

- بلغ المتوسط العام لنسبة النوع للشباب بالمحافظة (١٠٣ ذكر/١٠٠ أنثى) عام ١٩٩٦، ولم تقل نسبة النوع للشباب (١٥-٣٤ سنة) بأى مركز عن ١٠٠ ذكر / ١٠٠ أنثى، وسجلت خمسة مراكز قيماً أقل من المتوسط العام ومنها: أبوالمطامير وإيتاى البارود، فى حين تعادل مركزان فقط مع المتوسط العام وهما أبوحمص ورشيد. وبقيّة المراكز وعددها ثمانية قد تجاوزت المتوسط العام للمحافظة وأهما: بدر ووادي النطرون وشبراخيت، وربما يفسر ذلك لانتقال شباب الخريجين للمراكز القطاع الجنوبي والغربي فى أواخر فترة الثمانينيات وأوائل التسعينيات وفقاً لسياسة الدولة المصرية وقتها فى تشغيل شباب الخريجين.



شكل (٣) التوزيع الجغرافي لنسبة النوع للشباب (١٥-٣٤ سنة) بمراكز البحيرة للفترة

(١٩٨٦-٢٠١٧)

- بلغ المتوسط العام لنسبة النوع للشباب بالمحافظة (١٠٤ ذكر / ١٠٠ أنثى) عام ٢٠٠٦، فقد تعادل ثلاثة مراكز مع نسبة المتوسط العام وهي : أبوحمص وكوم حمادة والدلنجات ، بينما قلت أربعة مراكز عن نسبة النوع بالمحافظة وهي : رشيد والمحمودية ودمنهوور والرحمانية ، وبقية المراكز وعددها ثمانية قد زادت على نسبة النوع بالمحافظة ومنها بدر وودادي النطرون وأبوالمطامير وحوش عيسى .

- بلغت نسبة النوع لشباب المحافظة ١٠٣ ذكر / ١٠٠ أنثى عام ٢٠١٧، تعادلا مركزا إِدكو وحوش عيسى مع تلك النسبة، في حين قلت أربعة مراكز عن نسبة النوع بالمحافظة وهي : كوم حمادة ورشيد والدلنجات وأبو حمص ، وتفوقت تسعة مراكز على نسبة النوع بالمحافظة ومنها : وادي النطرون وبدر وشبراخيت وأبوالمطامير ودمنهوور. ويلاحظ بشكل عام أن مراكز القطاع الجنوبي من محافظة البحيرة وهي : وادي النطرون وبدر وأبوالمطامير والدلنجات قد سجلت في أغلب سنوات التعدادات نسبًا مرتفعة لنسبة النوع مقارنة بالمراكز الأخرى ؛ ويرجع ذلك لمجموعة أسباب جذبت الشباب الذكور للهجرة في هذه المراكز ومنها : توفر فرص العمل بالمشروعات الصناعية وبخاصة للمنتجات الزراعية بها، إذ تستحوذ تلك المراكز الأربعة السابقة على حوالي ٣٧٪ من جملة مشروعات البحيرة عام ٢٠١٧، كما تستحوذ هذه المراكز الأربعة على خمسي (٤٢٪) من جملة مساحة الأراضي الزراعية بالمحافظة في قطاعي البستان والنوبارية وهما من أهم الأقاليم الزراعية بمصر ( مديرية الزراعة بدمنهوور والنوبارية : ٢٠١٨، ص ٣٥) .

- وجاءت مراكز كوم حمادة ورشيد وإِدكو أقل المراكز في نسبة النوع في أغلب التعدادات ؛ ويرجع ذلك لأن مركز كوم حمادة من أكثر المراكز الطاردة لسكانه، بينما يفضل شباب مركزى رشيد وإِدكو الهجرة إلى الاسكندرية بحكم قرب الجوار الجغرافي وتنوع فرص العمل أو الهجرة إلى إقليم القاهرة الكبرى أو السفر إلى الخارج ( نتائج

الدراسة الميدانية: ٢٠٢٢). في حين نجد أن المراكز ذات الثقل السكاني الحضري وبالتحديد مركزي دمنهور وكفر الدوار تكاد تكون النسبة ثابتة وتتراوح بين ( ١٠٤ - ١٠٥ ذكر / ١٠٠ أنثى) طوال الفترة المذكورة.

- يلاحظ بالنظر إلى نسبة النوع حسب نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠٢٢، أن جملة العينة بالمحافظة بلغت ١٢١ ذكر/١٠٠ أنثى ، وجاء مركز دمنهور فقط متعادلاً مع نسبة النوع بجملة العينة، في حين سجلت أربعة مراكز قيماً أقل من نسبة النوع لجملة العينة وهي: الرحمانية وأبوالمطامير وإيتاي البارود وأبوالمطامير وأبو حمص، في حين جاءت أغلبية مراكز البحيرة وعددها عشرة مراكز بقيم أعلى من نسبة النوع بالعينة ومنها: ودادي النظرون ورشيد والدلنجات وبدر. ويلاحظ ارتفاع نسبة النوع في كل مراكز طبقاً لنتائج العينة ؛ نظراً لأن العينة تضم ٥٤,٨٪ من الشباب الذكور، ويبغي الوضع في الحسبان أنه من الصعوبة بمكان مقارنة نتائج عينة الدراسة بالتعداد لاسيما في نسبة النوع .

- كما وجدت علاقة طردية قوية بين توزيع نسبة النوع للشباب (١٥-٣٤ سنة) بمراكز البحيرة وبين توزيع نسبة النوع لكل من : للسكان ( ٣٥-٥٩ سنة) والسكان (١٥-٥٩ سنة) وجملة السكان عام ٢٠١٧ ، وهذا ما برهنه قيم معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغت قيمته بين توزيع نسبة النوع الشباب (١٥-٣٤ سنة) وبين كل من : نسبة النوع للسكان ( ٣٥-٥٩ سنة) ونسبة النوع السكان (١٥-٥٩ سنة) ونسبة النوع لجملة السكان ب (٠,٨٧٩+ ، ٠,٨٣١+ ، ٠,٨١١+) على الترتيب لكل منهما على حده . وهذا يعني أن تغير نسب النوع للشباب انعكاساً لتغير نسبة النوع للسكان في لكل الفئة الوسطي أو للفئة (٣٥-٥٩ سنة) وجملة السكان.

## ٢- التركيب العمري للشباب (١٥-٣٤ سنة)

تكمن أهمية معرفة الفئات العمرية للشباب (١٥-٣٤ سنة) من خلال دراسة أربع فئات عمرية شابة للتعرف على عدد من النواحي التخطيطية والاقتصادية والديموغرافية وغيرها، وبشكل عام تعد محافظة البحيرة من ضمن المحافظات ذات الثقل الشبابي على مستوى محافظات الجمهورية؛ فلم تقل نسبة الشباب في الفئة العمرية المذكورة عن ثلث جملة سكانها منذ عام ١٩٨٦ وحتى عام ٢٠١٧، وفي الوقت ذاته يمثلون نسبة ٦,٢٪ من جملة شباب الجمهورية في نفس الفئة العمرية لعام ٢٠١٧، وبهذه النسبة حققت الترتيب الخامس على مستوى محافظات الجمهورية من حيث جملة الشباب (١٥-٣٤ سنة) للعام ذاته.

## أ- التركيب العمري للشباب على مستوى المحافظة

تعكس بيانات الجدول (٣) والشكل (٤) ملامح التغيرات التي طرأت على تطور عدد شباب البحيرة ونسبتهم خلال ما يقرب من ثلث قرن من الزمن (١٩٨٦ - ٢٠١٧) ومنهما يمكن إلقاء الضوء على هذه الملامح كما يلي :-

- تجاوز عدد شباب محافظة البحيرة (١٥-٣٤ سنة) المليون نسمة عام ١٩٨٦ ، ثم زادوا لأكثر من مليوني نسمة عام ٢٠٠٦ وإلى ٢,١ مليون نسمة عام ٢٠١٧، بمعنى أن المدة المدروسة (١٩٨٦-٢٠١٧) شهدت تغيراً في حجم سكان البحيرة الشباب قدرت زيادتهم خلالها ما يقرب من مليون نسمة (٩٩١,٩ ألف نسمة) وهذا يعني أن عدد الشباب قد اقترب من حد التضاعف بمقدار مرة واحدة تقريباً خلال فترة زمنية قدرها ٣١ سنة؛ ويرجع ذلك إلى زيادة عدد السكان بالمحافظة إذ ارتفعت من ٣,٢ مليون نسمة عام ١٩٨٦ إلى ٦,١ مليون نسمة عام ٢٠١٧ ، بزيادة تقدر بأكثر من ٢,٩ مليون نسمة ، أي أن عدد السكان هو الآخر قد اقترب من حد التضاعف بمقدار مرة واحدة تقريباً خلال ذات الفترة المذكورة، ويبرهن ذلك ويؤكد وجود علاقة طردية قوية جداً لم



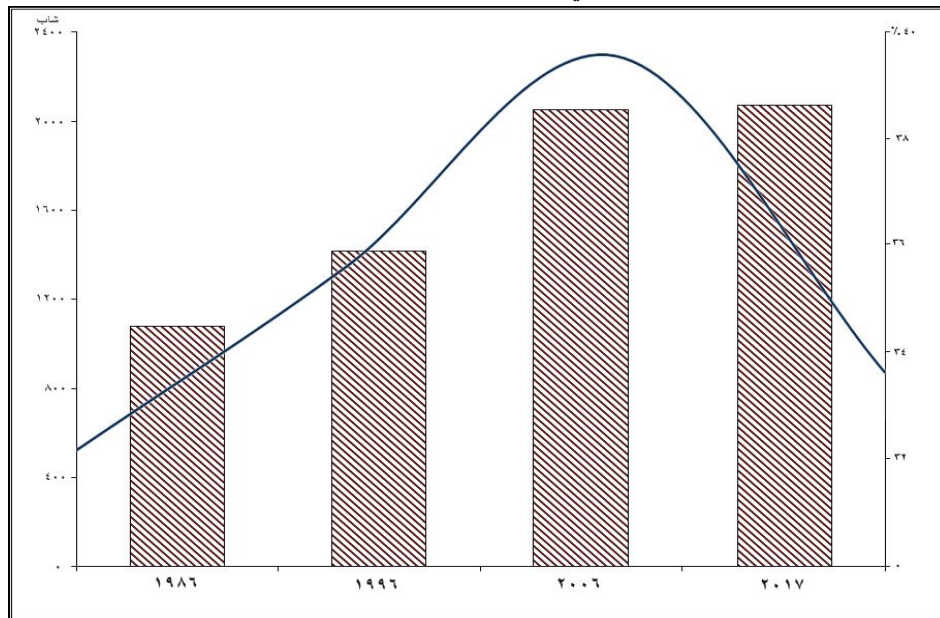
تقل عن (+,٨٩١) بين نمو السكان ونمو الشباب بمحافظة المحافظة لعامي ١٩٨٦ و ٢٠١٧ (سعيد رجب عشيبة، ٢٠٢١، ص ٢١٤).

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي للشباب (١٥-٣٤ سنة)

حسب الفئات العمرية بمحافظة البحيرة للفترة (١٩٨٦-٢٠١٧) (بالألف نسمة)

| سنوات التعداد       | (١٩-١٥) |       | (٢٠-٢٤) |       | (٢٥-٢٩) |       | (٣٠-٣٤) |       | جملة شباب البحيرة سنة (١٥-٣٤) |        | % من جملة شباب الجمهورية (١٥-٣٤) |
|---------------------|---------|-------|---------|-------|---------|-------|---------|-------|-------------------------------|--------|----------------------------------|
|                     | %       | العدد | %       | العدد | %       | العدد | %       | العدد | %                             | العدد  |                                  |
| ١٩٨٦                | ٣٣,٦    | ٣٦٢,٣ | ٢٥,٧    | ٢٧٧١  | ٢٢,٥    | ٢٤٢,٤ | ١٨,٢    | ١٩٧,٨ | ١٠٠                           | ١٠٧٩,٦ | ٦,٧                              |
| ١٩٩٦                | ٣٤,٦    | ٤٩٠,٤ | ٢٥,٠    | ٣٥٥,٠ | ٢١,٦    | ٣٠٦,٦ | ١٨,٨    | ٢٦٧,١ | ١٠٠                           | ١٤١٩,١ | ٧,٠                              |
| ٢٠٠٦                | ٣٦,٨    | ٧٥٤,٩ | ٢٦,٠    | ٥٣٢,٩ | ٢١,٧    | ٤٤٥,٦ | ١٥,٥    | ٣١٧,٢ | ١٠٠                           | ٢٠٥٠,٦ | ٦,٨                              |
| ٢٠١٧                | ٢٦,٤    | ٥٤٧,٠ | ٢٣,٩    | ٤٩٥,٨ | ٢٥,٧    | ٥٣٢,٣ | ٢٤,٠    | ٤٩٦,١ | ١٠٠                           | ٢٠٧١,٢ | ٦,٢                              |
| الفارق (-١٩٨٦-٢٠١٧) | ٧,٢-    | ١٨٤,٧ | ١,٨-    | ٢١٨,٧ | ٣,٢+    | ٢٨٩,٩ | ٥,٨+    | ٢٩٨,٣ | ---                           | ٩٩١,٩  | ٠,٥-                             |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج التعدادات النهائية لسكان محافظة البحيرة في السنوات المذكورة، صفحات متفرقة.



شكل (٤) تطور حجم الشباب (١٥-٣٤ سنة) ونسبتهم من جملة السكان بالبحيرة (١٩٨٦-٢٠١٧)

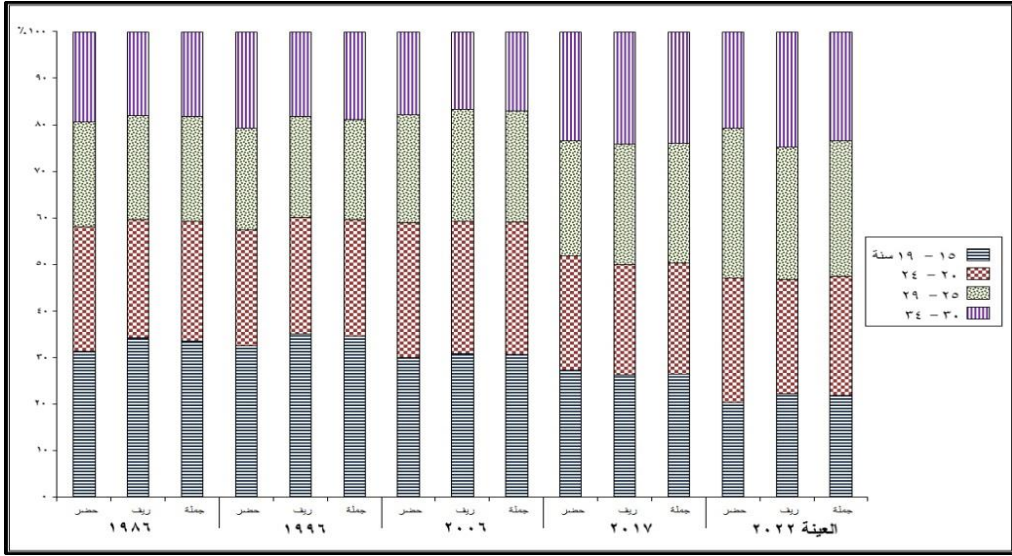
- لم تقل نسبة الشباب (١٥-٣٤ سنة) عن ثلث جملة سكان البحيرة طوال فترة الدراسة؛ إذ سجلت أدنى النسب للشباب (٣٢,٢%) من جملة عدد سكان البحيرة عام ١٩٨٦، وبلغت أقصاها لتسجل ما يقرب من خمسي جملة عدد السكان بالمحافظة عام ٢٠٠٦، وتراجعت نسبتهم قليلاً لتصل إلى ثلث جملة عدد السكان بها عام ٢٠١٧، وبالتالي يمكن القول بأن عام ٢٠٠٦ قد شارك بأكبر نسبة للشباب بين فئات جملة سكان البحيرة بما يعرف "بالهبة الديموغرافية الشبابية" أو فترة الفيض الشبابي لسكان البحيرة - إن جاز التعبير-، وتوصف هذه النسبة بأنها مرتفعة وفقاً لتصنيف سميث (سميث. ت. لين، ١٩٧١) : (٢١٥)؛ وقد يرجع ذلك لتراكم وصعود أعداد الشباب بمختلف شرائحهم العمرية الأربعة حتى عام ٢٠٠٦ كنتيجة طبيعية لزيادة معدلات الخصوبة في سنوات سابقة، وفي الوقت ذاته يمثل عام ٢٠٠٦ أيضاً أكبر زيادة نسبية للشباب (١٥-٣٤ سنة) بالجمهورية بما يقترب من خمسي حجم سكان الجمهورية لعام ٢٠٠٦ بعدما كانوا يشكلون ثلث سكان مصر عام ١٩٨٦، وهي نسبة مرتفعة في العامين حسب تصنيف سميث، ولهذا تتشابه محافظة البحيرة مع الجمهورية في الاتجاهات العامة لنسب الشباب بهما من جملة السكان.
- تباينت نسبة الشباب للفئة (١٥-١٩ سنة) من جملة الشباب بالبحيرة، بحيث سجلت أدناها من جملة الشباب عام ٢٠١٧، وأقصاها عام ٢٠٠٦، وبشكل عام فقد تراجعت نسبة الشباب لهذه الفئة من ثلث جملة شباب المحافظة عام ١٩٨٦ إلى الربع عام ٢٠١٧. وظلت نسبة شباب الفئة (٢٠-٢٤ سنة) تحوم حول ربع جملة شباب البحيرة تقريباً طوال فترة الدراسة، كما سجلت أعلى النسب من جملة الشباب عام ٢٠٠٦.

- تراوحت نسبة شباب الفئة (٢٥-٢٩ سنة) من جملة شباب البحيرة بين الخمس والرابع من جملة الشباب، كما استحوذت وحدها على ربع جملة شباب البحيرة عام ٢٠١٧ وتراجعت إلى الخمس عام ١٩٩٦، وزادت نسبتها بصورة طفيفة وبانحراف نسبي موجب (+٣,٢%) بين عامي ١٩٨٦ و ٢٠١٧. وظلت نسبة فئة الشباب (٣٠-٣٤ سنة) أقل النسب من جملة شباب البحيرة مقارنة بنسب بالفئات العمرية الشابة الأخرى، وسجلت نسبتها ١٥,٥% و ٢٤% من جملة شباب البحيرة لعامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٧ على الترتيب بفارق نسبي موجب (+٨,٥%).

- أما عن نسبة جملة الشباب (١٥-٣٤ سنة) بالبحيرة فقد تراوحت بين (٦,٢%-٧%) من جملة شباب الجمهورية طوال سنوات الدراسة، ولهذا جاءت محافظة البحيرة إما في الترتيب الخامس أو السادس على مستوى محافظات الجمهورية من حيث نسبة جملة شبابها من جملة شباب الجمهورية طوال مدة الدراسة. وفي ضوء ماسبق فإن الاتجاه العام للوزن النسبي للفئات العمرية الشابة الأربعة بالبحيرة متمشياً مع الترتيب الفئوي للأعمار طوال سنوات الدراسة، بحيث استحوذت الفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) على المرتبة الأولى من جملة شباب البحيرة تلتها الفئة العمرية (٢٠-٢٤ سنة) ثم الفئة العمرية (٢٥-٢٩ سنة) وأخيراً الفئة العمرية (٣٠-٣٤ سنة) بنفس الترتيب في كل سنوات الدراسة ماعدا ٢٠١٧ إذ تخطت الفئة (٢٥-٢٩ سنة) على ترتيب الفئة (٢٠-٢٤).

#### ب- على مستوى حضر وريف المحافظة

يتباين التركيب العمري للشباب في حضر وريف محافظة البحيرة بشكل عام، فمن خلال العودة إلى بيانات الجدول (١) السابق وقراءة الشكل (٥) يمكن استخلاص النتائج التالية:-



شكل (٥) التوزيع النسبي للشباب (١٥-٣٤ سنة) حسب الفئات العمرية بحضر وريف محافظة البحيرة للفترة (١٩٨٦-٢٠٢٢)

- الفئة العمرية الشابة الأولى (١٥-١٩ سنة) : جاءت أعلى نسبة لشباب هذه الفئة بالحضر عام ١٩٩٦، وأدناها ٢٧,٣ عام ٢٠١٧ وذلك بفارق نسبي سلبي (-٥,٣%) خلال هذه المدة. كما سجلت أعلى نسبة لشباب ريف هذه الفئة عام ١٩٩٦، بينما أدناها بالريف كانت عام ٢٠١٧، بفارق نسبي سلبي أيضًا (-٨,٩%) خلال نفس المدة، وتراجع الاتجاه النسبي لنسبة شباب هذه الفئة في كل من الحضر والريف منذ عام ١٩٨٦ وحتى ٢٠١٧ وذلك لصالح شباب حضر الفئات العمرية الشابة الأخرى وريفها، وجاء الفارق النسبي بينهما ضئيل في جميع سنوات التعدادات الأربعة عدا تعداد ٢٠١٧ وظلت نسبة شباب هذه الفئة في المرتبة الأولى مقارنة بالفئات العمرية الشابة الأخرى لكل من الحضر والريف في التعدادات الأربعة بنسبة الثلث تقريبًا في سنوات التعداد الثلاثة الأولى وبنسبة تزيد على الربع عام ٢٠١٧؛ ويعزى ذلك لكونها أول فئة عمرية تدخل في سن الشباب بعدما صعدت من مرحلة صغار السن ولاسيما

وأن البحيرة محافظة ريفية وزراعية من الدرجة الأولى تتصف بإرتفاع معدلات الزواج والمواليد وهو ما ينعكس على زيادة نسبة صغار السن والفئات الأولى اللاحقة لها.

- الفئة العمرية الشابة الثانية (٢٠-٢٤ سنة) : شكلت نسبة شباب هذه الفئة حوالي الربع أو يزيد قليلاً مقارنة بنسب الشباب في الفئات العمرية الأخرى خلال الأربعة تعدادات للحضر والريف، وتصدر عام ٢٠٠٦ أعلى نسبة لشباب هذه الفئة في الحضر والريف من جملة الشباب (١٥-٣٤ سنة) بالحضر والريف على حده، في حين سجلت أدناها (٢٤,٥% - ٢٣,٨%) لكل من شباب الحضر والريف على الترتيب من جملة الشباب (١٥-٣٤ سنة) للحضر والريف على حده عام ٢٠١٧. كما يُلاحظ أن الفارق النسبي ضئيل بين شباب الحضر والريف لهذه الفئة في التعدادات الأربعة وإن كان لصالح الحضر في جميع التعدادات فيما عدا عام ١٩٩٦، واحتفظت نسبة شباب هذه الفئة بالمرتبة الثانية مقارنة بنسبة الشباب بالفئات العمرية الأخرى من جملة الشباب (١٥-٣٤) بالبحيرة طوال سنوات الدراسة.

- الفئة العمرية الشابة الثالثة (٢٥-٢٩) : تراوحت نسبة شباب هذه الفئة بين الخمس والربع من جملة الشباب لكل من الحضر والريف طوال التعدادات الأربعة، بحيث شكلت أدناها عام ١٩٩٦ بنسبة خمس شباب الريف والحضر من جملة الشباب بهما على حده للعام ذاته، وجاء أقصاها بنسبة الربع لكل من شباب الحضر والريف على حده عام ٢٠١٧. كما يتضح أن الفارق النسبي بين شباب الريف والحضر لهذه الفئة ضئيل أيضاً وظل لصالح شباب الحضر في عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٦ وتبدل لصالح شباب الريف في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٧. كما زاد الاتجاه العام لنسبة شباب هذه الفئة في الحضر

والريف منذ عام ١٩٨٦ وحتى ٢٠١٧ وظلت محتفظة بالمرتبة الثالثة بين الفئات العمرية الشابة الأخرى من جملة الشباب (١٥ - ٣٤).

- الفئة العمرية الشابة الرابعة (٣٠-٣٤ سنة): جاءت نسبة شباب لهذه الفئة في المرتبة الرابعة والأخيرة مقارنة بالفئات العمرية الأخرى من جملة الشباب لكل من الحضر والريف على حده طوال الأربعة تعدادات، وبشكل عام تذبذبت نسبتها بين سنوات التعدادات الأربعة بحيث جاءت أعلاها لشباب الحضر بنسبة تقترب من ربع جملة الشباب عام ٢٠١٧، وأدناها بنسبة ١٧,٨٪ للحضر من جملة الشباب به عام ٢٠٠٦ وذلك بفارق نسبي موجب بين العامين المذكورين، وسجلت أقصاها لشباب الريف بحوالي ربع جملة الشباب به عام ٢٠١٧ وأدناها للريف ١٦,٧٪ من جملة الشباب به عام ٢٠٠٦ وبفارق نسبي موجب أيضًا بين العامين المذكورين، مما يؤكد على ارتفاع نسبة شباب هذه الفئة للحضر والريف في عام ٢٠١٧ مقارنة بالأعوام الأخرى، كما تخطت نسبة شباب هذه الفئة في الحضر عن الريف في جميع سنوات التعداد ماعدا عام ٢٠١٧.

- يُستنتج مما سبق أن الاتجاه النسبي العام هو التناقص لفئتي الشباب (١٥-١٩ سنة) و(٢٠-٢٤ سنة) عام ٢٠١٧ مقارنة بالأعوام الأخرى، في حين جاء الاتجاه بالترديد لفئتي الشباب (٢٥-٢٩ سنة) و(٣٠-٣٤ سنة) للعام ذاته المذكور، كما لم تختلف كثيرًا نسبة الشباب لكل فئة عمرية شابة من جملة شباب عينة المحافظة عام ٢٠٢٢ عن ماورد في التعدادات الأربعة وإن كانت أقرب لعام ٢٠١٧.

### ج- التركيب العمري للشباب على مستوى المراكز

توضح دراسة بيانات الجدول (٤) والشكل (٦) التركيب العمري النسبي للفئات

العمرية الأربع الشابة على مستوى مراكز البحيرة عام ٢٠١٧ ومنهما يتضح مايلي :

جدول (٤) التوزيع النسبي للشباب (١٥-٣٤ سنة) حسب الفئات

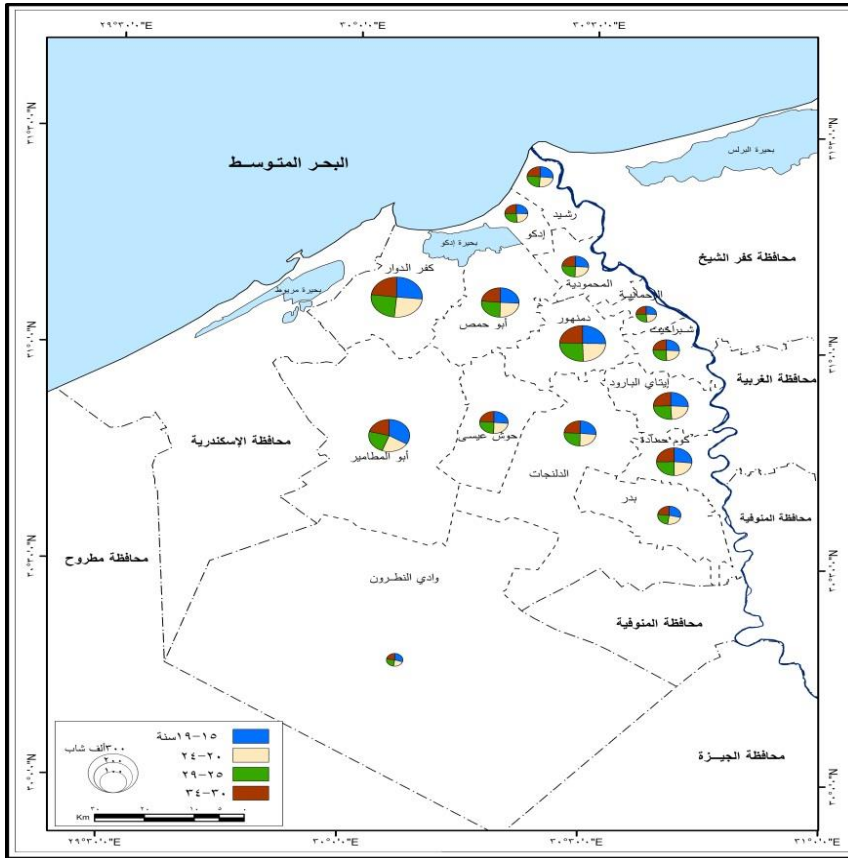
العمرية من جملتهم بكل مركز وجملتهم بمحافظة البحيرة عام ٢٠١٧

| الشباب (١٥-٣٤)          |                  | جملة شباب المركز % | (٣٠-٣٤)            |                  | (٢٥-٢٩)            |                  | (٢٠-٢٤)            |                  | (١٥-١٩)            |                  | المراكز       |
|-------------------------|------------------|--------------------|--------------------|------------------|--------------------|------------------|--------------------|------------------|--------------------|------------------|---------------|
| % من جملة شباب المحافظة | % من سكان المركز |                    | % من جملة المحافظة | % من جملة المركز | % من جملة المحافظة | % من جملة المركز | % من جملة المحافظة | % من جملة المركز | % من جملة المحافظة | % من جملة المركز |               |
| ١٦,٥                    | ٣٤,٢             | ١٠٠                | ١٦,٠               | ٢٣,٠             | ١٦,٥               | ٢٥,٥             | ١٧,٣               | ٢٤,٩             | ١٦,٨               | ٢٦,٦             | كفر الدوار    |
| ١٣,٣                    | ٣٣,٩             | ١٠٠                | ١٣,٤               | ٢٤,٤             | ١٣,٤               | ٢٦,١             | ١٣,٤               | ٢٤,٣             | ١٢,٦               | ٢٥,٢             | دمنهور        |
| ١٠,٦                    | ٣٢,٦             | ١٠٠                | ١٠,٥               | ٢٣,١             | ١١,٠               | ٢٥,٨             | ١٠,٨               | ٢٣,٨             | ١١,٢               | ٢٧,٣             | أبو المطامير  |
| ٨,٨                     | ٣٤,١             | ١٠٠                | ٨,٦                | ٢٣,٤             | ٩,٠                | ٢٦,٣             | ٩,٠                | ٢٤,٤             | ٨,٦                | ٢٥,٩             | أبوحمص        |
| ٧,٩                     | ٣٢,٩             | ١٠٠                | ٨,٢                | ٢٥,٢             | ٧,٦                | ٢٤,٨             | ٧,٧                | ٢٣,٣             | ٨,١                | ٢٦,٧             | كوم حمادة     |
| ٧,٦                     | ٣٣,٢             | ١٠٠                | ٨,٠                | ٢٥,١             | ٧,٦                | ٢٥,٨             | ٧,٣                | ٢٣,٢             | ٧,٥                | ٢٥,٩             | إيتاي البارود |
| ٦,٤                     | ٣٣,٢             | ١٠٠                | ٦,٤                | ٢٤,١             | ٦,٤                | ٢٥,٧             | ٦,٤                | ٢٣,٨             | ٦,٤                | ٢٦,٤             | الدلتجات      |
| ٥,٠                     | ٣٤,٢             | ١٠٠                | ٥,٠                | ٢٣,٦             | ٥,٢                | ٢٦,٣             | ٥,٠                | ٢٣,٧             | ٥,١                | ٢٦,٤             | حوش عيسى      |
| ٤,٥                     | ٣٣,٠             | ١٠٠                | ٤,٥                | ٢٤,٠             | ٤,٥                | ٢٥,٦             | ٤,٥                | ٢٤,٤             | ٤,٤                | ٢٦,٠             | المحمودية     |
| ٤,٤                     | ٣٣,٢             | ١٠٠                | ٤,٦                | ٢٤,٩             | ٤,٤                | ٢٥,٦             | ٤,٤                | ٢٣,٦             | ٤,٣                | ٢٥,٩             | شبراخيت       |
| ٤,٣                     | ٣٢,٧             | ١٠٠                | ٤,٢                | ٢٣,٧             | ٤,٢                | ٢٥,٤             | ٤,٣                | ٢٤,١             | ٤,٣                | ٢٦,٨             | رشيد          |
| ٣,٣                     | ٣١,٩             | ١٠٠                | ٣,٥                | ٢٥,١             | ٣,٤                | ٢٦,١             | ٣,١                | ٢٢,٩             | ٣,٢                | ٢٥,٩             | إدكو          |
| ٣,٤                     | ٣٣,٨             | ١٠٠                | ٣,٣                | ٢٣,٤             | ٣,٢                | ٢٤,٥             | ٣,٣                | ٢٣,١             | ٣,٧                | ٢٩,٠             | بدر           |
| ٢,٥                     | ٣٣,٢             | ١٠٠                | ٢,٦                | ٢٥,٢             | ٢,٤                | ٢٥,٨             | ٢,٣                | ٢٣,١             | ٢,٤                | ٢٥,٩             | الرحمانية     |
| ١,٥                     | ٣٥,٥             | ١٠٠                | ١,٢                | ٢٣,٢             | ١,٢                | ٢٤,٥             | ١,٢                | ٢٢,٣             | ١,٤                | ٣٠,٠             | وادي النظرون  |
| ١٠٠                     | ٣٣,٦             | ١٠٠                | ١٠٠                | ٢٤,٠             | ١٠٠                | ٢٥,٧             | ١٠٠                | ٢٣,٩             | ١٠٠                | ٢٦,٤             | جملة المحافظة |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد سكان محافظة البحيرة عام ٢٠١٧ ، صفحات متفرقة .

- تحوم نسبة الشباب الفئة (١٥-١٩ سنة) حول ربع جملة شباب البحيرة (١٥-٣٤ سنة) عام ٢٠١٧ في معظم المراكز، عدا ثلاثة مراكز وهي : وادي النظرون ، بدر و أبو المطامير بسبب الهجرة الوافدة إليهم من مختلف مراكز البحيرة وخارجها لتوفر فرص العمل به، وبناءً عليه يمثل القطاع الجنوبي من المحافظة أعلى نسب

للشباب في الفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) من جملة شباب تلك المراكز في الفئة العمرية (١٥-٣٤ سنة)، وهذه المراكز تمثل البيئة الواعدة للتنمية بمختلف قطاعاتها؛ وخير دليل فقد استحوذت المراكز الثلاثة مجتمعة على ٥٦,٤٪ من جملة مساحة الكلية البحرية، و ٣٤,٩٪ من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية بها ( كما في ملحق ٣). وفي الوقت ذاته لم يسكن بتلك المراكز الثلاثة مجتمعة إلا ١٥,٥٪ من جملة سكان البحيرة عام ٢٠١٧ وبنفس النسبة أيضًا من جملة شباب البحيرة في الفئة العمرية (١٥-١٩ سنة).



المصدر : من إعداد الباحثين اعتمادًا على ملحق (٢) وجدول (٤)

شكل (٦) التوزيع الحجمي للشباب (١٥-٣٤ سنة) حسب الفئات العمرية بمراكز البحيرة

٢٠١٧



- استحوذت أربعة مراكز وهي: كفر الدوار ودمنهو وأبو المطامير وكوم حمادة على حوالي نصف نسبة الشباب في الفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) من جملتها بالمحافظة عام ٢٠١٧، ويرجع ذلك لزيادة نسبة السكان بتلك المراكز من جملة سكان البحيرة إذ اقتربت نسبتهم مجتمعة على نصف (٤٨٪) جملة سكان البحيرة للعام المذكور، كما تستأثر أيضًا تلك المراكز الأربعة على ٤٨,٩٪ من جملة السكان في قوة العمل (١٥ سنة فأكثر) بالمحافظة.

- تتراوح نسبة شباب الفئة (٢٠-٢٤ سنة) بين (٢٢,٣٪-٢٤,٩٪) من جملة الشباب (١٥-٣٤ سنة) بمختلف مراكز البحيرة عام ٢٠١٧، أو بعبارة أخرى فإن حوالي ربع جملة الشباب أو أقل قليلا قد وجد قوامه العمري بمراكز البحيرة في الفئة (٢٠-٢٤ سنة) في العام المذكور، وجاءت أعلى النسب للفئة (٢٠-٢٤ سنة) من جملة الشباب بها بمراكز: كفر الدوار والمحمودية وأبو حمص ودمنهو.

- وجاءت مراكز: وادي النظرون، الرحمانية، بدر وإدكو في نيل مراكز البحيرة من حيث الوزن النسبي للفئات العمرية الأربعة الشابة من جملتهم بالمحافظة؛ ويُعزى ذلك إلى تدني نسبة تلك المراكز من جملة سكان المحافظة عام ٢٠١٧ بحيث لم تتجاوز مجتمعة على ١٠,٩٪ من جملة سكان البحيرة في العام المذكور، وبنفس النسبة تقريبًا من جملة السكان في قوة العمل (١٥ سنة فأكثر) لذات العام أيضًا كما هو موضح في الملحق (٣).

#### د- العمر الوسيط للشباب

يعرف العمر الوسيط عامة بأنه السن الذي يقسم السكان إلى قسمين متساويين أحدهما فوقه والآخر دونه وبالتالي يتفق مع نقطة ٥٠٪ من التوزيع، ولهذا فإن حجمه يعتمد علي موقعه في التوزيع وليس علي قيمته ( فتحي محمد أبوعيانة، ١٩٨٧، ص

(٢٤٢). ويتراوح مدى العمر الوسيط للسكان بين (١٤-٣٨ سنة)، وقد صنف الديموغرافيون شعوب العالم طبقاً لهذا العمر إلى ثلاث فئات: شعوب فتية شابة (أقل من ٢٠ سنة)، وشعوب متوسطة الفتوة أو ناضجة (٢٠-٢٩ سنة)، وشعوب معمرة (٣٠ سنة فأكثر) (Srivasta, S.C., 2004, p.261). ويرتبط هذا التصنيف صعوداً وهبوطاً بمعدلات المواليد السائدة في المجتمعات، حيث تتناسب قيمة العمر الوسيط تناسباً عكسياً مع معدل المواليد، فكلما ارتفعت معدلات المواليد في المجتمعات كان مؤشراً على فتوتها، وكلما قلت معدلات المواليد ارتفع العمر الوسيط ودخلت الشعوب في مجموعة الدول المعمرة (محمد محمود السرياني، ١٩٨٩، ص ٣٠).

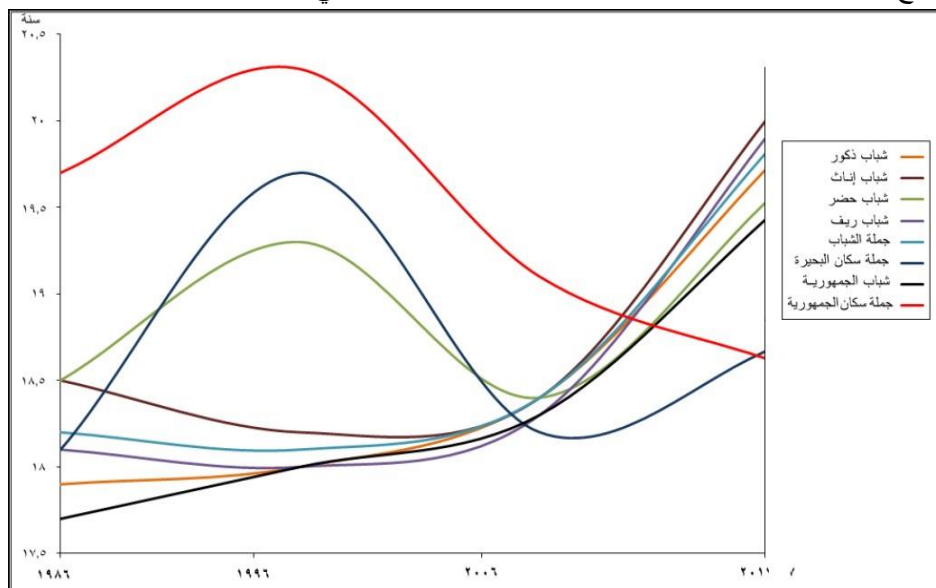
يمكن استخلاص من بيانات الجدول (٥) والشكل (٧) مايلي :-

- أن العمر الوسيط لسكان البحيرة بلغ ١٨,١ سنة عام ١٩٨٦ ثم زاد إلى ١٩,٧ سنة عام ١٩٩٦ وهو أعلى عمر وسيط للسكان وصلت إليه المحافظة طوال فترة الدراسة. وجاء العمر الوسيط لسكان المحافظة أقل من نظيره بالجمهورية في الأربعة تعدادات ماعدا عام ٢٠١٧ إذ تعادلا معاً. وعند النظر إلى العمر الوسيط للشباب (١٥-٣٤ سنة) فقد تقارب من ١٨,١ سنة طوال الثلاثة تعدادات الأولى ثم قفز إلى ١٩,٩ سنة عام ٢٠١٧ كأعلى قيمة له، وربما بسبب تراكم وتصاعد أعداد الشباب في الفئات العمرية الشابة العليا الذي شهدته المحافظة عام ٢٠٠٦ إذ وصلت نسبتهم إلى خمسي جملة السكان والذي أُطلق عليه سابقاً الفيض الشبابي (الهبة الديموغرافية الشبابية) .

جدول (٥) العمر الوسيط<sup>(٢٠)</sup> للشباب (١٥-٣٤ سنة) حسب النوع ومحل الإقامة في محافظة البحيرة مقارنة بالجمهورية للفترة (١٩٨٦-٢٠١٧) (بالسنة)

| التعداد | شباب البحيرة (١٥-٣٤ سنة) |             |             |      |       |      |      |
|---------|--------------------------|-------------|-------------|------|-------|------|------|
|         | جملة السكان              | جملة الشباب | محل الإقامة |      | النوع |      |      |
|         |                          |             | ريف         | حضر  | إناث  | ذكور |      |
| ١٩٨٦    | ١٧,٧                     | ١٨,١        | ١٨,٢        | ١٨,١ | ١٨,٥  | ١٨,٥ | ١٧,٩ |
| ١٩٩٦    | ١٨,٠                     | ١٩,٧        | ١٨,١        | ١٨,٠ | ١٩,٣  | ١٨,٢ | ١٨,٠ |
| ٢٠٠٦    | ١٨,٣                     | ١٨,٢        | ١٨,٤        | ١٨,٣ | ١٨,٤  | ١٨,٤ | ١٨,٤ |
| ٢٠١٧    | ١٩,٥                     | ١٨,٧        | ١٩,٩        | ٢٠,٠ | ١٩,٦  | ٢٠,١ | ١٩,٨ |

المصدر : الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج التعدادات النهائية لسكان محافظة البحيرة والجمهورية في السنوات المذكورة .



شكل (٧) تباين العمر الوسيط للشباب (١٥-٣٤) وللسكان حسب النوع بالبحيرة مقارنة بالجمهورية للفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧)

- تفوق العمر الوسيط للشابات الإناث عن الذكور في جميع السنوات عدا ٢٠٠٦ ، حيث تعادلت النسبة لكل منهما، ويعد التغير محدودًا في العمر الوسيط

(٢٠) تم حساب العمر الوسيط باستخدام معادلة الوسيط . راجع : (عبد الله عبد السلام أبو العينين ، ٢٠٠٤ ، ص ١٥٦)

للشباب الذكور مقارنة بالتغير الأكبر في العمر الوسيط للشابات الإناث، كما يعد عام ١٩٩٦ أقل الأعوام من حيث العمر الوسيط لهما، في حين كان عام ٢٠١٧ به أكبر قيمة له. كما يلاحظ تفوق قيمة العمر الوسيط للشباب بالحضر عن الريف بالمحافظة في جميع السنوات ماعدا ٢٠١٧. وطبقاً لتصنيف الديموغرافيون السابق فإن المحافظة حسب قيمة العمر الوسيط لسكانها توصف بأنها فتية سكانياً خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)، وهي على أعتاب الدخول في المجموعات المتوسطة الفتوة أو الناضجة منذ عام ٢٠١٧، كما يلاحظ تفوق العمر الوسيط لشباب البحيرة بفارق محدود أيضاً عن نظيره لشباب الجمهورية طوال فترة الدراسة.

### ٣- التحليل الجغرافي للهيم السكاني لشباب البحيرة (١٥-٣٤)

يعد الهيم السكاني من أفضل الأشكال البيانية وأوسعها استعمالاً في الدراسات السكانية، فهو يوضح الشكل العام للتوزيع النوعي والعمرى للسكان خلال فترة معينة أو بعبارة أخرى فهو صورة للوضع الديموغرافي لأي مجتمع على مدار مائة عام تقريباً، ويتأثر شكله بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السائدة والتي تنعكس علي معدلات الوفيات والمواليد والهجرة، كما يحدد الهيم السكاني المرحلة الديموغرافية التي يمر بها السكان (فتحي محمد أبو عيانة، ٢٠١٧، ص ٣٠٤).

باستقراء و تحليل بيانات الجدول (٦) الشكل (٨) يمكن استخلاص ما يلي :

- تفوقت نسبة الفئة الاولى للشباب (١٥-١٩ سنة) في عام ١٩٨٦ والتي تمثل قاعدة الهيم الشبابي في الحضر والريف لكل من الشباب الذكور والشابات الإناث، في حين قلت نسب الفئات الشابة الأخرى بالصعود تدريجياً إلي أعلى الهيم مع التقدم في سن الشباب؛ وربما يفسر ذلك ارتفاع معدلات المواليد وزيادة نسبة صغار السن والتي تصعد تدريجياً كي تدخل في الفئة العمرية

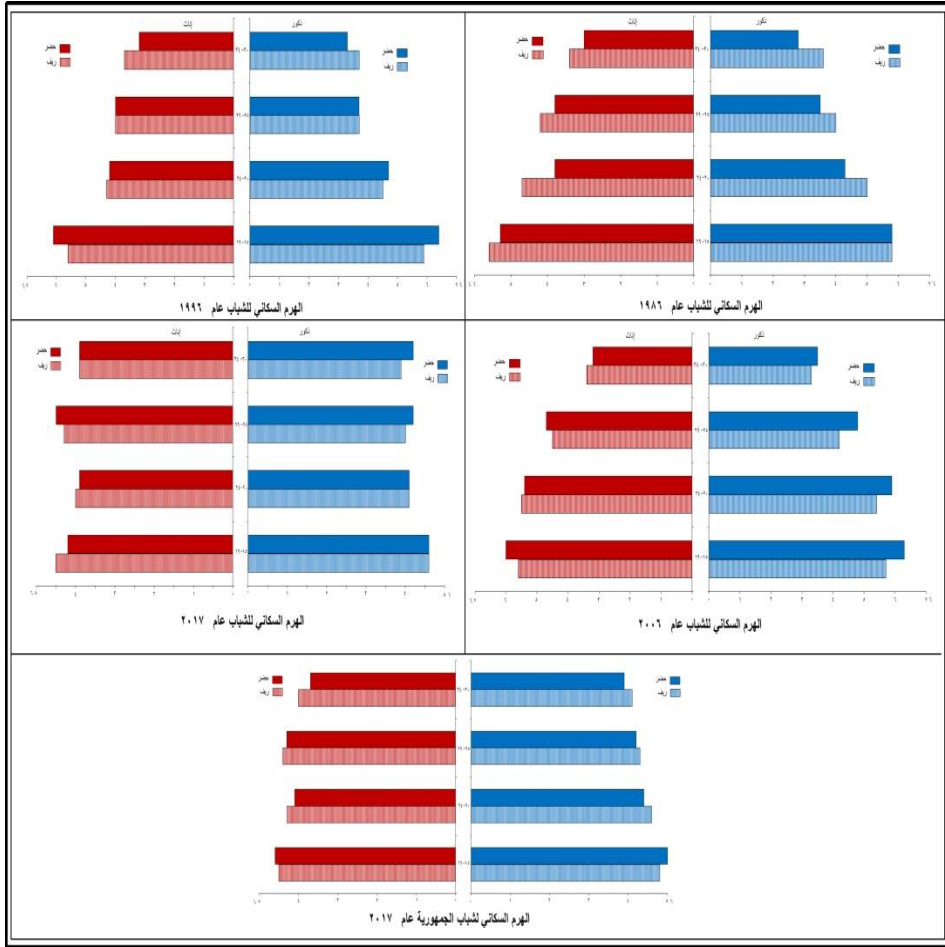
الشابة الأولى مما يعني ارتفاع معدلات الإعاقة الصغرى، وجاءت نسب الفئات الشابة الأربعة في الحضر أعلى من الريف، في حين تفوقت نسبة الشباب الذكور عن الشابات الإناث في الفئتين (١٥-١٩ سنة) و(٢٠-٢٤ سنة) في الحضر والريف، في حين زادت نسبة الشابات الإناث في الفئتين (٢٥-٢٩ سنة) و(٣٠-٣٤ سنة) فيما عدا الحضر.

جدول (٦) التركيب العمري النوعي النسبي للشباب (١٥-٣٤ سنة)

بحضر وريف بمحافظة البحيرة خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧) (%)

| الفئات العمرية      | محل الإقامة | ١٩٨٦ |      | ١٩٩٦ |      | ٢٠٠٦ |      | ٢٠١٧ |      | الفارق النسبي (٢٠١٧-١٩٨٦) |      | الجمهورية ٢٠١٧ |      |
|---------------------|-------------|------|------|------|------|------|------|------|------|---------------------------|------|----------------|------|
|                     |             | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث                      | ذكور | إناث           | ذكور |
| ١٩-١٥               | حضر         | ٥,٨  | ٥,٦  | ٥,٩  | ٥,٦  | ٥,٧  | ٥,٦  | ٤,٦  | ٤,٥  | ١,٢-                      | ١,١- | ٤,٨            | ٤,٥  |
|                     | ريف         | ٥,٨  | ٥,٣  | ٦,٤  | ٦,١  | ٦,٣  | ٦,٠  | ٤,٦  | ٤,٢  | ١,٢-                      | ١,١- | ٥,٠            | ٤,٦  |
|                     | جملة        | ٥,٨  | ٥,٣  | ٦,٣  | ٦,٠  | ٦,٢  | ٥,٩  | ٤,٦  | ٤,٢  | ١,٢-                      | ١,١- | ٤,٩            | ٤,٦  |
| ٢٤-٢٠               | حضر         | ٥,٠  | ٤,٧  | ٤,٥  | ٤,٣  | ٥,٤  | ٥,٥  | ٤,١  | ٤,٠  | ٠,٩-                      | ٠,٧- | ٤,٦            | ٤,٣  |
|                     | ريف         | ٤,٣  | ٣,٨  | ٤,٧  | ٤,٢  | ٥,٩  | ٥,٤  | ٤,١  | ٣,٩  | ٠,٢-                      | ٠,١- | ٤,٤            | ٤,١  |
|                     | جملة        | ٤,٥  | ٤,٠  | ٤,٦  | ٤,٠  | ٥,٨  | ٥,٤  | ٤,١  | ٤,٠  | ٠,٤-                      | صفر  | ٤,٥            | ٤,٢  |
| ٢٩-٢٥               | حضر         | ٤,٠  | ٤,٢  | ٣,٧  | ٤,٠  | ٤,٢  | ٤,٥  | ٤,٠  | ٤,٣  | صفر                       | ٠,١+ | ٤,٣            | ٤,٤  |
|                     | ريف         | ٣,٥  | ٣,٨  | ٣,٧  | ٤,٠  | ٤,٨  | ٤,٧  | ٤,٢  | ٤,٥  | ٠,٧+                      | ٠,٧+ | ٤,٢            | ٤,٣  |
|                     | جملة        | ٣,٦  | ٣,٩  | ٣,٧  | ٤,٠  | ٤,٧  | ٤,٧  | ٤,٢  | ٤,٤  | ٠,٦+                      | ٠,٥+ | ٤,٣            | ٤,٣  |
| ٣٤-٣٠               | حضر         | ٣,٦  | ٣,٤  | ٣,٧  | ٣,٧  | ٣,٣  | ٣,٤  | ٣,٩  | ٣,٩  | ٠,٣+                      | ٠,٥+ | ٤,١            | ٤,٠  |
|                     | ريف         | ٢,٨  | ٣,٠  | ٣,٣  | ٣,٢  | ٣,٥  | ٣,٢  | ٤,٢  | ٣,٩  | ١,٤+                      | ٠,٩+ | ٣,٩            | ٣,٧  |
|                     | جملة        | ٣,٠  | ٣,١  | ٣,٤  | ٣,٣  | ٣,٥  | ٣,٢  | ٤,١  | ٤,٠  | ١,١+                      | ٠,٩+ | ٤,٠            | ٣,٨  |
| جملة الشباب (١٥-٣٤) | حضر         | ١٨,٤ | ١٧,٩ | ١٧,٨ | ١٧,٦ | ١٨,٦ | ١٩,٠ | ١٦,٦ | ١٦,٧ | ١,٨-                      | ١,٢- | ١٧,٨           | ١٧,٢ |
|                     | ريف         | ١٦,٤ | ١٥,٩ | ١٨,١ | ١٧,٥ | ٢٠,٥ | ١٩,٣ | ١٧,١ | ١٧,٥ | ٠,٧+                      | ٠,٦+ | ١٧,٥           | ١٦,٧ |
|                     | جملة        | ١٦,٩ | ١٦,٣ | ١٨,٠ | ١٧,٥ | ٢٠,٢ | ١٩,٢ | ١٧,٠ | ١٧,٠ | ٠,١+                      | ٠,٣+ | ١٧,٧           | ١٦,٩ |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج التعدادات النهائية لسكان محافظة البحيرة في السنوات المذكورة صفحات متفرقة ، وتعداد سكان الجمهورية في عام ٢٠١٧.



شكل (٨) الهرم السكاني للشباب (١٥-٣٤) بمحافظة البحيرة (١٩٨٦-٢٠١٧) والجمهورية ٢٠١٧

- في عام ٢٠٠٦ تفوقت نسبة الفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) من جملة السكان بالبحيرة مقارنة بالفئات الشباب الثلاثة الأخرى ويظهر الشكل المتدرج (السلمي) بشكل نسبي مع الصعود لقمة الهرم الشبابي، وظلت نسبة الشباب الذكور في الريف أعلى من نظيرتها بالحضر، بينما في الشابات الإناث جاءت أعلى بالريف عن الحضر في الفئتين (١٥-١٩ سنة) و(٢٥-٢٩ سنة) وبالعكس في الفئتين (٢٠-٢٤ سنة) و(٢٥-٣٤ سنة)، ولما كان عام ٢٠٠٦ هو أعلى نسبة

للشباب (٣٩,٢٪ من جملة السكان البحيرة عام ٢٠٠٦) فيما يعرف بالفيض الشبابي (الهبة الديموجغرافية الشبابية) انعكس ذلك على الوزن النسبي للشباب موزعة على فئاتهم الأربعة مقارنة بنسبتهم لنفس الفئات في الأعوام الأخرى فيما عدا الفئتين الأخرتين بتعداد ٢٠١٧. وتفوقت نسبة الشاب الذكور عن الشابات الإناث في جميع الفئات الأربعة لكل من الجملة والريف فيما عدا الحضر.

- يوصف شكل الهرم الشبابي لشباب البحيرة بأنه أكثر انسجامًا وتوازنًا في عام ٢٠١٧؛ وربما يفسر ذلك لتراجع نسب صغار السن التي كانت تضاف لفئات الشباب تدريجيًا مع التقدم في العمر، فضلًا عن التراجع في معدلات المواليد. ويتشابه شكل الهرم الشبابي للجمهورية مع البحيرة في العام المذكور رغم وجود الاختلافات النسبية البسيطة بينهما. وتبين الشواهد وجود تزايد نسبي للشابات الإناث عن الشباب الذكور في الفئتين (١٥-١٩ سنة) و(٢٠-٢٤ سنة) لعامي ١٩٨٦ و١٩٩٦، ويعزى ذلك للهجرة الانتقائية من الشباب الذكور في فترة الثمانينيات والتسعينيات إلى دول العربية وخاصة دول الخليج، فضلًا عن ارتفاع معدل الوفيات للذكور عن الإناث كلما تقدمت بهم المراحل العمرية كما هو معروف ديموجغرافيًا، بينما في عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٧ كانت الزيادة لصالح الذكور كنتيجة لعودة معظم الشباب الذكور من الدول العربية، مع قلة الفوارق النوعية في أمد الحياة بعد تحسن الأوضاع الصحية في الجمهورية عامة ومنها البحيرة.

- وشهد الفارق النسبي بين عامي ١٩٨٦ و٢٠١٧ تراجعًا في نسبة الشباب من جملة السكان سواء للذكور أم الإناث وفي الجملة العامة وللحضر والريف في الفئتين الأوليين (١٥-١٩ سنة) و(٢٠-٢٤ سنة) ليسجل قيمًا سالبة، بينما حدث

العكس في الفئتين الأخرتين إذ تزايد عدد الشباب الذكور والإناث في الجملة والحضر والريف وسجل الفارق قيماً موجباً، وهذا دليل على زيادة الوعي بالمشكلة السكانية من ناحية، وتراجع معدلات المواليد وبالتالي قلة نسب صغار السن التي كانت تضاف إلى فئات الشباب العمرية الأولى مع مرور الوقت، فضلاً عن ارتفاع متوسط السن عند الزواج وتأخر الزواج للنوعين من الشباب في عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٧ كما سيتضح ذلك لاحقاً.

### ثانياً: التحليل الجغرافي للخصائص الاجتماعية والصحية لشباب البحيرة

يمكن دراسة الخصائص الاجتماعية من خلال ثلاثة عناصر وهي: الحالة التعليمية والحالة الاجتماعية والحالة الصحية لشباب البحيرة في الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧) بجانب الاعتماد نتائج الدراسة الميدانية لعينة شباب البحيرة عام ٢٠٢٢.

#### ١- التحليل الجغرافي للحالة التعليمية للشباب

تؤثر الحالة التعليمية لسكان عامة وللشباب خاصة على قوة الدولة ومستقبلها، حيث يعد التعليم إحدى الدعائم الأساسية للتنمية المستدامة؛ لكونه يمثل عاملاً أساسياً ومدخلاً رئيسياً في تنمية الموارد البشرية ومعياراً لتقدم الدولة أو تخلفها ( حسين محمد عبد الفتاح: ٢٠١٩، ص ١٧٤)، كما يعد التعليم مقياساً لمستوى المعيشة والتطور الثقافي للفرد والمجتمع كما تتأثر الحالة الزوجية أيضاً بالمستوى التعليمي، الذي أصبح أحد أهم العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج، وعلى المهنة والدخل، ومستوى وعي الفرد، ولهذا تعد الحالة التعليمية من أهم الخصائص السكانية التي تؤثر في بقية الخصائص الديموغرافية الأخرى (سميث.ت.لين : ١٩٧١، ص ٣٠٩).



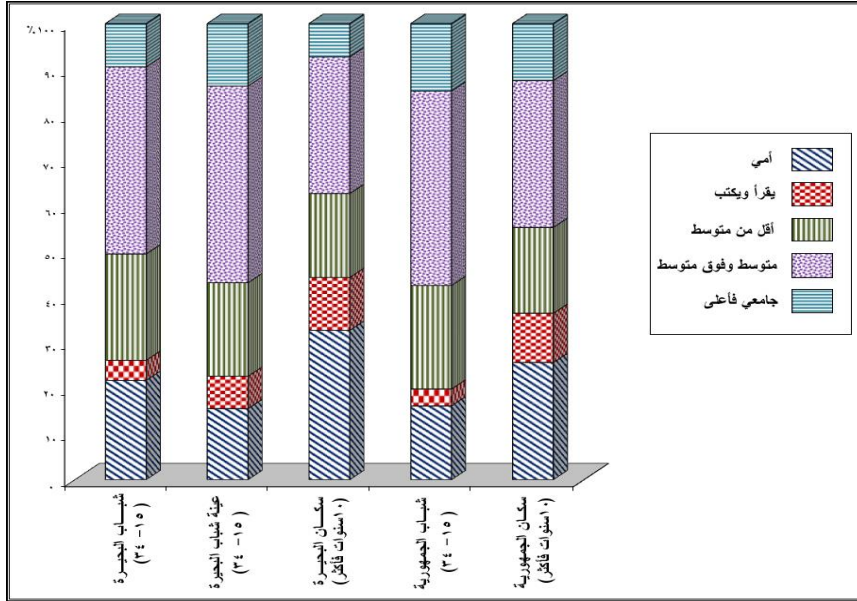
#### أ - الحالة التعليمية للشباب على مستوى المحافظة

تعد محافظة البحيرة ضمن محافظات الجمهورية المرتفعة في نسبة الأمية، إذ بلغت نسبة الأميين حوالي ثلث عدد السكان (١٠ سنوات فأكثر) عام ٢٠١٧، وهي أعلى في الريف عن الحضر، وإن تراجعت بشكل ملحوظ مقارنة بعام ٢٠٠٦ حيث كانت نسبتها ٤٥,٣% من جملة الحالة التعليمية للسكان (١٠ سنوات فأكثر) وبنسبة النصف للريف و الثلث للحضر. كما ارتفعت نسبة الأمية للإناث عن الذكور؛ إذ تستحوذ على ربع السكان الذكور وحوالي خمسي للإناث. وهذا ما انعكس تأثيره على شباب البحيرة. وتحليل بيانات الجدول (٧) والملحقين (٤) و(٥) والشكل (٩) يتضح ما يلي :

جدول (٧) التوزيع النسبي للشباب (١٥-٣٤ سنة) حسب الحالة التعليمية والنوع بحضر وريف محافظة البحيرة مقارنة بالعينة عام ٢٠٢٢ و الجمهورية عام ٢٠١٧ (%)

| شباب الجمهورية<br>(١٥-٣٤ سنة)<br>عام ٢٠١٧ | محافظة البحيرة                      |      |      |                                     |      |      |                                |      |      | النوع | الحالة التعليمية |      |                           |
|---|-------------------------------------|------|------|-------------------------------------|------|------|--------------------------------|------|------|-------|------------------|------|---------------------------|
|   | السكان (١٠ سنوات فأكثر)<br>عام ٢٠١٧ |      |      | عينة الشباب (١٥-٣٤ سنة)<br>عام ٢٠٢٢ |      |      | الشباب (١٥-٣٤ سنة)<br>عام ٢٠١٧ |      |      |       |                  |      |                           |
|   | جملة                                | ريف  | حضر  | جملة                                | ريف  | حضر  | جملة                           | ريف  | حضر  |       |                  |      |                           |
| ١٣,٧                                      | ١٦,٧                                | ٩,٦  | ٢٦,٧ | ٢٩,٠                                | ١٦,٩ | ١٧,٠ | ١٥,٣                           | ٨,٧  | ١٨,١ | ١٩,٨  | ١٠,٥             | ذكور | أمي                       |
| ١٨,٦                                      | ٢٤,٣                                | ١١,٠ | ٣٩,٤ | ٤٣,٣                                | ٢٢,٨ | ٢٦,٥ | ٢٧,١                           | ٩,٠  | ٢٥,٦ | ٢٩,٠  | ١٠,٨             | إناث |                           |
| ١٦,٢                                      | ٢٠,٤                                | ١٠,٣ | ٣٢,٨ | ٣٥,٩                                | ١٩,٨ | ١٥,٦ | ٢٥,٠                           | ٩,٥  | ٢١,٨ | ٢٤,٣  | ١٠,٦             | جملة |                           |
| ٤,٠                                       | ٤,٠                                 | ٤,٠  | ١٢,٦ | ١٢,٨                                | ١٢,٠ | ٦,١  | ٦,٠                            | ٥,١  | ٥,٠  | ٥,٢   | ٤,٢              | ذكور | يقرأ ويكتب<br>ومحو أمية   |
| ٣,٤                                       | ٣,٤                                 | ٣,٣  | ١٠,٥ | ١٠,٤                                | ١٠,٦ | ٥,٧  | ٥,١                            | ٤,٨  | ٣,٩  | ٤,١   | ٣,١              | إناث |                           |
| ٣,٧                                       | ٣,٧                                 | ٣,٦  | ١١,٦ | ١١,٦                                | ١١,٣ | ٧,١  | ٦,١                            | ٥,٢  | ٤,٤  | ٤,٦   | ٣,٦              | جملة |                           |
| ٢٣,٠                                      | ٢٥,٠                                | ٢٠,٣ | ١٩,٣ | ١٩,٤                                | ١٨,٥ | ٢٢,٠ | ٢٣,٢                           | ٢٨,١ | ٢٤,٢ | ٢٤,٣  | ٢٣,٧             | ذكور | مؤهل أقل<br>من<br>المتوسط |
| ٢٢,٣                                      | ٢٤,١                                | ١٩,٩ | ١٧,٥ | ١٧,٤                                | ١٨,٠ | ٢١,٣ | ٢٣,٥                           | ٢٥,٢ | ٢٢,٥ | ٢٢,٤  | ٢٢,٦             | إناث |                           |
| ٢٢,٧                                      | ٢٤,٥                                | ٢٠,١ | ١٨,٤ | ١٨,٥                                | ١٨,٣ | ٢٠,٥ | ١٩,٧                           | ٢٦,٢ | ٢٣,٣ | ٢٣,٣  | ٢٣,١             | جملة |                           |
| ٤٤,٧                                      | ٤٢,٢                                | ٤٤,٠ | ٣٣,١ | ٣٢,٥                                | ٣٥,٦ | ٣٨,٧ | ٤٠,٨                           | ٣٨,١ | ٤٣,٠ | ٤٢,٩  | ٤٣,٢             | ذكور | متوسط<br>وفوق<br>المتوسط  |
| ٤٠,٩                                      | ٣٩,٢                                | ٤٣,١ | ٢٦,٥ | ٢٤,٧                                | ٣٤,٤ | ٣٤,٢ | ٣٣,٠                           | ٣٩,٨ | ٣٨,٩ | ٣٧,٨  | ٤٤,٢             | إناث |                           |
| ٤٢,٦                                      | ٤٢,٣                                | ٤٣,٥ | ٣٠,٠ | ٢٨,٦                                | ٣٥,١ | ٤٣,١ | ٣٧,٢                           | ٤٠,٠ | ٤١,٠ | ٤٠,٤  | ٤٣,٧             | جملة |                           |
| ١٤,٦                                      | ١٢,١                                | ٢٢,١ | ٨,٣  | ٦,٣                                 | ١٧,٠ | ١٦,٢ | ١٤,٧                           | ٢٠,٠ | ٩,٧  | ٧,٨   | ١٨,٤             | ذكور | جامعي<br>فأعلى            |
| ١٤,٨                                      | ٩,٠                                 | ٢٢,٧ | ٦,١  | ٤,٢                                 | ١٤,٢ | ١٢,٣ | ١١,٣                           | ٢١,٢ | ٩,١  | ٦,٧   | ١٩,٣             | إناث |                           |
| ١٤,٨                                      | ٩,١                                 | ٢٢,٥ | ٧,٣  | ٥,٤                                 | ١٥,٥ | ١٣,٧ | ١٢,٠                           | ١٩,١ | ٩,٥  | ٧,٤   | ١٩,٠             | جملة |                           |
| ١٠٠                                       | ١٠٠                                 | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠                                 | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠                            | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠   | ١٠٠              | ذكور | الجملة<br>(%)             |
| ١٠٠                                       | ١٠٠                                 | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠                                 | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠                            | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠   | ١٠٠              | إناث |                           |
| ١٠٠                                       | ١٠٠                                 | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠                                 | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠                            | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠   | ١٠٠              | جملة |                           |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد سكان محافظة البحيرة عام ٢٠١٧، صفحات متفرقة.



المصدر : اعتمادا على بيانات جدول (٧)

### شكل (٩) التوزيع النسبي للشباب (١٥-٣٤ سنة) حسب الحالة التعليمية

بمحافظة البحيرة والجمهورية عام ٢٠١٧ والعينة ٢٠٢٢

- فئة الشباب الأميين : شكلت ما يزيد على خمس جملة الحالة التعليمية للشباب (١٥-٣٤ سنة) بالبحيرة عام ٢٠١٧، وجاءت في الإناث أعلى من الذكور؛ إذ تجاوزت الربع بالنسبة للشابات الإناث ولم تصل إلى الخمس للشباب للذكور للعام ذاته، كما تباينت بشكل ملحوظ بين الريف والحضر أيضًا، حيث بلغت نسبتها حوالي الربع بالريف، ولم تتجاوز ١٠,٦% بالحضر، مما يعني أن نسبة الأميين للشباب بالريف تزيد على الحضر بفارق نسبي قدره ١٣,٧%. كما تباينت نسبة الأميين بين الفئات العمرية للشباب، إذ حققت الفئة العمرية (٣٠-٣٤ سنة) في المرتبة الأولى بين الفئات الأخرى حيث تجاوزت نسبة الأميين بها ثلث جملة الشباب في الريف والحضر وبين الشباب الذكور والشابات الإناث أيضًا، كما يلاحظ تفوق الشابات الإناث عن الشباب الذكور بفارق محدود، وبالمثل في الحضر عن الريف، ثم تلتها الفئة العمرية (٢٥-

٢٩ سنة) في المرتبة الثانية وجاءت الفئة (٢٠-٢٤ سنة) في المرتبة الثالثة وأخيرًا الفئة (١٥-١٩ سنة)؛ ويُفسر ذلك تراكم نسبة المتسربين بمراحل التعليم المختلفة في الفئة (٣٠-٣٤ سنة) مقارنة بالفئات الأخرى سابقًا، بجانب حرص السكان مؤخرًا على التعليم وأهميته في كافة مناحي الحياة، ووقوع كامل تلك الفئة العمرية الشابة (١٥-١٩ سنة) في سن التعليم (٦-٢٠ سنة). كما تباينت نسبة الأميين بشكل ملموس بين الشباب الذكور والإناث، إذ ارتفعت نسبة الأميين للذكور عن الإناث في الفئتين (١٥-١٩) و(٢٠-٢٤) بينما حدث العكس في الفئتين (٢٥-٢٩) و(٣٠-٣٤)، وهذا دليل على مستوى وعي السكان بتعليم الإناث مؤخرًا بعدما كان السائد والموروث الثقافي هو تفضيل تعليم الذكور عن الإناث لاسيما في تلك المحافظة الريفية ذات الطابع الريفي والبدوي. كما تنخفض نسبة الأميين بين الشباب الذكور والشابات الإناث في الفئتين الأولى والثانية مقارنة بالفئتين الثالثة والرابعة الأكبر سنًا. وقد أظهرت الدراسة الميدانية تراجع نسبة الأميين لدى عينة الشباب إلى ١٥,٦٪ من جملة الحالة التعليمية لهم عام ٢٠٢٢ بواقع ١٤,٢٪ للشباب الذكور و١٩,٥٪ للشابات الإناث من جملة الحالة التعليمية لهما بالعينة.

- فئة الشباب القادرين على القراءة والكتابة ومحو الأمية (أنصاف الأميين): شكلت نسبتها ١١,٦٪ من جملة السكان (١٠ سنوات فأكثر) بالبحيرة عام ٢٠١٧ وبنفس النسبة تقريبًا للريف والحضر، لكنها ترتفع بفارق محدود لصالح الذكور عن الإناث، أما عن نسبة تلك الفئة لجملة الشباب (١٥-٣٤ سنة) فجاءت أقل الفئات التعليمية بنسبة لم تتجاوز ٤,٤٪ من جملة الحالة التعليمية للشباب ويفارق ١٪ للريف عن الحضر وبنفس الفارق للذكور عن الإناث. أي أن هذه النسبة أكبر قليلًا للذكور عن الإناث في الحضر والريف معًا؛ لأنها كانت ضمن فئة الأميين ونتيجة لاهتمام الدولة المصرية متمثلة في جهود الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بكل محافظات الجمهورية

ومنها البحيرة، وجعل شهادة محو الأمية شرطاً أساسياً سواء للحصول على وظيفة أو رخصة قيادة أو حتى لتقاضي المعاش أو لاستخراج جواز السفر وغير ذلك من الخدمات الحكومية في ظل عصر التحول الرقمي، كل هذا جعل السكان عامة وفي مقدمتهم الشباب أكثر حرصاً على محو أميتهم ( نتائج المقابلات الشخصية : ٢٠٢٢).

وبالنظر إلى فئة الشباب أنصاف الأميين على مستوى الفئات العمرية الأربعة للشباب ، يتبين أن الفئة (٣٠-٣٤ سنة) تأتي في المقدمة من حيث جملة أنصاف الأميين بها مقارنة بجملة الحالة التعليمية لنفس الفئة، وهي أعلى قليلاً في الريف عن الحضر وفي الذكور عن الإناث . أما من حيث توزيعها النسبي على مستوى الفئات العمرية الأربعة من جملة الفئة أنصاف الأميين فقد تبين أن نصيب الفئات يكاد يكون موزعاً بالتساوي النسبي تقريباً بين الفئات العمرية الشابة الأربعة من جملة فئة الذين يقرأون ويكتبون من جملة الشباب (١٥-٣٤ سنة)، مع ملاحظة ارتفاع محدود للغاية لهم بالفئة العمرية (٣٠-٣٤) وتفوق نسبي محدود يتراوح بين (١-٢٪) لصالح الذكور عن الإناث في جميع الفئات العمرية الشابة لتلك الفئة التعليمية .

- فئة الشباب الحاصلين على مؤهل أقل من المتوسط: (الحاصلون على شهادة التعليم الأساسي)، إذ تقل نسبة هذه الفئة عن الخمس من جملة السكان (١٠ سنوات فأكثر) المحافظة عام ٢٠١٧ وفي الريف والحضر تقريباً وبفارق ١,٨٪ لصالح الذكور عن الإناث، كما شكلت هذه الفئة حوالي الربع من جملة الحالة التعليمية للشباب (١٥-٣٤ سنة) بالمحافظة وفي الريف والحضر كذلك، وبنسبة أعلى قليلاً للذكور عن الإناث. أما على مستوى جملة شباب الجمهورية (١٥-٣٤ سنة) تقل عن البحيرة وبفارق محدود لصالح الشباب الذكور عن الإناث في الوقت ذاته يزيد الفارق في الريف عن الحضر لشباب الجمهورية بما لا يتعدى ٤,٥٪.

وفيما يتعلق بتوزيع هذه الفئة على مستوى الفئات العمرية للشباب فقد تصدرت الفئة (١٥-١٩ سنة) بما يقترب من ثلاثة أرباع جملة الشباب ؛ ويرجع ذلك لطبيعة المرحلة العمرية لتلك الفئة (١٥-١٩)، إذ تبين أن حوالي ثلاثة أخماس شباب تلك الفئة التعليمية يقعون في الفئة (١٥-١٩ سنة) ثم تلتها الفئة العمرية (٢٠-٢٤ سنة) بفارق كبير جدًا إذ سجلت تلك الفئة العمرية حوالي ١١,٨٪ من جملة الحالة التعليمية للشباب ثم الفئتين (٢٥-٢٩) و(٣٠-٣٤) ، ويتبين أن الفارق ضئيل جدًا - لا يتجاوز ١٪ - لهذه الفئة للذكور عن الإناث في جميع الفئات العمرية الأربعة للشباب.

- فئة الشباب حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة: جاءت في المرتبة الأولى بين الفئات التعليمية الأخرى لكل من السكان والشباب بمحافظة البحيرة، ويرجع ذلك لتفضيل معظم السكان والشباب في تلك الفئة الدخول في سوق العمل مبكرًا والاكتفاء بهذا القدر من التعليم لاسيما للذكور أو للتفرغ إلى الزواج وتربية الأولاد فيما يعرف بربات البيوت بالنسبة للإناث. إذ شكلت نسبتها ٣٠٪ من جملة السكان (١٠ سنوات فأكثر) بالمحافظة عام ٢٠١٧ وجاءت في الحضر أعلى عن الريف، كما ترتفع في الذكور لتقترب من ثلث جملة الذكور (١٠ سنوات فأكثر)، بينما تزيد قليلًا على الربع للإناث من جملتهن (١٠ سنوات فأكثر).

وبلغت نسبة هذه الفئة خمسي جملة الحالة التعليمية للشباب (١٥-٣٤ سنة) عام ٢٠١٧، وبفارق نسبي محدود قدره ٣,٣٪ للحضر عن الريف، وتكاد تكون متساوية للذكور في الريف والحضر بينما يصل الفارق إلى ٦,٥٪ لصالح إناث الحضر عن إناث الريف. وعلى مستوى الفئات العمرية الأربعة للشباب فقد تصدرت الفئة (٢٠-٢٤) الفئات الأخرى بنسبة ٥٢٪ من جملة الشباب تلتها الفئة (٢٥-٢٩) ثم الفئة (٣٠-٣٤) وأخيرًا الفئة (١٥-١٩)؛ نظرًا لارتفاع فئة المؤهلات أقل من المتوسطة في الفئة العمرية (١٥-١٩) لكل من الشباب للذكور والإناث معًا كما سبق ذكره. ويلاحظ

أن هذه الفئة في تزايد نسبتها في الإناث عن الذكور بالحضر بجميع الفئات العمرية للشباب فيما عدا الفئة (٢٠-٢٤) بينما العكس تمامًا في الريف فقد تفوقت نسبة شباب الذكور عن الإناث ويزيد الفارق تدريجيًا بين الذكور والإناث بالريف بين الفئات العمرية للشباب ليصل أقصاه في الريف بنسبة ٨,٨٪ في الفئة (٣٠-٣٤)، بينما لم يتجاوز ٢٪ بين الذكور والإناث بالحضر في جميع الفئات العمرية الشابة. ومن حيث توزيع نسبة هذه الفئة بين الفئات العمرية الأربعة للشباب من جملة هذه الفئة التعليمية، فيمكن القول بأن ما يقرب من ثلثي جملة الشباب يقعون في الفئتين (٢٠-٢٤) و (٢٥-٢٩) وحوالي الربع في الفئة (٣٠-٣٤) والنسبة المتبقية للفئة (١٥-١٩) كما تتذبذب بين الإناث والذكور في كل من الحضر والريف بمختلف الفئات العمرية الشابة.

- فئة الشباب من حملة المؤهلات الجامعية فأعلى: شكلت حوالي عشر جملة الشباب (١٥-٣٤ سنة) بالبحيرة عام ٢٠١٧، وجاء الفارق محدود بين الشباب الذكور والشابات الإناث لصالح الذكور، بينما ظهر الفارق ملموسًا بين الحضر والريف إذ سجلت نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى بالحضر حوالي خمس جملة شباب الحضر، بينما لم يتجاوز نسبتهم ٧,٤٪ بالنسبة لشباب الريف. وتبين عند مقارنة هذه الفئة للشباب مع جملة السكان (١٠ سنوات فأكثر) تفوق نسبة فئة حملة المؤهلات الجامعية للشباب في كل من الحضر والريف وللذكور والإناث، وزيادة نسبة هذه الفئة لصالح شباب الجمهورية لكل من الجملة العامة للشباب وفي الحضر والريف وللشباب الذكور والإناث، ويرجع ذلك لزيادة نسبة الشباب الأميين بمحافظة البحيرة، ولاسيما في الريف عن الحضر وفي الإناث عن الذكور، إذ تبين أن هناك علاقة عكسية بين نسبة الأمية ونسبة الحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى فكلما زادت نسبة الأميين وأنصاف الأميين قلت فئة حملة المؤهلات العليا فما فوقها والعكس هو الصحيح (سلامة مخيم عروس، ٢٠٢٠، ص ٨٥)، كما أن سكان الحضر لديهم المقدر المادية بصورة أفضل من

سكان الريف؛ لذا يضعون التعليم كأهم وأول الاحتياجات لأبنائهم ذكورًا وإناثًا ( فايز محمد العيسوي ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٨١).

وتظهر الفجوة التعليمية للشباب (١٥-٣٤) بوضوح بين الحضر والريف في فئتي الشباب الأميين و حملة المؤهلات الجامعية فأعلى، لكنها تكاد تختفي أو تتقارب هذه الفجوة في الحالات التعليمية الأخرى وظهرت أيضًا هذه الفجوة التعليمية لصالح الذكور عن الإناث في جميع فئات الحالات التعليمية فيما عدا فئة الشباب الأميين؛ ويعزى ذلك إلى تفضيل سكان الريف الزواج المبكر بدلاً من إلتحاق الإناث بالتعليم أو تكملة تعليمهن وارتفاع نسبة التسرب في الإناث عن الذكور ( فايز محمد العيسوي، ٢٠٠٦، ص ٣٨٢)، وإن كانت بعض الدلائل الحديثة مؤخرًا تشير إلى تقارب الفجوات بين الذكور والإناث في مختلف الحالات التعليمية؛ وهذا مؤشر جيد على النجاح النسبي لخطط التنمية الريفية في محافظات مصر ومنها البحيرة ( مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بدمهور: ٢٠١٨، ص ٢٦) .

أما حيث توزيع نسبة فئة الشباب الجامعيين فأعلى على مستوى الفئات العمرية الأربعة يتضح أن الفئة العمرية (٢٥-٢٩) جاءت في الصدارة مقارنة بالفئات العمرية الأخرى لكل من الذكور والإناث وفي الحضر والريف وتلتها الفئة العمرية (٣٠-٣٤) ثم الفئة (٢٠-٢٤) ، كما أن الفجوة التعليمية جاءت قليلة إلى حد ما ولصالح الذكور في جميع الفئات العمرية الشابة الأربعة فيما عدا الفئة (٢٠-٢٤) والتي أحرزت بها الإناث تفوقًا نسبيًا محدودًا مقارنة بالذكور، في حين جاء الفارق النسبي ملموسًا في جميع الفئات العمرية بين الحضر والريف لفئة حملة المؤهلات الجامعية فأعلى؛ مما يؤكد حرص سكان الحضر الدائم وميلهم الإيجابي باستمرار على تعليم أبنائهم كما تم ذكر ذلك سابقًا. كما أن حوالي خمسَى شباب الفئة (٢٥-٢٩) وما يقترب من ثلثهم (٣١,١%) بالفئة العمرية (٣٠-٣٤) ضمن حملة المؤهلات الجامعية فأعلى .



وخلص القول فإن الحالة التعليمية بشكل عام متدنية نسبياً رغم تحسنها بين الذكور والإناث ، ولكنها في حاجة ملحة لمزيد من الإرتقاء؛ فمازالت نسبة الأميين مرتفعة بين الشباب بالبحيرة ولاسيما الإناث ؛ مما يعني ضرورة توجيه الحكومة لمشروعات تعليم الشابات للإناث؛ لما لها من دور مهم في انخفاض معدلات المواليد والوفيات وخاصة وفيات الأطفال الرضع، وبالتالي المساهمة الفعالة في تخفيف حدة مشكلة الزيادة السكانية التي باتت تشكل خطراً تنموياً؛ الأمر الذي جعل الدولة تضعها نصب أعينها وتصنفها كقضية قومية (المجلس القومي للسكان بالبحيرة، ٢٠٢١، ص ١٤) .

ونظراً لأهمية التعليم فقد تم تسليط الضوء الأمر إلى دراسة مؤشر نسبة الأمية للشباب باعتباره حدًا فاصلاً بين غير المتعلمين والمتعلمين بمختلف مؤهلاتهم التعليمية، ولما له من دلالة واضحة على الخصائص الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية والصحية وغيرها. ومن استقراء بيانات الجدول (٨) والشكل (١٠) يتبين ما يلي :

جدول (٨) توزيع معدلات الأمية للشباب (١٥-٣٤ سنة) وللسكان (١٠ سنوات فأكثر)  
حسب النوع بحضر وريف محافظة البحيرة والجمهورية عام ٢٠١٧ (%)

| سنوات<br>التعداد | النوع | محافظة البحيرة          |      |      |                         |      |      |                    |      |      | الجمهورية          |      |      |
|------------------|-------|-------------------------|------|------|-------------------------|------|------|--------------------|------|------|--------------------|------|------|
|                  |       | معدل الأمية للشباب (٢١) |      |      | معدل الأمية للسكان (٢٢) |      |      | معدل الأمية للشباب |      |      | معدل الأمية للسكان |      |      |
|                  |       | جملة                    | ريف  | حضر  | جملة                    | ريف  | حضر  | جملة               | ريف  | حضر  | جملة               | ريف  | حضر  |
| ١٩٨٦             | ذكور  | ٣١,٣                    | ٤٢,٥ | ٣٨,٥ | ٢٨,٤                    | ٤٩,٢ | ٤٣,٥ | ٢٢,٤               | ٣٨,٥ | ٣٣,٤ | ٢٦,٢               | ٤٢,٥ | ٣٧,٥ |
|                  | إناث  | ٤٢,٣                    | ٦٦,٣ | ٥٥,٤ | ٥٣,٢                    | ٧٦,٥ | ٧٢,٧ | ٣١,٥               | ٥٦,٧ | ٤٩,٢ | ٣٩,٢               | ٦٥,٤ | ٥٦,٢ |
|                  | جملة  | ٢٩,٣                    | ٥٢,١ | ٤٤,٥ | ٣٩,١                    | ٦٤,٨ | ٥٧,٨ | ٢٥,٣               | ٤٣,٦ | ٣٨,٢ | ٣٢,٢               | ٤٩,٥ | ٤٥,٥ |
| ١٩٩٦             | ذكور  | ٢٦,٣                    | ٣٦,٥ | ٢٩,٨ | ٢٤,٥                    | ٣٨,٨ | ٣٥,٤ | ١٨,٥               | ٣٢,٥ | ٢٤,٥ | ٢٢,٥               | ٣٦,١ | ٣٣,٢ |
|                  | إناث  | ٣٢,٥                    | ٥٤,٥ | ٤٥,١ | ٤٥,٧                    | ٦٦,١ | ٦٥,٢ | ٢٥,٣               | ٤٤,٢ | ٣٩,٩ | ٣٥,٢               | ٥١,٥ | ٤٦,٥ |
|                  | جملة  | ٢٩,١                    | ٣٩,٥ | ٣٤,٦ | ٣٢,٤                    | ٥٢,٣ | ٤٧,٦ | ٢٣,٢               | ٣٨,٥ | ٣٢,٢ | ٢٧,٥               | ٤٣,٥ | ٣٦,٧ |
| ٢٠٠٦             | ذكور  | ١٧,٣                    | ٢٧,٢ | ٢٥,٥ | ٢٣,٢                    | ٣٤,٢ | ٢٨,٥ | ١٢,٥               | ٢٢,١ | ١٨,٥ | ١٩,٥               | ٣٥,٥ | ٢٧,٣ |
|                  | إناث  | ٢٢,١                    | ٤١,٢ | ٣٣,٢ | ٣٢,٣                    | ٥٤,٥ | ٤٥,٨ | ١٦,٥               | ٤٥,٣ | ٣٢,٧ | ٢٥,٣               | ٤٤,٢ | ٣٨,٢ |
|                  | جملة  | ١٩,٥                    | ٣٣,٢ | ٢٦,٥ | ٢٦,٤                    | ٤٣,٦ | ٣٦,٧ | ١٨,٥               | ٢٩,٩ | ٢٤,٦ | ٢٢,٢               | ٣٦,٢ | ٣١,٥ |
| ٢٠١٧             | ذكور  | ١٥,٥                    | ١٩,٨ | ١٨,١ | ١٦,٩                    | ٢٩,٥ | ٢٦,٧ | ٩,٧                | ١٦,٧ | ١٣,٧ | ١٥,٥               | ٢٥,٩ | ٢١,١ |
|                  | إناث  | ١٥,٨                    | ٢٩,٥ | ٢٥,٦ | ٢٢,٨                    | ٤٣,٣ | ٣٩,٤ | ١١,١               | ٢٤,٣ | ١٨,٦ | ٢٠,٦               | ٣٨,٩ | ٣٠,٨ |
|                  | جملة  | ١٥,٦                    | ٢٤,٣ | ٢١,٨ | ١٩,٨                    | ٣٥,٩ | ٣٢,٩ | ١٥,٣               | ٢٠,٤ | ١٦,١ | ١٧,٧               | ٣٢,٢ | ٢٥,٨ |

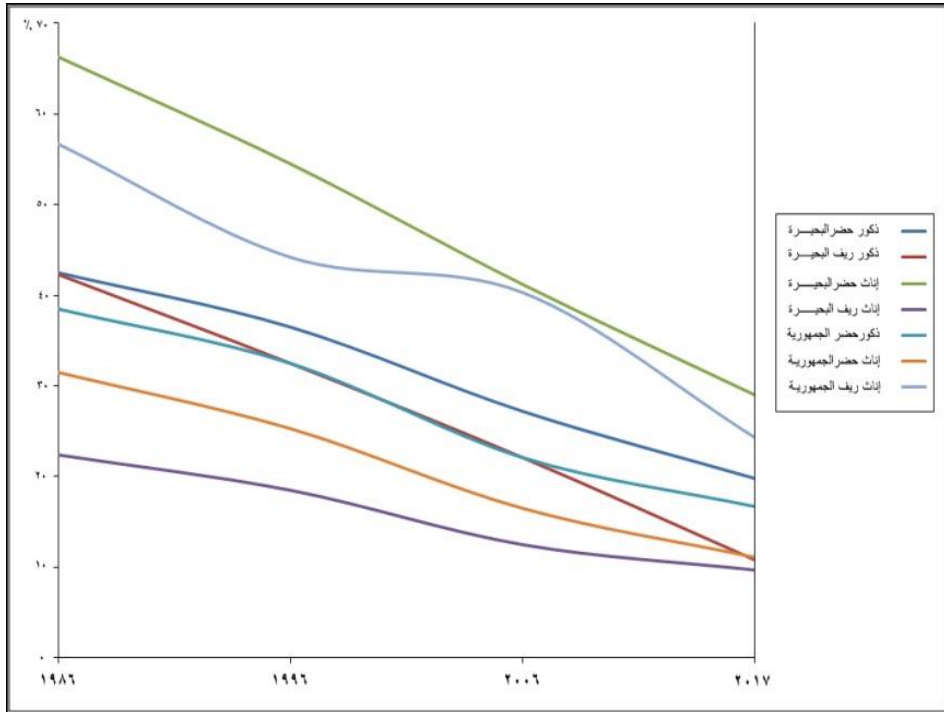
المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد سكان محافظة البحيرة عام ٢٠١٧، صفحات متفرقة

- تراجع معدلات الأمية للشباب بالبحيرة للسكان (١٠ سنوات فأكثر) بين عامي ١٩٨٦ و ٢٠١٧، وعلى نفس المنوال وبمعدلات أقل لكل من الشباب والسكان (١٠ سنوات فأكثر) بالجمهورية حيث تراجعت معدل الأمية بينهم خلال نفس المدة؛ ويُعزى التراجع النسبي لمعدلات الأمية بين العامين السابقين في المحافظة والجمهورية إلى انخفاض نسبة ما انفقته الدولة على التعليم وإنشاء المدارس وخاصة بالريف بسبب الظروف السياسية والعسكرية آنذاك فعلي سبيل المثال بلغ عدد المدارس الابتدائية على مستوى الجمهورية ٣٢٣٣ مدرسة خلال العام الدراسي ١٩٨٦/١٩٨٥ بمتوسط ٥٠٩ مدرسة لكل محافظة (

$$(٢١) \text{ معدل الأمية للشباب} = \text{عدد الشباب الأميين} \div \text{عدد الشباب (١٥-٣٤ سنة)} \times ١٠٠$$

$$(٢٢) \text{ معدل الأمية للسكان} = \text{عدد السكان الأميين} \div \text{عدد السكان (١٠ سنوات فأكثر)} \times ١٠٠$$

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٨٦، ص ١٨٠)، يضاف إلى ذلك عزوف الكثيرين عن التعليم في ضوء انخفاض الدخل والرغبة في العمل آنذاك (حسين عبد الفتاح محمد، ٢٠١٩، ص ١٨٥). وقد تراجعت معدلات الأمية في عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٧ في كل من البحيرة والجمهورية وإن كانت لازالت مرتفعة نسبياً ويعود هذا التراجع بالتوازي مع زيادة أعداد المدارس الابتدائية لتبلغ ١٦١٩٦ مدرسة ابتدائية حكومية و٢٠٦٧ مدرسة ابتدائية خاصة وذلك خلال العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ كما ارتفع معدل الإنفاق على التعليم من ١٢،٥٪ من ميزانية الدولة عام ٢٠٠٦ إلى ١٥،٢٪ عام ٢٠١٧. ( الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، كتيب مصر في أرقام عام ٢٠١٨، ص ١٥).



شكل (١٠) توزيع معدلات الأمية للشباب (١٥-٣٤ سنة) ولل سكان (١٠ سنوات فأكثر)

حسب النوع بحضر وريف محافظة البحيرة والجمهورية عام ٢٠١٧

- كما لوحظ التراجع النسبي تدريجيًا لمعدلات الأمية للشباب (١٥-٣٤) في كل من البحيرة والجمهورية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧) بالتوازي مع جهود الدولة في محو الأمية ومنها على سبيل المثال تم مد سن التعليم الإلزامي والمجاني حتى نهاية المرحلة الإعدادية ( مادة ٤ من قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته)، تم إنشاء هيئة خاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار تتبع ووزارة التربية والتعليم منذ عام ١٩٩٢ ولها فروع في كل المحافظات والتي تستهدف وتؤكد على محو الأمية للفئة العمرية للفئة العمرية (١٥-٣٤ سنة) وفق امتحانات دورية ولها إدارات في كل مراكز محافظة البحيرة ( مقابلة شخصية مع مدير هيئة محو الأمية وتعليم الكبار بالبحيرة : ٢٠٢٢ ) .
- هناك فوارق واضحة وملموسة بين معدلات الأمية بين الريف والحضر، حيث سجلت معدل الأمية للشباب بالحضر (١٠,٦% - ١٠,٣%) في كل من البحيرة والجمهورية على الترتيب عام ٢٠١٧ في المقابل جاءت (٢٤,٣% - ٢٠,٤%) لكل منهما أيضًا بالريف خلال العام المذكور. بجانب وجود فجوة لمعدلات الأمية واضحة أيضًا للإناث عن الذكور ولاسيما في الريف عن الحضر، ففي الوقت الذي جاء الفارق النسبي بين معدلات الأمية للشباب الإناث عن الذكور ١٦,٩% للبحيرة و ١٥,٨% والجمهورية عام ١٩٨٦ ثم تراجع ذلك الفارق النسبي ليسجل ( ٧,٥% - ٤,٩%) لكل من البحيرة والجمهورية على الترتيب عام ٢٠١٧ ؛ مما يؤكد على تغيير قناعة السكان تجاه إقبالهم على تعليم الإناث والذكور معًا بعدما كانوا يميلون لتفضيل الذكور سابقًا، ولزيادة مساهمة الشباب الإناث بقوة العمل، بل أصبحت الإناث مصدرًا مهم في دخل الأسر المصرية، فضلًا عن جعل الحصول على شهادة محو الأمية على الأقل

كشروط أساسي لقبول في بعض الوظائف المتواضعة ولتأدية بعض الخدمات المقدمة للسكان.

وتوضح بيانات الجدول (٩) والشكل (١١) التباين الجغرافي لمعدلات الأمية للشباب في مراكز البحيرة عام ٢٠١٧ ، ويمكن تصنيف مراكز البحيرة عام ٢٠١٧ تبعًا لمعدل الأمية للشباب (١٥-٣٤ سنة) إلى ثلاث فئات على النحو التالي :

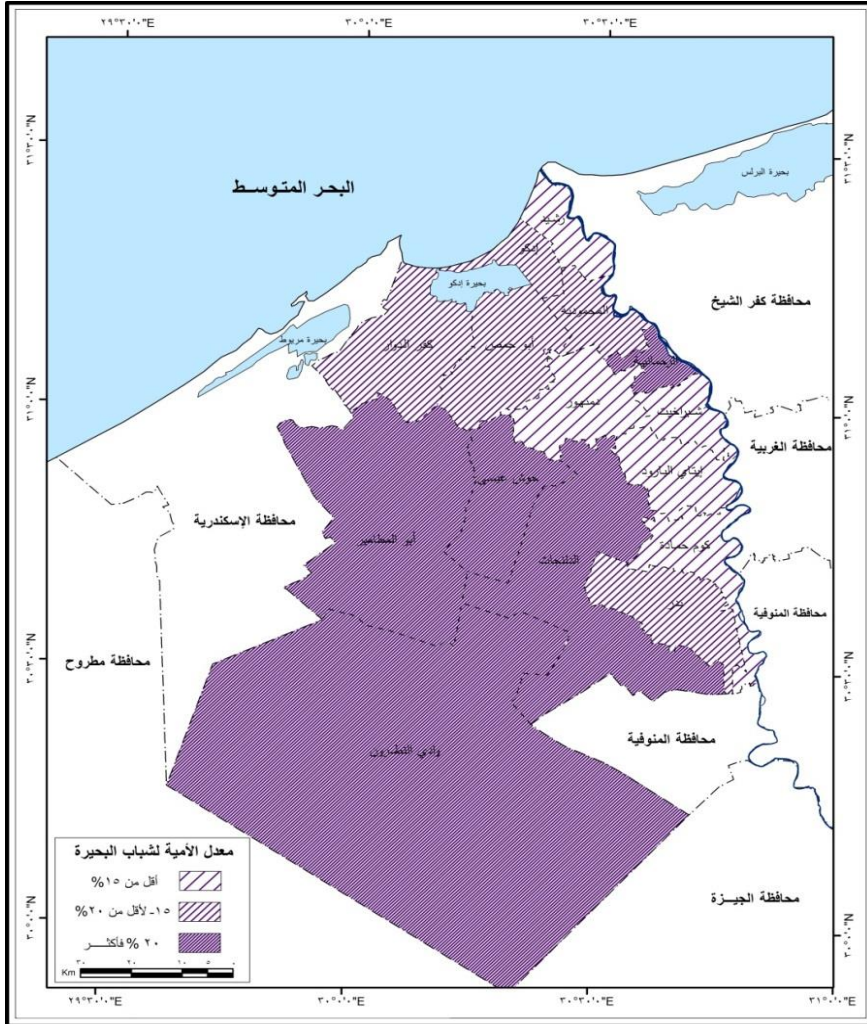
جدول (٩) معدلات الأمية للشباب (١٥-٣٤ سنة) مقارنة بنظيرتها

للسكان (١٠ سنوات فأكثر) في مراكز البحيرة ٢٠١٧

( مرتبة تصاعديًا حسب مستوى الأمية )

| مستوى الأمية للشباب بالمراكز | ٪ من السكان في سن التعليم بالمحافظة | معدل الأمية (٪)     |                | المراكز       |
|------------------------------|-------------------------------------|---------------------|----------------|---------------|
|                              |                                     | للسكان (١٠ سنوات +) | للشباب (١٥-٣٤) |               |
| منخفضة نسبيًا                | ٨,٢                                 | ٢٢,٠                | ١٢,٠           | كوم حمادة     |
|                              | ١٣,٦                                | ٢٥,٧                | ١٣,٢           | دمنهور        |
|                              | ٤,٦                                 | ٢٥,٧                | ١٣,٨           | شبراخيت       |
|                              | ٧,٨                                 | ٢٦,١                | ١٤,٢           | إيتاي البارود |
|                              | ٤,٣                                 | ٣٢,٦                | ١٤,٩           | رشيد          |
| متوسطة                       | ٤,٥                                 | ٣١,٨                | ١٦,٢           | المحمودية     |
|                              | ١٦,١                                | ٣٦,٠                | ١٧,٣           | كفر الدوار    |
|                              | ٣,٣                                 | ٣٢,٨                | ١٧,٧           | بدر           |
|                              | ٣,٤                                 | ٣٤,٢                | ١٨,٣           | إدكو          |
|                              | ٨,٥                                 | ٣٩,٩                | ١٩,١           | أبوحمص        |
| مرتفعة                       | ٢,٥                                 | ٢٧,١                | ٢٠,٢           | الرحمانية     |
|                              | ٦,٥                                 | ٣٤,٠                | ٢٠,٦           | الدنجات       |
|                              | ١,٤                                 | ٣٣,٧                | ٢٣,٠           | وادي النظرون  |
|                              | ٤,٩                                 | ٣٨,٣                | ٢٣,٣           | حوش عيسى      |
|                              | ١٠,٤                                | ٤٦,٦                | ٢٤,٢           | أبو المطامير  |
|                              | ١٠٠                                 | ٣٢,٩                | ٢١,٧           | المحافظة      |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد سكان محافظة البحيرة عام ٢٠١٧ ، اعتمادًا على نتائج الاستمارة المطولة ٢٠١٩، صفحات متفرقة.



شكل (١١) التوزيع الجغرافي لمعدلات أمية الشباب (١٥-٣٤ سنة) بمراكز البحيرة ٢٠١٧

- الفئة الاولى: مراكز تنخفض بها معدلات أمية الشباب ( أقل من ١٥ % ) :

وتضم خمسة مراكز وهي: كوم حمادة، دمنهور، شبراخيت، إيتاي البارود، ورشيد، وتضم هذه المراكز مجتمعة ما يقرب من خمسي (٣٨,٥%) حجم السكان في سن التعليم ( ١٠ سنوات فأكثر ) عام ٢٠١٧، ويعزى تراجع معدل أمية الشباب بها إلى قلة نسبة المتسربين من التعليم بها من جملة المحافظة؛ إذ تستحوذ تلك المراكز مجتمعة على أقل من ربع (٢٢,٣%) عدد المتسربين

بالتعليم بالبحيرة للعام المذكور، فضلاً عن ارتفاع نسبة السكان من حملة المؤهلات بها ( بدءاً من المتوسطة وما فوقها) لاسيما في مراكز كوم حمادة ودمهور ورشيد.

- الفئة الثانية : مراكز تتوسط بها معدلات أمية الشباب (١٥ - لأقل من ٢٠٪)

: وتضم خمسة مراكز وهي: المحمودية، كفر الدوار، بدر، إدكو، وأبوحمص، وتستحوذ هذه المراكز مجتمعة على ما يزيد قليلاً على ثلث عدد السكان في سن التعليم (١٠ سنوات فأكثر) بالبحيرة عام ٢٠١٧، وجميع هذه المراكز قليلة في عدد الشباب (١٥-٣٤ سنة) ماعدا مركزى كفر الدوار وأبوحمص، ويغلب عليها جميعاً طابع النشاط الزراعي الذي تسود فيه نسبة الأمية.

- الفئة الثالثة : مراكز ترتفع بها معدلات أمية الشباب (٢٠٪ فأكثر): وتضم

خمسة مراكز وهي: الرحمانية، الدلنجات، وادي النطرون، حوش عيسى، وأبوالطمير، وتستحوذ هذه المراكز مجتمعة على حوالي ربع (٢٥,٧٪) عدد السكان في سن التعليم (١٠ سنوات فأكثر) بالبحيرة عام ٢٠١٧، وتشغل القطاع الجنوبي والغربي من المحافظة، ويسود فيها النشاط الزراعي إذ تستحوذ على ما يزيد قليلاً على خمسي (٤٢,٤٪) من حجم القوى العاملة الزراعية بالمحافظة، وأيضاً على خمسي (٤١,١٪) من جملة مساحة الأرض الزراعية بالبحيرة في العام المذكور هذا بالإضافة إلى تأثير سكان هذه المراكز بالهوامش الجنوبية والغربية المطلة على الظهير الصحراوي بالمحافظة بطبيعة وثقافة المجتمع البدوي حيث الزواج المبكر وقلة التوعية بأهمية التعليم للنوعين معاً وبخاصة الإناث.

كما تبين وجود علاقة طردية قوية جداً بين توزيع عدد الأميين الشباب (١٥-٣٤

سنة) وتوزيع عدد الأميين لجملة السكان (١٠ سنوات فأكثر) بمراكز البحيرة عام ٢٠١٧؛

إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون بينهما (+٠,٩٣٦) وهذا يعني أن ارتفاع عدد الأميين من جملة السكان يتسبب بشكل مباشر في ارتفاع عدد الأميين الشباب به، مما يعني أن أقل المراكز من حيث معدل أمية جملة سكانها (١٠ سنوات فأكثر) وهي: كوم حمادة ومدنهور وشبراخيت هي ذاتها الأقل في معدل أمية شبابها، وبالمثل وُجد أن أعلى ثلاثة مراكز من حيث معدل الأمية لجملة سكانها (١٠ سنوات فأكثر) وهي: أبوالمظامير وحوش عيسى ووادي النظرون قد جاءت في الصدارة من حيث معدل الأمية للشباب للعام المذكور. وأيضًا وجدت علاقة طردية قوية بين توزيع السكان المتسربين من التعليم (٤-٢٠ سنة) وبين توزيع الشباب (١٥-٣٤ سنة) الأميين بمراكز البحيرة عام ٢٠١٧، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما (+٠,٨٩٢)؛ مما يؤكد على ارتفاع نسبة المتسربين تؤدي إلى ارتفاع معدلات الأمية للسكان وللشباب معًا بمراكز البحيرة، أي أن التسرب من التعليم هو أهم الأسباب الرئيسة والمتسببة في أمية الشباب والسكان معًا، ومن ثم فإن القضاء على أمية الشباب أو التخفيف من حدتها يتطلب تجفيف منابع الأمية في الفئات العمرية الصغيرة في مرحلة صغار السن - من البداية - بكافة السبل الممكنة قبل دخولها وبلوغها إلى الفئات العمرية الشابة لاحقًا وسوق العمل وما يتبعها من آثار سيئة على أنفسهم ومجتمعهم ولأولادهم مستقبلاً.

#### ب- الحالة التعليمية لعينة الشباب بمراكز البحيرة

يتضح من تحليل وقراءة الجدول (١٠) والشكل (١٢) تباين الحالة التعليمية لعينة الشباب (١٥-٣٤ سنة) على مستوى مراكز البحيرة عام ٢٠٢٢ حسب النوع وفقاً لما يلي :



جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة الدراسة الشباب (١٥-٣٤ سنة)

حسب الحالة التعليمية والنوع بمراكز محافظة البحيرة عام ٢٠٢٢

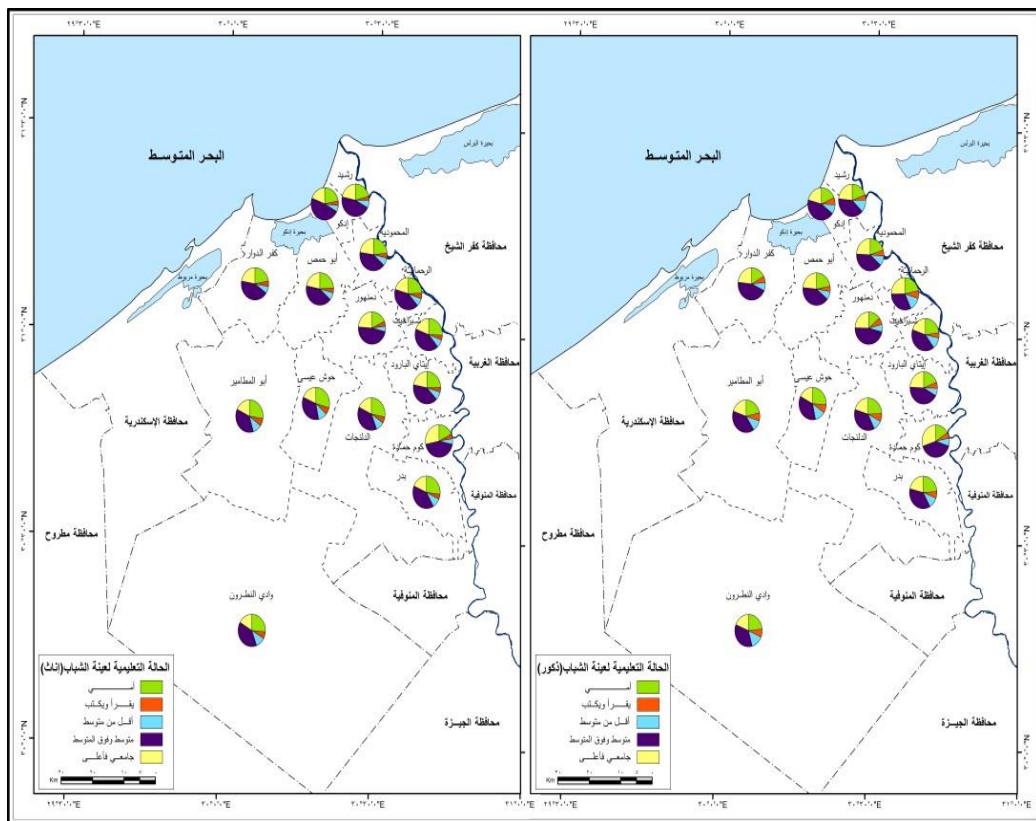
| المراكز       | أمي  |      | يفقرأ ويكتب<br>ومحو أمية |      | أقل من<br>المتوسط |      | متوسط وفوق<br>متوسط |      | جامعي<br>فاعلى |      | الجملة |      |
|---------------|------|------|--------------------------|------|-------------------|------|---------------------|------|----------------|------|--------|------|
|               | إناث | ذكور | إناث                     | ذكور | إناث              | ذكور | إناث                | ذكور | إناث           | ذكور | إناث   | ذكور |
| كفر الدوار    | ٢٢,١ | ١٧,٢ | ٥,٦                      | ٦,٣  | ١٨,٠              | ١٨,٢ | ٣٩,٠                | ٤١,١ | ١٥,٣           | ١٧,٢ | ١٠٠    | ١٠٠  |
| دمنهور        | ١٨,٢ | ١٥,٣ | ٤,٩                      | ٦,٧  | ١٦,٥              | ١٧,٦ | ٤٣,٦                | ٤٢,٩ | ١٦,٨           | ١٧,٥ | ١٠٠    | ١٠٠  |
| أبو المطامير  | ٢٧,٤ | ٢١,٥ | ٧,٧                      | ٨,٠  | ٢١,٢              | ٢١,٠ | ٣٢,٧                | ٣٥,٧ | ١١,٠           | ١٣,٨ | ١٠٠    | ١٠٠  |
| أبوحمص        | ٢٤,٠ | ٢٢,٢ | ٤,٨                      | ٥,٢  | ١٨,٥              | ١٨,٢ | ٣٧,٨                | ٣٦,٩ | ١٤,٩           | ١٧,٥ | ١٠٠    | ١٠٠  |
| كوم حمادة     | ١٧,٨ | ١٦,٢ | ٤,٨                      | ٥,٧  | ١٦,٦              | ١٨,٠ | ٣٩,٥                | ٣٦,١ | ٢١,٣           | ٢٤,٠ | ١٠٠    | ١٠٠  |
| إيتاى البارود | ٢٤,٦ | ١٩,٣ | ٤,٧                      | ٦,٠  | ١٩,٣              | ١٧,٦ | ٣٦,٤                | ٣٨,٩ | ١٥,٠           | ١٨,٢ | ١٠٠    | ١٠٠  |
| الدلنجات      | ٢٨,٠ | ٢٤,٣ | ٦,١                      | ٧,٩  | ٢٠,٥              | ٢٠,٣ | ٣٤,٣                | ٣٣,٢ | ١١,١           | ١٤,٣ | ١٠٠    | ١٠٠  |
| حوش عيسى      | ٢٩,٣ | ٢٥,٠ | ٧,١                      | ٨,٣  | ٢١,٣              | ٢٢,٢ | ٣٠,٦                | ٣٢,٠ | ١١,٧           | ١٢,٥ | ١٠٠    | ١٠٠  |
| المحمودية     | ٢٣,٥ | ٢٠,٢ | ٥,٠                      | ٦,٠  | ١٨,٨              | ١٩,٨ | ٣٧,١                | ٣٥,٧ | ١٥,٦           | ١٨,٣ | ١٠٠    | ١٠٠  |
| شبراخيت       | ٢٥,٦ | ٢٣,٠ | ٤,٨                      | ٥,٢  | ١٩,١              | ٢١,٣ | ٣٨,٠                | ٣٦,٥ | ١٢,٥           | ١٤,٠ | ١٠٠    | ١٠٠  |
| رشيد          | ٢١,١ | ١٩,٣ | ٤,٠                      | ٥,٣  | ١٨,٥              | ٢٢,٣ | ٤١,٨                | ٣٥,٧ | ١٤,٦           | ١٧,٤ | ١٠٠    | ١٠٠  |
| إدكو          | ٢٢,١ | ١٨,٧ | ٤,٦                      | ٧,٠  | ١٧,٢              | ١٩,٥ | ٤٣,٨                | ٣٩,٨ | ١٢,٣           | ١٥,٠ | ١٠٠    | ١٠٠  |
| بدر           | ٢٧,٠ | ٢٤,٠ | ٥,١                      | ٦,٧  | ٢٠,٤              | ٢١,٠ | ٣٥,٩                | ٣٣,٠ | ١١,٦           | ١٥,٣ | ١٠٠    | ١٠٠  |
| الرحمانية     | ٢٤,٥ | ٢١,٨ | ٥,٧                      | ٧,٩  | ١٨,٨              | ٢٣,٢ | ٣٧,٤                | ٢٧,٩ | ١٣,٦           | ١٩,٢ | ١٠٠    | ١٠٠  |
| وادي النظرون  | ٢٦,٤ | ٢٣,٥ | ٦,٨                      | ٨,٠  | ٢٢,٠              | ٢٤,٢ | ٣٥,٣                | ٣١,٤ | ٩,٥            | ١٢,٩ | ١٠٠    | ١٠٠  |
| جملة العينة   | ٢٦,٥ | ١٧,٠ | ٥,٧                      | ٦,١  | ٢١,٣              | ٢٢,٠ | ٣٤,٢                | ٣٨,٧ | ١٢,٣           | ١٦,٢ | ١٠٠    | ١٠٠  |

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية ( مارس- مايو ٢٠٢٢ )

- فئة الأميين من عينة الشباب : تظهر نتائج الدراسة الميدانية تفوق نسبة عينة الشابات الإناث عن الذكور في نسبة الأميين مقارنة بجملة الحالة التعليمية للعينة للذكور والإناث على حده ، فقد سجلت هذه الفئة ١٧% للذكور مقابل ٢٦,٥%.

للإناث وذلك بفارق نسبي ٩,٥ % في الوقت ذاته لصالح الإناث، وقد تباينت نسبة الأميين للشباب الذكور بين المراكز بحيث سجلت أعلاها في مراكز حوش عيسى و بدر ووادي النطرون بنسب ( ٢٥ - ٢٤ - ٢٣,٥ %) على الترتيب من جملة الحالة التعليمية للذكور بها؛ ويُعزى ذلك لطبيعة النشاط الزراعي السائد بتلك المراكز، بجانب ثقافة المجتمع البدوي والصحراوي للهوامش العمرانية الجنوبية لتلك المراكز كما سبق سابقاً، إضافة إلى تفوق نسب الشباب في الحالات التعليمية الأخرى ولاسيما في المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة، في حين سجلت أدنى نسب الأميين الذكور في مراكز: دمنهور وكوم كمادة وكفر الدوار بنسب (١٤,٣ - ١٦,٢ - ١٧,٢ %) على الترتيب لكل منهما من جملة الحالة التعليمية للذكور بتلك المراكز، وجاءت بقية نسب الشباب الأميين مقاربة في المراكز الأخرى وتتراوح بين (١٩ - ٢٢ %) . وفيما يخص نسبة الأميين من الشابات الإناث فقد جاءت أعلاها بمراكز: حوش عيسى والدلنجات وأبوالمطامير وبدر بنسب (٢٩,٣ - ٢٨ - ٢٧ - ٢٧ %) على الترتيب لكل منهما من جملة الحالة التعليمية للإناث بها ؛ لأنها أعلى مراكز البحيرة من حيث نسب التسرب من التعليم بتلك المراكز لعام ٢٠١٧، وكان من أهم أسباب التسرب للإناث بمحافظة البحيرة حسب الظروف المادية بنسبة ٤٥,٧ % من جملة أسباب التسرب وبنسبة ٥٣,٧ % حسب عدم رغبة الأسرة ( الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧، ص ٩٧ ) كما لازالت ثقافة تفضيل تعليم الذكور عن الإناث سائدة، ووجود ظاهرة الزواج المبكر (زواج القاصرات) للإناث أقل من ١٨ سنة وتفرغهن للبيت وتربية الأولاد ( نتائج الدراسة الميدانية : ٢٠٢٢ )، وقد جاءت أقل نسب الأميين الإناث في مراكز كوم حمادة ودمنهور ورشيد بنسب ( ١٧,٨ - ١٨,٢ - ٢١,١ %)، لكون مركز كوم حمادة من أعلى مراكز البحيرة في المستويات التعليمية، ومركز دمنهور الذي

يوجد به حاضرة المحافظة وانتشار الخدمات التعليمية، إضافة إلى تأثير مركز رشيد بأهمية تعليم الإناث بحكم قربها الجغرافي من الإسكندرية فضلاً عن وجود عمالة لبعض الشابات الإناث بها لاسيما في المجال الصحي والتعليمي وشركات الملابس بما تتناسب مع طبيعتهن ( نتائج الدراسة الميدانية : ٢٠٢٢).



شكل (١٢) التوزيع النسبي لعينة الشباب حسب الحالة التعليمية والنوع بمراكز البحيرة عام

٢٠٢٢

- فئة يقرأ ويكتب ومحو الأمية لعينة الشباب : تحسنت نسب الشباب الذكور والشابات الإناث بتلك الفئة قليلاً مقارنة بنسبها في تعداد ٢٠١٧- إن جازت المقارنة بين التعداد والعينة- بحيث سجلت ٦,١٪ لجملة العينة الذكور، و ٥,٧٪ لجملة العينة الإناث، أي أن الفارق بينهما محدود للغاية سواء على مستوى جملة

العينة أو على مستوى المراكز، وقد سجلت أعلى النسب للذكور بتلك الفئة بمراكز حوش عيسى (٨,٣%) أبو المطامير (٨%) ووادي النطرون (٨%)، في حين سجلت أدياها بمراكز أبوحمص وشبراخيت بنسبة ٥,٢% لكل منهما على حده من جملة الحالة التعليمية للشابات الإناث بهما، كما سجلت أعلى النسب لهذه الفئة للإناث في مراكز أبو المطامير (٧,٧%) وحوش عيسى (٧,١%) ووادي النطرون (٦,٨%) وجاءت أدياها بمركزى رشيد (٤%) وإيتاى البارود (٤,٧%). وكان لجهود الدولة متمثلة في الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار وربطها بتأدية بعض الخدمات وبعض الوظائف بشهادة محو الأمية الأثر الواضح والحافز الأقوى لتعليم الأميين من الشباب والذكور بمختلف مراكز البحيرة، وفي محاولة لمحو أمية الشباب فقد تم إتاحة الالتحاق بفصول الأمية التي أنشئت من قبل الدولة وبعض الجهات المحلية والدولية المهمة بتنمية المجتمع، ورغم ذلك لم يلتحق بهذه الفصول سوى ٢٢% من جملة الشباب الأمي بمصر (٦,٦% ذكور، ٢٦,٤% للإناث) الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة جزئياً أو كلياً (مجلس السكان الدولي، ٢٠١١، ص ٨٤).

- فئة أقل من المتوسط لعينة الشباب: سجلت جملة ذكور العينة بتلك الفئة ٢٢% من جملة الحالة التعليمية لذكور العينة، وبنسبة متقاربة للشابات الإناث، وهذا يعني أن هذه الفئة تشكل حوالي خمس نسبة الحالة التعليمية للعينة لكل من الشباب الذكور والشابات الإناث معاً، وتباينت نسبة هذه الفئة للذكور على مستوى المراكز بحيث جاءت أعلاها بمركزي وادي النطرون (٢٤,٢%) والرحمانية (٢٣,٢%) وأدياها بمركزي دمنهور وإيتاى البارود بنسبة ١٧,٦% لكل منهما على حده، وجاءت وتراوحت نسبتها بين (١٨-٢٢%) في بقية المراكز من جملة الحالة التعليمية للذكور بكل مركز على حده. كما تباينت أيضاً بالنسبة للشابات الإناث بحيث سجلت أعلاها بمراكز وادي النطرون وحوش عيسى وأبو المطامير بنسب (

٢٢٪ - ٢١,٣٪ - ٢١,٢٪) لكل منهما على الترتيب وأدناها بمركزي دمنهور وكوم حمادة بنسب ١٦,٥٪ لكل منهما على حده، وبقيّة النسب لهذه الفئة للإناث بالمراكز جاءت متقاربة بما يتراوح بين (١٨٪-٢١٪).

- فئة المؤهل المتوسط وفوق المتوسط لعينة الشباب : جاءت في الصدارة على مستوى الفئات الأخرى لعينة الدراسة، بنسب تقترب من الخمسين (٣٨,٧٪) لجملة ذكور العينة، وبما يزيد قليلاً على ثلث (٣٤,٢٪) جملة عينة الإناث. وسجلت أعلاها للذكور في مركزي دمنهور وكفر الدوار بنسبتي ٤٢,٩٪ و ٤١,١٪ لكل منهما على الترتيب عام ٢٠٢٢؛ وقد يعود ذلك إلى رغبة الشباب بالالتحاق بسوق العمل الصناعي والفني والإكتفاء بهذا القدر من التعليم، إذ استأثر المركزان على ما يقرب من ربع (٢٤,٥٪) جملة المنشآت الصناعية بالمحافظة عام ٢٠١٧ (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٨، ص ٤٥)، وسجلت أدناها للذكور بمركز الرحمانية (٢٧,٩٪). كما تباينت هذه النسبة بين الشابات الإناث أيضاً بحيث سجلت أعلاها بمراكز إدكو ودمنهور ورشيد بنسب (٤٣,٨٪ - ٤٣,٦٪ - ٤١,٨٪) لكل منهما على الترتيب وأدناها بمركزي حوش عيسى (٣٠,٧٪) وأبو المطامير (٣٢,٧٪).

- فئة المؤهل الجامعي فأعلى لعينة الشباب : وُجد تحسن نسبي لهذه الفئة لكل من شباب العينة للذكور وللإناث مقارنة بنسب هذه الفئة في تعداد ٢٠١٧ - إن جازت المقارنة- حيث سجلت تلك الفئة ١٦,٢٪ لجملة العينة الذكور و ١٢,٣٪ للشابات الإناث. وتباينت بين المراكز بشكل نسبي بحيث سجلت أعلاها للذكور بمركزي كوم حمادة ودمنهور بـ ٢٤,٠٪ و ١٩,٢٪ على الترتيب، وأدناها للذكور بمركزي حوش عيسى (١٢,٥٪) ووادي النطرون (١٢,٩٪)، كما سجلت أعلاها للشابات الإناث بمركزي كوم حمادة ودمنهور بنسبتي ٢١,٣٪ و ١٦,٨٪ وأدناها لهن

بمركزي وادي النظرون (٩,٥%) وأبو المطامير (١١%). وبشكل عام تحرص الشباب من النوعين على التعليم الجامعي فأعلى رغم معاناتهم من ارتفاع تكاليف خدمات التعليم الجامعي في ظل ارتفاع الأسعار وانخفاض مستوى الدخل ؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن حوالي ٧,١% من جملة مشكلات عينة الدراسة تختص بارتفاع تكاليف خدمات التعليم الجامعي ( المرتبة السابعة بين المشكلات) وبما يعادل ١١,٥% من جملة المشكلات الاقتصادية لهم وهو ماسيتضح لاحقاً المبحث الأخير.

وخلاصة القول بأن الخصائص التعليمية لعينة الشباب بالبحيرة لازالت في حاجة إلى تحسين؛ بسبب وجود نسب لفئة الأميين ليست بالقليلة حيث شكلت فئة الأميين وأنصاف الأميين (يقرأ ويكتب ومحو أمية) بما يقرب من ربع (٢٣,١%) جملة عينة الذكور، وحوالي ثلث (٣٢,٢%) جملة عينة الإناث وتزداد نسبتهم بشكل ملموس بمراكز القطاع الجنوبي والغربي من المحافظة كما في حوش عيسى وبدر ووادي النظرون وأبو المطامير، وأن غالبية الفئات التعليمية لعينة الشباب من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة والتي جاءت في المرتبة الأولى على مستوى الفئات التعليمية الأخرى لكل من الذكور والإناث، كما أن الفجوة التعليمية بين الذكور والإناث ليست متسعة وجاءت لصالح الذكور بكل الفئات التعليمية فيما عدا فئة الأميين. في الوقت ذاته زادت رغبة الشباب في الالتحاق بالتعليم الجامعي بالرغم من ارتفاع تكاليفه من ناحية وعدم الالتحاق بعمل مناسب لهم بعد التخرج من ناحية أخرى فيما يعرف ببطالة المتعلمين وهذا ما أوضحتها نتائج الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية عام ٢٠٢٢ .

## ٢- التحليل الجغرافي لحالة الزوجية للشباب

يقصد بالحالة الزوجية التوزيع النسبي للسكان الذين لم يسبق لهم الزواج (العُزاب) والسكان المتزوجون والسكان المترملون ثم المطلقون، وترجع أهمية دراستها في التحليل الديموجغرافي؛ لما لها من نتائج مباشرة على النمو السكاني والأعباء الإقتصادية، كما أنها ليست ثابتة عبر الزمن بل دائمة التغير، وتتأثر بكل من التركيب العمري والنوعي، والعادات والتقاليد، والدين، إلى جانب المستوى التعليمي والظروف الاقتصادية السائدة في المجتمع (أحمد على إسماعيل، ١٩٩٧، ص ١٤١)، كما أنها تتير الطريق للمخطط أثناء وضع المخططات العمرانية في إعطاء تقدير لحجم الخدمات العامة التي تحتاجها الأسرة الحالية أو عند تكوين الأسر الجديدة في المستقبل (علاء سيد محمود وآخرون: ٢٠٠٨، ص ١٣١).

وطبقا لنتائج تعداد ٢٠١٧ فقد بلغ عدد السكان في سن الزواج (١٨ سنة فأكثر) ٣٧٣٩ ألف نسمة بمحافظة البحيرة وبما يعادل ٦٠,٦٪ من جملة السكان بها والنسبة المتبقية ٣٩,٤٪ من نصيب السكان تحت السن (أقل من ١٨ سنة)، وأن نسبة المتزوجين بلغت حوالي ثلاثة أرباع (٧٤,١٪) من جملة السكان في سنة الزواج (١٨ سنة فأكثر) وتلتها نسبة السكان الذين لم يسبق لهم الزواج بحوالي الخمس (١٩,٣٪) ثم نسبة المترملين ٥,٧٪ و نسبة المطلقين ٠,٧٪ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النتائج النهائية لتعداد سكان البحيرة عام ٢٠١٧).

### أ- الحالة الزوجية للشباب على مستوى المحافظة

ويمكن دراسة الحالة الزوجية للشباب (١٨-٣٤ سنة) في محافظة البحيرة حسب النوع ومحل الإقامة كما في الجدول (١١) والملحقين (٦) و(٧) والشكل (١٣) إذ يتضح ما يلي :

## جدول (١١) التوزيع النسبي للشباب (١٨-٣٤ سنة) حسب الحالة الزوجية

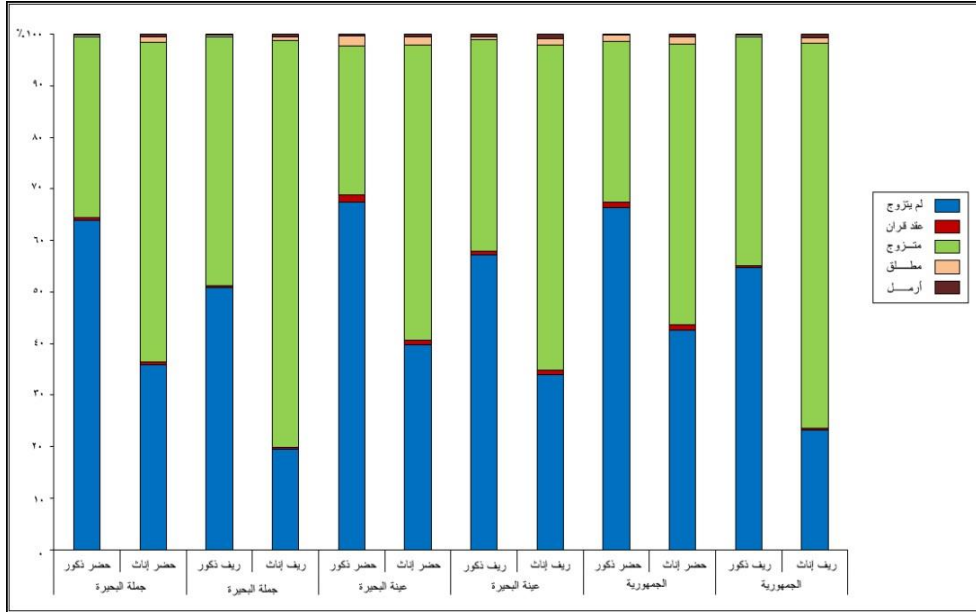
## والنوع بحضر وريف محافظة البحيرة مقارنة بالجمهورية عام ٢٠١٧

| شباب الجمهورية<br>(١٨-٣٤ سنة)<br>عام ٢٠١٧ | محافظة البحيرة                    |      |       |                                |       |      |                                |      |      | النوع | الحالة<br>الزوجية |      |          |        |
|---|-----------------------------------|------|-------|--------------------------------|-------|------|--------------------------------|------|------|-------|-------------------|------|----------|--------|
|   | السكان (١٨ سنة فأكثر)<br>عام ٢٠١٧ |      |       | العينة (١٥-٣٤ سنة)<br>عام ٢٠٢٢ |       |      | الشباب (١٨-٣٤ سنة)<br>عام ٢٠١٧ |      |      |       |                   |      |          |        |
|   | جملة                              | ريف  | حضر   | جملة                           | ريف   | حضر  | جملة                           | ريف  | حضر  |       |                   |      |          |        |
| ٥٩,٨                                      | ٥٤,٧                              | ٦٦,٤ | ٢٦,٠  | ٢٥,٠                           | ٣٠,١  | ٥٦,٣ | ٤٩,٢                           | ٦٠,٤ | ٥٣,٢ | ٥٠,٩  | ٦٣,٩              | ذكور | لم يتزوج |        |
| ٣١,٧                                      | ٢٣,٢                              | ٤٢,٥ | ١٢,٢  | ١٠,٨                           | ١٨,٣  | ٢٧,٣ | ٣٠,٠                           | ٣٣,٨ | ٢٢,٤ | ١٩,٤  | ٣٥,٩              | إناث |          |        |
| ٤٦,٠                                      | ٣٩,٣                              | ٥٤,٧ | ١٩,٣  | ١٨,١                           | ٢٤,٣  | ٣٨,٨ | ٣٦,٥                           | ٤٧,١ | ٣٨,٠ | ٣٥,٤  | ٤٩,٨              | جملة |          |        |
| ٠,٦                                       | ٠,٤                               | ١,٠  | ٠,٢   | ٠,٢                            | ٠,٣   | ٥,٠  | ٤,٧                            | ٥,٤  | ٠,٣  | ٠,٣   | ٠,٥               | ذكور | عقد قرآن |        |
| ٠,٧                                       | ٠,٤                               | ١,١  | ٠,٢   | ٠,٢                            | ٠,٣   | ٣,٩  | ٣,٩                            | ٤,٠  | ٠,٤  | ٠,٤   | ٠,٥               | إناث |          |        |
| ٠,٧                                       | ٠,٤                               | ١,٠  | ٠,٢   | ٠,٢                            | ٠,٣   | ٣,٢  | ٤,٥                            | ٣,٩  | ٠,٤  | ٠,٣   | ٠,٥               | جملة |          |        |
| ٣٨,٧                                      | ٤٤,٤                              | ٣١,٢ | ٧٢,١  | ٧٣,٢                           | ٦٧,٠  | ٣٣,٥ | ٤١,٢                           | ٢٨,٩ | ٤٦,١ | ٤٨,٤  | ٣٥,٢              | ذكور | متزوج    |        |
| ٦٥,٩                                      | ٧٤,٧                              | ٥٤,٦ | ٧٦,٤  | ٧٨,١                           | ٦٩,٣  | ٦٢,١ | ٥٩,٠                           | ٥٤,١ | ٧٥,٩ | ٧٩,٠  | ٦٢,١              | إناث |          |        |
| ٥٢,٠                                      | ٥٩,٢                              | ٤٢,٨ | ٧٤,١  | ٧٥,٦                           | ٦٨,١  | ٥٢,١ | ٥٣,١                           | ٤٣,٢ | ٦٠,٩ | ٦٣,٥  | ٤٨,٨              | جملة |          |        |
| ٠,٧                                       | ٠,٤                               | ١,٢  | ٠,٤   | ٠,٣                            | ٠,٦   | ٣,٤  | ٣,٤                            | ٤,٠  | ٠,٣  | ٠,٣   | ٠,٣               | ذكور | مطلق     |        |
| ١,٢                                       | ١,١                               | ١,٣  | ١,٠   | ١,٠                            | ١,٤   | ٤,٢  | ٤,٢                            | ٥,٦  | ٠,٨  | ٠,٨   | ١,٠               | إناث |          |        |
| ١,٠                                       | ٠,٨                               | ١,٢  | ٠,٧   | ٠,٦                            | ١,٠   | ٣,٧  | ٣,١                            | ٣,٢  | ٠,٥  | ٠,٥   | ٠,٧               | جملة |          |        |
| ٠,٢                                       | ٠,١                               | ٠,٢  | ١,٣   | ١,٣                            | ٢,٠   | ١,٨  | ١,٥                            | ١,٣  | ٠,١  | ٠,١   | ٠,١               | ذكور | أرمل     |        |
| ٠,٥                                       | ٠,٦                               | ٠,٥  | ١,٠,٢ | ٩,٩                            | ١,٠,٧ | ٢,٥  | ٢,٩                            | ٢,٥  | ٠,٥  | ٠,٤   | ٠,٥               | إناث |          |        |
| ٠,٣                                       | ٠,٣                               | ٠,٣  | ٥,٧   | ٥,٥                            | ٦,٣   | ٢,٢  | ٢,٨                            | ٢,٦  | ٠,٢  | ٠,٣   | ٠,٢               | جملة |          |        |
| ١,٠                                       | ١,٠                               | ١,٠  | ١,٠   | ١,٠                            | ١,٠   | ١,٠  | ١,٠                            | ١,٠  | ١,٠  | ١,٠   | ١,٠               | ١,٠  | ذكور     | الجملة |
| ١,٠                                       | ١,٠                               | ١,٠  | ١,٠   | ١,٠                            | ١,٠   | ١,٠  | ١,٠                            | ١,٠  | ١,٠  | ١,٠   | ١,٠               | ١,٠  | إناث     |        |
| ١,٠                                       | ١,٠                               | ١,٠  | ١,٠   | ١,٠                            | ١,٠   | ١,٠  | ١,٠                            | ١,٠  | ١,٠  | ١,٠   | ١,٠               | ١,٠  | جملة     |        |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية

لتعداد سكان محافظة البحيرة عام ٢٠١٧، صفحات متفرقة. ونتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢٢





شكل (١٣) التوزيع النسبي للشباب (١٥-٣٤ سنة) حسب النوع ومحل الإقامة في محافظة

البحيرة والجمهورية في عام ٢٠١٧ والعينة عام ٢٠٢٢

- فئة الشباب المتزوجين : جاءت في المرتبة الأولى مقارنة بالفئات الزوجية الأخرى؛ إذ بلغت نسبتها ثلاثة أخماس (٦٠,٩%) من جملة عدد الشباب بالمحافظة، ونسبة ٧٥,٩% للمتزوجات من جملتهن في الوقت الذي لم تتجاوز فيه نسبة المتزوجين الذكور ٤٦,١% من جملتهن، مما يعني وجود فارق نسبي واضحاً بينهما وقدره ٢٩,٨%، بينما بلغت نسبة الشباب المتزوجين بالجمهورية ٥٢% من جملة الشباب ونسبة ٦٥,٩% للذكور و٣٨,٧% للإناث، وقد يُفسر تفوق هذه الفئة للبحيرة عن الجمهورية سواء في الجملة العامة أو الذكور والإناث لكونها محافظة ريفية من الدرجة الأولى إذ تشكل غالبية سكانها من الريف بنسبة ٨١,٩% من جملة سكانها عام ٢٠١٧، وأن أكثر من ثلث (٣٦,٧%) من جملة السكان ذوي النشاط (١٥ سنة فأكثر) يعملون بحرفة الزراعة والصيد في العام المذكور، وهذا ما يؤثر بشكل مباشر على تنامي نسبة الشباب لهذه الفئة بالبحيرة مقارنة بالجمهورية. كما تتباين نسبة هذه الفئة للشباب بين الحضر

والريف؛ إذ بلغت نسبتها ٤٨,٨٪ بحضر المحافظة مقابل ٦٣,٥٪ للريف وذلك بفارق نسبي ١٤,٧٪ لصالح الريف كما سجلت ٤٢,٨٪ بحضر الجمهورية و ٥٩,٢٪ لريفها وبفارق نسبي ١٦,٤٪ لصالح الريف أيضًا. وأظهرت الدراسة الميدانية عام ٢٠٢٢ أن هذه النسبة بلغت ما يزيد على نصف (٥٤,١٪) جملة شباب العينة وبنسبة ٦١,١٪ للمتزوجات الإناث وبنسبة ٤٢,٣٪ للمتزوجين الذكور، كما بلغت نسبتها ٦٢,١٪ للريف و ٤٣,٣٪ للحضر بالعينة.

وفيما يخص توزيع الشباب المتزوجين على مستوى الفئات العمرية الشابة الأربعة كما في الملحقين (٦) و(٧) يتبين أن ما يزيد على خمسي (٤٢٪) عدد المتزوجين الشباب يقعون ضمن الفئة (٣٠-٣٤) وبنفس الصدارة أيضًا لهذه الفئة في الحضر والريف، وتلتها الفئة (٢٥-٢٩) بنسبة ٣٧,٤٪ من جملة الشباب المتزوجين ثم الفئة (٢٠-٢٤) بنسبة ١٧,٧٪ من جملة الشباب المتزوجين و جاءت الفئة (١٨-١٩) بالنسبة المتبقية. وعلى مستوى النوع تبين أن أكثر من نصف المتزوجين الذكور (٥٤,٦٪ من جملة الشباب الذكور) يقعون في الفئة (٣٠-٣٤) وما يزيد على ثلثهم يقعون ضمن الفئة (٢٥-٢٩)، في حين وقعت ٣٧,٧٪ من المتزوجات الإناث في الفئة (٢٥-٢٩) وتلتها الفئة العمرية (٣٠-٣٤) بما يزيد قليلاً على ثلثهن.

- فئة الشباب الذين لم يسبق لهم الزواج (العُزاب) : شكلت حوالي ما يقرب من خمسي (٣٨٪) من جملة الشباب بمحافظة البحيرة عام ٢٠١٧ وبنسبة ٢٢,٤٪ للإناث الذين لم يسبق لهم الزواج وبنسبة أكثر من النصف (٥٣,٢٪) بالنسبة للذكور، ولهذا هناك فارق نسبي كبير بين النوعين بلغت قيمته ٣٠,٨٪. وتقل نسبة تلك الفئة في محافظة البحيرة عن الجمهورية سواء في نسبة الجملة العامة أو للذكور أو للإناث؛ لأن طبيعة المجتمع البحراوي الريفي والصحراوي تختلف عن الجمهورية في سرعة الإقبال على الزواج في الفئات العمرية الأولى للشباب وبخاصة الإناث، ويتبين أن حوالي

خمس (١٩,٣%) حجم السكان في سن الزواج (١٨ سنة فأكثر) لم يتزوجوا بنسبة ١٢,٢% للإناث و ٢٦% للذكور؛ ويرجع التباين في الحالة الزوجية للشباب بين الإناث والذكور لهذه الفئة لأن غالبية الشابات الإناث يفضلن الزواج في المراحل العمرية الأولى الشابة بعكس الذكور الذين يضغط عليهم عبء تكاليف الزواج من ناحية والخوف من تحمل مسئولية أعباء الأسرة الجديدة من ناحية أخرى (نتائج الدراسة الميدانية: ٢٠٢٢).

وجاءت النسبة الأكبر للشباب الذين لم يسبق لهم الزواج في الفئة العمرية (٢٠-٢٤) بنسبة تقترب من نصف (٤٦,٤%) من جملة شباب البحيرة عام ٢٠١٧ وبنفس النسبة في الحضر والريف وللذكور والإناث، ثم تلتها الفئة العمرية (١٨-١٩) بنحو ربع جملة الشباب ثم الفئة العمرية (٢٥-٢٩ سنة). أما على مستوى جملة الفئة العمرية الواحدة يتبين أن حوالي ٨٤,٥% من جملة الشباب في الفئة (١٨-١٩) لم يسبق لهم الزواج وبنسبة ٦١,٥% من جملة شباب الفئة (٢٠-٢٤) ثم ٢٤,٨% من جملة شباب الفئة (٢٥-٢٩).

- فئة الشباب المطلقين : جاءت في المرتبة الثالثة بين فئات الحالة الزوجية للشباب بنسبة ٠,٥% من جملة الشباب بالبحيرة عام ٢٠١٧، وجاءت نسبتها أعلاها في الإناث المطلقات ( ٠,٨% من جملة الشباب الإناث) عن الذكور (٠,٣%) وذلك بفارق نسبي ٠,٥% مما يؤكد ارتفاع نسبة الطلاق للإناث عن الذكور، ويُعزى ذلك إلى دخول الإناث في بيت الزوجية قبل الشباب الذكور، وقلة فرصة زواج المطلقة لاسيما إذا كانت حاضنة للأبناء مقارنة بالمطلقين الذكور، فضلاً عن نظرة المجتمع السلبية للمطلقة، وكثرة حالات الزواج المبكر للإناث لاسيما في الريف والبدو ثم تقوم العلاقة الزوجية لفترة معينة وغالبًا ما يحدث الطلاق بعدها لاحقًا في الفئات العمرية الأولى للشباب ( نتائج المقابلات الشخصية: ٢٠٢٢) ؛ إذ كشفت بعض الدراسات وجود علاقة طردية

متوسطة بين حالات الزواج و حدوث الطلاق فكلما حدث الزواج زادت الفرصة لوقوع الطلاق لاسيما في السنوات الأولى من الزواج والتي تتسم بما يعرف بالاضطراب الزواجي في السنوات الأولى من الزواج وهي الفترة الأكثر عرضه للطلاق (Kulu,H.,2012.p15). كما تزيد نسبة هذه الفئة في الحضر (٠,٧%) عن الريف (٠,٥%)، وتزداد نسبة هذه الفئة لشباب الجمهورية سواء في نسبة الجملة العامة (١%) من جملة سكان الجمهورية في سن الزواج ( وفي الشابات الإناث (١,٢%) الذكور (٠,٧%) وفي الحضر (١,٢%) والريف (٠,٨%). وهذا ما جعل مصر ضمن قائمة دول العالم الأعلى في معدلات الطلاق بالإضافة إلى آثاره الضارة بدءًا من إنهاء الأسر الجديدة وتفكك المجتمع وتدني خصائصه وبالتالي تأخر تنميته.

وعند توزيع الشباب المطلقين على مختلف الفئات العمرية الشابة تبين أن حوالي ٤٤,٩% من جملة المطلقين الشباب تتراوح تقع أعمارهم بين (٣٠-٣٤ سنة) وبنسبة تقترب للمطلقات والمطلقين الشباب وكذلك في كل من الحضر والريف، ثم تلتها الفئة العمرية (٢٥-٢٩) بنسبة تزيد على الثلث، وفي الوقت ذاته استحوذت الفئة العمرية (٣٠-٣٤ سنة) النسبة الأكبر للشباب المطلقين على مستوى الحالة الزوجية لكل فئة عمرية شابه على حده بالبحيرة .

- فئة الشباب الأرملة<sup>(٢٣)</sup> : جاءت في المرتبة الرابعة بين فئات الحالة الزوجية للشباب بنسبة ٠,٦% من جملة الشباب (١٥-٣٤ سنة) وجاءت أعلى في الإناث عن الذكور؛ ويُعزى ذلك لإرتفاع معدلات الوفيات للذكور عن الإناث منذ لحظة الميلاد والتي تزداد تدريجيًا عند الدخول الفئات العمرية الأعلى سنًا مع التقدم في السن للذكور عن الإناث، وبالتالي تصبح نسبة الأرملة الإناث أعلى من المترملين الذكور، كما زادت نسبة هذه

(٢٣) لغويًا : يطلق لفظ المترمل على الشباب الذكور ، ولفظ الأرملة للشابات للإناث . لكن تجاوزًا يمكن القول بأن فئة الأرملة تطلق على النوعين معًا كما ورد في بيانات الحالة الزوجية بالتعداد السكاني .

الفئة في الريف عن الحضر. ويتضح انخفاض نسبة هذه الفئة في البحيرة عن الجمهورية سواء في الجملة العامة وفي الحضر وبين الذكور بينما تتعادل النسبة بينهما في الريف وبين الإناث. وجدير بالذكر بأن هذه الفئة سجلت ٥,٧% من جملة السكان في سن الزواج ( ١٨ سنة فأكثر) عام ٢٠١٧ وبفارق واضح للإناث (١٠,٢%) عن الذكور (١,٣%) كذلك في الحضر (٦,٣%) عن الريف (٥,٥%)، ويرجع الفارق الواضح لهذه الفئة للإناث عن الذكور نظرًا لارتفاع معدلات وفيات الذكور مقارنة بالإناث.

ويوضح الملحق (٦) أن أكثر من نصف (٥٥,٣%) فئة الأرملة للشباب تقع في الفئة العمرية (٣٠-٣٤) وهي الفئة الأعلى للمترملين الذكور بنسبة ٦٠% وللمترملات بنسبة ٦٢,٧% تلتها الفئة العمرية (٢٥-٢٩) بنسبة الثلث تقريبًا لجملة الشباب بنسبة ٢٩,١% للمترملين و٢٧,٦% للمترملات. كما يبين الملحق (٧) والذي يوضح توزيع الحالة الزوجية للشباب من جملة الفئة العمرية لهم أن الفئتين (٣٠-٣٤) و(٢٥-٢٩) هما الأعلى في نسب الجملة العامة للشباب الأرملة وبخاصة للمترملات عن المترملين مقارنة بالفئتين الأخريين.

- فئة الشباب عاقدى القرآن: ظهرت هذه الفئة لأول مرة في التعدادات السكانية المصرية منذ تعداد عام ١٩٨٦، والبعض يضمها إلى فئة الذين لم يسبق لهم الزواج؛ نظرًا لصغر نسبتها من جملة الحالة الزوجية للسكان في سن الزواج (١٨ سنة فأكثر)، وبشكل عام تراوحت نسبة هذه الفئة للسكان في سن الزواج (١٨ سنة فأكثر) بين (٠,٢%-٠,٣%) في الحضر والريف وبين الذكور والإناث بالبحيرة عام ٢٠٢٢، كما قلت نسبة هذه الفئة لجملة لشباب البحيرة (٠,٤%) عن شباب الجمهورية (٠,٧%) أيضًا في الحضر والريف وبين الذكور والإناث بين شباب البحيرة مقارنة بشباب الجمهورية. ويبين الملحق (٦) أن أكثر من خمسي فئة عاقدى القرآن تقع في الفئة العمرية (٢٠-٢٤) تلتها الفئة العمرية (٢٥-٢٩) بنسبة الثلث تقريبًا، كما جاءت حوالي نصف عدد

الإناث عاقدى القران في الفئة (٢٠-٢٤) بينما جاء مايقرب من نصف عدد الذكور عاقدى القران في الفئة العمرية (٢٥-٢٩). في الوقت ذاته تقاربت نسب عاقدى القران للحالة الزوجية على مستوى كل فئة على حده من الفئات العمرية الشابة الأربعة وإن كانت أعلى قليلاً في الفئتين الأوليين (١٨-١٩) و(٢٠-٢٤) كما في ملحق (٧) .

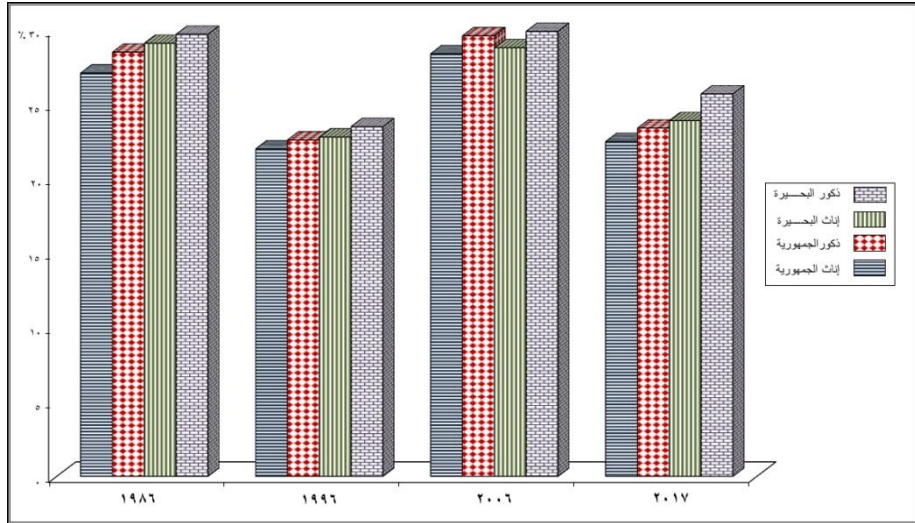
ويمكن دراسة مؤشر "متوسط السن عند الزواج الأول للشباب" باعتباره دليلاً مهماً على مستوى الخصوبة، فكلما انخفض متوسط السن للزواج لأول مرة وبخاصة للإناث زادت عدد سنوات الانجاب والتي تتراوح (١٥-٤٩ سنة) وزادت الفرصة للإنجاب ، والعكس هو الصحيح ، ويتأثر متوسط السن عند الزواج الأول بعدد من العوامل أبرزها سن الزوج والزوجة، والمستوى التعليمي، وبيئة السكن (الحضر والريف)، ومستوى الدخل والمهنة ومتوسط حجم الأسرة ( ماهر فؤاد أبو صالح، ٢٠١٣، ص٢٣٢).

ويكشف تحليل بيانات الجدول (١٢) والشكل (١٤) تزايد متوسط العمر عند الزواج الأول للذين لم يسبق لهم الزواج بشكل تدريجي للشباب الذكور (١٨-٣٤ سنة) من ٢٧,١ سنة بمحافظة البحيرة عام ١٩٨٦ إلى ٢٨,٥ سنة عام ١٩٩٦ ثم وصل أقصاه إلى ٢٩,٧ سنة عام ٢٠١٧ ، في حين وصل إلى ٣٠,٨ سنة بالنسبة لذكور عينة الشباب بالبحيرة عام ٢٠٢٢، كما يلاحظ تناقص متوسط العمر عند الزواج الأول للشباب الذكور في البحيرة عن الجمهورية بفارق محدود؛ وقد يفسر ذلك كونها محافظة ريفية زراعية وفتية تزداد بها نسبة سكان الريف على حساب سكان الحضر خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧) وتسود فيها العادات والتقاليد التي تحبذ الزواج في مراحل عمرية مبكرة للنوعين وبخاصة للإناث ، وقد اثبتت بعض الدراسات أن ظاهرة الزواج المبكر في الريف أعلى من الحضر وفي الإناث أعلى من الذكور في معظم المحافظات المصرية (المركز الديموغرافي بالقاهرة ، ٢٠٠٣، ص ٤٥) .

جدول (١٢) تطور متوسط العمر عند الزواج الأول للشباب (١٨-٣٤ سنة)  
حسب النوع بمحافظة البحيرة مقارنة بنظيره بالجمهورية (١٩٨٦-٢٠٢٢) (بالسنة)

| شباب الجمهورية<br>(١٥-٣٤ سنة) |      | شباب البحيرة<br>(١٥-٣٤ سنة) |      | سنوات<br>التعداد |
|-------------------------------|------|-----------------------------|------|------------------|
| إناث                          | ذكور | إناث                        | ذكور |                  |
| ٢٢,٥                          | ٢٨,٤ | ٢٢,٠                        | ٢٧,١ | ١٩٨٦             |
| ٢٣,٤                          | ٢٩,٦ | ٢٢,٦                        | ٢٨,٥ | ١٩٩٦             |
| ٢٣,٩                          | ٢٨,٨ | ٢٢,٨                        | ٢٩,١ | ٢٠٠٦             |
| ٢٥,٧                          | ٢٩,٩ | ٢٣,٥                        | ٢٩,٧ | ٢٠١٧             |
| --                            | --   | ٢٤,٦                        | ٣٠,٨ | عينة ٢٠٢٢        |

المصدر : الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، احصاءات الزواج في السنوات المذكورة ، نتائج الدراسة الميدانية بالبحيرة عام ٢٠٢٢ .



شكل (١٤) متوسط العمر عند الزواج الأول للشباب (١٨-٣٤ سنة) حسب النوع بالبحيرة والجمهورية للفترة (١٩٨٦-٢٠١٧) .

كما زاد أيضًا متوسط العمر عند الزواج الأول بشكل تدريجي طفيف (لا يتجاوز السنة الواحدة) وبما يحوم حول ٢٢ سنة طوال السنوات ١٩٨٦ و ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ ثم زاد إلى ٢٣,٥ سنة للشباب الإناث، كما تناقص متوسط السن عند الزواج للشباب الإناث في البحيرة عن الجمهورية في التعدادات الأربعة وبخاصة في عام ٢٠١٧ إذ سجل للجمهورية لهن ٢٥,٧ سنة وفي البحيرة ٢٣,٥ سنة بفارق قدره ٢,٢ سنة لصالح

الشابات الإناث بالجمهورية، وهذا ما يؤكد على شيوع الزواج في سن مبكرة للإناث في المجتمعات الريفية والصحراوية كما في البحيرة.

وجدير بالذكر بأن متوسط العمر عند الزواج الأول يزيد للشباب الذكور عن الإناث بفارق قدره (٥-٦،٣ سنة) بالبحيرة وللجمهورية من (٤،٢ - ٦،٢ سنة) وهو أمر طبيعي في الديموغرافيا، إذ توصلت نتائج دراسة أعدها المركز الديموغرافي في القاهرة عام ١٩٩٥ بأن متوسط السن الأمثل لزواج الإناث هو ٢١،٥ سنة وللذكور ٢٧،٦ سنة، وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠٢٢ أن متوسط السن الأمثل للإناث هو ٢٣،١ سنة وللذكور ٢٨ سنة، وذكرت العينة بعض الأسباب للزواج في هذه السن وبخاصة للإناث ومنها: الإنتهاء من مرحلة التعليم الجامعي، والنضج الجسدي والقدرة على الحمل والولادة، وسهولة في تفهم طبيعة الحياة الزوجية وإدارة الخلافات الأسرية وهو ما ينعكس على تراجع معدلات الطلاق والذي زاد في الثلاث سنوات الأولى للزيجات بشكل مخيف بما يعرف بالطلاق المبكر، في حين جاءت الأسباب بالنسبة للذكور بجانب الانتهاء من مرحلة التعليم الجامعي، والقدرة على التغلب على الصعوبات التي تحول إتمام الزواج ومنها المسكن الملائم والمهنة المناسبة والدخل الكاف والمدخر الذي يعينه على أعباء الحياة الزوجية له وللزوجة أولاً ثم الأولاد لاحقاً.

وصفوة القول هو التراجع النسبي في متوسط السن عند الزواج الأول في عامي ١٩٨٦ و١٩٩٦ وهو اتجاهًا عامًا على تقدم سن الزواج - لاسيما مع وجود الزواج المبكر - بينما يدل ارتفاع متوسط السن عند الزواج الأول إلى تأخر سن الزواج نسبياً فيما يعرف بالعنوسة المبكرة - إن جاز التعبير - في عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٧، ويؤكد ذلك أن مشكلة ارتفاع تكاليف الزواج وتأخره جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣،٢٪ من جملة مشكلات عينة الشباب بالبحيرة عام ٢٠٢٢، وبما يزيد قليلاً على خمس (٢١،٤٪) من جملة المشكلات الاجتماعية لعينة الشباب عام ٢٠٢٢. ويجب الوضع في الحسبان أن نتائج هذا المؤشر أقل دقة من مؤشر وسيط العمر عند الزواج الأول وعلى مستوى الفئات العمرية الخمسية للسكان وبخاصة عند دراسة مشكلة الزواج المبكر وتأخر سن الزواج (العنوسة) أو مستوى الخصوبة للمتزوجات.



### ب- الحالة الزوجية لعينة الشباب بمراكز البحيرة حسب النوع

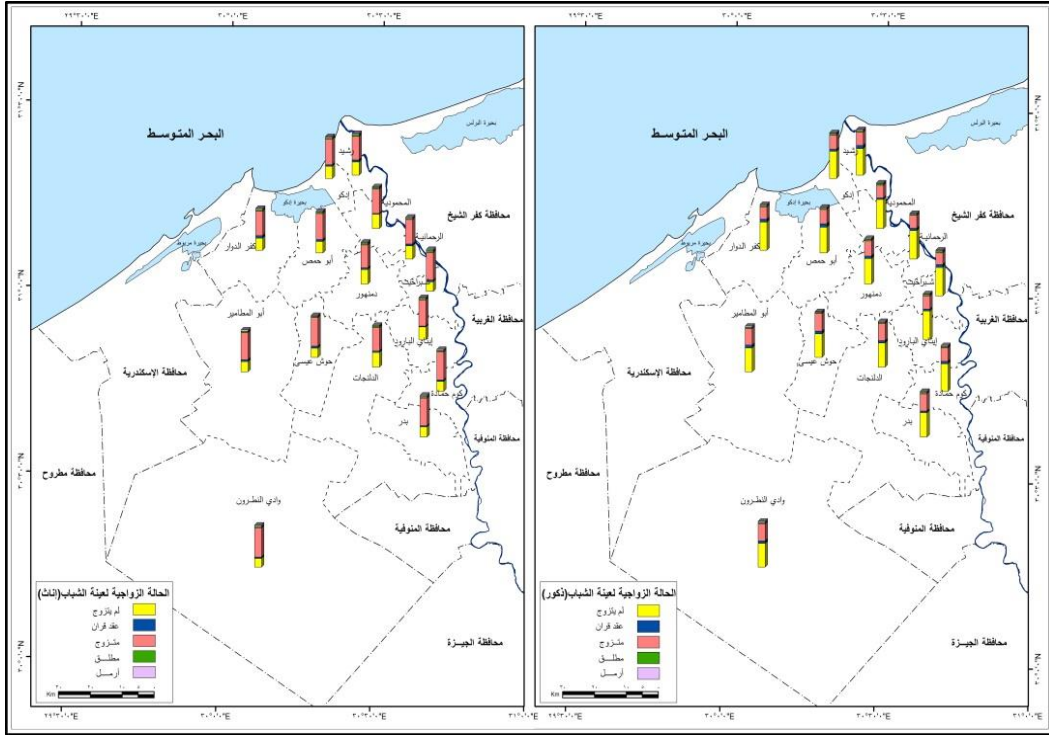
توضح تحليل بيانات الجدول (١٣) والشكل (١٥) تباين الحالة الزوجية حسب النوع بمراكز البحيرة عام ٢٠٢٢ وفقاً للحقائق التالية :

جدول (١٣) التوزيع النسبي لعينة الدراسة الشباب (١٥-٣٤ سنة)

حسب الحالة الزوجية والنوع بمراكز محافظة البحيرة عام ٢٠٢٢

| الجملة | أرمل |      | مطلق |      | متزوج |      | عقد قرآن |      | لم يتزوج |      | المراكز |               |
|--------|------|------|------|------|-------|------|----------|------|----------|------|---------|---------------|
|        | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث  | ذكور | إناث     | ذكور | إناث     | ذكور |         |               |
| ١٠٠    | ١٠٠  | ٢,٧  | ٢,٠  | ٥,٣  | ٣,٣   | ٥٨,٥ | ٢٧,٠     | ٥,٧  | ٦,٢      | ٢٩,٨ | ٦١,٥    | كفر الدوار    |
| ١٠٠    | ١٠٠  | ٢,٠  | ١,٨  | ٥,١  | ٤,٠   | ٥٤,٥ | ٣٣,٣     | ٣,٩  | ٥,٥      | ٣٤,٥ | ٥٥,٤    | دمنهو         |
| ١٠٠    | ١٠٠  | ٣,١  | ٢,٨  | ٣,٨  | ٣,٤   | ٦٤,٣ | ٣٥,٦     | ٤,٥  | ٦,٠      | ٢٤,٣ | ٥٢,٢    | أبو المطامير  |
| ١٠٠    | ١٠٠  | ٢,١  | ١,٩  | ٤,٠  | ٣,٢   | ٦١,٧ | ٣١,٣     | ٤,٨  | ٧,٢      | ٢٧,٤ | ٥٦,٤    | أبوحمص        |
| ١٠٠    | ١٠٠  | ٢,٨  | ٢,٢  | ٣,٤  | ٣,١   | ٦٦,٥ | ٢٩,٣     | ٣,٨  | ٥,٢      | ٢٣,٥ | ٦٠,٢    | كوم حمادة     |
| ١٠٠    | ١٠٠  | ١,٩  | ١,٥  | ٣,٧  | ٣,٥   | ٦٢,٣ | ٢٨,٥     | ٢,٣  | ٤,٣      | ٢٩,٨ | ٦٢,٢    | إيتاي البارود |
| ١٠٠    | ١٠٠  | ٢,١  | ١,٨  | ٣,٦  | ٣,١   | ٥٩,٢ | ٣٧,٤     | ٤,٠  | ٤,٩      | ٣١,١ | ٥٢,٨    | الدلتجات      |
| ١٠٠    | ١٠٠  | ١,٥  | ١,٢  | ٣,٨  | ٣,١   | ٦٨,١ | ٣٨,٥     | ٤,٨  | ٦,٠      | ٢١,٨ | ٥١,٢    | حوش عيسى      |
| ١٠٠    | ١٠٠  | ١,٦  | ١,٣  | ٤,٣  | ٣,٩   | ٥٨,٠ | ٢٧,٧     | ٢,٠  | ٣,٦      | ٣٤,١ | ٦٣,٥    | المحمودية     |
| ١٠٠    | ١٠٠  | ٢,٥  | ١,٩  | ٥,٢  | ٤,٥   | ٦٥,٤ | ٢٥,٤     | ٤,١  | ٦,٢      | ٢٢,٨ | ٦٢,٠    | شبراخيت       |
| ١٠٠    | ١٠٠  | ٢,٧  | ٢,١  | ٤,٨  | ٣,٩   | ٥٥,٨ | ٢٩,٠     | ٥,٢  | ٦,٨      | ٣١,٥ | ٥٨,٢    | رشيد          |
| ١٠٠    | ١٠٠  | ٢,٠  | ١,٥  | ٤,٣  | ٤,٠   | ٦١,٠ | ٣٠,٩     | ٣,٦  | ٤,٣      | ٢٩,١ | ٥٩,٣    | إدكو          |
| ١٠٠    | ١٠٠  | ٣,٠  | ٢,١  | ٣,٨  | ٣,٥   | ٦٦,١ | ٣٧,٥     | ٢,٨  | ٣,٧      | ٢٤,٣ | ٥٣,٢    | بدر           |
| ١٠٠    | ١٠٠  | ٢,٧  | ١,٩  | ٣,٢  | ٢,٨   | ٥٦,٩ | ٢٨,٠     | ٤,٧  | ٥,٠      | ٣٢,٥ | ٦٢,٣    | الرحمانية     |
| ١٠٠    | ١٠٠  | ٢,٩  | ٢,٣  | ٣,٨  | ٣,١   | ٦٩,٣ | ٣٧,٥     | ٣,٥  | ٥,٣      | ٢٠,٥ | ٥١,٨    | وادي النظرون  |
| ١٠٠    | ١٠٠  | ٢,٥  | ١,٨  | ٤,٢  | ٣,٤   | ٦٢,١ | ٣٣,٥     | ٣,٩  | ٥,٠      | ٢٧,٣ | ٥٦,٣    | جملة العينة   |

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية ( مارس- مايو ٢٠٢٢ )



شكل (١٥) التوزيع النسبي لعينة الشباب حسب الحالة التعليمية والنوع بمراكز البحيرة عام

٢٠٢٢

- أن أكثر من نصف عينة الشباب من الذكور، ولم تقل في جميع المراكز عن النصف، بل تخطت نسبة ٦٠٪ للذكور للذين لم يسبق لهم الزواج لستة مراكز وهي: المحمودية، الرحمانية، إيتاي البارود، وشبراخيت، وكفر الدوار، وكوم حمادة، وهي من أعلى مراكز البحيرة من حيث نسبة البطالة إذ وجدت علاقة طردية قوية (+٠,٨٣١) بين توزيع نسبة شباب المتعطلين الذكور بالعينة وبين الشباب الذين لم يسبق لهم الزواج بمراكز البحيرة عام ٢٠٢٢. وفي الوقت ذاته سجلت أدنى نسبة للذكور الذين لم يسبق لهم الزواج في مراكز: حوش عيسى وأبوالمظامير وبدر؛ ويعزى ذلك لسيادة النشاط الزراعي والذي يسود به ظاهرة الزواج المبكر، حيث كشفت الدراسة الميدانية أن أكثر من خمسي شباب الذكور بتلك المراكز يعملون بالزراعة.

- أن أكثر من ثلاثة أخماس حجم إناث العينة من المتزوجات، وجاءت غالبية مراكز البحيرة وعددها تسعة مراكز بنسب أعلى من ٦٠٪ للمتزوجات من جملة الحالة الزوجية لهن بكل مركز على حده وهي : وادي النطرون، وحوش عيسى، وكوم حمادة، بدر، وشبراخيت، وأبوالمطامير، وإيتاي البارود، وإدكو، وأبوحمص؛ ويعزى ذلك لسيادة الزواج المبكر إلى جانب أنها من أعلى مراكز البحيرة - باستثناء مركز كوم حمادة- من حيث قيمة معدلات الأمية لعينة الإناث اللاتي يفضلن الزواج والتفرغ للبيت بدلاً من التعليم أو حتى الإكتفاء بقدر ضئيل من لا تتخطى مرحلة التعليم الأساسي. بينما جاءت أقل نسبة للمتزوجات بمراكز دمنهور، رشيد، والرحمانية بنسب (٥٤,٥٪ - ٥٥,٨٪ - ٥٧,٩٪) على الترتيب من جملة الحالة الزوجية للإناث لكل مركز على حده.

- بلغت نسبة المتزوجين الذكور نحو ثلث جملة الحالة التعليمية لعينة الذكور، بل اقتربت من خمسي حجم عينة الذكور بمراكز القطاع الجنوبي من المحافظة ومنها: حوش عيسى وبدر ووادي النطرون والدلنجات؛ ويرجع ذلك لسيادة العمل الزراعي من ناحية، وتراجع معدلات البطالة لعينة شباب تلك المراكز من ناحية أخرى؛ إذ وجدت علاقة عكسية متوسطة (-٠,٧٢١) بين توزيع نسبة المتزوجين لعينة الذكور وبين توزيع نسبة المتعطلين لعينة الذكور بمراكز البحيرة عام ٢٠٢٢. وسجلت أقل النسب للمتزوجين الذكور بمراكز شبراخيت (٢٥,٤٪) وكفر الدوار (٢٧٪) والمحمودية (٢٧,٧٪).

- يزيد قليلاً عن ربع (٢٧,٣٪) حجم عينة الشابات الإناث من الذين لم يسبق لهن الزواج، وجاءت أعلى النسب لهن في مراكز: دمنهور والمحمودية والرحمانية ورشيد؛ كونها من المراكز التي ترتفع بها نسبة الحاصلات على مؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة والجامعية فأعلى، إلى جانب أنها من أعلى المراكز البحيرة من حيث لنسبة العمليات بأجر نقدي. في حين سجلت أقل النسب للإناث الذين لم يسبق لهن الزواج

بمراكز: وادي النظرون وحوش عيسى وشبراخيت بنسب (٢٠,٥% - ٢١,٨% - ٢٢,٨%) على الترتيب من جملة الحالة التعليمية للإناث بكل مركز على حده.

- بلغت نسبة عاقدى القران لجملة ذكور العينة ٥% وجاءت أعلاها للذكور في مراكز: أبوحمص ورشيد وشبراخيت، وأدناها في مراكز: بدر والمحمودية وإيتاي البارود، في حين سجلت فئة عاقدى القران ٣,٩% لجملة إناث العينة بحيث جاءت أعلاها لهن في مركزى كفر الدوار ورشيد وأدناها بمركزى المحمودية وإيتاي البارود، وعلى أية حال فإن ارتفاع نسبة هذه الفئة لعينة الشباب بمراكز البحيرة لكل من الذكور والإناث عام ٢٠٢٢ مقارنة بالنسب الواردة في التعداد عام ٢٠١٧ - إن جازت المقارنة- يعد مؤشراً على ارتفاع تكاليف الزواج وتأثير بيت الزوجية في ظل اضطراب الأوضاع الاقتصادية العالمية وتأثر محافظات الجمهورية بها ومنها محافظة البحيرة، فضلاً عن تفضيل بعض الشباب أن تكون فترة الخطوبة بشكل شرعي فيلجئون إلى عقد القران على أمل الزواج وقتما تسمح ظروفهم المادية والحياتية ( نتائج الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية : ٢٠٢٢).

- بلغت نسبة المطلقات ٤,٢% من جملة عينة الإناث عام ٢٠٢٢، وجاءت أعلاها لهن بمراكز كفر الدوار ودمنهو وشبراخيت؛ ويعزى ذلك لوجود المناطق الحضرية والعشوائية بمركزي دمنهور وكفر الدوار إذ تصل نسبة سكان الحضر بمركزي دمنهور وكفر الدوار إلى ٣٠% من جملة سكان الحضر بالبحيرة عام ٢٠١٧، ويستحو المركزان على ما يقرب من خمس المناطق العشوائية بالمحافظة للعام المذكور، إذ ترتفع نسب الطلاق في الحضر عن الريف كما سبق ذكره ، بينما جاءت أدناها لعاقدى القران من الإناث بمراكز الرحمانية وكوم حمادة والدلنجات. وسجلت نسبة المطلقين ٣,٤% من جملة ذكور العينة، وجميع مراكز البحيرة تحوم نسبتها حول ٣% من عينة الشباب بها فيما عدا شبراخيت ودمنهو وإدكو إذ تتجاوز نسبة المطلقين بتلك المراكز نسبة ٤%.

ويتضح أن الفارق النسبي في جميع مراكز البحيرة لصالح المطلقات الإناث عن الذكور؛ ويعزى ذلك لمجموعة من العوامل المتشابكة الاقتصادية والاجتماعية والمتعلقة بإقبال الذكور على الزواج مرة أخرى عن الإناث، فضلاً عن تعدد الزوجات للذكور، وفي الوقت ذاته يصعب زواج المطلقات لاسيما إن كانت حاضنة للأبناء كما سبق ذلك سابقاً.

- وصلت نسبة الأرمال ٢,٥٪ من جملة عينة الإناث بالبحيرة عام ٢٠٢٢، وجاءت أعلاها لهن في مراكز أبو المطامير وبدر ووادي النطرون، وأدناها لهن بمركزي حوش عيسى وإيتاي البارود . كما جاءت نسبة المترملين الذكور ١,٨٪ من جملة عينة الذكور، بحيث سجلت أعلاها وأدناها للمترملين بنفس المراكز المذكورة للأرامل تقريباً، أى أن هناك تفوقاً لزيادة نسبة الأرمال عن المترمين بفارق نسبي ٠,٧٪ لصالح الإناث، وفي جميع مراكز البحيرة تفوقت نسبة الأرمال عن المترملين؛ ويعزى ذلك لعدة عوامل منها إرتفاع معدلات الوفاة للذكور عن الإناث في مختلف المراحل العمرية وهو ما ترتب عليه طول أمد الحياة للإناث عن الذكور، وسهولة الفرص لزواج الذكور مرة أخرى بعد وفاة زوجاتهم، بجانب تفضيل بعض المترملات تربية أبنائهن بدلاً من الزواج مرة أخرى ( نتائج الدراسة الميدانية : ٢٠٢٢).

### ٣- التحليل الجغرافي للحالة الصحية للشباب

تعد الخصائص الصحية للسكان عامة وللشباب خاصة من أهم متغيرات التنمية البشرية لهم، إذ أن الخصائص الصحية تعكس حالة المجتمع والظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية السائدة فيه، فضلاً عن تأثيرها على العمل والإنتاج ودفع عجلة التنمية؛ لذا جعلت معظم الدول النامية ومنها مصر الاهتمام بالصحة ضمن الأهداف الإنمائية الثالثة، ولم يقتصر الأمر على زيادة النفقات الحكومية للخدمات الصحية فقط، وإنما وضع عدد من السياسات والاستراتيجيات بهدف زيادة الوعي

والتقنيّات الصحيّة للسكان، وبناء عدد كافٍ من المنشآت الصحيّة والمرافق الأخرى، وتعزيز البحوث الطبيّة ودعمها، وصقل مهارات الكادر الطبيّ وهيئة التمريض، وغير ذلك (WHO,2010,p.46).

بلغ عدد المستشفيات الحكومية بمحافظة البحيرة ٢٣ مستشفى عام ٢٠١٧، وتتوزع جغرافياً بواقع مستشفى لكل مركز فيما عدا مركز كفر الدوار (أربعة مستشفيات) والذي يعد أكبر مراكز المحافظة من حيث عدد السكان عام ٢٠١٧ إذ تخطى حد المليون نسمة، وبه مستشفى مركزي وهي الوحيدة بالمحافظة وتخدم أيضاً المراكز المجاورة، ومركز دمنهور (ثلاثة مستشفيات ومعهد قومي) حيث حاضرة المحافظة والتي تستلزم وجود المستشفيات التخصصية، ومركز رشيد (مستشفيان) أحدهما بمدينة رشيد والأخرى بإدفينا، وبلغ المتوسط العام (للمحافظة) لحجم الشباب لكل مستشفى عام ٢٠١٧ حوالي ٩٠ ألف نسمة/ مستشفى، ويتباين المعدل من مركز لآخر تبعاً لحجم الشباب بكل مركز، كما بلغ المتوسط العام لحجم الشباب من الأسرة بحوالي ٩١٧ نسمة/ سرير، وبلغ المتوسط العام للشباب من حيث عدد الأطباء ٤٨٦ نسمة / طبيب ، ومن حيث هيئة التمريض بما يعادل ١٥١ شاب/ ممرض كما هو موضح في الملحق (٨).

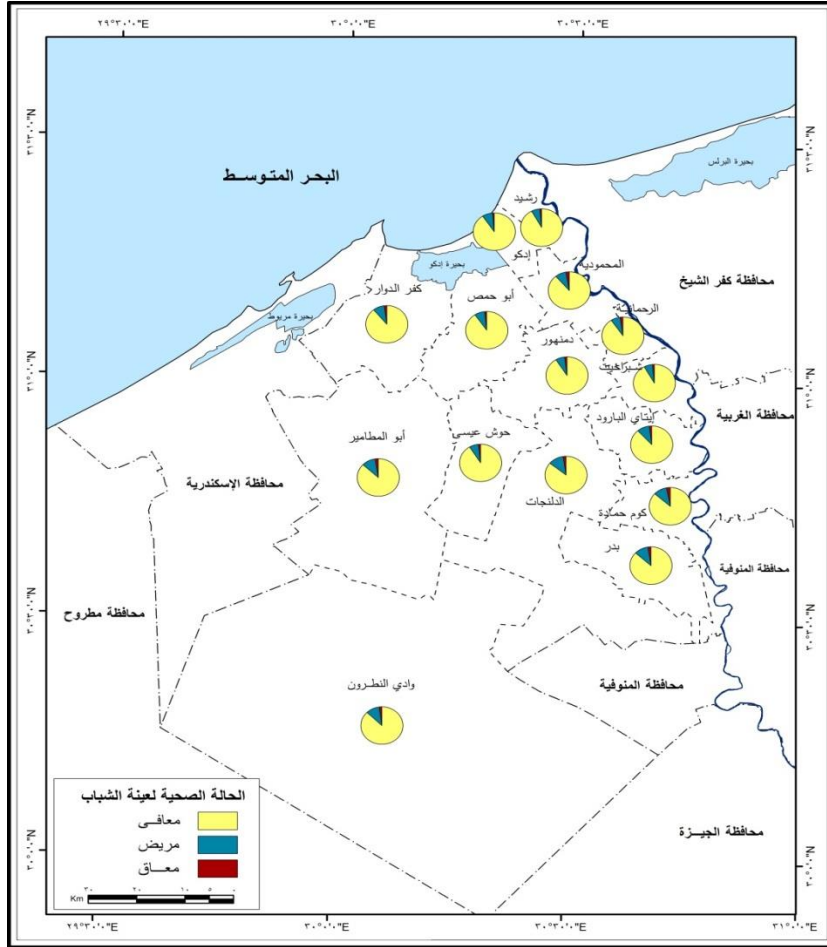
من خلال استقراء بيانات الجدول (١٤) والشكل (١٦) يمكن تقسيم دراسة الحالة الصحيّة لعينة الشباب بمراكز البحيرة عام ٢٠٢٢ إلى ثلاث فئات على النحو التالي :

جدول (١٤) التوزيع النسبي لعينة الدراسة الشباب (١٥-٣٤ سنة)

حسب الحالة الصحية ومكان الكشف بمراكز محافظة البحيرة عام ٢٠٢٢

| المراكز       | الحالة الصحية لعينة الشباب |      |      |        | مكان الكشف الطبي وقت المرض |              |           |           |        |
|---------------|----------------------------|------|------|--------|----------------------------|--------------|-----------|-----------|--------|
|               | معافى                      | مرضى | معاق | الجملة | عيادة خاصة                 | مستشفى حكومي | تأمين صحي | وحدة صحية | الجملة |
| كفر الدوار    | ٨٩,٢                       | ٨,٨  | ٢,٠  | ١٠٠    | ٣٩,٠                       | ٢٧,٧         | ٢٤,٨      | ٨,٥       | ١٠٠    |
| دمنهور        | ٩١,١                       | ٧,١  | ١,٨  | ١٠٠    | ٣٨,٢                       | ٣٠,٣         | ٢٣,٨      | ٧,٧       | ١٠٠    |
| أبو المطامير  | ٨٧,٠                       | ١٠,٦ | ٢,٤  | ١٠٠    | ٣٩,١                       | ٣٨,٣         | ١٦,٠      | ٦,٦       | ١٠٠    |
| أبوحمص        | ٩٠,٥                       | ٧,٨  | ١,٧  | ١٠٠    | ٤٢,٣                       | ٣٤,٤         | ١٥,٨      | ٧,٥       | ١٠٠    |
| كوم حمادة     | ٨٦,٧                       | ١٠,٤ | ٢,٩  | ١٠٠    | ٤٣,١                       | ٣٦,٤         | ١٤,٩      | ٥,٦       | ١٠٠    |
| إيتاى البارود | ٨٨,٤                       | ٩,٧  | ١,٩  | ١٠٠    | ٤٠,٦                       | ٣٥,١         | ١٨,٠      | ٦,٣       | ١٠٠    |
| الدلنجات      | ٨٦,٠                       | ١١,٨ | ٢,٢  | ١٠٠    | ٤٦,٦                       | ٢٩,٨         | ١٣,٧      | ٩,٩       | ١٠٠    |
| حوش عيسى      | ٩١,٢                       | ٧,٠  | ١,٨  | ١٠٠    | ٣٨,٣                       | ٣٧,٤         | ١٧,٣      | ٧,٠       | ١٠٠    |
| المحمودية     | ٨٨,٨                       | ٨,٧  | ٢,٥  | ١٠٠    | ٤٤,٠                       | ٣١,٥         | ١٨,٣      | ٦,٢       | ١٠٠    |
| شبراخيت       | ٩١,٩                       | ٦,٦  | ١,٥  | ١٠٠    | ٤٢,٢                       | ٢٨,٣         | ٢١,٢      | ٨,٣       | ١٠٠    |
| رشيد          | ٩٢,١                       | ٦,٥  | ١,٤  | ١٠٠    | ٣٥,٣                       | ٣٢,٠         | ٢٦,٤      | ٦,٣       | ١٠٠    |
| إدكو          | ٩٠,٧                       | ٨,١  | ١,٢  | ١٠٠    | ٤٣,٣                       | ٢٧,٤         | ٢٢,١      | ٧,٢       | ١٠٠    |
| بدر           | ٨٦,٨                       | ١٠,٩ | ٢,٣  | ١٠٠    | ٤٣,٧                       | ٣٢,٨         | ١٤,٤      | ٩,١       | ١٠٠    |
| الرحمانية     | ٩٠,٥                       | ٧,٤  | ٢,١  | ١٠٠    | ٤١,٤                       | ٣٤,٠         | ١٦,٣      | ٨,٣       | ١٠٠    |
| وادي النطرون  | ٨٧,٣                       | ١٠,٥ | ٢,٢  | ١٠٠    | ٤٨,٥                       | ٢٦,٧         | ١٥,٠      | ٩,٨       | ١٠٠    |
| جملة العينة   | ٩١,٣                       | ٦,٦  | ٢,١  | ١٠٠    | ٤٢,٢                       | ٢٧,٧         | ٢١,٥      | ٨,٦       | ١٠٠    |

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية ( مارس- مايو ٢٠٢٢ )



شكل (١٦) التوزيع النسبي لعينة الشباب حسب الحالة الصحية بمراكز البحيرة عام

٢٠٢٢

- الفئة الأولى: تضم الشباب المعافون (الأصحاء): شكلت نسبتها حوالي ٩١,٣% من جملة حجم العينة بالمحافظة عام ٢٠٢٢، متصدرة في جميع المراكز من حجم العينة بكل مركز على حده، وجاءت أعلاها بمراكز: رشيد (٩٢,١% من جملة العينة به) حيث يضم مستشفين أحدهما بمدينة رشيد والأخرى بإدفينا والتي كانت تمثل استراحة الملك فاروق الأول (ملك مصر سابقاً)، ويخدم المستشفى الواحد به حوالي ٤٤ ألف نسمة من الشباب، ويستحوذ على ٦% من جملة الأطباء بالمحافظة عام ٢٠١٧، و٤,٢% من



هيئة التمريض للعام ذاته، بجانب اعتماد عدد من سكانه على الخدمات الصحية بمحافظة الإسكندرية بحكم الجوار الجغرافي وجودة الخدمة وسهولة الوصول إليها، تلاه مركز شبراخيت (٩١,٩%) ثم مركز حوش عيسى (٩١,٢%) ومركز دمنهور (٩١,١%)، بينما جاءت أدناها بمراكز الدلنجات، كوم حمادة، بدر، وأبو المطامير بنسب (٨٦%- ٨٦,٧% - ٨٦,٨% - ٨٧%) لكل منهما على الترتيب من جملة حجم عينة كل مركز على حده. ويمكن الحكم بشكل عام على مستوى الحالة الصحية لجملة عينة الشباب بمحافظة البحيرة عام ٢٠٢٢ وغالبية مراكزها بأنها جيدة إلى حد ما مما تتطلب المزيد من الجودة والإرتقاء، فليست العبرة بتقديم الخدمة الصحية وتوفيرها بعدد كافٍ فحسب وإنما بجودتها ومستوى رضا السكان عنها؛ لأن الصحة العامة أمر نسبي لا تقتصر فقط على خلو الأفراد من الأمراض العضوية وإنما تتطلب السلامة النفسية والاجتماعية والعقلية، كما أن الصحة حق أصيل من حقوق السكان وفقاً للفقرة الأولى من المادة الخامسة والعشرين من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ( محمد حسن إبراهيم، ٢٠٢١، ص ٣٤٣).

- الفئة الثانية: وتضم الشباب المرضى: تعد الشباب أقل فئات المجتمع تعرضاً لخطر الوفاة والإصابة بالأمراض المختلفة؛ وذلك لاكتمال نموهم البدني، فتتولد عندهم المناعة من الأمراض، ولكن هناك بعض الأمراض المصاحبة لمرحلة الشباب وبخاصة مرحلة البلوغ والمراهقة مثل: الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وماينتج عنها من نقص المناعة الطبيعية ( المركز الديموجغرافي بالقاهرة ، ٢٠٠٣، ص ٧٥). وبشكل عام فقد شكلت نسبة الشباب المرضى حوالي ٦,٦% من جملة شباب حجم العينة بالمحافظة، وتباينت نسبتها بين المراكز، بحيث تجاوزت حد ١٠% من جملة العينة لخمسة مراكز وهي : الدلنجات، وبدر، وأبوالمطامير، ووادي النطرون، وكوم حمادة، ويُعزى ذلك لسيادة النشاط الزراعي بتلك المراكز إذ تستحوذ هذه المراكز الخمسة مجتمعة على

٤٤,٥% من جملة العمالة الزراعية بالمحافظة عام ٢٠١٧، وقد اثبتت بعض الدراسات وجود علاقة ارتباط طردية قوية (+٠,٨٧٩) بين التوزيع النسبي للعمالة الزراعية والتوزيع النسبي للأمراض الباطنية والجهاز الهضمي بمراكز البحيرة عام ٢٠٠٦ ( محمد إبراهيم الغنام، ٢٠١١، ص ٣٤٥)، فضلاً عن قلة مستلزمات الكادر الصحي بها إذ تستحوذ مجتمعة أيضاً على خمس (٢١%) جملة عدد الأسرة بالمحافظة عام ٢٠١٧، وأقل من وربع (٢٣%) من عدد الأطباء بالمحافظة وأكثر قليلاً من ربع (٢٨%) من هيئة التمريض للعام ذاته. في حين جاءت أقل نسبة لهذه الفئة بمراكز رشيد (٦,٥%) وشبراخيت (٦,٦%) وحوش عيسى (٧%) ودمهور (٧,١%)؛ نظراً لوجود الخدمة الصحية من ناحية، وسيادة معظم الأنشطة الاقتصادية غير الزراعية من الخدمات التجارية والصناعية، وتراوحت نسبة هذه الفئة بين (٧,٥%-١٠%) ببقية مراكز البحيرة وعددها ستة.

وأظهرت الدراسة الميدانية عن التباين النوعي والنسبي لأمراض عينة الدراسة؛ وأن الأمراض المتعلقة بالجهاز الهضمي ( وبخاصة المعدة والقولون) جاءت في الصدارة بنسبة ٢٨,٤% من جملة الأمراض لعينة الشباب المرضى، وتلتها أمراض السكر والضغط والقلب بنسبة ٢٣,٧% في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاءت أمراض الحساسية ( الصدر والأنف) بنسبة ١٩,٢% ثم المرتبة الرابعة أمراض العظام والعمود الفقري بنسبة ١٦,٣% والمرتبة الخامسة أمراض الجهاز التناسلي بنسبة ٨,١% ثم أمراض أخرى مثل الأورام والجلطات بنسبة ٤,٣%.

وتباينت أماكن الكشف الطبي وقت المرض لعينة الشباب بالبحيرة عام ٢٠٢٢؛ فجاءت في الصدارة بما يزيد على خمسي (٤٢,٢%) حجم عينة الشباب بالمحافظة يعالجون في العيادات الخاصة رغم معاناة البعض من أسعار الكشف والأشعة، وفي جميع المراكز تقريباً لاتقل عن الخمسين فيما عدا مركزى وادي النطرون والدلنجات إذ

سجلا ما يقرب من النصف تقريباً لكل منهما على حده، وفي المرتبة الثانية جاءت نسبة المعالين في المستشفيات الحكومية بما يزيد على ربع (٢٧,٧%) حجم عينة الشباب بحيث لم تقل نسبتها عن الخمس في جميع المراكز لكنها اقتربت من الخمسين بمركزى أبوالمطامير وحوش عيسى، وفي المرتبة الثالثة جاءت نسبة من يعالجون في منشآت التأمين الصحي بنسبة تزيد قليلاً على خمس (٢١,٥%) جملة العينة بالمحافظة، ولكنها اقتربت من الربع تقريباً بمركزى كفر الدوار ودمنهوور وسجلت أقل نسب العلاج في التأمين الصحي بمركزى الدلنجات (١٣,٧%) وبدر (١٤,٤%). وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت نسبة من يعالجون في الوحدات الصحية والمستوصفات وتلقي العلاج من الصيدليات بدون كشف وذلك بالنسبة المتبقية (٨,٦%).

- الفئة الثالثة: وتضم الشباب متحدي الإعاقة: نالت قضية إعاقة السكان إهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة على المستويين القومي والعالمي؛ بغرض دمجه المجتمع والإستفادة من قدراتهم المتميزة في مجال التنمية البشرية والإرتقاء بالانسانية (United Nations, 2018, p.121)، وقد أثبتت نتائج تعداد سكان مصر عام ٢٠١٧ عن وجود حوالي ٢,٥ مليون معاق في مصر، واستحوذت محافظة البحيرة منهم على ١٢٥ ألف نسمة بنسبة ٦% من جملتهم بالجمهورية (النتائج النهائية لتعداد مصر ٢٠١٧).

شكلت نسبة الشباب متحدي الإعاقة بنسبة ضئيلة لا تتعدى ٢,١% من جملة العينة بالمحافظة، وسجلت هذه الفئة أعلاها بمراكز كوم حمادة (٢,٩%)، والمحمودية (٢,٥%) وأبوالمطامير (٢,٤%) وبدر (٢,٣%) ووادي النطرون (٢,٢%)؛ ويُفسر ذلك ارتفاع معدلات الأمية بتلك المراكز (ماعدا كوم حمادة)، وانتشار ظاهرة زواج الأقارب حسب طبيعة المجتمع الريفي الصحراوي بتلك المراكز والتي ما يترتب عليها من أضرار خلقية (وراثية) قد تحدث ، بالإضافة إلى الزواج المبكر وعدم اكتمال المقدرة الفسيولوجية للأُم على الحمل والولادة وبالتالي نقص المناعة وفقر الدم والتسبب في الأمراض المختلفة

للمولود، بجانب بعض الثقافات المنتشرة حول نمط الطب الشعبي وتجاهل ضرر المرض والإعراض عنه دون الكشف المبكر. وجاءت أقل النسب لمتحدي الإعاقة من الشباب بمراكز إيدكو ورشيد وشبراخيت ودمنهور؛ نظراً للاهتمام بالرعاية الصحية منذ البداية بتلك المراكز وتوافر عناصر الخدمات الصحية بها، إلى جانب التوعية الصحية والاستفادة بالخدمات الصحية بمحافظة الاسكندرية.

أظهرت الدراسة الميدانية تباين التوزيع النسبي للشباب متحدي الإعاقة حسب نوع الإعاقة؛ فجاءت في المرتبة الأولى الإعاقة الحركية بنسبة تقترب من الخمسين (٣٨,٧%) تلتها الإعاقة الذهنية بنسبة تزيد قليلاً عن الربع (٢٧,٦%) ثم الإعاقة البصرية بنسبة (١٦,٢%) ثم الإعاقة السمعية بنسبة (١٠,٤%) وأخيراً إعاقات أخرى بنسبة (٧,١%). وجدير بالذكر بأن تعداد ٢٠١٧ لأول مرة في تاريخ مصر الديموغرافي يصنف السكان (٥ سنوات فأكثر) حسب درجة الصعوبات في وظائف الجسم إلى ثلاث فئات ( لا توجد صعوبة ، صعوبة بسيطة، صعوبة متوسطة) وبناءً على ذلك فقد بلغت نسبة السكان بدون صعوبات ٨٩,٤% من جملة السكان (٥ سنوات فأكثر)، تلتها ذوي الصعوبات البسيطة بنسبة ٨% من جملة السكان (٥ سنوات فأكثر)، ثم ذوي الصعوبات الكبيرة بالنسبة المتبقية (٢,٦%)، وبفروقات لا تتجاوز ١% بين الحضر والريف بالمحافظة، ولا تختلف هذه النسب بشكل عام كثيراً عن نظائرها بالجمهورية للعام ذاته (النتائج النهائية لتعداد الجمهورية عام ٢٠١٧، ص ٣٤٠).

وتبذل الدولة المصرية قصارها جهداً في تلبية الخدمات المختلفة لذوي القدرات الخاصة ومنها: عمل نظام كارت الخدمات المتكاملة لهم، وتعيينهم في الوظائف المختلفة حسب ظروفهم الصحية بنسبة ٥%، وصرف معاشات وتأمين اجتماعي يليق بهم، وجعل عام ٢٠١٨ عاماً لذوي الاحتياجات الخاصة، وخصصت صناديق خاصة للنفقات عليهم، واستصدار قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨

ولوائحته التنفيذية، فضلاً عن جعل مصطلح قادرون باختلاف هو الدال عليهم (وزارة التنمية المحلية: ٢٠٢٠، ص ١٥-٢٣)

### ثالثاً : التحليل الجغرافي للحالة الاقتصادية لشباب البحيرة

تأتي دراسة الحالة الاقتصادية للسكان عامة ولفئة الشباب بشكل خاص على قدر كبير من الأهمية ؛ ذلك لشمولها على القاعدة الأساسية التي تمد الدولة بالعمل والإنتاج، ولكونها تحدد العلاقة بين كلٍّ من الإنسان والأرض معاً (منير بسيوني الهيتي، ١٩٩٥، ص٤)، وتسهم مع الخصائص الوراثية والاجتماعية بشكل مباشر وغير مباشر معاً في تحديد الملامح الديموجغرافية للشباب، كما توضح مجموعة من الحقائق المتعلقة بحجم قوة العمل ومعدلات التعطل ونسبة الإعاقة الفعلية ذات التأثير المهم في حياة الشباب وتنميتهم. وستقتصر دراسة الخصائص الاقتصادية للشباب في البحيرة ومراكزها على الحالة العملية، ومستوى الدخل، وبعض مؤشرات مساهمة الشباب في النشاط الاقتصادي (مؤشرات قوة العمل للشباب) .

#### ١- الحالة العملية للشباب

بلغ عدد السكان داخل قوة العمل (١٥ سنة فأكثر) ١٥٩٣ ألف نسمة بمحافظة البحيرة عام ٢٠١٧ بما يعادل ٣٩,٩٪ من جملة السكان (١٥ سنة فأكثر) وبما يعادل ٢٦٪ من جملة السكان للعام المذكور، موزعين بنسبة ٦٠٪ من جملة الحالة العملية للسكان (١٥ سنة فأكثر) يعملون بأجر نقدي، ثم ١١,٨٪ من المتعطلين ، و ١١,٣٪ يعملون لحسابهم ، و ٩,٢٪ صاحب عمل ويديره، و ٧,٧٪ يعملون بدون أجر ( تعداد سكان البحيرة : ٢٠١٧، صفحات متفرقة). كما بلغ عدد المشتغلين الشباب (١٥-٣٤ سنة) ٧٣٧ ألف نسمة بمحافظة البحيرة عام ٢٠١٧ بما يعادل ٤٦,٣٪ من جملة المشتغلين بالسكان (١٥ سنة فأكثر)، وبما يمثل ٣٥,٦٪ من جملتهم للعام المذكور، جاء منهم ٨٩,٢٪ للشباب الذكور، و ١٠,٨٪ للشابات الإناث، ويقطن ٨٤,٧٪ من

جملة المشتغلين الشباب في الريف، بينما ١٥,٣% بالحضر. وبالتالي فإن المشتغلين الشباب قوامهم من الذكور ويعيشون في الريف.

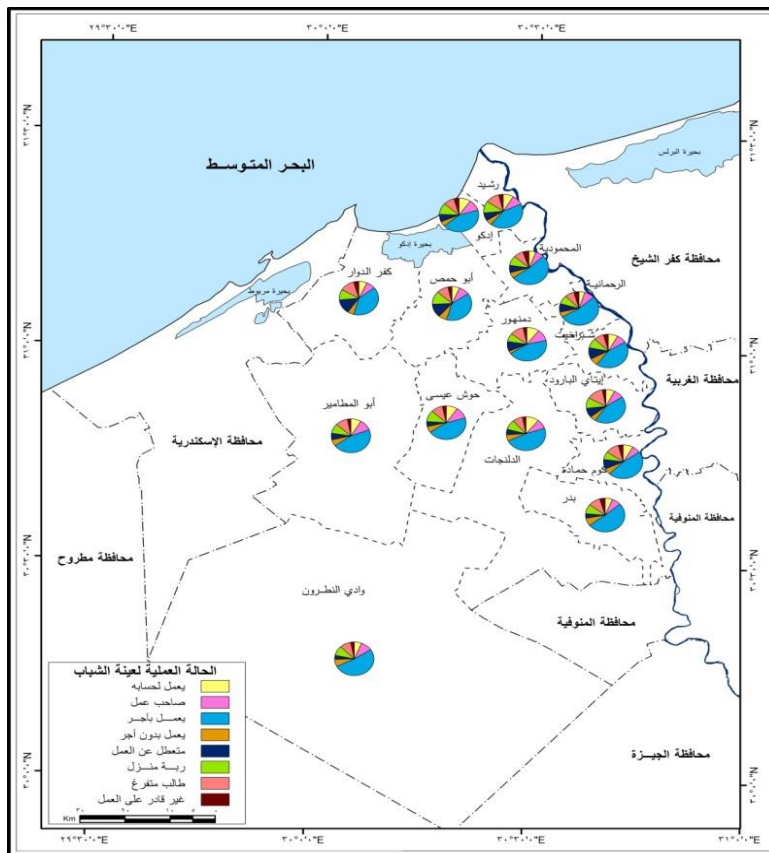
يتضح من خلال استقراء بيانات الجدول (١٥) وتحليل الشكل (١٧) تباين التوزيع النسبي لعينة الشباب (١٥-٣٤ سنة) حسب الحالة العملية والنوع بمراكز البحيرة عام ٢٠٢٢ وفق الحقائق التالية :

### جدول (١٥) التوزيع النسبي لعينة الشباب (١٥-٣٤ سنة)

حسب الحالة العملية بمراكز محافظة البحيرة عام ٢٠٢٢ (%)

| الجملة (%) | خارج قوة العمل (٣٣,٤%) |          |            |                 | داخل قوة العمل (٦٦,٦%) |                |                 |                            | المراكز       |
|------------|------------------------|----------|------------|-----------------|------------------------|----------------|-----------------|----------------------------|---------------|
|            | غير قادر على العمل     | ربة منزل | طالب متفرغ | متعطّل عن العمل | يعمل بدون أجر          | يعمل بأجر نقدي | صاحب عمل ويديره | يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد |               |
| ١٠٠        | ٣,٠                    | ١١,٨     | ١٠,٠       | ١٢,٢            | ٣,٢                    | ٤٠,١           | ١١,٥            | ٨,٢                        | كفر الدوار    |
| ١٠٠        | ٣,٢                    | ٩,٣      | ٨,٢        | ١١,٠            | ٢,٦                    | ٤٤,٣           | ١١,٢            | ١٠,٢                       | دمنهوهر       |
| ١٠٠        | ٢,٨                    | ٦,٣      | ٩,٤        | ١٠,٣            | ٦,١                    | ٤٦,٠           | ١٠,٦            | ٨,٥                        | أبو المطامير  |
| ١٠٠        | ٣,٤                    | ١٢,٨     | ١٢,٥       | ٩,٨             | ٦,٩                    | ٣٩,٨           | ٨,٧             | ٦,٢                        | أبوحمص        |
| ١٠٠        | ٤,٠                    | ٩,٣      | ٧,٦        | ١١,٢            | ٥,٥                    | ٤٧,٣           | ٦,٨             | ٨,٣                        | كوم حمادة     |
| ١٠٠        | ٣,١                    | ٩,٠      | ١٠,٣       | ١٣,٥            | ٤,٩                    | ٤٣,٧           | ٨,٢             | ٧,٣                        | إيتاي البارود |
| ١٠٠        | ٣,٠                    | ٥,٣      | ٩,٥        | ٨,٣             | ٦,٠                    | ٤٨,٢           | ٨,٩             | ١٠,٨                       | الدلتجات      |
| ١٠٠        | ٣,٢                    | ٤,٨      | ١٠,٨       | ٩,٦             | ٥,٤                    | ٤٥,١           | ١١,١            | ١٠,٠                       | حوش عيسى      |
| ١٠٠        | ٥,٠                    | ٧,١      | ٩,٤        | ٨,٢             | ٥,٤                    | ٥٢,٠           | ٧,١             | ٥,٨                        | المحمودية     |
| ١٠٠        | ٤,٠                    | ١١,٠     | ٩,٥        | ٨,٣             | ٧,٠                    | ٤٤,٢           | ٨,٢             | ٧,٨                        | شبراخيت       |
| ١٠٠        | ٣,٧                    | ٧,٥      | ١١,٦       | ١١,٤            | ٥,١                    | ٤٢,٩           | ٩,٣             | ٨,٥                        | رشيد          |
| ١٠٠        | ٤,١                    | ٧,٣      | ١١,٠       | ٩,٣             | ٤,٧                    | ٤٣,٢           | ١٠,٨            | ٩,٦                        | إدكو          |
| ١٠٠        | ٤,٥                    | ٤,٤      | ٩,٢        | ١٠,٠            | ٧,٣                    | ٥١,٠           | ٧,٥             | ٦,١                        | بدر           |
| ١٠٠        | ٤,٤                    | ٨,٢      | ٨,٣        | ٧,٦             | ٥,٠                    | ٥٣,٢           | ٨,٥             | ٤,٨                        | الرحمانية     |
| ١٠٠        | ٣,١                    | ٣,٩      | ٩,٣        | ٩,٢             | ٦,٩                    | ٥١,٨           | ٩,٨             | ٦,٠                        | وادي النظرون  |
| ١٠٠        | ٣,١                    | ٩,٠      | ١٠,٢       | ١١,١            | ٥,٣                    | ٤٨,٦           | ٧,٣             | ٥,٤                        | جملة العينة   |

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية ( مارس- مايو ٢٠٢٢ )



شكل (١٧) التوزيع النسبي لعينة الشباب حسب الحالة العملية بمراكز البحيرة عام ٢٠٢٢

- بلغت نسبة شباب العينة داخل قوة العمل ثلثي جملتهم بالبحيرة عام ٢٠٢٢، و الثلث المتبقي منهم خارج قوة العمل . وجاءت فئة "يعمل بأجر نقدي" المرتبة الأولى بنسبة تقترب من نصف جملة الحالة العملية شباب العينة، وظلت هذه الفئة في الصدارة لجميع مراكز البحيرة من حيث الأهمية النسبية، بل تخطت نسبتها ٥٠٪ من جملة الفئات العملية لعينة الشباب في أربعة مراكز وهي : الرحمانية، المحمودية، وادي النطرون، وبدر، ولم تقل عن ٤٠٪ إلا في مركز أبو حمص، وتراوحت نسبتها بين (٤٠٪-٥٠٪) في المراكز العشرة المتبقية. ويرجع ارتفاع نسبة تلك الفئة لدى عينة الشباب مقارنة بفئات الحالة العملية الأخرى؛ لسيادة النشاط الزراعي لغالبية مراكز المحافظة والذي يحتاج إلى أعداد كبيرة من العمل بأجر نقدي، وتفضيل غالبية الشباب

للعمل بأجر لإعالة أنفسهم ومساعدة الغير من الأسرة وبخاصة للوالدين وأخواتهم الصغار، بالإضافة إلى ٢٨,٩٪ من جملة عينة الشباب العاملين بالمحافظة يعملون في القطاع الحكومي ( نتائج الدراسة الميدانية ، ٢٠٢٢).

- جاءت فئة "المتعطلين عن العمل" من عينة الشباب (وتضم المتعطل القديم الذي سبق له العمل والمتعطل الحديث الذي لم يعمل قط) في المرتبة الثانية بنسبة ١١,١٪ من جملة الحالة العملية لهم، وجاءت أعلاها بنسبة تخطت ١١٪ من جملة الفئات العملية بخمسة مراكز وهي: إيتاي البارود، كفر الدوار، ورشيد ، كوم حمادة، ودمنهور، رغم أنها أعلى مراكز البحيرة من حيث المستويات التعليمية، مما يؤكد على وجود البطالة بين المتعلمين بتلك المراكز تسببت في وجود فجوة كبيرة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، إذ يفرض سوق العمل في كثير من الأحيان علي خريجي المؤهلات فوق المتوسطة والجامعية وظائف لا تتناسب مع تخصصاتهم وتبقى أحلامهم معلقة بين البحث عن فرصة عمل في القطاع الحكومي الذي قل عرضه للتوظيف في السنوات الأخيرة مقارنة بالقطاع الخاص ولدرجة أن البعض قد يفضل التعطل بدلا من العمل خارج طبيعة مؤهله أو العمل في القطاع الخاص وبخاصة الإناث ( Rana Hendy,2015,p.7) و( نتائج المقابلات الشخصية : ٢٠٢٢)، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات بأن فئة المتعطلين عن العمل سواء من الذكور أو الإناث جاءت ضمن فئات التعليم المتوسط وفوق المتوسط والجامعي فأعلى (Robinson,Julia,2005,p.8). وتراوحت نسبة هذه الفئة بين (٩٪ - ١١٪) لسته مراكز وهي (بدر، أبو المطامير، أبوحمص، حوش عيسى، إدكو، ووادي النطرون)، وقلت نسبتها عن ٩٪ في أربعة مراكز وهي: الرحمانية، المحمودية، شبراخيت، الدلنجات). وقد يُعزى ذلك لتنوع فرص للعمل بتلك المراكز ما بين الأنشطة الصناعية والزراعية بجانب الخدمية والحرفية.



- وجاءت فئة "ربات المنزل" من الشابات الإناث في المرتبة الثالثة بنسبة ٩٪ من جملة الحالة العملية لعينة الشباب، وتباينت نسبتها بين المراكز، إذ تجاوزت نسبتها ١١٪ بمراكز كفر الدوار وأبوحمص وشبراخيت، في حين جاءت أدناها بأربعة مراكز لتسجل أقل من ٦٪ من جملة الحالة التعليمية وهي: وادي النطرون، وبدر، وحوش عيسى، والدلنجات؛ ويرجع ذلك لوجود عدد من المشروعات والمصانع الزراعية - والتي يفضل بعض أصحابها العمالة النسائية الأرخص أجراً والأقل في إثارة المشكلات وفقاً لما جاء بالمقابلات الشخصية معهم - بتلك المراكز مما أدى لزيادة نسب الشباب العاملين بفئات: أجر نقدي، ويعمل لحسابه، وصاحب عمل بينما تراجع نسبة فئة ربات البيوت بها، وتراوح نسبة تلك الفئة بين (٦٪-١١٪) في بقية المراكز الأخرى وعددها ثمانية.

- وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة "الطلاب المتفرغين للدراسة" بنسبة ١٠,٢٪ من جملة الحالة العملية للعينة، وجاءت أعلاها بمراكز أبوحمص، رشيد، وإدكو، وأدناها بمراكز: كوم حمادة، دمنهور، والرحمانية، وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن حوالي ٤٣,٥٪ من جملة الطلاب بالعينة يفضلون العمل أثناء فترة الإجازة الصيفية فقط؛ لقضاء احتياجاتهم المادية من ناحية، ولمساعدة أولياء أمورهم في تكاليف الخدمات التعليمية من ناحية أخرى في ظل ارتفاع أسعارها، وجدير بالذكر فقد جاءت مشكلة ارتفاع تكاليف الخدمات التعليمية في المرتبة السابعة بين إجمالي المشكلات التي تواجه عينة الشباب بنسبة ٧,١٪ من جملة مشكلاتهم وبما يعادل ١١,٥٪ من جملة المشكلات الاقتصادية لهم (نتائج الدراسة الميدانية: ٢٠٢٢) كما سيتضح ذلك لاحقاً.

- وجاءت فئة "صاحب عمل ويديره" في المرتبة الخامسة بنسبة ٧,٣٪ من جملة الحالة العملية لشباب العينة، وتركزت أكثر من ٦١٪ من فئة أصحاب العمل بفئتي الشباب (٣٠-٣٤ سنة) و(٢٥-٢٩ سنة)، وتجاوزت نسبتها ١٠٪ من جملة الحالة العملية

بمراكز : كفر الدوار، ودمنهور، وحوش عيسى، وإدكو، وأبوالمظامير؛ ويعزى ذلك لوجود الأنشطة التجارية والصناعية بتلك المراكز والتي استحوذت مجتمعة على ما يقرب من نصف (٤٧,٤%) جملة عدد المنشآت الصناعية بأنواعها (الكبيرة والمتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر) بالمحافظة، وبحوالي خمسي (٣٩,٧%) جملة المحال التجارية بها عام ٢٠٢٠ (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بدمنهور : ٢٠٢١، ص ٢٥). في حين جاءت أدناها بمراكز كوم حمادة والمحمودية وبدر بنسب (٦,٨% - ٧,١% - ٧,٥%) لكل منهما على الترتيب، في الوقت ذاته تراوحت نسبة هذه الفئة بين (٨-١٠%) في بقية مراكز البحيرة وعددها ثمانية.

- جاءت فئة "يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد" في المرتبة السادسة بنسبة ٥,٤% من جملة الحالة العملية لعينة الشباب، وتمثلت أعلاها في ثلاثة مراكز وهي الدلنجات، ودمنهور، وبدر إذ تخطت نسبتها ١٠% من جملة الفئات العملية لتلك المراكز؛ ويعزى ذلك لسيادة النشاط الزراعي بمركزي الدلنجات وبدر، فضلاً عن القطاع التجاري (من المطاعم والفنادق والمحال التجارية) والأعمال الحرفية في مركز دمنهور، وأدناها في مركزي الرحمانية والمحمودية بنسبتي ٤,٨% و ٥,٨% لكل منهما على الترتيب. وتبين أن أكثر من ٧٦,٤% من الشباب العاملين بهذه الفئة من الذكور في مقابل ٢٣,٦% من الإناث (نتائج الدراسة الميدانية: ٢٠٢٢)؛ ويُفسر ذلك طبيعة الأعمال بتلك الفئة التي تحتاج إلى قدر كبير من تحمل المسؤولية وأعباء الآخرين، بجانب عنصر القيادة داخل مؤسسات العمل المختلفة والذي يتوفر غالبًا عند الذكور أكثر من الإناث (Rana Hendy, 2015, p.38).

- وفي المرتبة السابعة جاءت فئة "يعملون بدون أجر" من الشباب (سواء لدى الأسرة أو لدى الغير) بنسبة ٥,٣% من جملة الحالة العملية للعينة، وجاءت نسبتها بقيم متواضعة ومتقاربة بين المراكز، لكنها سجلت أقصاها في مراكز: بدر، شبراخيت، وادي

النظرون، وأبومحمص؛ تبعًا لسياة العمل الأسري في مجال الزراعة بتلك المراكز، أو لمساعدة الوالد ببعض الأنشطة الحرفية الخفيفة الأخرى: كالنجارة والسباكة والحلاقة والخياطة والطبخ وغيرها، وجاءت أدناها بمركزيّ دمنهور وإدكو بنسبتي ٢,٧% و ٤,٧% على الترتيب لكل منهما؛ نظرًا لسيادة الفئات العملية الأخرى وبخاصة من يعملون بأجر نقدي أو أصحاب العمل . وكشفت نتائج الدراسة الميدانية عن حوالي ٥٨,٢% من فئة العمالة بتلك الفئة من الشابات الإناث، وأن حوالي ٣٧,٣% من هذه الفئة للشباب في الفئة العمرية (١٥-١٩ سنة).

- أما المرتبة الثامنة والأخيرة فكانت من نصيب فئة "غير القادرين على العمل" بنسبة محدودة لا تتجاوز ٣,١% من جملة الحالة العملية للعينة، وجاءت أعلاها بمراكز المحمودية، بدر، الرحمانية بنسب (٥% - ٤,٥% - ٤,٤%) لكل منهما على الترتيب، وأدناها بمركزيّ أبو المطامير (٢,٨%) وكفر الدوار (٣%). وتوصلت الدراسة الميدانية إلى أهم أسباب عدم قدرة الشباب على العمل، تمثلت في مقدمتها المرض بنسبة ٤٦,٢% من جملة الأسباب، وتلتها الإعاقة بنسبة ٣٨,٦%، ثم أسباب أخرى بنسبة ١٥,٣% ومنها: الزهد عن العمل أو تحسن الوضع المادي (نتائج الدراسة الميدانية: ٢٠٢٢).

## ٢- مستوى الدخل للشباب

يعد مستوى الدخل مؤشرًا مهمة في خصائص الشباب الاقتصادية؛ إذ يحدد نوعية الرفاه لحياتهم والقدرة على تلبية متطلباتهم المادية المختلفة، والقدرة على اتخاذ قرار الزواج وتأثيث بيت الزوجية وبداية حياة أسرية مستقلة عن أسرهم الأم وغير ذلك ، فمن تحليل بيانات الجدول (١٦) والشكل (١٨) يمكن تقسيم عينة الشباب العاملين حسب متوسط الدخل الشهري لهم بمراكز البحيرة عام ٢٠٢٢ إلى أربعة مستويات ما يلي:

## جدول (١٦) التوزيع النسبي لعينة الشباب (١٥-٣٤ سنة)

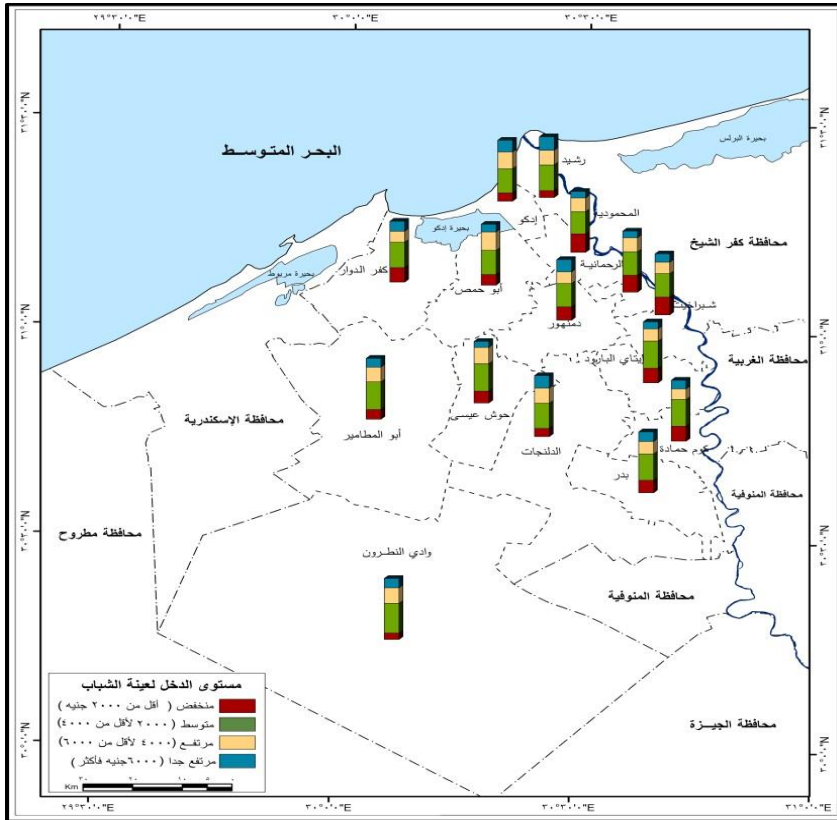
حسب متوسط الدخل الشهري بمراكز البحيرة عام ٢٠٢٢ (بالجنيه المصري)

| الفئات<br>المراكز | أقل<br>من<br>٢٠٠٠ | ٢٠٠٠<br>أقل من<br>٤٠٠٠ | ٤٠٠٠<br>أقل من<br>٦٠٠٠ | ٦٠٠٠<br>فأكثر | الجملة |
|-------------------|-------------------|------------------------|------------------------|---------------|--------|
| كفر الدوار        | ٢٣,٨              | ٤١,٤                   | ١٨,٢                   | ١٦,٦          | ١٠٠    |
| دمنهوور           | ٢١,٧              | ٣٨,٨                   | ١٩,٣                   | ٢٠,٢          | ١٠٠    |
| أبو المطامير      | ١٥,٨              | ٤٥,٥                   | ٢٤,١                   | ١٤,٦          | ١٠٠    |
| أبوحمص            | ١٧,٤              | ٣٩,٦                   | ٣٠,٣                   | ١٢,٧          | ١٠٠    |
| كوم حمادة         | ٢٤,٦              | ٤٣,٨                   | ١٧,٦                   | ١٤,٠          | ١٠٠    |
| إيتاي البارود     | ٢٣,٦              | ٤٤,٧                   | ٢٠,٢                   | ١١,٥          | ١٠٠    |
| الدلنجات          | ١٣,٢              | ٤١,٤                   | ٢٥,٠                   | ٢٠,٤          | ١٠٠    |
| حوش عيسى          | ١٩,٣              | ٤٥,١                   | ٢٦,٧                   | ٩,٨           | ١٠٠    |
| المحمودية         | ٣٠,٤              | ٣٦,٣                   | ٢٢,٦                   | ١٠,٧          | ١٠٠    |
| شبراخيت           | ٢٩,٠              | ٣٨,٣                   | ١٨,٩                   | ١٣,٨          | ١٠٠    |
| رشيد              | ١١,٣              | ٤٢,٣                   | ٢٣,٨                   | ٢٢,٦          | ١٠٠    |
| إدكو              | ١٣,٦              | ٣٩,٥                   | ٢٧,٦                   | ١٩,٣          | ١٠٠    |
| بدر               | ٢٠,٤              | ٤٣,٢                   | ٢٠,٧                   | ١٥,٧          | ١٠٠    |
| الرحمانية         | ٢٧,٤              | ٣٨,٧                   | ٢٣,٠                   | ١٠,٩          | ١٠٠    |
| وادي النظرون      | ١٠,٤              | ٤٨,٧                   | ٢٥,٦                   | ١٥,٣          | ١٠٠    |
| جملة العينة       | ١٩,٠              | ٤٤,٤                   | ٢١,٢                   | ١٥,٤          | ١٠٠    |

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية ( مارس- مايو ٢٠٢٢ )

المستوى الأول : الشباب ذوي الدخل المنخفض ( أقل من ٢٠٠٠ جنيهه) : جاءت في المرتبة الثالثة بحوالي خمس (١٩%) جملة الشباب العاملين بالعينة، وجاءت أعلاها بمراكز المحمودية، وشبراخيت، والرحمانية بنسب (٣٠,٤% - ٢٩%- ٢٧,٤%) لكل منهما على الترتيب؛ ويعود ذلك لغلبة بعض المهن بهذه المراكز ومنها: الأمن والأعمال الكتابية والسكرتارية وشركات الملابس وبعض المهن الخدمية البسيطة الأخرى منخفضة العائد وقليلة في عدد ساعات العمل ولكنها أفضل لدى بعض الشباب من التعطل أو وقت الفراغ، بينما جاءت أدناها بمراكز: وادي النظرون (١٠,٤%) ورشيد (١١,٣%) والدلنجات (١٣,٣%) وأبو المطامير

(١٥,٣%)؛ ويُفسر ذلك سيادة النشاط الزراعي بتلك المراكز كما تم ذكره سابقاً- باستثناء رشيد حيث يفضل الشباب العاملين به العمل بمحافظة الإسكندرية حيث القرب الجغرافي وسهولة الحركة والتنقل من ناحية وتعدد الأنشطة الاقتصادية الحضرية وإرتفاع الأجور بها من ناحية أخرى- والذي يتطلب العمالة بأجر نقدي مرتفع في ظل عزوف عدد كبير من الشباب عن العمل في النشاط الزراعي وبخاصة المتعلمين ( نتائج الدراسة الميدانية: ٢٠٢٢)، بينما في بقية مراكز البحيرة الأخرى- وعددها سبعة- لم تتخفف نسبة هذه الفئة عن خمس عدد الشباب العاملين بكل مركز على حده.



شكل (١٨) التوزيع النسبي لعينة الشباب حسب متوسط الدخل الشهري بمراكز البحيرة

**المستوى الثاني :** الشباب ذوي الدخل المتوسط ( ٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه):  
 جاءت هذه الفئة في الصدارة بنسبة ٤٤,٤٪ من جملة شباب العاملين بالعينة، وجاءت أعلاها في مراكز: وادي النطرون، وأبو المطامير وحوش عيسى بنسب (٤٨,٧٪ - ٤٥,٥٪ - ٤٥,١٪) لكل منهما على الترتيب؛ ويرجع ذلك إلى العمل في شركات إنتاج المواد الغذائية والتصنيع الزراعي الموجودة بتلك المراكز كما في قطاعي البستان بالدلنجات والنوبارية بأبو المطامير ومدينة وادي النطرون، بينما جاءت أدناها بمراكز: المحمودية (٣٦,٣٪) وشبراخيت (٣٨,٣٪) والرحمانية (٣٨,٧٪)؛ نظراً لسيادة فئة المستوى الأول من الدخل المنخفض للشباب بتلك المراكز.

**المستوى الثالث:** الشباب ذوي الدخل المرتفع ( ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ جنيه):  
 جاءت في المرتبة الثانية بنسبة خمس (٢١,٢٪) جملة شباب العاملين بالعينة، وجاءت أعلاها بمراكز: أبوحمص، إدكو، وحوش عيسى، ووادي النطرون بنسب (٣٠,٣٪ - ٢٧,٦٪ - ٢٦,٧٪ - ٢٥,٦٪) على الترتيب من جملة فئات الدخل لكل مركز على حده؛ ويرجع ذلك لزيادة الوزن النسبي لفئتي الشباب أصحاب العمل ومن يعملون لحسابهم من جملة الحالة العملية لتلك المراكز كما سبق ذكره، إضافة إلى أنها من ضمن المراكز التي تأتي في الصدارة من حيث نسبة الشباب العاملين بالقطاع الخاص، وجاءت أدناها في مراكز: كوم حمادة (١٧,٦٪) وكفرالدار (١٨,٢٪) وشبراخيت (١٨,٩٪) ودمهور (١٩,٣٪)؛ ويعود ذلك لوجود النشاط الصناعي والخدمي والتجاري بتلك المراكز، بجانب تفضيل عينة الشباب بتلك المراكز وبخاصة الإناث إلى العمل الحكومي باعتباره وسيلة أمان للشباب ولأسرته (نتائج الدراسة الميدانية: ٢٠٢٢)، وتراوحت نسبة هذه الفئة للمراكز الأخرى وعددها سبعة مراكز بين (٢٠-٢٥٪) من جملة فئات الدخل بها.

المستوى الرابع : الشباب ذوي الدخل المرتفعة جدًا (٦٠٠٠ جنيه فأكثر): جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بين فئات الدخل للشباب العاملين بالعينة بنسبة ١٥,٤٪، وجاءت أعلاها بمراكز رشيد(٢٢,٢٪) والدلنجات (٢٠,٤٪) ودمنهور(٢٠,٢٪) وإدكو(١٩,٣٪)، وبينت الدراسة الميدانية أن معظم الشباب العاملين بتلك الفئة يعملون في القطاعات التجارية والاستثمارية والعقارية وأصحاب المشرعات الصناعية المتوسطة والصغيرة، في حين سجلت أدناها بمراكز: حوش عيسى، المحمودية، الرحمانية، وإيتاي البارود بنسب ( ٩,٨٪ - ١٠,٧٪ - ١٠,٩٪). ارتفاع نسبة الشباب العاملين من ذوي الدخل المتوسطة والمرتفعة، وتتراوح نسب هذه الفئة بين (١٢٪ - ١٨٪) لبقية مراكز البحيرة وعددها سبعة.

### ٣- بعض مؤشرات قوة العمل للشباب

هناك عدد من المؤشرات يمكن الاعتماد عليها بشكل مباشر في تقييم الخصائص الاقتصادية للشباب يأتي في مقدمتها: معدل النشاط الاقتصادي الخام والمنقح إضافة إلى نسبة الإعالة الفعلية (الاقتصادية) ومعدل بطالة الشباب.

#### أ- معدل النشاط الاقتصادي الخام

يحسب معدل النشاط الاقتصادي الخام للشباب من خلال قسمة عدد الشباب (١٥-٣٤) على جملة السكان وضرب الناتج في مائة، بالرغم من سهولة حسابه وتوضيحه بشكل عام لمدى إسهام السكان في قوة العمل والنشاط الاقتصادي إلا أنه لا يعبر بدقة عن الإسهام الحقيقي للسكان في النشاط الاقتصادي؛ كونه يتأثر بالتركيب العمري والنوعي لهم وبمعدلات الخصوبة ارتفاعاً وانخفاضاً (فتحي محمد عيانة، ٢٠١٧، ص ٢٠٦). وبشكل عام فقد تذبذبت قيم معدل النشاط الاقتصادي لجملة السكان (١٥ سنة فأكثر) بمحافظة البحيرة من ٢٥,٢٪ عام ١٩٨٦ إلى ٢٧,٩٪ عام

٢٠٠٦ ثم إلى ٢٥,٨٪ عام ٢٠١٧، وجاء لصالح الحضر بفارق نسبي محدود (١- ٢,٨٪) عن الريف في جميع التعدادات الأربعة الممتدة من (١٩٨٦-٢٠١٧) فيما عدا تعداد ٢٠١٧ إذ بلغ في الريف ٢٦٪ مقابل ٢٥٪ بالحضر ( سلامة مخيم عروس: ٢٠٢٠، ص ١٤٣).

ويمكن التعرف على مدى مساهمة الشباب في النشاط الاقتصادي حسب النوع بحضر وريف محافظة البحيرة خلال الأربعة تعدادات الممتدة بين (١٩٨٦-٢٠١٧) من خلال قياس بعض مؤشرات قوة العمل للشباب كما هو موضح بالجدولين (١٧) و(١٨) وبالشكلين (١٩) و(٢٠) كما يلي :

ارتفاع قيمة معدل النشاط الاقتصادي لجملة السكان (١٥ سنة فأكثر) في البحيرة بشكل تدريجي من ٣٣٪ عام ١٩٨٦ إلى ٣٥,٥٪ عام ١٩٩٦ وبلغ أقصاه ٣٩,٤٪ عام ٢٠٠٦، ثم تناقص مرة أخرى إلى ٣٣,٤٪؛ ويعزي الارتفاع النسبي الواضح له عام ٢٠٠٦ نظرًا لزيادة الوزن النسبي للشباب من جملة السكان إلى حوالي خمسي جملة السكان بالبحيرة فيما يمكن تسميته بالفيض الشبابي أو الهبة الديموغرافية الشبابية، وتفوقت النسبة في الحضر عن الريف في تعدادي ١٩٨٦ و ٢٠١٧ في حين حدث العكس في تعدادي ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ وجاء الفارق النسبي بين الحضر والريف محدود للغاية فيما عدا تعداد ١٩٨٦ والذي سجل قيمته ٣,٨٪ لصالح الحضر. وتفوقت قيمة معدل النشاط الاقتصادي للشابات الإناث عن الشباب الذكور في الحضر طوال الأربعة التعدادات في الريف والجملة العامة فيما عدا تعداد ١٩٨٦. وبالرغم من أن الفارق النسبي ضئيل ولصالح الإناث عن الذكور إلا أنه يدل على التحسن الملحوظ لمشاركة الشابات الإناث في قوة العمل منذ عام ١٩٩٦؛ ويعزى ذلك لانحسار حدة التقاليد الاجتماعية التي كانت تعوقهن عن الدخول في سوق العمل بغرض اقتصا رهن على الزواج وتربية الأولاد، وتراجع القيود الثقافية التي كانت تمنع الإناث من مواصلة التعليم حتى المراحل النهائية، فضلاً عن ارتفاع الخصائص التعليمية لهن نتيجة الانخفاض النسبي لمعدلات الأمية لهن عن ذي قبل (مختار محمد الحسانين، ٢٠١٧، ص ١٢٩).



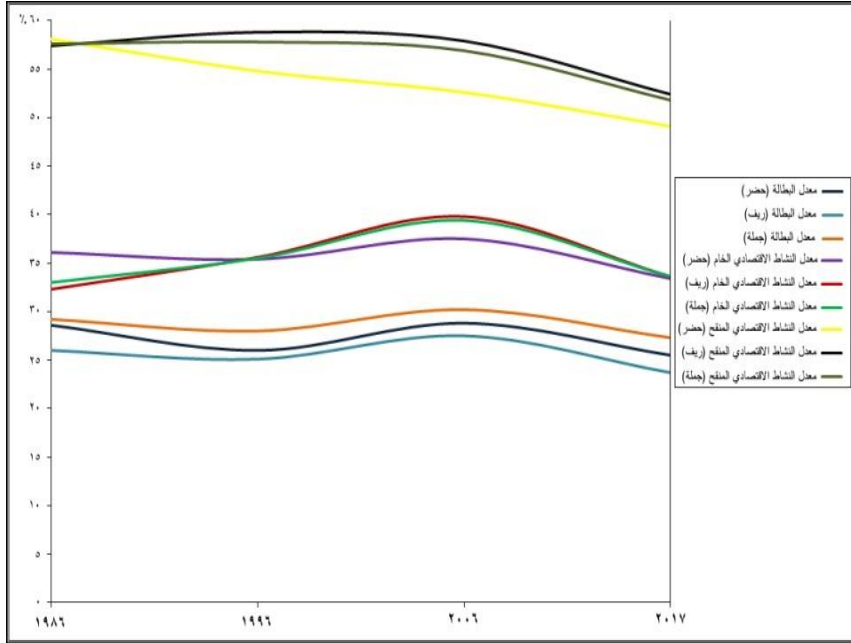
جدول (١٧) بعض مؤشرات قوة العمل للشباب (١٥-٣٤ سنة)

حسب النوع بحضر وريف محافظة البحيرة للفترة (١٩٨٦-٢٠١٧) (%)

| محل الإقامة   | النوع | معدل النشاط الاقتصادي الخام للشباب <sup>(٢٤)</sup> |        |        |        | معدل النشاط الاقتصادي المنقح للشباب <sup>(٢٥)</sup> |      |      |      |
|---------------|-------|--|--------|--------|--------|---|------|------|------|
|               |       | ١٩٨٦   | ١٩٩٦   | ٢٠٠٦   | ٢٠١٧   | ١٩٨٦  | ١٩٩٦ | ٢٠٠٦ | ٢٠١٧ |
| حضر           | ذكور  | ٣٥,٥   | ٣٤,٨   | ٣٦,٥   | ٣٢,٦   | ٥٧,٤  | ٥٣,٧ | ٥١,٤ | ٤٨,١ |
|               | إناث  | ٣٦,٦   | ٣٦,١   | ٣٨,٥   | ٣٤,٢   | ٥٨,٩  | ٥٥,٩ | ٥٣,٩ | ٥٠,١ |
|               | جملة  | ٣٦,١   | ٣٥,٤   | ٣٧,٥   | ٣٣,٤   | ٥٨,١  | ٥٤,٨ | ٥٢,٦ | ٤٩,١ |
| ريف           | ذكور  | ٣٢,٤   | ٣٥,٥   | ٣٩,٨   | ٣٣,٢   | ٥٨,٣  | ٥٩,٢ | ٥٨,٠ | ٥١,٦ |
|               | إناث  | ٣١,٩   | ٣٥,٦   | ٣٩,٩   | ٣٤,١   | ٥٦,٥  | ٥٨,٤ | ٥٧,٨ | ٥٣,٢ |
|               | جملة  | ٣٢,٣   | ٣٥,٦   | ٣٩,٨   | ٣٣,٦   | ٥٧,٤  | ٥٨,٨ | ٥٧,٩ | ٥٢,٤ |
| جملة المحافظة | ذكور  | ٣٣,١   | ٣٥,٣   | ٣٩,٢   | ٣٣,١   | ٥٨,١  | ٥٧,٨ | ٥٦,٧ | ٥١,٠ |
|               | إناث  | ٣٢,٩   | ٣٥,٧   | ٣٩,٦   | ٣٤,١   | ٥٧,١  | ٥٧,٨ | ٥٧,٠ | ٥٢,٦ |
|               | جملة  | ٣٣,٠   | ٣٥,٥   | ٣٩,٤   | ٣٣,٦   | ٥٧,٦  | ٥٧,٨ | ٥٦,٩ | ٥١,٨ |
| محل الإقامة   | النوع | نسبة الإعاقة الفعلية للشباب <sup>(٢٦)</sup>        |        |        |        | معدل البطالة للشباب <sup>(٢٧)</sup>                 |      |      |      |
|               |       | ١٩٨٦   | ١٩٩٦   | ٢٠٠٦   | ٢٠١٧   | ١٩٨٦  | ١٩٩٦ | ٢٠٠٦ | ٢٠١٧ |
| حضر           | ذكور  | ١٠٠,٣  | ١١٩,٣  | ١٢١,٢  | ١٣٩,٦  | ٢٢,٠  | ١٨,١ | ٢٢,٢ | ١٩,٢ |
|               | إناث  | ٣٧١٧,٢   | ٣٥٤١,٥ | ٣٤٠١,١ | ٣٣٣٩,٧ | ٤٦,١  | ٤٤,١ | ٥٠,٢ | ٤٥,٠ |
|               | جملة  | ٣١٨,٨  | ٤١٨,٤  | ٤١٢,٢  | ٤٢٧,٣  | ٢٨,٦  | ٢٦,٠ | ٢٨,٨ | ٢٥,٥ |
| ريف           | ذكور  | ١٤٨,٨  | ١٢٣,٧  | ١٠١,٢  | ١٠٧,٤  | ٢١,٣  | ١٩,٣ | ٢٠,٢ | ١٧,٤ |
|               | إناث  | ٢٣٤٠,٠   | ٢١٢٣,٣ | ٢٠٨٩,٢ | ٢٠٣٢,٣ | ٤٩,٢  | ٤٦,٢ | ٤٨,٢ | ٤١,٨ |
|               | جملة  | ٢٤٩,٣  | ٢٧٣,٥  | ٢٩٨,٨  | ٣٠٩,٠  | ٢٦,٠  | ٢٥,١ | ٢٧,٥ | ٢٣,٧ |
| جملة المحافظة | ذكور  | ١٤١,٦  | ١٢٢,٧  | ٨٦,٦   | ١٠٠,٣  | ٢٢,٢  | ١٩,٠ | ٢٣,٥ | ١٨,٣ |
|               | إناث  | ٢٣٢٦,٢   | ٢٢١٥,٢ | ٢١٩٤,٨ | ٢١٩٨,٧ | ٤٧,٢  | ٤٤,٥ | ٤٧,٢ | ٤٣,٠ |
|               | جملة  | ٢٤٢,٣  | ٢٨٥,٩  | ٣٠٩,٠  | ٣٢٧,٠  | ٢٩,٢  | ٢٨,٠ | ٣٠,٢ | ٢٧,٣ |

المصدر : الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج التعدادات النهائية لسكان محافظة البحيرة حسب الاستمارة المطولة ، ديسمبر ٢٠١٩.

- (٢٤) معدل النشاط الاقتصادي الخام للشباب (١٥-٣٤ سنة) = {عدد الشباب (١٥-٣٤ سنة) ÷ جملة السكان} × ١٠٠
- (٢٥) معدل النشاط الاقتصادي المنقح للشباب (١٥-٣٤ سنة) = {عدد الشباب (١٥-٣٤ سنة) ÷ جملة السكان ١٥ سنة فأكثر} × ١٠٠
- (٢٦) نسبة الإعاقة الحقيقية للشباب (١٥-٣٤ سنة) = {جملة السكان غير العاملين بالفعل} ÷ عدد الشباب المشتغلين بالفعل × ١٠٠
- (٢٧) معدل البطالة للشباب (١٥-٣٤ سنة) = {عدد الشباب المتعطلين (١٥-٣٤ سنة) ÷ جملة الشباب ذوي النشاط (١٥-٣٤ سنة)} × ١٠٠



شكل (١٩) تطور معدلات (النشاط الاقتصادي الخام- والمنقح- ومعدل البطالة)

للشباب (١٥-٣٤) بمحافظة البحيرة للفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)

ويمكن تقسيم مراكز البحيرة حسب معدل النشاط الاقتصادي الخام للشباب (١٥-٣٤) عام ٢٠١٧ إلى ثلاثة فئات كما في جدول (١٨) والشكل (٢٠): الفئة الأولى (٣٠-٣٢) لأقل من ٣٢٪) وتتمثل في مركز إدكو فقط، والفئة الثانية (٣٢-٣٤) لأقل من ٣٤٪) وتشتمل على غالبية مراكز البحيرة وعددها عشرة مراكز كما في مراكز القطاع الشرقي المطل على نهر النيل (سنة مراكز) بالإضافة إلى دمنهور والدلتجات وبدر ودمنهور، أى أنها تحوم جميعها حول المتوسط العام للمحافظة (٣٣,٦٪)، والفئة الثالثة (٣٤-٣٦)٪) وتضم أربعة مراكز وهى: كفر الدوار، وأبوحمص، وحوش عيسى، ووادي النطرون؛ ويرجع ذلك لزيادة الوزن النسبي للشباب بتلك المراكز من جملة سكانها، وسيادة النشاط الزراعي كما في أبوحمص ووادي النطرون والنشاط الصناعي والتجاري كما في كفر الدوار وحوش عيسى، إضافة إلى عامل الهجرة كما في حوش عيسى ووادي النطرون، وفي الوقت ذاته تعد أقل المراكز من حيث معدلات إعالة

الشباب بالمحافظة عام ٢٠١٧؛ إذ أن العلاقة عكسية بين معدلات النشاط الاقتصادي الخام ومعدلات الإعالة وهذا ما يؤثر سلبيًا على معدلات الإدخار ووجود بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى ( رشود بن محمد الخريف ، ٢٠٠٠ ، ١٧٢) وتصدر مركز وادي النظرون أعلى المراكز من حيث معدل النشاط الاقتصادي الخام به بنسبة ٣٥,٥% يليه مركز إدكو ٣١,٩%.

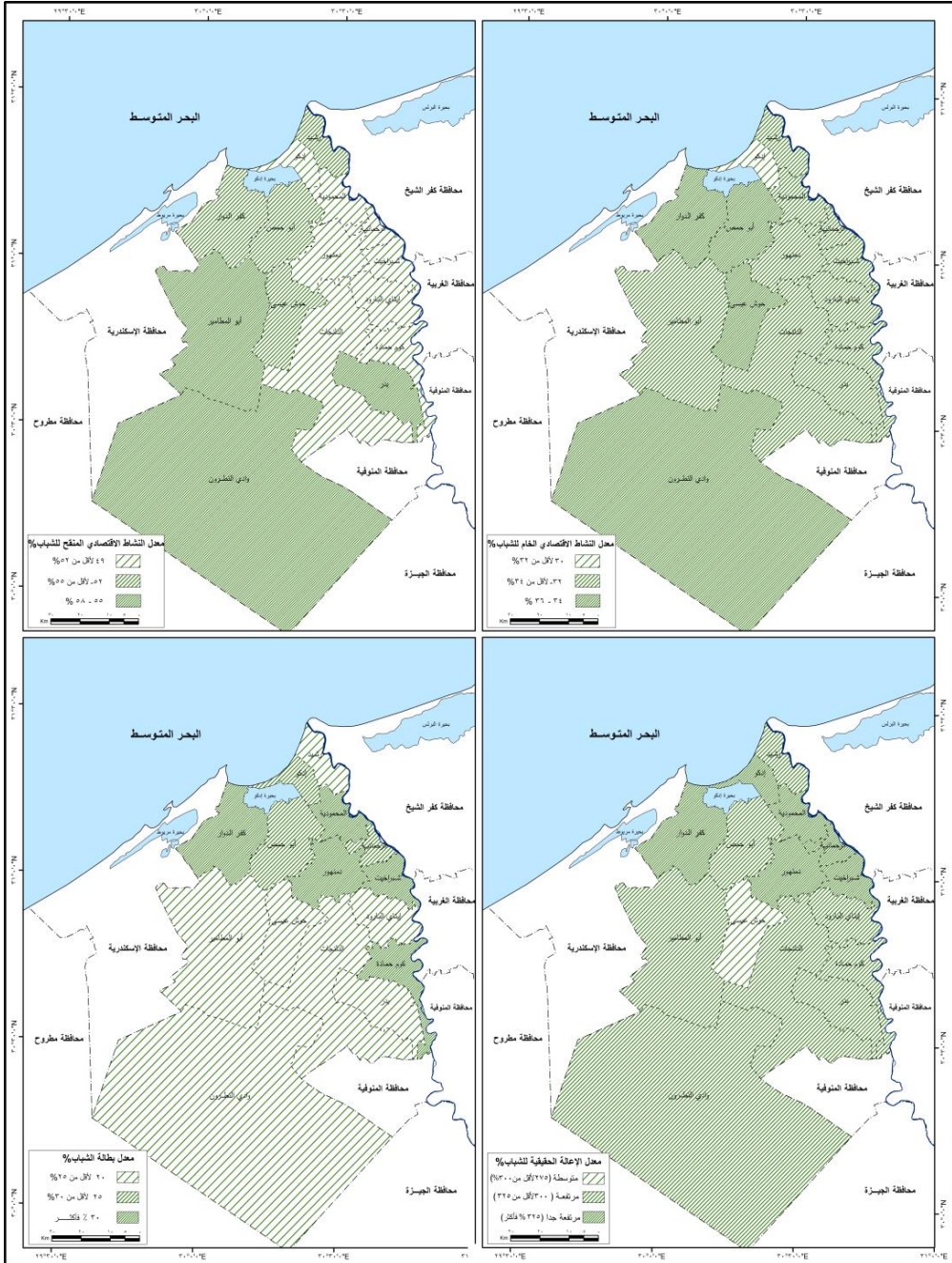
جدول (١٨) بعض المؤشرات الاقتصادية للشباب (١٥-٣٤ سنة)

بمراكز محافظة البحيرة حسب تعداد ٢٠١٧ (%)

( المراكز مرتبة تصاعديًا حسب معدل بطالة الشباب )

| مستوى بطالة الشباب | معدل البطالة          |                | معدل الإعالة الاقتصادي للشباب | معدل النشاط الاقتصادي المنقح للشباب | معدل النشاط الاقتصادي الخام للشباب | المراكز       |
|--------------------|-----------------------|----------------|-------------------------------|-------------------------------------|------------------------------------|---------------|
|                    | للسكان (١٥ سنة فأكثر) | للشباب (١٥-٣٤) |                               |                                     |                                    |               |
| متوسطة             | ٣,٢                   | ٢١,٦           | ٢٧٥,٨                         | ٥٣,٦                                | ٣٤,٢                               | حوش عيسى      |
|                    | ٥,٩                   | ٢٣,١           | ٣٢٣,٧                         | ٥٠,٩                                | ٣٣,٢                               | الدنجات       |
|                    | ٥,٠                   | ٢٣,٥           | ٣٠٤,٠                         | ٥٥,٢                                | ٣٣,٨                               | بدر           |
|                    | ٤,٥                   | ٢٤,٢           | ٢٨٢,٠                         | ٥٦,٣                                | ٣٥,٥                               | وادي النظرون  |
|                    | ٥,٧                   | ٢٤,٣           | ٢٩٢,١                         | ٥٠,٠                                | ٣٣,٢                               | إيتاي البارود |
|                    | ٦,٥                   | ٢٤,٦           | ٢٩٠,٨                         | ٥٥,١                                | ٣٢,٦                               | أبو المطامير  |
|                    | ٨,٩                   | ٢٤,٨           | ٢٩٧,٤                         | ٥٢,١                                | ٣٢,٧                               | رشيد          |
| مرتفعة             | ١٠,٤                  | ٢٨,٧           | ٣١٤,١                         | ٥٣,٥                                | ٣٤,١                               | أبوحمص        |
|                    | ٩,٦                   | ٢٩,٠           | ٣٣٥,٥                         | ٥٠,٦                                | ٣١,٩                               | إدكو          |
|                    | ١٣,٣                  | ٢٩,٧           | ٣٣٢,٢                         | ٤٩,٩                                | ٣٣,٢                               | الرحمانية     |
| مرتفعة جدا         | ١٠,٦                  | ٣٠,٢           | ٣٢٧,٩                         | ٥٠,٥                                | ٣٣,٠                               | المحمودية     |
|                    | ١٣,٢                  | ٣٠,٣           | ٣٣٩,٥                         | ٥٣,٣                                | ٣٤,٢                               | كفر الدوار    |
|                    | ١٢,٨                  | ٣٠,٥           | ٣١٨,٣                         | ٤٩,٨                                | ٣٢,٩                               | كوم حمادة     |
|                    | ١٧,١                  | ٣١,٢           | ٣٤٧,٢                         | ٤٩,٥                                | ٣٣,٩                               | دمنهور        |
|                    | ١٢,٢                  | ٣٢,٠           | ٣٢٦,٣                         | ٤٩,٨                                | ٣٣,٢                               | شبراخيت       |
| مرتفعة             | ١٣,٧                  | ٢٧,٣           | ٣٢٧,٠                         | ٥٢,٠                                | ٣٣,٦                               | جملة المحافظة |

المصدر : الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج التعدادات النهائية لسكان محافظة البحيرة حسب الاستمارة المطولة ، ديسمبر ٢٠١٩.



شكل (٢٠) معدلات النشاط الاقتصادي الخام والمنقح والإعاقة الحقيقية والبطالة بمراكز البحيرة ٢٠١٧

### ب- معدل النشاط الاقتصادي المنقح (المعدل) للشباب :

يقصد به نسبة السكان ذوي النشاط الاقتصادي إلى جملة السكان في سنة العمل (١٥ سنة فأكثر)، فهو أفضل من المقياس السابق؛ كونه يستبعد عدد السكان صغار السن (أقل من ١٥ سنة) من المقام، لذلك تعد قيم معدلاته حقيقية (علاء سيد محمود وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٨٦).

وقد أخذت معدلات النشاط الاقتصادي المنقح اتجاهًا معاكسًا لمعدلات النشاط الخام بالمحافظة خلال العامين ١٩٨٦ و ٢٠١٧، إذا تراجع قيمة معدل النشاط الاقتصادي المنقح بالمحافظة من ٤٣,٨ % عام ١٩٨٦ إلى ٣٩,٨ % عام ٢٠١٧ بفارق نسبي -٤ %، كما تراجع في كل من الريف ٤٤,٢ % إلى ٤٠,٥ % بفارق نسبي -٣,٧ %، وكذلك في الحضر من ٤٢,٤ % إلى ٣٦,٨ % بفارق نسبي -٥,٦ % وبالمثل أيضا للذكور من ٨١ % إلى ٦٨ % بفارق نسبي كبير -١٣ % بينما ارتفع الإناث من ٥,٨ % إلى ٩,٧ % بفارق نسبي +٣,٩ % مما يؤكد التحسن النسبي لمساهمة الإناث بالنشاط الاقتصادي وقوة العمل بالمحافظة. وجدير بالذكر أن قيمة هذا المعدل سجلت لجملة الجمهورية ٣٨,٦ %، وللذكور ٦٣,١ % وللإناث ١٢,٦ % عام ٢٠١٧ مما يعني تفوق المحافظة في قيم هذا المعدل عن الجمهورية في كل من الجملة العامة والذكور بينما تفوقت الجمهورية عنها في الإناث.

ويتضح بالعودة إلى الجدولين (١٧) و(١٨) والشكلين (١٩) و(٢٠) أن الاتجاه العام السائد لقيمة معدل النشاط الاقتصادي المعدل للشباب هو التراجع التدريجي الواضح في الأعوام الممتدة من ١٩٨٦ إلى ٢٠١٧ لكل من الجملة والحضر والريف والذكور والإناث، إذ تراجع قيمة لجملة المحافظة من ٥٧,٦ % عام ١٩٨٦ إلى ٥١,٨ % عام ٢٠١٧ وفي الحضر من ٥٨,١ % إلى ٤٩,١ % وفي الريف من ٥٧,٤ % إلى ٥٢,٤ %، وبالمثل في الشباب الذكور من ٥٧,٨ % إلى ٥١ % وللشابات الإناث من

٥٧,١% إلى ٥٢,٦% خلال العامين المذكورين، كما يلاحظ أن الفارق النسبي حسب النوع أو محل الإقامة محدود نوعًا ما في للعام الواحد، وإن تفوقت معدلاته في الريف عن الحضر في جميع التعدادات الأربعة ماعدا ١٩٨٦، كما تفوقت معدلاته للإناث عن الذكور في تعدادي ٢٠٠٦، ٢٠١٧ وتعادلت معًا في تعداد ١٩٩٦ وجاءت لصالح الذكور عام ١٩٨٦. وبالرغم من زيادة نسبة الشباب مقارنة بجملة السكان في السنوات المذكورة إلا أن التراجع واضح في معدلات النشاط الاقتصادي المنقح للشباب؛ وقد يفسر ذلك إلى زيادة أمد الحياة للسكان بالبحيرة من ٥٩,٥ سنة عام ١٩٨٦ إلى ٧٠,٤ سنة عام ٢٠١٧ (سلامة مخيم عروس، ٢٠٢٠، ص ١٥٨)، وزيادة نسبة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) من ٥,٣% من جملة سكان البحيرة عام ١٩٨٦ إلى ٦,٢% عام ٢٠١٧ وهذا يعني أنها أعداد تضاف على السكان وتشكل عبئًا على الشباب (١٥-٣٤ سنة)، وبعبارة أخرى يطغى عدد السكان المستهلكين على عدد السكان المنتجين.

ويمكن تقسيم مراكز البحيرة حسب قيمة معدل النشاط الاقتصادي المنقح للشباب عام ٢٠١٧ إلى ثلاث فئات: **الفئة الأولى (٤٩% لأقل من ٥٢%)** وتضم ثمانية مراكز تقع في الجانب الشرقي من المحافظة بالإضافة إلى إيكو ودمنهور، **والفئة الثانية (٥٢% لأقل من ٥٥%)** وتشتمل على أربعة مراكز وهي: رشيد وكفر الدوار وأبوحمص وحوش عيسى، **والفئة الثالثة (٥٥%-٥٨%)** وتضم ثلاثة مراكز وهي أبو المطامير ووادي النظرون وبدر والتي تشغل القطاع الجنوبي والغربي من المحافظة وهي المراكز الواعدة بالتنمية والاستصلاح الزراعي فلازالت تستقبل أعدادًا كبيرة من الشباب وبخاصة من الذكور للعمل بالأنشطة الزراعية وما يرتبط بها من الصناعي والتجاري. كما وجدت علاقة ارتباط طردية قوية (+٠,٨٩١) بين توزيع معدلات النشاط الاقتصادي الخام والمنقح بمراكز البحيرة عام ٢٠١٧ مما يعني أن المراكز

الأعلى في معدلات النشاط الاقتصادي الخام هي نفسها الأعلى في المنقح باستثناء بسيط لبعضها.

### ج- نسبة الإعالة الفعلية (الاقتصادية) للشباب

تعد من المقاييس المهمة في قوة العمل؛ لأنها توضح مدى مساهمة الأفراد في النشاط الاقتصادي بشكل أفضل، ومؤشراً مهماً في التنمية البشرية، وتظهر عدد من الحقائق الاقتصادية والديموغرافية للسكان، وتتأثر بالأفراد داخل وخارج قوة العمل فعلياً، وتحسب من خلال نسبة عدد الأشخاص الذين لا تضمهم قوة العمل بالنسبة لكل مائة فرد من قوة العمل؛ ولذا تعرف بالإعالة الحقيقية أو الفعلية (علاء سيد محمود وآخرون، ٢٠٠٨، ص ١١٣).

وبلغت نسبة الإعالة الحقيقية لسكان محافظة البحيرة ٢٩٦٪ عام ١٩٨٦، وهذا يعني أن كل ١٠٠ فرد داخل قوة العمل (منتج) يعولون ٢٩٦ فرداً خارج قوة العمل (مستهلك)، ثم تراجعت إلى ٢٨٧٪ عام ٢٠١٧؛ ويرجع ذلك لانخفاض المعدل السنوي لقوة العمل من ٢,٧٪ إلى ١,٨٪ خلال العامين المذكورين، وفي الوقت ذاته سجلت للجمهورية ٢٨٥٪ عام ٢٠١٧، وزادت نسبتها بحضر المحافظة من ٢٧٩٪ عام ١٩٨٦ إلى ٣٠١٪ عام ٢٠١٧، في المقابل تراجعت نسبتها بالريف من ٣٠٢٪ إلى ٢٨٥٪؛ ويرجع ذلك لتباين نسبة معدل النمو السنوي لقوة العمل بين الريف والحضر، وعلى مستوى النوع فقد زادت نسبتها للذكور من ١١٥٪ إلى ١٢٧٪، بفارق نسبي قدره ١٢٪ خلال نفس العامين، وتراجعت للإناث من ٢٨٦٥٪ إلى ١٤٨٨٪ بفارق نسبي -١٣٧٧٪ خلال العامين المذكورين، أي أن هناك فجوة نوعية متسعة جداً في نسبة الإعالة اقتصادية بين الإناث عن الذكور لصالح الذكور، وإن كان الفارق النسبي للإناث أفضل بكثير مقارنة بالذكور مما يدل على التحسن الملموس والواضح لقوة العمل النسائية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧).

ويتضح بالرجوع إلى الجدول (١٧) تزايد نسبة الإعاقة الفعلية لجملة الشباب بشكل تدريجي من ٢٤٢,٣٪ عام ١٩٨٦ إلى ٣٠٩٪ عام ٢٠٠٦ ثم إلى ٣٢٧٪ عام ٢٠١٧ بفارق نسبي + ٨٤,٧٪ بين عامي ١٩٨٦ و٢٠١٧، كما تراجع نسبتهما للشباب الذكور من ١٤١,٦٪ عام ١٩٨٦ إلى ١٠٠,٣٪ عام ٢٠١٧، في الوقت ذاته توجد فجوة نوعية كبيرة جدًا في الإعاقة الاقتصادية بين الشباب الذكور والشابات الإناث، إذ بلغت نسبتها للشابات الإناث من ٢٣٢٦,٢٪ عام ١٩٨٦ إلى ٢١٩٨,٧٪ عام ٢٠١٧، وهذا يعني وجود تحسناً تدريجياً نوعاً ما في إسهام الشابات الإناث في قوة العمل ولكن تظل الفجوة متسعة جدًا بين النوعين. كما تفوقت نسبة الإعاقة الفعلية في الحضر عن الريف طوال التعدادات الأربعة، ففي الوقت الذي سجلت نسبتها ٣١٨,٨٪ بحضر المحافظة عام ١٩٨٦ كانت في الريف ٢٤٩,٣٪ للعام ذاته، ثم حدث تراجعاً في اتجاه المنحنى العام لها لكل من الحضر والريف إلى أن وصلت بالحضر ٤٢٧,٣٪ عام ٢٠١٧ وفي الريف ٣٠٩٪ للعام ذاته بفارق نسبي + ١١٨,٢٪ لصالح الحضر؛ ويعزى ذلك لسيادة النشاط الزراعي في محافظة ريفية - ٨٢٪ من جملة سكانها في الريف ٢٠١٧- والذي تقل فيه نسبة الإعاقة والبطالة مقارنة بالأنشطة الأخرى الخدمية والصناعية السائدة في حضر المحافظة .

ومن خلال تحليل بيانات الجدول (٢٠) والشكل (٢٠) السابقين أمكن تقسيم حسب نسبة الإعاقة الفعلية للشباب مراكز البحيرة عام ٢٠١٧ إلى ثلاث فئات: الفئة الأولى مراكز نسبة الإعاقة الفعلية للشباب بها متوسطة (٢٧٥٪ لأقل من ٣٠٠٪) وتضم خمسة مراكز وهي: حوش عيسى، وأبو المطامير، وإيتاي البارود، رشيد، ووادي النطرون؛ ويعزى ذلك لارتفاع نسبة متوسطي السن بتلك المراكز مقارنة بالفئتين الأخريين لكل مركز، وسيادة العمل في القطاع الزراعي وملحقاته إذ تستحوذ هذه المراكز مجتمعة على خمسيّ حجم القوى العاملة الزراعية بالمحافظة عام ٢٠١٧،



فضلاً عن ارتفاع معدل النمو السنوي لقوة العمل بتلك المراكز بما لا يقل عن ٢,٧٪ لأى مركز منها خلال المدة (٢٠٠٦-٢٠١٧)، الفئة الثانية مراكز نسبة الإعالة الفعلية للشباب بها مرتفعة (٣٠٠٪ لأقل من ٣٢٥٪) وتضم أربعة مراكز وهى: بدر، أبوحمص، كوم حمادة، والدلنجات؛ نظراً لهجرة الشباب والانتقال منها كما في مركز كوم حمادة، أو لارتفاع عدد صغار السن بها كما في بدر والدلنجات وأبوحمص والذي يصحبها تناقصاً في فئة متوسطة السن ومنهم الشباب - لأن العلاقة عكسية بين نسبة صغار السن ونسبة متوسطة السن . والفئة الثالثة مراكز نسبة الإعالة الفعلية للشباب بها مرتفعة جداً (٣٢٥-٣٥٠٪) وتشتمل على ستة مراكز وهى : دمنهور، كفر الدوار، إيدكو، الرحمانية، المحمودية، وشبراخيت؛ ويُعزى ذلك لارتفاع نسبة صغار السن بها، وزيادة نسبة الحضرية في مراكز دمنهور وكفر الدوار وإيدكو (تضم تلك المراكز الثلاثة مجتمعة على ما يقرب من ٤٠٪ من سكان الحضر بالمحافظة) والتي غالباً ما تزيد بها نسبة البطالة، بجانب عامل هجرة عدد من الشباب بتلك المراكز الثلاثة إلى محافظة الإسكندرية حيث قرب المسافة، وتنوع الفرص العمل، والاستفادة من بعض الخدمات والوظائف.

#### د- معدل البطالة للشباب

تعد من أخطر المشكلات متعددة الآثار التي تواجه السكان عامة والشباب خاصة؛ كونها إهداراً واضحاً للقدرات البشرية، لأن العنصر البشري وبخاصة الشباب هو المصدر الرئيس للنمو الاقتصادي وبفقدان هذا العنصر يظهر التهديد الحقيقي والتحدي الكبير لإنجازات التنمية بكافة أشكالها (عايدة السيد وإيمان صدقي ، ٢٠١٣، ص ١٢٢).

وزاد معدل البطالة لسكان البحيرة (١٥ سنة فأكثر) من ٩,٥٪ عام ١٩٨٦ إلى ١٣,٧٪ عام ٢٠١٧ بفارق نسبي ٤,٢٪ وبما يقترب هذا المعدل من الجمهورية للعام

ذاته ٢٠١٧، وارتفع معدل البطالة في الحضر عن الريف، إذ سجل في الحضر ١٤٪ عام ١٩٨٦ وقفز إلى ٢٤٪ عام ٢٠١٧، كما زاد في الريف من ٩٪ عام ١٩٨٦ إلى ١١,٥٪ عام ٢٠١٧؛ وتعدد الأسباب وراء ارتفاع معدل البطالة بالمحافظة ومنها: تراجع الحكومة عن توظيف الشباب الخريجين من ذوي المؤهلات المتوسطة والعليا منذ تسعينيات القرن الماضي، وزيادة المعروض من قوة العمل من السكان في فئة متوسطة السن عامًا بعد آخر وفي مقابل أصبحت فرص العمل حاليًا قليلة وبنظام التعاقد والمسابقات ولا يكفي لاحتياجات تلك الفئة، وزيادة حملة المؤهلات العليا والمتوسطة وبخاصة في الحضر والذين يرغبون في نوعية وظائف معينة (ذهنية) تتناسب مع تخصصاتهم الأكاديمية (سلامة مخيم عروس، ٢٠٢٠، ص ١٢٧). أما على مستوى النوع فقد تراجع معدل البطالة للذكور من ٨٪ عام ١٩٨٦ إلى ٧,٥٪ عام ٢٠١٧، كما تراجعت نسبة الإناث من ٣٢٪ إلى ٢٧,٥٪ خلال العامين المذكورين، وبشكل عام فإن تراجع معدل الأمية للذكور نتيجة تكوينهم البيولوجي في تحمل المسؤولية والمشقة والعمل وزيادة إقبالهم على العمل في كافة الأنشطة الاقتصادية، كما أن تراجع المعدل في الإناث أفضل من الذكور؛ نظرًا لزيادة الوعي لديهن لقيمة العمل، وتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية تجاه عمل للمرأة عن ذي قبل باعتباره مصدرًا مهمًا لدخل الأسر المصرية بعدما كان دورهن مقتصرًا على تربية الأبناء وخدمة الزوج ( إبراهيم مصطفى شعبان، ٢٠٠١، ص ٧٨).

وبالرجوع أيضًا إلى الجدولين (١٧) و(١٨) والشكلين (١٩) و(٢٠) يتضح أن معدلات بطالة الشباب لازالت مرتفعة بالنسبة لجملة المحافظة وإن تراجعت قليلًا من ٢٩,٢٪ عام ١٩٨٦ إلى ٢٧,٣٪ عام ٢٠١٧ أى أن أكثر من ربع شباب المحافظة في حالة تعطل، بل زاد هذا المعدل إلى ٣٠,٢٪ كأقصى قيمة له عام ٢٠٠٦، وزاد معدل بطالة الشباب في الحضر عن الريف في جميع التعدادات الأربعة ولكن بفارق نسبي

محدود يتراوح بين (٩,٠-١,٨٪) لصالح الحضر، كما ارتفعت معدلات بطالة الشباب الإناث عن الشباب الذكور سواء في الجملة العامة للمحافظة وفي الحضر والريف، ففي الوقت الذي بلغ فيه معدل البطالة للشباب الذكور ٢٢,٢٪ عام ١٩٨٦ كانت للشابات الإناث ٤٧,٢٪ أى أكثر من الضعف للعام ذاته ثم تراجعت النسب قليلاً إلى (٣,١٨٪ - ٤٣,٠٪) لكل من الذكور والإناث على الترتيب عام ٢٠١٧. مما يعني وجود فجوة نوعية كبيرة في معدل البطالة للشباب وبخاصة في حضر المحافظة.

ويمكن تقسيم مراكز البحيرة حسب معدل البطالة للشباب (١٥-٣٤ سنة) عام ٢٠١٧ إلى ثلاث فئات: **الفئة الأولى** : مراكز معدل بطالة الشباب بها متوسطة (٢٠٪-٢٥٪) وتضم سبعة مراكز وهي: حوش عيسى، الدلنجات، بدر، وادي النطرون، إيتاي البارود، أبوالمطامير، ورشيد، وجميعها تقع في القطاع الأوسط والجنوبي من المحافظة ماعدا رشيد في الشمال، ويُعزى توسط قيمة معدل بطالة الشباب بها لسيادة النشاط الزراعي الذي يمتص قوة العمل أكثر من أى نشاط آخر، وحدثة بعضها عمرانياً فيما عدا مركزيّ إيتاي البارود وأبو المطامير، بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى بجانب النشاط الزراعي وبخاصة الصناعات الزراعية، وتجارة الحبوب والفاكهة. **الفئة الثانية**: مراكز معدل بطالة الشباب بها مرتفعة (٢٥٪-٣٠٪) وتضم ثلاثة مراكز وهي أبوحمص وإدكو والرحمانية، رغم صغر نسبة الشباب بها من جملتهم بالمحافظة عام ٢٠١٧ فيما عدا أبوحمص إلا أن فرص العمل بها غير مناسبة للشباب وغير متوفرة، وبخاصة الشباب ذوي المؤهلات فوق المتوسطة والجامعية. **الفئة الثالثة**: مراكز معدل بطالة الشباب بها مرتفعة جداً (٣٠٪-٣٥٪) وتشتمل على خمسة مراكز وهي: شبراخيت ودمنهوور وكوم حمادة وكفر الدوار والمحمودية؛ ويرجع ذلك لزيادة نسبة الشباب بتلك المراكز من جملة نسبتها بالمحافظة حيث تشكل مجتمعة على ما يقرب من نصف (٤٦,٦٪) جملة شباب البحيرة عام ٢٠١٧، ولهذا لا تكفي فرص العمل المتاحة لعدددهم، كما أنها من أعلى مراكز البحيرة في المستويات التعليمية وتراجع معدلات الأمية بها، وهذا مؤشر على وجود البطالة بين الشباب المتعلمين، ويبرهن ذلك وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة (+٥٢٣,٠) بين توزيع الشباب

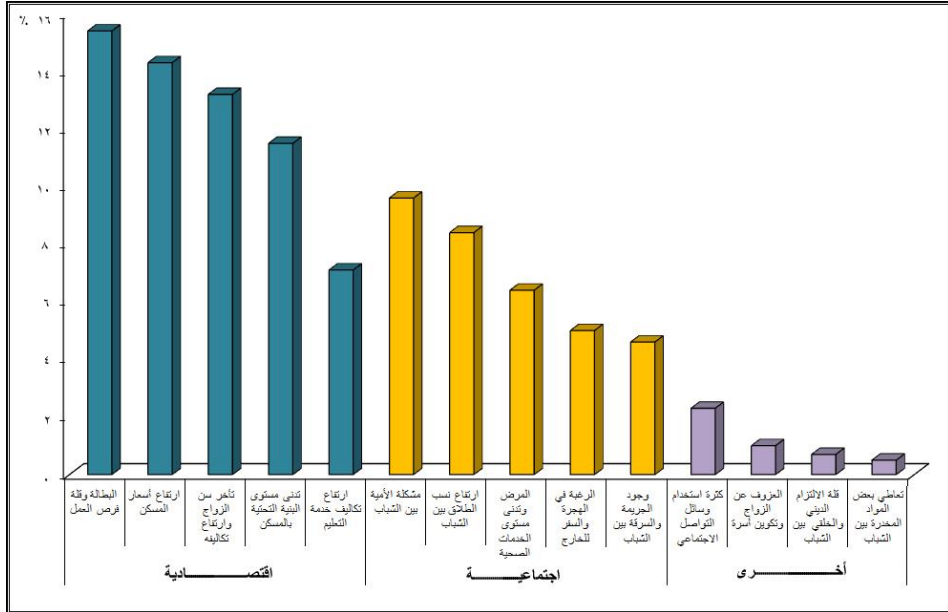
المتعلمين من فئات المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة والجامعية فأعلى وبين توزيع المتعلمين الشباب بمراكز البحيرة عام ٢٠١٧، كما وجدت علاقة ارتباط طردية قوية بين توزيع معدلات بطالة الشباب ومعدلات بطالة السكان (١٥ سنة فأكثر) بمراكز البحيرة عام ٢٠١٧.

رابعاً : أهم مشكلات مشكلات عينة الشباب بالبحيرة عام ٢٠٢٢ وإمكانات حلها  
أمكن تصنيف مشكلات عينة الشباب إلى ثلاث مشكلات رئيسية - والتي تتفرع إلى أربع عشرة مشكلة فرعية أخرى- وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية لعينة الشباب بمحافظة البحيرة ومراكزها عام ٢٠٢٢ ، وباستقراء وتحليل بيانات الجدول (١٩) والملحق (٩) والشكل (٢١) يظهر ما يلي :

جدول (١٩) التوزيع العددي والنسبي والرتبي لأهم مشكلات عينة الشباب (١٥-٣٤) بمحافظة البحيرة عام ٢٠٢٢

| الرتبة | %    | التكرار<br>(العدد) | أهم المشكلات التي تواجه عينة الشباب    | م  | المشكلات<br>الرئيسية |
|--------|------|--------------------|--|----|----------------------|
| ١      | ١٥,٤ | ١٣١١               | البطالة وقلة فرص العمل                 | ١  | (الاقتصادية)         |
| ٢      | ١٤,٣ | ١٢١٨               | ارتفاع أسعار المسكن                    | ٢  |                      |
| ٣      | ١٣,٢ | ١١٢٣               | ارتفاع تكاليف الزواج وتأخر سنه         | ٣  |                      |
| ٤      | ١١,٥ | ٩٨٧                | تدنى مستوى البنية التحتية بالمسكن      | ٤  |                      |
| ٧      | ٧,١  | ٦٠٢                | ارتفاع تكاليف خدمة التعليم             | ٥  |                      |
| ----   | ٦١,٥ | ٥٢٤١               | جملة المشكلات الاقتصادية               |    |                      |
| ٥      | ٩,٦  | ٨١٤                | مشكلة الأمية بين الشباب                | ٦  | (الاجتماعية)         |
| ٦      | ٨,٤  | ٧١٦                | ارتفاع نسب الطلاق بين الشباب           | ٧  |                      |
| ٨      | ٦,٤  | ٥٤٩                | المرض وتدنى مستوى الخدمات الصحية       | ٨  |                      |
| ٩      | ٥,٠  | ٤٢٣                | الرغبة في الهجرة والسفر للخارج         | ٩  |                      |
| ١٠     | ٤,٦  | ٣٩٤                | الجريمة والسرقة بين الشباب             | ١٠ |                      |
| ----   | ٣٤,٠ | ٢٨٩٦               | جملة المشكلات الاجتماعية               |    |                      |
| ١١     | ٢,٣  | ١٩٧                | كثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي   | ١١ | (أخرى)               |
| ١٢     | ١,٠  | ٨٩                 | العزوف عن الزواج وتكوين أسرة           | ١٢ |                      |
| ١٣     | ٠,٧  | ٥٧                 | قلة الالتزام الديني والخلقي بين الشباب | ١٣ |                      |
| ١٤     | ٠,٥  | ٤٣                 | تعاطي بعض المواد المخدرة بين الشباب    | ١٤ |                      |
| ----   | ٤,٥  | ٣٨٦                | جملة المشكلات الأخرى                   |    |                      |
| ----   | ١٠٠  | ٨٥٢٣               | إجمالي مشكلات عينة الشباب بالبحيرة     |    |                      |

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية ( مارس - مايو ٢٠٢٢ )



شكل (٢١) التوزيع النسبي لمشكلات عينة الشباب بمحافظة البحيرة عام ٢٠٢٢

- جاءت المشكلات الاقتصادية في الصدارة بنسبة ٦١,١٪ من جملة مشكلات عينة الشباب بالبحيرة عام ٢٠٢٢، وتنقسم إلى خمس مشكلات فرعية أخرى جاءت مشكلة البطالة وقلة فرص العمل بالمرتبة الأولى بينجملة مشكلات العينة بنسبة ١٥,١٪ وبنسبة ربع المشكلات الاقتصادية، والتي أضحت أهم المشكلات التي تواجه الشباب حاضراً ومستقبلاً وما يترتب عليها من آثار سلبية الأخرى ومنها: تأخر سن الزواج (العنوسة) وعدم تكوين أسر جديدة، والعزوف عن المشاركة في الحياة السياسية، وضعف الولاء والانتماء الوطني (ولاشك أن البطالة كانت أحد عوامل قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ والإطاحة بنظام الرئيس مبارك وحكومته)، وتبني الأفكار المتطرفة والهدامة، والعزلة والحدق الطبقي بين المجتمعات المختلفة (Assaad,R.,Barsoum,G.,2007,p.82). تلتها في المرتبة الثانية مشكلة ارتفاع أسعار المسكن وصعوبة الحصول عليه بنسبة ١٤,٣٪ من جملة مشكلات العينة، وبنسبة تقرب من ربع جملة المشكلات الاقتصادية، ولاسيما في ظل الأزمة الاقتصادية

العالمية وجشع بعض أصحاب العقارات، ولذا تتدخل الحكومة في بناء المساكن الاجتماعية. وتأتي في المرتبة الثالثة مشكلة ارتفاع تكاليف الزواج وتأخر سن الزواج للنوعين معًا بنسبة ١٣,٢٪ من جملة مشكلات العينة وبما يعادل خمس جملة المشكلات الاقتصادية وهذا في حد ذاته مكنم الخطر في عدم المقدرة على تكوين الأسر الجديدة والتي سوف تحل محل الأسر الحالية في المستقبل، مما أصبح شباب اليوم في حيرة من أمرهم ما بين صعوبة في متطلباته الزواج وتأثيث بيت الزوجية وخوفه من خطر الطلاق وعواقبه الوخيمة. وفي المرتبة الرابعة جاءت مشكلة تدني مستوى البنية التحتية في المسكن من شبكات المياه والكهرباء والغاز والصرف الصحي وغيرها بنسبة ١١,٥٪ من جملة مشكلات العينة وبما يشكل حوالي ١٨,٨٪ من جملة المشكلات الاقتصادية، وجدير بالذكر بأن المبادرة الرئاسية (حياة كريمة للريف المصري) قضت على هذه المشكلة في بعض قرى ريف مصر المستهدفة حاليًا ومنها بعض قرى البحيرة، ولذا أصبح حلم الشباب ساكني ريف البحيرة أن تعمم هذه المبادرة على كل القرى بريف البحيرة بل بالريف المصري. وتختتم المشكلات الاقتصادية بمشكلة ارتفاع تكاليف التعليم والتي شكلت النسبة المتبقية من جملة المشكلات الاقتصادية، وبما تحتل المرتبة السابعة بين جملة مشكلات العينة بنسبة ٧,١٪. ويتباين التوزيع النسبي لهذه المشكلات الاقتصادية بفروعها الخمسة في مراكز البحيرة كما في الملحق (٩) لكنها في الصدارة أيضًا بين جملة مشكلات كل مركز على حده.

- استحوذت المشكلات الاجتماعية على ثلث جملة مشكلات العينة بالبحيرة، وتنقسم إلى خمس مشكلات فرعية أخرى، أولها مشكلة الأمية بين الشباب بنسبة ٢٨,١٪ من جملة المشكلات الاجتماعية بحيث جاءت في المرتبة الخامسة بين جملة مشكلات العينة بنسبة ٩,٦٪ والتي تتطلب جهودًا كبيرًا في حلها للشباب الحالي وللأجيال القادمة، فلم تصبح الأمية اليوم أبجدية و فقط بل صارت أمية تكنولوجية ورقمية وثقافية

في ظل التصارع الدولي من الثورات المتلاحقة في النقل والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي وغير ذلك مما تخفيه الآفاق المستقبلية. وثانيها مشكلة الطلاق بين الشباب وما يترتب عليها من انهيار الأسرة ودق ناقوس بانهايار وتفكك المجتمع ككل وبما احتلت المرتبة السادسة بين جملة مشكلات العينة بنسبة ٨,٤٪ وبما يعادل ربع جملة المشكلات الاجتماعية. وثالثها مشكلة المرض وتدني الخدمات الصحية الحكومية بنسبة تقترب من خمس جملة المشكلات الاقتصادية وبما يساوي ٦,٤٪ من جملة مشكلات العينة بما يجعلها تأتي في المرتبة الثامنة، ويزيد من حدة هذه المشكلات ارتفاع أسعار الخدمات الصحية في المراكز الطبية والعيادات الخاصة ومراكز الأشعة ومعامل التحاليل بطريقة يصعب على الشباب نفقاتها في ظل المتطلبات الحياتية الأخرى ولكن لا مفر في حالات معالجة الأمراض المزمنة أو إجراء العمليات الجراحية أو وقت الحوادث والإصابات بالحروق وغيرها. ورابعها مشكلة الرغبة في الهجرة والسفر للخارج بنسبة ١٤,٦٪ من جملة المشكلات الاجتماعية وبما تحقق المرتبة التاسعة من جملة مشكلات عينة الدراسة وبنسبة ٥٪، وقد أصبح حُلم عدد من الشباب البحراوي السفر للخارج ولأسيما للدول الأمريكية والأوروبية سواء بطرق شرعية في أغلبها أو حتى غير شرعية من البعض رغم مخاطرها والتي قد تؤول إلى نهاية حياة بعضهم بصورة مأساوية للشباب في زهرة عمرهم وبعض شواطئ البحر المتوسط خير شاهد على ذلك (عايدة السيد وإيمان صدقي، ٢٠١٣، ص ١٢١). وخامسها مشكلة الجريمة والسرقه بأنواعها والمنتشرة بين بعض الشباب- والتي يعاني منها الكثير ولأسباب متعددة ومتداخلة- وجاءت في المرتبة العاشرة بين جملة مشكلات عينة الدراسة بنسبة لا تتجاوز ٤,٦٪ وبما يمثل ١٣,٦٪ من جملة المشكلات الاجتماعية.

- جاءت مشكلات أخرى بنسبة ضئيلة لا تتجاوز ٤,٥٪ من جملة مشكلات عينة الشباب بالبحيرة، وأمكن دمجها إلى أربعة مشكلات فرعية أخرى لتحل الترتيب من ١١

إلى ١٤ من رتب إجمالي المشكلات، ومنها كثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطرق مضيعة للوقت ومهدرة للطاقات البشرية المعهود إليها دفع عجلة الإنتاج والتنمية، وذلك بنسبة أكثر من نصف جملة المشكلات الأخرى، ثم مشكلة العزوف عن الزواج وتكوين الأسرة وتفضيل حياة العزوبية وبما يقرب من ربع جملة المشكلات الأخرى، وهو أمر مسير للدهشة وعلى النقيض تمامًا ممن يعانون بعض الشباب من تأخر سن الزواج (العنوسة) والرغبة فيه مع ارتفاع تكاليفه كما سبق ذكره في عرض المشكلات الاجتماعية، وربما دفع الشباب إلى ذلك لتراكم بعض مشكلاتهم والشعور بعدم القدرة على تحمل المسؤولية وعدم الوفاء بإعالة أنفسهم وزوجاتهم وأبنائهم وغير ذلك من متطلبات المسكن المستقل والمغاير تمامًا لحياة العزوبية وخاصة في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية المحلية والقومية - وربما العالمية- وفي ذيل قائمة المشكلات التي يعانيها الشباب الجراوي تأتي مشكلة قلة الوازع الديني والخلقي لبعض الشباب ثم أخيرًا لجوء بعضهم لتعاطي بعض المواد المخدرة.

#### النتائج و التوصيات :

توصلت الدراسة عن التحليل الديموجغرافي لشباب البحيرة إلى عدة نتائج ومن بينها:

- شكلت نسبة الشباب في الفئة العمرية (١٥-٣٤سنة) ثلث جملة سكان البحيرة طوال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧) وبلغت أقصاها لتقترب من نسبة الخمسين عام ٢٠٠٦ (عام الفيض الشبابي) كما جاءت في الترتيب الخامس على مستوى محافظات الجمهورية من حيث نسبة الشباب بما يعادل ٦,٢٪ من جملة شباب الجمهورية عام ٢٠١٧. ولم تقل نسبتهم بأي حال عن ثلث جملة السكان بكل مركز على حده طوال الفترة المذكورة أي أنها نسبة مرتفعة وفقًا لتصنيف سميث. كما تصدرت نسبة الشباب في الفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) بحوالي ثلث جملة الشباب البحيرة عام ٢٠١٧، تلتها الفئة العمرية (٢٠-٢٤ سنة) ثم



الفتتين (٢٥-٢٩) و(٣٠-٣٤) وبنفس الترتيب مع اختلاف في نسبتهم في كل التعدادات الأربعة للمدة (١٩٨٦-٢٠١٧) فيما عدا عام ٢٠١٧ إذ تقدمت نسبة الفئة (٢٥-٢٩) على الفئة (٢٠-٢٤).

- استحوذت ثلاثة مراكز وهي: كفر الدوار ودمنهو وأبو المطامير على خمسي جملة شباب البحيرة عام ٢٠١٧، بينما لم تستحوذ مراكز وادي النطرون والرحمانية وإدكو مجتمعة معًا إلا على ٧,٥٪ من جملة الشباب للعام ذاته، مما يؤكد على عدم توازن التوزيع النسبي للشباب بالمراكز للعام المذكور، كما وجدت علاقة ارتباط طردية قوية جدًا (+٩١٢,٠) بين توزيع الشباب وتوزيع السكان بمراكز البحيرة عام ٢٠١٧.

- ارتفع العمر الوسيط للشباب (١٥-٣٤) من ١٨,٢ سنة عام ١٩٨٦ إلى ١٩,٩ سنة عام ٢٠١٧، وجاء أعلى للشابات الإناث عن الشباب الذكور في جميع السنوات الأربعة التعدادية فيما عدا ٢٠٠٦ إذ تعادلا معًا (١٨,٤ سنة)، وزاد بالحضر عن الريف فيما عدا ٢٠١٧، كما تفوقت قيمته لشباب البحيرة عن شباب الجمهورية (١٩٨٦-٢٠١٧) بينما قلت قيمته لجملة سكان البحيرة عن جملة سكان الجمهورية في كل السنوات ماعد ٢٠١٧. ولم يصل العمر الوسيط لسكان البحيرة إلى ٢٠ سنة طوال فترة الدراسة مما يعني أنها محافظة فنية سكانيًا.

- ظلت نسبة النوع لشباب البحيرة متوازنة طبيعيًا بل أقتربت من النسبة المثالية للمدة (١٩٨٦-٢٠١٧) إذ تراوحت بين (١٠٣-١٠٤) ذكر/١٠٠ أنثى، وإن تباينت بفروق ضئيلة بين الحضر والريف، كما تباينت على مستوى الفئات العمرية الأربعة للشباب، وفي جميع الأحوال جاءت داخل حدود النسبة الديموجرافية الطبيعية لها (٩٠-١١٠) ذكر/ ١٠٠ أنثى. وتباينت أيضًا بين

مراكز البحيرة بحيث سجلت أعلاها بمراكز القطاع الجنوبي والغربي للمحافظة كما في بدر ووادي النطرون وأبوالمظاير وهي المراكز الواعدة بالتنمية. كما تغيرت أشكال الأهرام السكانية للشباب (١٥-٣٤) بالبحيرة طوال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)، إذ كان متدرجًا من القاعدة لأعلى في الثلاثة تعدادات الأولي بينما في عام ٢٠١٧ جاء أكثر انسجامًا وتوازنًا في الوزن النسبي لفئات الشبابية الأربعة من جملة السكان لكل من الحضر والريف وبما يتشابه مع الهرم السكان لشباب للجمهورية عام ٢٠١٧.

- تباينت نسبة الحالة التعليمية لشباب البحيرة عام ٢٠١٧؛ حيث جاءت نسبة فئة "المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة" بالمرتبة الأولي بأكثر من خمسي جملة الحالة التعليمية لهم ثم تلتها فئة "الأميين وأنصاف الأميين" بما يزيد على الربع ثم فئة "المؤهلات أقل من المتوسط" وأخيرًا فئة حملة المؤهلات الجامعية فأعلى بنسبة ٩,٥٪، مع ملاحظة تفوق شباب الجمهورية عن البحيرة في نسبة فئة الجامعيين فأعلى، بينما ارتفعت نسبة فئة الأميين وأنصاف الأميين في البحيرة، ولذا تتطلب الخصائص التعليمية بالبحيرة مزيدًا من الإرتقاء من خلال القضاء على نسبة فئة الأميين وأنصاف الأميين وتقليل فئة المؤهلات أقل من المتوسطة لصالح زيادة نسبة المؤهلات التعليمية الأخرى وبخاصة الجامعية فأعلى. فما زالت معدلات الأمية لشباب البحيرة مرتفعة رغم تراجعها الملحوظ من ٤٤٪ عام ١٩٨٦ إلى ٢١,٨٪ عام ٢٠١٧، وتزيد في الريف عن الحضر وفي الشابات الإناث عن الشباب الذكور لعام ٢٠١٧، كما زادت بالحضر والريف وللذكور والإناث في البحيرة مقارنة بالجمهورية، كما وجدت علاقة ارتباط طردية قوية بين توزيع معدلات الأمية للشباب وبين

معدلات الأمية لجملة السكان بمراكز البحيرة عام ٢٠١٧، وأن غالبية مراكز البحيرة ذات معدلات أمية متوسطة ومرتفعة.

- تباينت نسب جملة عينة الشباب بالبحيرة عام ٢٠٢٢ حسب الحالة التعليمية والنوع، فجاءت في المرتبة الأولى نسبة فئة "المؤهل المتوسط وفوق المتوسط" بنسبة ٣٨,٧% للذكور و ٣٣,٢% للإناث تلتها فئة "الأميين وأنصاف الأميين" بنسبة ٢٣% للذكور و ٣٢,٢% للإناث ثم فئة "مؤهل أقل من المتوسط" بنسبة تزيد قليلاً على الخمس للنوعين ثم فئة "المؤهلات الجامعية فأعلى" للذكور ١٦,٢% والإناث ١٢,٣%. وتوصلت نتائج الدراسة الميدانية أن فئة "الأميين وأنصاف الأميين" للشباب لازالت مرتفعة وبخاصة للشابات الإناث، في المقابل وجد تحسن نسبي لفئة الجامعيين فأعلى للنوعين وبخاصة للذكور مقارنة بتعداد ٢٠١٧ إن جازت المقارنة.

- بلغت نسبة فئة الشباب المتزوجين حوالي ثلاثة أخماس جملة الحالة الزوجية للشباب بالبحيرة عام ٢٠١٧ وبنسبة ٧٥,٩% للإناث و ٤٦,١% للذكور، تلتها فئة الذين لم يسبق لهم الزواج بنسبة تقترب من الخمسين وبنسبة ٥٣,٢% للذكور و ٢٢,٤% للإناث، ثم جاءت فئات المطلقين وعاقدي القران والأرمل في المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة على الترتيب بالنسب المتبقية. كما ارتفع متوسط السن عند الزواج الأول للشباب (١٨-٣٤ سنة) بالبحيرة للذكور من ٢٧,١ سنة عام ١٩٨٦ إلى ٢٩,٧ سنة عام ٢٠١٧، وبالمثل للشابات الإناث من ٢٢ سنة إلى ٢٣,٥ سنة بين العاميين المذكورين، وبذلك لا يبتعد كثيراً عن متوسط السن المثالي للزواج الأول (٢١,٥ سنة للإناث - ٢٧,٦ سنة للذكور) وفقاً لنتائج دراسة المركز الديموجغرافي بالقاهرة عام ١٩٩٥ وزاد هذه السن للنوعين في الجمهورية عن البحيرة، كما توصلت نتائج الدراسة الميدانية عام

٢٠٢٢ إلى وصوله إلى ٣٠,٨ سنة للشباب الذكور و٢٤,٦ سنة للشابات الإناث. كما توصلت الدراسة الميدانية أن نسبة فئة المتزوجين لعينة الدراسة بالبحيرة عام ٢٠٢٢ بلغت ٥٢,١% من جملة الحالة الزوجية للشباب، ونسبة ٦٢,١% للشابات الإناث و٣٣,٥% للذكور، ثم فئة الذين لم يسبق لهم الزواج ٣٨,٨% (للذكور ٥٦,٣% وللإناث ٢٧,٣%)، ثم فئة المطلقين بنسبة ٣,٧% (للذكور ٤,٢% وللإناث ٣,٤%) ثم فئتي عقد قرآن وأرمل.

- أوضحت الدراسة الميدانية لعينة شباب البحيرة عام ٢٠٢٢ أن ٩١,٣% من جملة الشباب أصحاء معافون، و٦,٦% من جملتهم مصابون بالأمراض بحيث جاءت أمراض الجهاز الهضمي في المرتبة الأولى ثم أمراض السكر والضغط والقلب ثم أمراض الحساسية، كما أن أكثر من خمسي جملة العينة يعالجون في العيادات الخاصة وقت مرضهم، ونسبة تزيد قليلاً عن الربع في المستشفيات الحكومية، ثم بنسبة ٢,١% من جملة شباب العينة من متحدي الإعاقة وأبرزها الإعاقة الحركية بنسبة ٣٨,٧% من جملة الإعاقات ثم الذهنية بنسبة ٢٧,٦%. وبشكل عام تعد الحالة الصحية لشباب العينة جيدة إلى حد ما وتحتاج إلى مزيد من التحسن من خلال رفع في جودة وكفاءة الخدمة ولاسيما في الخدمات الحكومية .

- أظهرت الدراسة الميدانية لشباب البحيرة عام ٢٠٢٢ أن ثلثي حجم العينة داخل قوة العمل ، والثلث خارج قوة العمل، وجاءت فئة من يعمل بأجر نقدي في الصدارة بنسبة تقترب من النصف (٤٨,٦%) من جملة الحالة العملية لهم، تلتها فئة المتعطلين عن العمل بنسبة ١١,١% ثم فئة الطلاب المتفرغين للدراسة بنسبة ١٠,٢% ثم فئة ربات المنزل بنسبة ٩% ثم فئة صاحب عمل ٧,٣% وفئة يعمل لحسابه ٥,٤% . يتباين متوسط الدخل الشهري لعينة الشباب العاملين

من العينة بالبحيرة عام ٢٠٢٢؛ إذ تصدرت فئة ذوي الدخل المتوسط (٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه) بنسبة ٤٤,٤٪ من جملة فئات الدخل، ثم أصحاب الدخل المرتفعة (٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠) بنسبة ٢١,٢٪ ثم فئة الدخل المنخفض (أقل من ١٥٠٠ جنيه) بنسبة ١٩٪ وأخيراً فئة الدخل المرتفعة جداً (٤٥٠٠ فأكثر) بنسبة ١٥,٤٪.

- تذبذبت قيم معدل النشاط الاقتصادي الخام للشباب بالبحيرة للمدة (١٩٨٦-٢٠١٧) في الحضر والريف وللذكور والإناث، كما تراجع معدل النشاط الاقتصادي المنقح (الصافي) من ٥٧,٤٪ عام ١٩٨٦ إلى ٥٢,٤٪ عام ٢٠١٧ وينسب مقارنة في الحضر والريف ولكل من الذكور والإناث، وارتفعت نسبة الإعالة الحقيقية للشباب من ٢٤٢,٣٪ عام ١٩٨٦ إلى ٣٢٧٪ عام ٢٠١٧، مما يبرهن على تراجع إسهام الشباب من جملة قوة العمل وبالأخص لدى الشابات الإناث رغم التحسن التدريجي البسيط لهن، فلازالت توجد فجوة نوعية متسعة بينهم في قوة العمل، ولهذا فإن الخصائص الاقتصادية لهم متوسطة ولا تتناسب مع طاقاتهم وقدرتهم الإنتاجية.

- تراجعت قليلاً معدلات بطالة للشباب في البحيرة من ٢٩,٢٪ عام ١٩٨٦ إلى ٢٧,٣٪ عام ٢٠١٧ ولكنها لازالت معدلات مرتفعة، وجاءت في الحضر (٢٥,٥٪) أعلى من الريف (٢٣,٧٪) وعند الشابات الإناث (٤٣٪) أعلى من الذكور (١٨,٣٪)، كما وجدت علاقة طردية قوية بين توزيع المتعطلين من الشباب وبين توزيع المتعطلين من جملة السكان (١٥ سنة فأكثر) بمراكز البحيرة عام ٢٠١٧. كما تباينت معدلات البطالة بين مراكز البحيرة لعام ٢٠١٧ وإن وقعت أغلبها ضمن فئات معدلات البطالة المرتفعة والمرتفعة جداً.

- تصدرت المشكلات الاقتصادية بنسبة ٦١,٥% من جملة مشكلات عينة الشباب بالمحافظة عام ٢٠٢٢ واشتملت على خمس مشكلات فرعية أبرزها: البطالة وقلة فرص العمل وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة ١٥,٤% من جملة مشكلات العينة والتي يمكن وصفها بأنها مشكلة المشكلات للشباب، ثم مشكلة ارتفاع أسعار المسكن في المرتبة الثانية بنسبة ١٤,٣%. وجاءت المشكلات الاجتماعية بنسبة ٣٤% وتضمنت خمس مشكلات أيضًا جاء في مقدمتها الأمية ( المرتبة الخامسة بين المشكلات بنسبة ٩,٦%) والطلاق (في المرتبة السادسة بنسبة ٨,٤%)، ثم جاءت مشكلات أخرى بنسبة ٤,٥% وأبرزها كثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعزوف عن الزواج.

وفي ضوء الدراسة والنتائج يمكن تقديم بعض التوصيات للسادة متخذي القرار

#### بمحافظة البحيرة :

١- تفعيل الجهود المبذولة لمحو أمية الشباب وبخاصة الإناث بريف مراكز البحيرة، من خلال تفعيل برامج محو الأمية وتعليم الكبار، وتشجيع بعض المبادرات مثل مبادرة تعليم الفتيات التي ينفذها المجلس القومي للأهوية والطفولة، بجانب محاربة التسرب من التعليم في مراحل المختلفة؛ كونه أهم منابع الأمية، واشتراط الشهادة الإعدادية كحد أدنى للتوظيف ولتلبية الخدمات في القطاع الحكومي أو الخاص.

٢- ربط وتوجيه سياسات المخرجات التعليمية بالاحتياجات الفعلية لسوق العمل في مصر عامة وفي البحيرة بشكل خاص، ويكون ذلك واضحًا أمام المخططين في مجالات التعليم والعمل، الأمر الذي سيساعد على مواجهة مشكلة بطالة الشباب وبخاصة بطالة المتعلمين، وذلك من خلال عمل قاعدة بيانات معلوماتية عن الشباب - بالتنسيق مع مكاتب العمل بحواضر المراكز - بحيث يكون مقرها الرئيسي بدمنهور وعمل فروع لها متصلة إلكترونيًا بجميع مراكز

البحيرة بغرض حصر جميع أعداد الشباب المتعطلين وحصر خصائصهم المختلفة .

٣- إعداد البرامج الصحية اللازمة لتحسين ورفع كفاءة المستوى الصحي للسكان والشباب بالبحيرة، على أن تتضمن تلك البرامج كافة الأنشطة والسبل اللازمة لتوفير الرعاية الصحية لهم، وتوفيرها بقدر كافٍ كماً ونوعاً من مستلزمات العلاج من الأمراض المختلفة لهم ، والتأكيد على أهمية التوعية بالصحة الإنجابية للشباب وبخاصة الشابات الإناث ومن أهمها: مخاطر الزواج المبكر لهن، وأهمية الفحص الطبي بدقة قبل الزواج، خاصة في حالات الزواج من الأقارب، وما قد يترتب عليه من بعض الأمراض الواثية التي للمواليد الجدد وتسبب الإعاقة أو المرض.

٤- إنشاء قاعدة معلوماتية متكاملة باستخدام تقنيات الجيوماتكس ونظم المعلومات الجغرافية، بغرض رصد حجم وخصائص قوة العمل الشبابية لكل مراكز البحيرة، ومتابعة العرض والطلب على المهن المتاحة بالتخصصات المختلفة من وقت إلى لآخر، وربط وتأهيل وتنمية خصائص الشباب لمهن المستقبل بما يفرضه تطورات وتغيرات سوق العمل، وبما سيساعد المخطط التنموي في اتخاذ قراره وفق أسس واقعية وعلمية مدروسة.

٥- تشجيع الاستثمارات بالقطاعات المختلفة من أجل توفير فرص عمل للشباب البحرأوي في كافة المجالات الإنتاجية والخدمية، من خلال إقامة المشروعات الصغيرة في مدن المحافظة وقراها لتخفيف حدة البطالة، وتسهيل إجراءات منح القروض لهم بعوائد معقولة ومتوسطة وطويلة المدى، وتقديم الدعم الفني لإدارة وتسويق منتجات هذه المشروعات؛ لتحقيق التكامل بين مخرجاتها وربطها بالصناعات الكبيرة المحلية والقومية.

٦- إعادة النظر مرة أخرى في تجربة تملك الأراضى الزراعية للشباب الخرجين وتقييمها وتقنينها، والتي من شأنها أن تثمر في تخفيف وطأة معدلات البطالة والطلاق وتغرس قيم الولاء الوطني، ويقترح أن يتم ذلك وفق مراحل زمنية

متابعة بمناطق الهامش الصحراوي الزراعي بمراكز القطاع الجنوبي والغربي من البحيرة فهي الواعدة بالتنمية المستدامة وهي : بدر ووادي النطرون وأبو المطامير؛ لتصبح مجتمعات عمرانية جديدة لهم بعيداً عن الضغط على الوادي والدلتا حيث التشعب السكني والسكاني بهما، ولتنشأة جيل من أولادهم مرتبط بالمجتمعات الجديدة.

٧- تشجيع مؤسسات المجتمع المدني على المشاركة في الإرتقاء بالخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لشباب البحيرة بجانب الحكومة، من خلال تدريب وتأهيل الكوادر الشابة وإكسابهم المهارات الأساسية التي يتطلبها سوق العمل، وتغيير قناعاتهم عن فرص العمل الحكومي، والتشجيع على ثقافة العمل الحر، وإيجاد طرق مبتكرة ومحفزة تستقطب الشباب في العمل بالنشاط الزراعي لثقله الاقتصادي والتنموي في محافظة زراعية وريفية من الدرجة الأولى.

٨- تطوير مراكز الشباب بحواضر قرى مراكز البحيرة، وتفعيل دورها في تقديم كافة الخدمات والأنشطة الشبابية، ليس في مجال الرياضة فحسب، ولكن في مجال محو الأمية والتوعية بالأمور الصحية والاجتماعية والسياسية وغيرها؛ للوقوف على أبرز التحديات وسبل مواجهتها، وعقد الندوات وجلسات الحوار بين الشباب لاسيما في المناسبات الثقافية والفنية والسياسية.

٩- عقد ورش عمل وتدريبات للشباب من قبل المتخصصين بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية والأهلية ونقلها على أرض الواقع بمقارنات قصور الثقافة ومراكز الشباب بمدن وقرى البحيرة للتوعية بمخاطر: الأمية، والبطالة، والطلاق، والتطرف الفكري، وإدمان المخدرات، وسوء استخدام التكنولوجيا وغير ذلك من المشكلات والتي بحلها سوف ترتقي خصائصهم المختلفة في الحاضر وبما يعود على أوبنائهم ووطنهم في المستقبل.



## ملاحق البحث

### ملحق (١) استمارة استبيان عن خصائص الشباب (١٥-٣٤ سنة)

#### ومشكلاتهم في محافظة البحيرة

#### ملحوظة : هذه البيانات سرية وخاصة بأغراض البحث العلمي فقط

#### أولاً: بيانات عامة

١. محل الميلاد : قرية..... أو مدينة..... مركز .....
٢. محل الإقامة : قرية..... أو مدينة..... مركز .....
٣. النوع : ذكر ( ) انثى ( )
٤. السن بالسنوات : ١٥ - ١٩ ( ) ٢٠ - ٢٤ ( ) ٢٥ - ٢٩ ( ) ٣٠ - ٣٤ ( )
٥. الحالة التعليمية: أمي ( ) يقرأ ويكتب ومحو أمية ( ) ابتدائية ( ) اعدادية ( ) دبلوم ( ) معهد ( ) جامعي فأعلى ( )
٦. الحالة الاجتماعية: أعزب ( ) عاقد قرآن ( ) متزوج ( ) مطلق ( ) أرمل ( )
٧. إذا كنت (متزوج أو متزوجة) فكم كان السن عند الزواج .....
٨. إذا كان لديك أبناء فكم عدد الأبناء .....

#### ثانياً: بيانات متعلقة بالعمل والخدمات

٩. هل تعمل : نعم ( ) لا ( )
١٠. سبب عدم العمل : الدراسة ( ) ربة منزل ( ) عدم وجود عمل مناسب المؤهل ( ) التعتل ( ) بعد مكان العمل ( ) الدخل غير مناسب ( ) أخرى تذكر .....
١١. الحالة العملية : يعمل لحسابه ( ) صاحب عامل ( ) يعمل بأجر ( ) يعمل بدون أجر ( ) متعتل ( ) طالب ( ) ربة منزل ( ) غير قادر على العمل ( )
١٢. جهة العمل لم يعمل : حكومي ( ) خاص ( ) قطاع عام ( ) أخرى تذكر .....
١٣. مجال العمل : الزراعة ( ) الصناعة ( ) التجارة ( ) النقل ( ) الخدمات ( ) أخرى تذكر .....
١٤. اسم المهنة أو الوظيفة التي تعمل بها بالتحديد .....
١٥. متوسط الدخل الشهري : أقل من ٢٠٠٠ جنيه ( ) ٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ ( ) ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ ( ) ٦٠٠٠ فأكثر ( )
١٦. طبيعة العمل: دائم ( ) موسمي ( ) غير منتظم ( ) في فترة الأجازة فقط ( )
١٧. هل تمارس عمل آخر بجانب الوظيفة الأساسية نعم ( ) لا ( ) ولماذا .....
١٨. إذا كنت طالبا في الدراسة فهل تعمل بجانب الدراسة نعم ( ) لا ( ) ولماذا .....
١٩. هل تفكر في السفر والهجرة للخارج : نعم ( ) لا ( ) ولماذا .....
٢٠. هل تمتلك حيازة زراعية : نعم ( ) لا ( ) في حالة نعم فكم مساحتها .....
- .....بالفدان
٢١. نظام المعيشة : مستقل عن العائلة ( ) مشترك مع العائلة ( ) أخرى .....
٢٢. الحالة الصحية : معافي ( ) مريض ( ) معاق ( )

٢٣. نوع المرض إن وجد : سكر وضغط ( ) قلب ( ) جهاز هضمي وكبد ( )  
عظام ومفاصل ( ) حساسية ( ) المسالك والكلى ( ) أخرى تذكر .....
٢٤. نوع الإعاقة إن وجدت : حركية ( ) بصرية ( ) سمعية ( ) ذهنية ( ) أخرى تذكر.....
٢٥. مكان الكشف عند المرض : عيادة خاصة ( ) مستشفى حكومي ( ) وحدة صحية ( )  
تأمين صحي ( )
٢٦. ما هو دورك ورأيك تجاه القضايا التالية :
- البطالة: .....
- الطلاق .....
- تنظيم الأسرة:.....

**ثالثاً: اختر أهم المشكلات التي تواجه الشباب ومقترحاتك لحلها من وجهة نظرك**

**( متاح اختيار أكثر من مشكلة )**

| م  | حدد أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب | العلامة | مقترحاتك لحلها |
|----|---|---------|----------------|
| ١  | البطالة وقلة فرص العمل                  |         |                |
| ٢  | ارتفاع أسعار المسكن                     |         |                |
| ٣  | مشكلة الأمية بين الشباب                 |         |                |
| ٤  | الرغبة في الهجرة والسفر للخارج          |         |                |
| ٥  | ارتفاع تكاليف الزواج وتأخر سن الزواج    |         |                |
| ٦  | تدنى مستوى البنية التحتية بالمسكن       |         |                |
| ٧  | ارتفاع تكاليف خدمة التعليم              |         |                |
| ٨  | وجود الجريمة والسرقة بين الشباب         |         |                |
| ٩  | ارتفاع نسب الطلاق بين الشباب            |         |                |
| ١٠ | المرض وتدنى مستوى الخدمات الصحية        |         |                |
| ١١ | كثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي    |         |                |
| ١٢ | قلة الالتزام الديني والخلقي بين الشباب  |         |                |
| ١٣ | تعاطي بعض المواد المخدرة بين الشباب     |         |                |
| ١٤ | مشكلات أخرى تذكر ...                    |         |                |

٢٧. ملاحظات تحب إضافتها : .....

ملحق (٢) التوزيع العددي والنسبي للاستبيانات الصحيحة لعينة الشباب (١٥-٣٤ سنة)

بمراكز البحيرة ٢٠٢٢

| المركز        | الاستمارات الصحيحة |               | نسبة النوع | جملة الاستمارات للذكور والإناث |       | حجم الشباب (١٥-٣٤) بالنسمة | % لحجم الشباب من جملة المحافظة |
|---------------|--------------------|---------------|------------|--------------------------------|-------|----------------------------|--------------------------------|
|               | للشباب للإناث      | للشباب للذكور |            | %                              | العدد |                            |                                |
| كفر الدوار    | ١١٣                | ١٤٩           | ١٣١        | ٢٦٢                            | ١٤,٧  | ٣٤١٤٦٣                     | ١٦,٥                           |
| دمنهوور       | ٩٨                 | ١١٩           | ١٢١        | ٢١٧                            | ١٢,٢  | ٢٧٣٢٩٥                     | ١٣,٣                           |
| أبو المطامير  | ٩٢                 | ٨١            | ٨٨         | ١٧٣                            | ٩,٧   | ٢١٧٦١٩                     | ١٠,٦                           |
| أبوحمص        | ٦٥                 | ٧٣            | ١١٢        | ١٣٨                            | ٧,٧   | ١٨٢٢١٣                     | ٨,٨                            |
| كوم حمادة     | ٦٢                 | ٨٨            | ١٤٢        | ١٥٠                            | ٨,٤   | ١٦٣٠٤٧                     | ٧,٩                            |
| إيتاي البارود | ٧٤                 | ٦٨            | ٩٢         | ١٤٢                            | ٨,٠   | ١٥٧٥٠٠                     | ٧,٦                            |
| الدلنجات      | ٤٤                 | ٦٥            | ١٤٨        | ١٠٩                            | ٦,١   | ١٣٢٥٣٥                     | ٦,٤                            |
| حوش عيسى      | ٤٢                 | ٥٤            | ١٢٨        | ٩٦                             | ٥,٤   | ١٠٤٢٣٩                     | ٥,٠                            |
| المحمودية     | ٣٥                 | ٤٧            | ١٣٤        | ٨٢                             | ٤,٦   | ٩٢٥٤٠                      | ٤,٥                            |
| شبراخيت       | ٣٢                 | ٤٤            | ١٣٧        | ٧٦                             | ٤,٣   | ٩١٧١٨                      | ٤,٤                            |
| رشيد          | ٢٧                 | ٤١            | ١٥١        | ٦٨                             | ٣,٨   | ٨٨٣٦٩                      | ٤,٣                            |
| بدر           | ٣٣                 | ٤٦            | ١٣٩        | ٧٩                             | ٤,٤   | ٧٠٣٠٢                      | ٣,٤                            |
| إدكو          | ٣٧                 | ٥١            | ١٣٨        | ٨٨                             | ٤,٩   | ٦٨٥٢٧                      | ٣,٣                            |
| الرحمانية     | ٣٣                 | ٢٥            | ٧٦         | ٥٨                             | ٣,٣   | ٥٣٦٦٩                      | ٢,٥                            |
| وادي النظرون  | ١٨                 | ٢٦            | ١٤٤        | ٤٤                             | ٢,٥   | ٣٤١٨٠                      | ١,٥                            |
| جملة العينة   | ٨٠٥                | ٩٧٧           | ١٢١        | ١٧٨٢                           | ١٠٠   | ٢٠٧١٢١<br>٦                | ١٠٠                            |

المصدر : النسب من حساب الباحثين اعتمادًا على : نتائج الدراسة الميدانية ( مارس- مايو ٢٠٢٢ ) والنتائج النهائية لتعداد السكان محافظة البحيرة عام ٢٠١٧ .

## ملحق (٣) التوزيع النسبي لأهم المتغيرات المؤثرة في خصائص الشباب (١٥-٣٤ سنة) بمراكز البحيرة ٢٠١٧

| المراكز       | % لجملة السكان | % للسكا ن داخل قوة العمل | % للسكا ن خارج قوة العمل | % لجملة اطوال الطرق المرصوفة | % للعمالة الزراعية | % للعمالة غير الزراعية | % للسكان في سن الزواج | % للسكان في سن التعليم | % لجملة عدد الاسر | % للسكان الأميين |
|---------------|----------------|--------------------------|--------------------------|------------------------------|--------------------|------------------------|-----------------------|------------------------|-------------------|------------------|
| دمنهور        | ١٣,١           | ١٥,٥                     | ١٠,٢                     | ٧,٤                          | ٧,١                | ١١,١                   | ١٣,٧                  | ١٣,٦                   | ١٥,٢              | ١٢,٠             |
| كفر الدوار    | ١٦,١           | ١٥,٧                     | ١٦,٢                     | ٨,١                          | ٩,٣                | ١٣,٨                   | ١٥,٨                  | ١٦,١                   | ١٦,٤              | ١٧,٢             |
| المحمودية     | ٤,٥            | ٤,٧                      | ٤,٦                      | ٥,٨                          | ٤,٨                | ٣,٧                    | ٤,٥                   | ٤,٥                    | ٤,٩               | ٤,٦              |
| إيتاي البارود | ٧,٧            | ٨,٠                      | ٧,٩                      | ٨,٠                          | ٦,٦                | ٧,٤                    | ٧,٨                   | ٧,٨                    | ٨,٠               | ٦,٩              |
| شبراخيت       | ٤,٥            | ٤,٦                      | ٤,٦                      | ٦,١                          | ٣,٧                | ٤,٠                    | ٤,٥                   | ٤,٦                    | ٤,٨               | ٤,٣              |
| رشيد          | ٤,٤            | ٤,٣                      | ٤,٣                      | ٤,١                          | ٣,٩                | ٤,٣                    | ٤,٣                   | ٤,٣                    | ٤,٣               | ٣,٨              |
| الرحمانية     | ٢,٧            | ٢,٨                      | ٢,٥                      | ٣,٦                          | ٢,٧                | ٢,٢                    | ٢,٥                   | ٢,٥                    | ٢,٨               | ٢,٦              |
| حوش عيسى      | ٤,٩            | ٤,١                      | ٤,٩                      | ٨,١                          | ٥,٣                | ٧,١                    | ٤,٨                   | ٥,٠                    | ٤,٠               | ٥,٠              |
| أبو حمص       | ٨,٦            | ٨,٣                      | ٨,٥                      | ١٠,١                         | ٨,٨                | ٥,٩                    | ٨,٤                   | ٨,٥                    | ٧,١               | ١١,١             |
| الدلنجات      | ٦,٥            | ٦,٣                      | ٦,٥                      | ١٠,٠                         | ٨,٩                | ٧,٤                    | ٦,٤                   | ٦,٥                    | ٦,٦               | ٦,٥              |
| كوم حمادة     | ٨,٠            | ٨,٢                      | ٨,٢                      | ٥,٩                          | ٥,٩                | ٦,٥                    | ٨,٠                   | ٨,٢                    | ٨,٥               | ٦,٢              |
| إدكو          | ٣,٥            | ٣,٢                      | ٣,٤                      | ٣,١                          | ٣,٣                | ٣,٠                    | ٣,٣                   | ٣,٤                    | ٣,٢               | ٣,١              |
| بدر           | ٣,٤            | ٣,٣                      | ٣,٣                      | ٨,٩                          | ٥,٥                | ٦,٢                    | ٣,٢                   | ٣,٣                    | ٣,٣               | ٣,٢              |
| أبو المطامير  | ١٠,٨           | ٩,٥                      | ١٠,٢                     | ٧,١                          | ١٧,٠               | ١١,٦                   | ١١,٦                  | ١٠,٤                   | ٩,٢               | ١٢,١             |
| وادي النظرون  | ١,٣            | ١,٥                      | ١,٢                      | ٣,٧                          | ٧,٢                | ٥,٨                    | ١,٢                   | ١,٣                    | ١,٧               | ١,٤              |
| الجملة        | ١٠٠            | ١٠٠                      | ١٠٠                      | ١٠٠                          | ١٠٠                | ١٠٠                    | ١٠٠                   | ١٠٠                    | ١٠٠               | ١٠٠              |

التحليل الديموجغرافي لخصائص الشباب (١٥-٣٤ سنة)..... د. سعيد عشيبية و د.أماني الإمام

تابع ملحق (٣) التوزيع النسبي لأهم المتغيرات المؤثرة في خصائص الشباب (١٥-٣٤ سنة) بمراكز محافظة البحيرة  
٢٠١٧

| المراكز       | % عدد المند شآت الصحية | % لصغار السن | % لكبار السن | % للسكان للمتعلين | % للأراضي الزراعية | % للمساحة المحصولية | % للظرفية | % عدد المنشآت الصناعية | % عدد المحلات العمرانية | % لجملة المساحة المأهولة |
|---------------|------------------------|--------------|--------------|-------------------|--------------------|---------------------|-----------|------------------------|-------------------------|--------------------------|
| دمنهور        | ١٠,٥                   | ١١,٧         | ١٦,٤         | ٢٣,٢              | ٦,٣                | ٧,٢                 | ٩,٤       | ١١,٢                   | ٨,١                     | ٧,٨                      |
| كفر الدوار    | ٩,٩                    | ١٦,٤         | ١٥,٣         | ١٩,٥              | ٩,٦                | ١٠,٨                | ٩,١       | ١٣,٣                   | ٩,٣                     | ١١,٦                     |
| المحمودية     | ٤,٥                    | ٤,٥          | ٤,٦          | ٥,١               | ٣,٥                | ٤,٥                 | ٤,٧       | ٣,٢                    | ٤,٨                     | ٤,٥                      |
| إيتاي البارود | ٨,١                    | ٧,٣          | ٨,٥          | ٧,٥               | ٥,٩                | ٥,٦                 | ٣,٢       | ٥,٦                    | ٦,٥                     | ٤,٦                      |
| شبراخيت       | ٤,٨                    | ٤,٢          | ٥,٦          | ٥,٣               | ٣,٦                | ٣,٢                 | ٤,١       | ٤,٠                    | ٣,٧                     | ٢,٥                      |
| رشيد          | ٣,٤                    | ٤,٥          | ٤,٤          | ٣,٧               | ٥,٤                | ٢,٠                 | ٢,٠       | ٤,٧                    | ٣,٩                     | ٣,٨                      |
| الرحمانية     | ٤,٢                    | ٢,٦          | ٢,٧          | ٣,٥               | ١,٨                | ٢,٧                 | ١,٩       | ٣,٩                    | ٢,٧                     | ٢,٥                      |
| حوش عيسى      | ٦,٥                    | ٥,٠          | ٣,٦          | ١,٣               | ٥,٢                | ٥,٥                 | ٧,٨       | ٧,٨                    | ٥,٣                     | ٥,٤                      |
| أبو حصص       | ٧,٩                    | ٨,٩          | ٨,٥          | ٨,٢               | ٨,٢                | ٧,٩                 | ٨,١       | ٦,١                    | ٨,٨                     | ١٠,٤                     |
| الدلتجات      | ٨,٥                    | ٦,٤          | ٦,١          | ٣,٤               | ٧,٠                | ٧,٦                 | ١١,٤      | ٨,١                    | ٨,٩                     | ٧,٦                      |
| كوم حمادة     | ٩,١                    | ٧,٧          | ٩,٧          | ٩,٥               | ٥,٣                | ٦,٨                 | ٣,٧       | ٦,٠                    | ٥,٩                     | ٦,٣                      |
| إدكو          | ٣,١                    | ٣,٧          | ٣,٢          | ١,٨               | ٣,٣                | ١,٥                 | ٩,٦       | ٥,١                    | ٣,٣                     | ٦,٠                      |
| يدر           | ٦,١                    | ٣,٥          | ٣,١          | ١,٦               | ٦,٥                | ٧,٧                 | ٤,٧       | ٧,٢                    | ٥,٥                     | ١٠,٧                     |
| أبو المطامير  | ١٠,٣                   | ١٢,٢         | ٧,٢          | ٥,٤               | ١٩,٠               | ١٧,١                | ١٣,٠      | ٩,٠                    | ١٦,٠                    | ١٥,٠                     |
| وادي النظرون  | ٣,١                    | ١,٤          | ١,١          | ١,٠               | ٩,٤                | ٩,٩                 | ٧,٣       | ٤,٨                    | ٧,٢                     | ١,٣                      |
| الجملة        | ١٠٠                    | ١٠٠          | ١٠٠          | ١٠٠               | ١٠٠                | ١٠٠                 | ١٠٠       | ١٠٠                    | ١٠٠                     | ١٠٠                      |

المصدر : الجدول والنسب من حساب الباحث اعتماداً على : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٨) ، مديرتا الزراعة بدمنهور والنوبارية (٢٠١٨) ، مديرية الطرق والكباري (٢٠١٧) ، ديوان عام المحافظة (٢٠١٨) ، مديرية الشؤون الصحية (٢٠١٧) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٨) ، صفحات متفرقة ، بيانات غير منشورة عن المتغيرات الموضحة.

ملحق ( ٤ ) التوزيع النسبي للشباب ( ١٥-٣٤ سنة ) حسب الحالة التعليمية  
والسن والنوع ومحل الإقامة من جملة الحالة التعليمية بمحافظة البحيرة عام ٢٠١٧

| الجنس | جامعي فأعلى |      |      | متوسط وفوق متوسط |      |      | أقل من المتوسط |      |      | يقرأ ويكتب ومحو أمية |      |      | أمي  |      |      | محل الإقامة         | الفئات العمرية للشباب |
|-------|-------------|------|------|------------------|------|------|----------------|------|------|----------------------|------|------|------|------|------|---------------------|-----------------------|
|       | جملة        | إناث | ذكور | جملة             | إناث | ذكور | جملة           | إناث | ذكور | جملة                 | إناث | ذكور | جملة | إناث | ذكور |                     |                       |
| ---   | ---         | ---  | ١٦,٤ | ١٦,٥             | ١٦,٤ | ٧٦,٨ | ٧٧,٢           | ٧٦,٤ | ٢٤,٤ | ٢٣,١                 | ٢٥,٤ | ١٣,٥ | ١١,٦ | ١٥,٥ | حضر  | ١٩ - ١٥             |                       |
| ---   | ---         | ---  | ١٣,٦ | ١٣,٩             | ١٣,٤ | ٦٩,٠ | ٦٩,٠           | ٦٩,١ | ٢٥,٧ | ٢٦,٦                 | ٢٥,٢ | ١٣,٩ | ١٢,٦ | ١٥,٨ | ريف  |                     |                       |
| ---   | ---         | ---  | ١٤,١ | ١٤,٤             | ١٣,٩ | ٧٠,٤ | ٧٠,٥           | ٧٠,٣ | ٢٥,٦ | ٢٦,١                 | ٢٥,٢ | ١٣,٩ | ١٣,٦ | ١٥,٧ | جملة |                     |                       |
| ٢٧,٦  | ٢٨,٩        | ٢٦,٢ | ٣٢,٤ | ٣١,٢             | ٣٣,٧ | ٨,٥  | ٨,٥            | ٨,٤  | ٢٢,٥ | ٢١,٦                 | ٢٣,٢ | ٢١,٥ | ٢٠,٦ | ٢٢,٢ | حضر  | ٢٤ - ٢٠             |                       |
| ٢٩٥   | ٣١,٩        | ٢٧,٤ | ٣٠,٠ | ٢٩,٧             | ٣٠,٣ | ١٢,٩ | ١٣,٨           | ١٢,١ | ٢٤,١ | ٢٣,٦                 | ٢٤,٥ | ٢٢,٤ | ٢١,٨ | ٢٣,١ | ريف  |                     |                       |
| ٢٨,٨  | ٣٠,٧        | ٢٧,٠ | ٣٠,٥ | ٣٠,٠             | ٣٠,٩ | ١٢,١ | ١٢,٨           | ١١,٥ | ٢٣,٩ | ٢٣,٢                 | ٢٤,٣ | ٢٢,٢ | ٢١,٧ | ٢٢,٩ | جملة |                     |                       |
| ٤٠,٧  | ٤١,٥        | ٣٩,٩ | ٢٦,٠ | ٢٧,٠             | ٢٤,٨ | ٧,٨  | ٧,٥            | ٨,١  | ٢٤,٤ | ٢٤,٥                 | ٢٤,٣ | ٢٨,٥ | ٢٩,٦ | ٢٧,٥ | حضر  | ٢٩ - ٢٥             |                       |
| ٣٩,٨  | ٤٠,٤        | ٣٩,٣ | ٢٩,٨ | ٣١,٣             | ٢٨,٥ | ١٠,٤ | ١٠,٣           | ١٠,٤ | ٢٥,٠ | ٢٥,٧                 | ٢٤,٣ | ٣٠,٤ | ٣١,٨ | ٢٨,٤ | ريف  |                     |                       |
| ٤٠,١  | ٤٠,٩        | ٣٩,٥ | ٢٩,١ | ٣٠,٤             | ٢٧,٩ | ٩,٩  | ٩,٨            | ١٠,٠ | ٢٤,٨ | ٢٥,٦                 | ٢٤,٣ | ٣٠,٣ | ٣١,٧ | ٢٨,٣ | جملة |                     |                       |
| ٣١,٧  | ٢٩,٦        | ٣٣,٩ | ٢٥,٢ | ٢٥,٣             | ٢٥,١ | ٦,٩  | ٦,٨            | ٧,١  | ٢٨,٧ | ٣٠,٨                 | ٢٧,١ | ٣٦,٥ | ٣٨,٢ | ٣٤,٨ | حضر  | ٣٤ - ٣٠             |                       |
| ٣٠,٧  | ٢٧,٧        | ٣٣,٣ | ٢٦,٦ | ٢٥,١             | ٢٧,٨ | ٧,٧  | ٦,٩            | ٨,٤  | ٢٥,٢ | ٢٤,١                 | ٢٦,٠ | ٣٣,٣ | ٣٣,٨ | ٣٢,٧ | ريف  |                     |                       |
| ٣١,١  | ٢٨,٤        | ٣٣,٥ | ٢٦,٣ | ٢٥,٢             | ٢٧,٣ | ٧,٦  | ٦,٩            | ٨,٢  | ٢٥,٧ | ٢٥,١                 | ٢٦,٢ | ٣٣,٦ | ٣٤,٠ | ٣٣,١ | جملة |                     |                       |
| ١٠٠   | ١٠٠         | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠              | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠            | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠                  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | حضر  | جملة الشباب (٣٤-١٥) |                       |
| ١٠٠   | ١٠٠         | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠              | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠            | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠                  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ريف  |                     |                       |
| ١٠٠   | ١٠٠         | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠              | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠            | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠                  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | جملة |                     |                       |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد سكان محافظة البحيرة عام ٢٠١٧ ، صفحات متفرقة

ملحق ( ٥ ) التوزيع النسبي للشباب ( ١٥-٣٤ سنة ) حسب الحالة التعليمية  
والسن والنوع ومحل الإقامة من جملة كل فئة عمرية شبابية بمحافظة البحيرة عام ٢٠١٧

| الفئات العمرية للشباب | محل الإقامة | أمي  |      |      | يقراً ويكتب ومحو أمية |      |      | أقل من المتوسط |      |      | متوسط وفوق متوسط |      |      | جامعي فأعلى |      |      | الجملة |      |      |
|-----------------------|-------------|------|------|------|-----------------------|------|------|----------------|------|------|------------------|------|------|-------------|------|------|--------|------|------|
|                       |             | جملة | إناث | ذكور | جملة                  | إناث | ذكور | جملة           | إناث | ذكور | جملة             | إناث | ذكور | جملة        | إناث | ذكور | جملة   | إناث | جملة |
| ١٥-١٩                 | حضر         | ٥,٨  | ٤,٧  | ٥,٣  | ٣,٨                   | ٢,٧  | ٣,٣  | ٦٤,٩           | ٦٥,٥ | ٦٥,١ | ٢٥,٥             | ٢٧,١ | ٢٦,٣ | ---         | ---  | ---  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                       | ريف         | ١١,٦ | ١٤,٤ | ١٣,٠ | ٤,٨                   | ٤,٢  | ٤,٥  | ٦٢,٣           | ٦٠,٩ | ٦١,٦ | ٢١,٣             | ٢٠,٥ | ٢٠,٩ | ---         | ---  | ---  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                       | جملة        | ١٠,٥ | ١٢,٥ | ١١,٥ | ٤,٦                   | ٤,٠  | ٤,٣  | ٦٢,٨           | ٦١,٧ | ٦٢,٣ | ٢٢,١             | ٢١,٨ | ٢١,٩ | ---         | ---  | ---  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
| ٢٠-٢٤                 | حضر         | ٩,٤  | ٩,٢  | ٩,٣  | ٣,٩                   | ٢,٨  | ٣,٣  | ٨,١            | ٨,٠  | ٨,٠  | ٥٩,١             | ٥٦,٩ | ٥٨,١ | ١٩,٥        | ٢٣,١ | ٢١,٣ | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                       | ريف         | ١٩,٠ | ٢٦,٦ | ٢٢,٧ | ٥,٣                   | ٤,٠  | ٤,٧  | ١٢,٣           | ١٣,٠ | ١٢,٦ | ٥٤,٤             | ٤٧,٣ | ٥١,٠ | ٩,٠         | ٩,١  | ٩,٠  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                       | جملة        | ١٧,٣ | ٢٣,٣ | ٢٠,٢ | ٥,٠                   | ٣,٨  | ٤,٥  | ١١,٥           | ١٢,١ | ١١,٨ | ٥٥,٣             | ٤٩,١ | ٥٢,٢ | ١٠,٩        | ١١,٧ | ١١,٣ | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
| ٢٥-٢٩                 | حضر         | ١٢,٠ | ١٢,٤ | ١٢,٢ | ٤,٢                   | ٣,٠  | ٣,٦  | ٨,٠            | ٦,٦  | ٧,٣  | ٤٥,٠             | ٤٦,٧ | ٤٥,٨ | ٣٠,٨        | ٣١,٣ | ٣١,١ | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                       | ريف         | ٢٢,٧ | ٣٤,٠ | ٢٨,٥ | ٥,٢                   | ٣,٩  | ٤,٤  | ١٠,٢           | ٨,٦  | ٩,٤  | ٤٩,٥             | ٤٣,٥ | ٤٦,٥ | ١٢,٤        | ١٠,٠ | ١١,٢ | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                       | جملة        | ٢٠,٩ | ٣٠,٢ | ٢٥,٧ | ٤,٩                   | ٣,٧  | ٤,٣  | ٩,٨            | ٨,٢  | ٩,٠  | ٤٨,٨             | ٤٤,١ | ٤٦,٣ | ١٥,٦        | ١٣,٨ | ١٤,٧ | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
| ٣٠-٣٤                 | حضر         | ١٥,٥ | ١٧,٥ | ١٦,٥ | ٤,٨                   | ٤,١  | ٤,٤  | ٧,١            | ٦,٥  | ٦,٩  | ٤٦,١             | ٤٧,٦ | ٤٦,٧ | ٢٦,٥        | ٢٤,٣ | ٢٥,٥ | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                       | ريف         | ٢٦,٥ | ٤١,٤ | ٣٣,٧ | ٥,٥                   | ٤,١  | ٤,٨  | ٨,٤            | ٦,٥  | ٧,٥  | ٤٨,٩             | ٤٠,١ | ٤٤,٦ | ١٠,٧        | ٧,٩  | ٩,٤  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                       | جملة        | ٢٤,٦ | ٣٧,٠ | ٣٠,٦ | ٥,٤                   | ٤,١  | ٤,٨  | ٨,٢            | ٦,٥  | ٧,٤  | ٤٨,٤             | ٤١,٥ | ٤٥,٠ | ١٣,٤        | ١٠,٩ | ١٢,٢ | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
| جملة الشباب (١٥-٣٤)   | حضر         | ١٠,٥ | ١٠,٨ | ١٠,٦ | ٤,٢                   | ٣,١  | ٣,٦  | ٢٣,٧           | ٢٢,٦ | ٢٣,١ | ٤٣,٢             | ٤٤,٢ | ٤٣,٧ | ١٨,٤        | ١٩,٣ | ١٩,٠ | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                       | ريف         | ١٩,٨ | ٢٩,٠ | ٢٤,٣ | ٥,٢                   | ٤,١  | ٤,٦  | ٢٤,٣           | ٢٢,٤ | ٢٣,٣ | ٤٢,٩             | ٣٧,٨ | ٤٠,٤ | ٧,٨         | ٦,٧  | ٧,٤  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                       | جملة        | ١٨,١ | ٢٥,٦ | ٢١,٨ | ٥,٠                   | ٣,٩  | ٤,٤  | ٢٤,٢           | ٢٢,٥ | ٢٣,٣ | ٤٣,٠             | ٣٨,٩ | ٤١,٠ | ٩,٧         | ٩,١  | ٩,٥  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد سكان محافظة البحيرة عام ٢٠١٧ ، صفحات منفردة .

ملحق ( ٦ ) التوزيع النسبي للشباب ( ١٨-٣٤ سنة ) حسب الحالة الزوجية

والسن والنوع ومحل الإقامة من جملة الحالة الزوجية بمحافظة البحيرة وللجمهورية عام ٢٠١٧

| الفئات العمرية للشباب  | محل الإقامة | لم يتزوج |      |      | عقد قران |      |      | متزوج |      |      | مطلق |      |      | أرمل |      |      |
|------------------------|-------------|----------|------|------|----------|------|------|-------|------|------|------|------|------|------|------|------|
|                        |             | جملة     | إناث | ذكور | جملة     | إناث | ذكور | جملة  | إناث | ذكور | جملة | إناث | ذكور | جملة | إناث |      |
| ١٩ - ١٨                | حضر         | ٢٠٠      | ٢٩,٧ | ٢٣,٦ | ٢,٢      | ١٢,١ | ٧,٠  | ٠,٢   | ٢,٥  | ١,٧  | ٠,٦  | ١,٤  | ١,٢  | ١,٩  | ٠,٦  | ٠,٨  |
|                        | ريف         | ٢٣,٥     | ٣٨,٦ | ٢٧,٦ | ٣,٦      | ٣١,٩ | ١٩,١ | ٠,٤   | ٤,٨  | ٣,١  | ٠,٧  | ٣,٧  | ٢,٩  | ١,٥  | ١,٠  | ١,١  |
|                        | جملة        | ٢٢,٨     | ٣٦,٠ | ٢٦,٦ | ٣,٣      | ٢٧,٠ | ١٥,٩ | ٠,٣   | ٤,٥  | ٢,٩  | ٠,٧  | ٣,١  | ٢,٥  | ١,٦  | ٠,٩  | ١,٢  |
| ٢٤ - ٢٠                | حضر         | ٤٣,٧     | ٤٧,٤ | ٤٥,١ | ١٨,٦     | ٥٠,١ | ٣٤,٣ | ٥,٠   | ١٨,٥ | ١٣,٧ | ٦,٣  | ١٤,١ | ١٢,٢ | ٤,٨  | ٦,٩  | ٦,٦  |
|                        | ريف         | ٤٨,٠     | ٤٣,٨ | ٤٦,٨ | ٣٠,٨     | ٤٩,١ | ٤١,٤ | ٨,٧   | ٢٤,٤ | ١٨,٣ | ١١,٨ | ٢١,١ | ١٨,٧ | ١٠,٠ | ٩,٢  | ٩,٣  |
|                        | جملة        | ٤٧,١     | ٤٤,٩ | ٤٦,٤ | ٢٨,٤     | ٤٩,٣ | ٣٩,٥ | ٨,٢   | ٢٣,٥ | ١٧,٧ | ١٠,٦ | ١٩,٥ | ١٧,٢ | ٩,٣  | ٨,٨  | ١٠,٥ |
| ٢٩ - ٢٥                | حضر         | ٢٦,١     | ١٦,١ | ٢٢,٤ | ٥٢,٧     | ٣١,٥ | ٤٢,٢ | ٣٣,٢  | ٣٩,٠ | ٣٦,٩ | ٣٠,٨ | ٣٥,٧ | ٣٤,٥ | ٣١,٤ | ٢٥,٣ | ٢٦,٢ |
|                        | ريف         | ٢٢,٢     | ١١,٥ | ١٩,٣ | ٤٤,٠     | ١٥,٦ | ٢٩,٥ | ٣٧,٥  | ٣٧,٤ | ٣٧,٥ | ٣٥,١ | ٣٥,٩ | ٣٥,٧ | ٢٨,٧ | ٢٨,٠ | ٢٨,١ |
|                        | جملة        | ٢٣,٠     | ١٢,٨ | ٢٠,١ | ٤٨,٠     | ١٩,٥ | ٣٢,٨ | ٣٦,٩  | ٣٧,٧ | ٣٧,٤ | ٣٥,٢ | ٣٥,٨ | ٣٥,٤ | ٢٩,١ | ٢٧,٦ | ٣٣,٠ |
| ٣٤ - ٣٠                | حضر         | ١٠٠,٢    | ٦,٨  | ٨,٩  | ٢٦,٥     | ٦,٣  | ١٦,٥ | ٦١,٦  | ٤٠,٠ | ٤٧,٧ | ٦٢,٣ | ٤٨,٨ | ٥٢,١ | ٦١,٩ | ٦٧,٢ | ٦٦,٤ |
|                        | ريف         | ٦,٣      | ٦,١  | ٦,٣  | ٢١,٦     | ٣,٤  | ١٠,٠ | ٥٣,٤  | ٣٣,٤ | ٤١,١ | ٥٢,٤ | ٣٩,٣ | ٤٢,٧ | ٥٩,٨ | ٦١,٨ | ٦١,٥ |
|                        | جملة        | ٧,١      | ٦,٣  | ٦,٩  | ٢٠,٣     | ٤,٢  | ١١,٨ | ٥٤,٦  | ٣٤,٣ | ٤٢,٠ | ٥٤,٥ | ٤١,٦ | ٤٤,٩ | ٦٠,٠ | ٦٢,٧ | ٥٥,٣ |
| الجملة (%)             | حضر         | ١٠٠      | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠      | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠   | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                        | ريف         | ١٠٠      | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠      | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠   | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                        | جملة        | ١٠٠      | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠      | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠   | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  |
| شباب الجمهورية (١٨-٣٤) | حضر         | ٩١,٩     | ٨٩,٧ | ٩١,١ | ٩٠,١     | ٩٣,٣ | ٩١,٦ | ٢٢,٨  | ٤٠,٨ | ٣١,٨ | ٢٤,٦ | ٣٤,٢ | ٣١,٣ | ١,٤  | ١,٧  | ١,٧  |
|                        | ريف         | ٨٨,٠     | ٨٧,٣ | ٩٣,٤ | ٩٥,٠     | ٨٥,٢ | ٨٧,٦ | ٣١,١  | ٤٩,١ | ٤٠,١ | ٣٩,٢ | ٤١,٢ | ٤٠,٦ | ٣,٤  | ٢,٣  | ٢,٤  |
|                        | جملة        | ٩٢,٨     | ٨٨,٠ | ٩٢,٨ | ٩٢,٦     | ٨٧,١ | ٨٨,٦ | ٢٩,٦  | ٤٧,٧ | ٣٨,٧ | ٣٤,٨ | ٣٩,٣ | ٣٨,١ | ٢,٨  | ٢,٢  | ٢,٣  |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد سكان محافظة البحيرة عام ٢٠١٧، صفحات متفرقة.



ملحق ( ٧ ) التوزيع النسبي للشباب ( ١٨-٣٤ سنة ) حسب الحالة الزوجية

والسن والنوع ومحل الإقامة من جملة كل فئة عمرية شبابية بمحافظة البحيرة عام ٢٠١٧

| الفئات العمرية للشباب       | محل الإقامة | لم يتزوج |      |      | عقد قران |      |      | متزوج |      |      | مطلق |      |      | أرمل |      |      | الجملة |      |      |
|-----------------------------|-------------|----------|------|------|----------|------|------|-------|------|------|------|------|------|------|------|------|--------|------|------|
|                             |             | جملة     | إناث | ذكور | جملة     | إناث | ذكور | جملة  | إناث | ذكور | جملة | إناث | ذكور | جملة | إناث | ذكور | جملة   | إناث | ذكور |
| ١٨-١٩                       | حضر         | ٩٩,٣     | ٨٦,٥ | ٩٣,٠ | ٠,١      | ٠,٥  | ٠,٣  | ٠,٤   | ١٢,٧ | ٦,٥  | ٠,١  | ٠,٢  | ٠,١  | ٠,١  | ٠,١  | ٠,١  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                             | ريف         | ٩٨,٣     | ٦٥,٢ | ٨٢,٥ | ٠,١      | ١,٠  | ٠,٥  | ١,٤   | ٣٣,٤ | ١٦,٧ | ٠,١  | ٠,٣  | ٠,٢  | ٠,١  | ٠,١  | ٠,١  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                             | جملة        | ٩٨,٥     | ٦٩,٤ | ٨٤,٥ | ٠,١      | ٠,٩  | ٠,٥  | ١,٢   | ٢٩,٤ | ١٤,٨ | ٠,١  | ٠,٢  | ٠,١  | ٠,١  | ٠,١  | ٠,١  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
| ٢٠-٢٤                       | حضر         | ٩٣,٣     | ٥٨,٧ | ٧٦,٣ | ٠,٣      | ٠,٩  | ٠,٦  | ٦,٠   | ٣٩,٧ | ٢٢,٧ | ٠,٣  | ٠,٥  | ٠,٣  | ٠,١  | ٠,٢  | ٠,١  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                             | ريف         | ٨٤,٩     | ٣٠,١ | ٥٨,١ | ٠,٣      | ٠,٧  | ٠,٥  | ١٤,٦  | ٦٨,٤ | ٤٠,٩ | ٠,١  | ٠,٦  | ٠,٣  | ٠,١  | ٠,٢  | ٠,١  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                             | جملة        | ٨٦,٥     | ٣٥,٥ | ٦١,٥ | ٠,٣      | ٠,٧  | ٠,٥  | ١٣,٠  | ٦٣,٠ | ٣٧,٥ | ٠,١  | ٠,٦  | ٠,٣  | ٠,١  | ٠,٢  | ٠,١  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
| ٢٥-٢٩                       | حضر         | ٥٧,٩     | ١٨,٩ | ٣٧,٦ | ١,٠      | ٠,٦  | ٠,٨  | ٤٠,٦  | ٧٩,٠ | ٦٠,٦ | ٠,٤  | ١,٢  | ٠,٨  | ٠,١  | ٠,٣  | ٠,١  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                             | ريف         | ٣٨,٠     | ٦,٩  | ٢٢,١ | ٠,٥      | ٠,٤  | ٠,٣  | ٦١,٠  | ٩١,٦ | ٧٦,٦ | ٠,٣  | ٠,٨  | ٠,٦  | ٠,٢  | ٠,٤  | ٠,١  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                             | جملة        | ٤١,٤     | ٩,٠  | ٢٤,٨ | ٠,٥      | ٠,٣  | ٠,٤  | ٥٧,٥  | ٨٩,٤ | ٧٣,٩ | ٠,٣  | ٠,٩  | ٠,٦  | ٠,١  | ٠,٤  | ٠,١  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
| ٣٠-٣٤                       | حضر         | ٢٢,٥     | ٨,٧  | ١٥,٦ | ٠,٦      | ٠,١  | ٠,٤  | ٧٦,٠  | ٨٨,٤ | ٨٢,٢ | ٠,٧  | ١,٨  | ١,٢  | ٠,٢  | ١,٠  | ٠,٦  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                             | ريف         | ١١,٠     | ٤,٢  | ٧,٧  | ٠,٣      | ٠,١  | ٠,٢  | ٨٨,٠  | ٩٣,٥ | ٩٠,٧ | ٠,٥  | ١,١  | ٠,٨  | ٠,١  | ٠,٢  | ١,١  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                             | جملة        | ١٣,٠     | ٥,١  | ٩,٣  | ٠,٣      | ٠,٢  | ٠,٢  | ٨٦,٠  | ٩٢,٥ | ٨٩,٠ | ٠,٥  | ١,٢  | ١,٢  | ٠,١  | ٠,٢  | ١,٠  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
| شباب البحيرة (١٨-٣٤)        | حضر         | ٦٣,٩     | ٣٥,٩ | ٤٩,٨ | ٠,٥      | ٠,٥  | ٠,٥  | ٣٥,٢  | ٦٢,١ | ٤٨,٨ | ٠,٣  | ١,٠  | ٠,٧  | ٠,١  | ٠,١  | ٠,١  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                             | ريف         | ٥٠,٩     | ١٩,٤ | ٣٥,٤ | ٠,٣      | ٠,٤  | ٠,٣  | ٤٨,٤  | ٧٩,٠ | ٦٣,٥ | ٠,٣  | ٠,٨  | ٠,٥  | ٠,١  | ٠,٤  | ٠,١  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                             | جملة        | ٥٣,٢     | ٢٢,٤ | ٣٨,٠ | ٠,٣      | ٠,٤  | ٠,٤  | ٤٦,١  | ٧٥,٩ | ٦٠,٩ | ٠,٣  | ٠,٨  | ٠,٥  | ٠,١  | ٠,٥  | ٠,١  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
| شباب الجمهورية (١٨-٣٤)      | حضر         | ٦٦,٤     | ٤٢,٥ | ٥٤,٧ | ١,٠      | ١,١  | ١,٠  | ٣١,٢  | ٥٤,٦ | ٤٢,٨ | ١,٢  | ١,٣  | ١,٢  | ٠,٢  | ٠,٥  | ٠,٣  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                             | ريف         | ٥٤,٧     | ٢٣,٢ | ٣٩,٣ | ٠,٤      | ٠,٤  | ٠,٤  | ٤٤,٤  | ٧٤,٧ | ٥٩,٢ | ٠,٤  | ١,١  | ٠,٨  | ٠,١  | ٠,٦  | ٠,١  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                             | جملة        | ٥٩,٨     | ٣١,٧ | ٤٦,٠ | ٠,٦      | ٠,٧  | ٠,٧  | ٣٨,٧  | ٦٥,٩ | ٥٢,٠ | ٠,٧  | ١,٢  | ١,٠  | ٠,١  | ٠,٥  | ٠,٣  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
| سكان البحيرة (١٨ سنة فأكثر) | حضر         | ٣٠,١     | ١٨,٣ | ٢٤,٣ | ٠,٣      | ٠,٣  | ٠,٣  | ٦٧,٠  | ٦٩,٣ | ٦٨,١ | ٠,٦  | ١,٤  | ١,٠  | ٠,١  | ١,٧  | ١,٠  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                             | ريف         | ٢٥,٠     | ١٠,٨ | ١٨,١ | ٠,٢      | ٠,٢  | ٠,٢  | ٧٣,٢  | ٧٨,١ | ٧٥,٦ | ٠,٤  | ١,٠  | ١,٠  | ٠,١  | ١,٣  | ١,٠  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |
|                             | جملة        | ٢٦,٠     | ١٢,٢ | ١٩,٣ | ٠,٢      | ٠,٢  | ٠,٢  | ٧٢,١  | ٧٦,٤ | ٧٤,١ | ٠,٣  | ١,٠  | ١,٠  | ٠,١  | ١,٣  | ١,٠  | ١٠٠    | ١٠٠  | ١٠٠  |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد سكان محافظة البحيرة عام ٢٠١٧، صفحات متفرقة .

ملحق ( ٨ ) بعض مؤشرات الخدمة الصحية الحكومية للشباب (١٥-٣٤ سنة) بمراكز محافظة البحيرة عام ٢٠١٧

| المراكز       | عدد الشباب (نسمة) | عدد المستشفيات الحكومية (٢٨) | عدد الأسرة | عدد الأطباء البشريين | هينة التمريض | ألف شاب / مستشفى | شاب / سرير | شاب / طبيب | شاب / ممرض |
|---------------|-------------------|------------------------------|------------|----------------------|--------------|------------------|------------|------------|------------|
| كفر الدوار    | ٣٤١٤٦٣            | ٤                            | ٣٥٧        | ٧٠٧                  | ١٣٧٣         | ٨٥               | ٩٥٦        | ٤٨٣        | ٢٤٩        |
| دمنهور        | ٢٧٣٢٩٥            | ٤                            | ٣٤٨        | ٥٣٦                  | ٢٢٠٢         | ٦٨               | ٧٨٥        | ٥١٠        | ١٢٤        |
| أبو المطامير  | ٢١٧٦١٩            | ٢                            | ١٧٤        | ٢٧٥                  | ٦٦٩          | ١٠٩              | ١٢٥٠       | ٧٩١        | ٣٢٥        |
| أبوحمص        | ١٨٢٢١٣            | ١                            | ١٤١        | ٢٩٦                  | ٦٧٩          | ١٨٢              | ١٢٩٢       | ٦١٥        | ٢٦٨        |
| كوم حمادة     | ١٦٣٠٤٧            | ١                            | ١٠٠        | ٢٤٥                  | ١٦٣٠         | ١٦٣              | ١٦٣٠       | ٦٦٥        | ١٠٠        |
| إيتاي البارود | ١٥٧٥٠٠            | ١                            | ٢٤٦        | ٤١٢                  | ١٥٠٨         | ١٥٨              | ٦٤٠        | ٣٨٢        | ١٠٤        |
| الدلجات       | ١٣٢٥٣٥            | ١                            | ١٢٠        | ٢٣٥                  | ٧١٥          | ١٣٣              | ١١٠٤       | ٥٦٤        | ١٨٥        |
| حوش عيسى      | ١٠٤٢٣٩            | ١                            | ١٠١        | ١٩٣                  | ٨٢٧          | ١٠٤              | ١٠٣٢       | ٥٤٠        | ١٢٦        |
| المحمودية     | ٩٢٥٤٠             | ١                            | ١٣٠        | ٢١٦                  | ٦٠٠          | ٩٣               | ٧١٢        | ٤٢٨        | ١٥٤        |
| شبراخيت       | ٩١٧١٨             | ١                            | ١٦٠        | ٢٨٣                  | ١٠٩٦         | ٩٢               | ٥٧٣        | ٣٢٤        | ٨٤         |
| رشيد          | ٨٨٣٦٩             | ٢                            | ١٣٧        | ٢٥٤                  | ٥٨١          | ٤٤               | ٦٤٥        | ٣٤٨        | ١٥٢        |
| إدكو          | ٦٨٥٢٧             | ١                            | ١١٣        | ٢٢٤                  | ٤٢٣          | ٦٨               | ٦٠٦        | ٣٠٦        | ١٦٢        |
| بدر           | ٧٠٣٠٢             | ١                            | ١٨         | ١٤٠                  | ٥٤٧          | ٧٠               | ٣٩٠٦       | ٥٠٢        | ١٢٨        |
| الرحمانية     | ٥٣٦٦٩             | ١                            | ٦٨         | ١٥٥                  | ٥٤٥          | ٥٤               | ٧٨٩        | ٣٤٦        | ٩٨         |
| وادي النطرون  | ٣٤١٨٠             | ١                            | ٤٥         | ٩٢                   | ٣٣٩          | ٣٤               | ٧٦٠        | ٣٧١        | ١٠١        |
| الجملة        | ٢٠٧١٢١٦           | ٢٣                           | ٢٢٥٨       | ٤٢٦٣                 | ١٣٧٣٤        | ٩٠               | ٩١٧        | ٤٨٦        | ١٥١        |

المصدر : الجدول من إعداد وحساب الباحثين اعتمادًا على :

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النتائج النهائية لتعداد سكان محافظة البحيرة ٢٠١٧ ،
- بيان بالقوى العاملة بالمنشآت الصحية، مركز المعلومات بمديرية الشؤون الصحية بالبحيرة، دمنهور ٢٠١٧ .
- بيانات القطاع الطبي الحكومي، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ديوان عام محافظة البحيرة ٢٠١٧ .

(٢٨) تضم المستشفيات الحكومية خمسة فقط : وهي (عام - مركزي - صدر- رمد - حميات ) بالإضافة إلى المعهد الطبي القومي بدمنهور والتابع لهيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية .

التحليل الديموجرافي لخصائص الشباب (١٥-٣٤ سنة)..... د. سعيد عشيبة و د.أماني الإمام

ملحق ( ٩ ) التوزيع النسبي لأهم المشكلات عينة الدراسة الشباب (١٥-٣٤ سنة) بمراكز البحيرة عام ٢٠٢٢

| المراكز       | البطالة<br>وقلة<br>فرص<br>العمل | ارتفاع<br>أسعار<br>المسكن | تأخر<br>سن<br>الزواج<br>وارتفاع<br>تكاليفه | تدني<br>مستوى<br>البنية<br>التحتية<br>بالمسكن | وجود<br>الأمية<br>بين<br>الشباب | ارتفاع<br>نسب<br>الطلاق<br>للشباب | ارتفاع<br>تكاليف<br>خدمة<br>التعليم | المرض<br>وتدني<br>مستوى<br>الخدمات<br>الصحية | الرغبة<br>في<br>الهجرة<br>والسفر<br>للخارج | وجود<br>الجريمة<br>والسرقة<br>بين<br>الشباب | مشكلات<br>أخرى | الجملة<br>(%) |
|---------------|---------------------------------|---------------------------|--|---|---------------------------------|-----------------------------------|-------------------------------------|--|--|---|----------------|---------------|
| كفر الدوار    | ١٣,١                            | ١٥,٠                      | ١٢,٢                                       | ٩,٢   | ٧,٩                             | ١٠,٥                              | ٨,٠                                 | ٧,٦  | ٦,٣  | ٦,٠   | ٤,٢            | ١٠٠           |
| دمنهور        | ١٢,٩                            | ١٣,٨                      | ١٤,٢                                       | ٩,٨   | ٧,٤                             | ١٠,٠                              | ٧,٨                                 | ٦,٣  | ٦,٧  | ٥,٦   | ٥,٥            | ١٠٠           |
| أبو المطامير  | ١٣,٣                            | ١١,٢                      | ٧,٣  | ١٥,٢  | ١٢,٢                            | ٥,٩                               | ٩,٠                                 | ١٠,٣   | ٦,٥  | ٣,٩   | ٥,٢            | ١٠٠           |
| أبوحمص        | ١٧,٢                            | ١٣,٢                      | ١١,٤                                       | ٨,٩   | ١٢,٠                            | ١٢,٥                              | ٦,٢                                 | ٧,٦  | ٥,٢  | ١,٨   | ٤,٠            | ١٠٠           |
| كوم حمادة     | ١٢,٤                            | ١٥,٥                      | ١٣,٥                                       | ١٢,١  | ٨,٩                             | ١١,٤                              | ٦,٧                                 | ٤,٥  | ٦,٩  | ٥,٠   | ٣,١            | ١٠٠           |
| إيتاي البارود | ١٤,٢                            | ١٨,٠                      | ١٣,٥                                       | ١١,٠  | ٧,٤                             | ٩,٢                               | ٧,٣                                 | ٤,١  | ٨,٢  | ٢,٩   | ٤,٢            | ١٠٠           |
| الدلجات       | ١٢,٢                            | ١٣,٦                      | ١١,٠                                       | ١٤,١  | ٩,٥                             | ٧,٣                               | ٨,٢                                 | ١٠,٣   | ٦,٠  | ٤,١   | ٣,٧            | ١٠٠           |
| حوش عيسى      | ١٤,٧                            | ١١,٥                      | ١٢,٣                                       | ١٠,٠  | ١٢,٠                            | ٧,٣                               | ٥,٨                                 | ٦,٤  | ٨,٢  | ٧,٠   | ٤,٨            | ١٠٠           |
| المحمودية     | ١٦,٠                            | ١٢,٤                      | ١٠,٢                                       | ١٣,٧  | ١٢,٠                            | ٩,٠                               | ٤,٧                                 | ٦,٢  | ٦,٥  | ٣,٠   | ٦,٣            | ١٠٠           |
| شبراخيت       | ١٣,٢                            | ١١,٠                      | ١٤,٠                                       | ١٠,٥  | ٨,٤                             | ٩,٢                               | ٨,٢                                 | ٩,٥  | ٥,٣  | ٦,٥   | ٤,٢            | ١٠٠           |
| رشيد          | ١٣,٥                            | ١٠,٢                      | ١٣,٨                                       | ١١,٠  | ٨,٩                             | ١٠,٦                              | ٦,٨                                 | ٧,٢  | ٨,٧  | ٥,٣   | ٤,٠            | ١٠٠           |
| إدكو          | ١٤,٥                            | ١٣,٠                      | ١٥,١                                       | ١٠,٣  | ٧,٠                             | ٩,٥                               | ٧,٣                                 | ٦,٥  | ٨,٠  | ٤,٨   | ٤,٠            | ١٠٠           |
| بدر           | ١٣,٣                            | ١٢,١                      | ٨,٢  | ١٤,٣  | ٩,٠                             | ٦,٤                               | ١٠,٢                                | ٨,٣  | ٧,٢  | ٥,٢   | ٥,٠            | ١٠٠           |
| الرحمانية     | ١٣,٥                            | ١٤,٠                      | ٩,٢  | ١١,٢  | ١٠,٨                            | ٨,٧                               | ٦,٩                                 | ٨,٣  | ٥,٢  | ٦,٢   | ٦,٠            | ١٠٠           |
| وادي النطرون  | ١٣,٢                            | ١٢,٠                      | ٨,٥  | ٩,٦   | ١١,١                            | ٩,٨                               | ١٠,٣                                | ٧,٠  | ٧,٢  | ٥,٦   | ٥,٧            | ١٠٠           |
| جملة العينة   | ١٥,٤                            | ١٤,٣                      | ١٣,٢                                       | ١١,٥  | ٩,٦                             | ٨,٤                               | ٧,١                                 | ٦,٤  | ٥,٠  | ٤,٦   | ٤,٥            | ١٠٠           |

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية ( مارس- مايو ٢٠٢٢).

## مصادر ومراجع البحث

## ١- المصادر الاحصائية

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (١٩٨٨-٢٠١٧): النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لإجمالي الجمهورية لأعوام ٢٠١٧، ٢٠٠٦، ١٩٩٦، ١٩٨٦، القاهرة .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (١٩٨٨-٢٠١٧): النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان لمحافظة البحيرة في أعوام ٢٠١٧، ٢٠٠٦، ١٩٩٦، ١٩٨٦، القاهرة
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩): النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان لإجمالي الجمهورية ومحافظة البحيرة، نتائج الاستمارة المطولة، ديسمبر ، القاهرة.
- مديريتا الزراعة بدمنهور والنوبارية (٢٠١٨) : بيانات غير منشورة عن مساحة الأراضي الزراعية والقوى العاملة الزراعية بمحافظة البحيرة ، قسم الإحصاء دمنهور والنوبارية .
- مديرية الشؤون الصحية بالبحيرة (٢٠١٨) : بيانات غير منشورة المنشآت الصحية الحكومية و القوى العاملة بالقطاع الطبي لمحافظة البحيرة، مركز الإحصاء والمعلومات، دمنهور .
- مركز دعم المعلومات وإتخاذ القرار(٢٠١٨): بيانات غير منشورة عن أطوال الطرق، والمنشآت الصناعية بمحافظة البحيرة ، دمنهور
- الهيئة العامة للتخطيط العمراني (٢٠١٩): بيانات غير منشورة عن مساحات المناطق الحضرية والمساحات المأهولة، والمناطق العشوائية بمحافظة البحيرة ، دمنهور .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠): الكتاب الاحصائي السنوي ، القاهرة

- مجلس السكان الدولي (٢٠١١) : المكتب الإقليمي لغرب آسيا وشمال إفريقيا بالقاهرة بالتعاون مع مجلس الوزراء، التقرير النهائي لمسح النشأ والشباب في مصر، القاهرة.
- وزارة التنمية المحلية (٢٠٢٠): تقرير عن بعض مؤشرات الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة بمصر، معهد التخطيط القومي، القاهرة .
- ٢- المراجع باللغة العربية
- إبراهيم مصطفى شعبان (٢٠٠١) : سكان مدينة دمنهور - دراسة ديموجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا بكلية الآداب، جامعة الاسكندرية.
- أحمد سالم فرج (٢٠١٤): تحليل التغير المكاني لخصائص السكان الشباب في محافظة بغداد للمدة ( ١٩٩٧ -٢٠١٢)، ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافية، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- أحمد علي إسماعيل (١٩٩٧) : أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، الطبعة الثامنة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة .
- أمل يوسف الصباح (١٩٧٩): سكان دولة الإمارات العربية المتحدة "دراسة في جغرافية السكان"، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد (٧)، يوليو، الكويت.
- المركز الديموجغرافي بالقاهرة (٢٠٠٣): الشباب في مصر - ديموجرافياً واجتماعياً واقتصادياً ، أوراق في ديموجغرافية مصر رقم (٤) ، مايو. القاهرة.
- حسين عبد الفتاح محمد (٢٠١٩): شباب مصر- دراسة ديموجغرافية، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٦٤) ، السنة (٥٠)، القاهرة.
- رشود بن محمد الخريف (٢٠٠٠): التركيب الزواجي لسكان المملكة العربية السعودية- دراسة السمات العامة والأبعاد الديموجغرافية والمكانية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد (٢٨)، العدد (١).

- زينب رمضان الشافعي وآخرون (٢٠١٠): الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب في جمهورية مصر العربية للمرحلة العمرية من ( ١٨ - ٣٥ سنة )، مجلة السكان بحوث ودراسات، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز الأبحاث والدراسات السكانية، العدد (٧٩) ، القاهرة .
- سعيد رجب عشيبه (٢٠٢١):التباين المكاني لحجم الشباب(١٥-٣٤سنة) ونموهم وتوزيعهم الجغرافي بمحافظة البحيرة للفترة(١٩٨٦-٢٠١٧)، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط، المجلد ١٠، العدد ٤ ( أكتوبر/ ديسمبر).
- سلامة مخيمر عروس(٢٠٢٠): الخصائص السكانية وأثرها على التنمية البشرية في محافظة البحيرة -دراسة في جغرافية السكان، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- سميث. ت. لين (١٩٧١) : أساسيات علم السكان، ترجمة محمد السيد غلاب وفؤاد اسكندر، مراجعة عز الدين فريد، المكتب المصري، القاهرة .
- صفوح خير (١٩٩١): البحث الجغرافي "مناهجه وأساليبه" ، دار المريخ ، الرياض.
- عباس فاضل السعدي (٢٠١٤) : المفصل في جغرافية السكان ، الجزء الأول ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمّان بالأردن.
- عبد الله عبد السلام أبو العينين (٢٠٠٤): التباينات المكانية والديموغرافية في التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة البحيرة، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد(٤٣)، الجزء الأول، القاهرة .
- عايدة السيد وإيمان صدقي (٢٠١٣) : بطالة الشباب في مصر، مجلة السكان بحوث ودراسات، العدد (٨٦)، مركز الأبحاث والدراسات السكانية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، القاهرة .

- علاء سيد محمود وآخرون (٢٠٠٨): السكان من منظور ديموغرافي، الطبعة الثانية، مطابع غباشي، طنطا.
- عيسى علي إبراهيم (٢٠١٦): الأساليب الإحصائية والجغرافيا، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- فايز محمد العيسوي (٢٠٠٦): الخصائص الديموجغرافية لسكان مصر بين التذني والإرتقاء، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤٨)، الجزء الأول، القاهرة.
- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٨): أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- فتحى محمد أبو عيانة (١٩٨٧): مدخل إلى التحليل الإحصائى في الجغرافيا البشرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- \_\_\_\_\_ (٢٠١٧): جغرافية السكان - أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- فتحى محمد مصيحي (٢٠١٧): دور الشباب في الفئة العمرية (١٥-٢٩) سنة في عملية التنمية والصعود الحضاري في مصر، محاضرة أُلقت بالجمعية الجغرافية المصرية ، القاهرة .
- ماهر فؤاد أبوصالح (٢٠١٣): العوامل المؤثرة في العمر عند الزواج الأول في محافظة نابلس ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، جامعة النجاح الوطنية، المجلد (٢٧)، العدد(١).
- محمد إبراهيم الهماي (٢٠٢٠): ديموغرافية الشباب في ليبيا- حجمهم وخصائصهم الديموجغرافية والاجتماعية، مجلة جامعة خليج السدرة العلمية للعلوم الإنسانية، العدد (٣)، ديسمبر.

- محمد السيد غلاب، محمد صبحي عبد الحكيم (١٩٩٨): السكان ديموغرافياً وجغرافياً، الطبعة الثامنة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- محمد حسن إبراهيم (٢٠٢١) : خدمات الرعاية الصحية وآليات تطويرها، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي ، العدد (٥٢)، الجزء الثالث.
- مختار محمد الحسانين (٢٠١٧): التركيب الاقتصادي لسكان محافظة الدقهلية- دراسة في جغرافية السكان، دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة أسيوط.
- محمد عبد الرحمن صالح (٢٠١٥): الهبة الديموغرافية وهدر رأس المال البشري في مصر- دراسة تحليلية لتحديات التنمية، بحث منشور في مجلة عمران للعلوم الاجتماعية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، المجلد(٣)، العدد (١٢).
- محمد محمود السرياني (١٩٨٩) : العمر الوسيط لسكان المملكة العربية السعودية حسب تعداد ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤م) ، مجلة الدارة ، العدد الأول ، السنة ١٥ ، دارة الملك عبد العزيز ، جدة.
- منير بسيوني الهيتي (١٩٩٥): القوى العاملة في محافظة الدقهلية، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد(١٦)، يناير.
- وسن كريم عبد الرضا (٢٠١٨): التحليل الجغرافي لفئة الشباب ( ١٥-٤٤ سنة) ودورهم في التنمية البشرية في العراق للمدة (١٩٩٧-٢٠١٣)، حوليات آداب عين شمس، المجلد (٤٦)، إبريل.

### ٣- المراجع باللغة الإنجليزية :

- **Assaad. R. , Barsoum. G. , (2007):** youth Exclusion in Egypt: in search of "Second Chances", Number 2, Middle East Youth Initiative Working paper.
- Clark, J., (1984):** geography, demography and population pegamon press, Oxford.
- **Dudley -Poston , & Michale Micklin ,(2005):** "Hand Book of Population " , Kluwer Academic , Plenum Publishers , Ney –York.
- **Economic and social commission for western asia (escwa) .,(2011) :** youth exclusion in the escwa region, demographic, economic, educational and cultural factors , united nations, new york .



- **Haggett, P, (1977):** Locational Analysis in Human Geography, , New York.
- **Haupt,A. & Kane, T.T.,(2011)** Population Handbook, Sixth Edition, Population Reference Bureau, Washington, D.c.
- **Henry, S., Shyock. and Jacobs. Siengel.,(1976):** The Methods and Materials of Demography, condensed Edition by Stockwell, E.G. Academic Press, New York.
- **Kulu , H. (2012):** Spatial Variation in Divorce and Separation , Compositional or Contextual, Population , Space and Place Vol.18, Issue 1, Wiley Online Library.
- **Labour Market, Office for National Statistics., (2012) :** Characteristics of Young Unemployed People , Labour Market, Office , Crown copyright, London.
- **Ministry of International Cooperation ,UNDP.,( 2017):** Egypt's Progress towards Achieving the Millennium Development Goals ,Cairo.
- **nader kabbani, noura kamel., (2007):** youth exclusion in syria, social economic and institutional dimensions , wolfensohn center for development , dubai school of government.
- Plan, D.A, & Rogreson, P.A.,(1994):** The Geographical Analysis of Population and It's Application with Business and Trade, John wiley, sons, New York.
- **Rana Hendy.,(2015):** Womens Participations in the Egyptian Labor Market (1998-2012),(ERF)The Economic Research Forum,Working Paper 907.
- **Robinson,Julia.,(2005):**Female Labor Force Participation in the Middle East and North Africa ,Wharton Research Scholars,28.
- Siegel,J,S.,(2002):** Applied Demography-Application to Business, Government, Law, and Public Policy, Academic press, New York.
- **Sinha V.C. , & E. Zacharia.,( 2005):** Elements of Demography Allied publishers private Limited , New Delhi.
- **Smith ,D.& Keyfitz,N.(2011) :** Mathematical Demography : Selected papers ,Volume (6) Springer Science & Business Media ,New York.
- **Srivasta, S.C.,(2004):** Studies in Demography, Kumar for Armol Publications PVT. Ltd, New Delhi.

- 
- **Taylor , P.J., (1977):** Quantitative Methods in Geography an Introduction to Special analysis, Boston.
  - **United Nations (2015) :** World Youth Report, UN Publication, New York.
  - **Weeks, J, R., (1995):** Population An Introduction to Concepts and Issues, Fifth Edition, Weds worth Publishing Company, Belmont, California.
  - **Werner Eichhorst , Franziska Neder (2014):** Youth Unemployment in Mediterranean Countries , zur Zukunft der Arbei , Institute for the Study, of Labor, March.

## **A Demo-Geographic analysis of youth characteristics (15-34 years) and their problems in Buhaira Governorate (1986-2022)**

**Dr/ Said Ragab Hassan oshipa**

Human geography lecturer- Faculty of Education  
Damanhour University

**Dr/ Amany Attia Ahmed Elemam**

Human geography lecturer- Faculty of Arts  
Menofiuva University

### **Abstract:**

Because youth are one of the most important groups of the population, the most mobile and they are able to work and produce, their related various issues have gain a lot of attention on the national and international levels; consequently, developing societies and building countries. For being a governorate with a relative weight in the population of youth at the level of the Republic, from this prospective, a study of the Demo-Geographic analysis for the characteristics of young people in the age (15-34 years) in Al-Buhaira Governorate, within urban and rural areas, in its fifteen administrative distict during the period (1986-2022) is executed. The study dealt with the demographic, social, health and economic characteristics of youth, focusing on their most important problems from the point of view of the study sample, and used some approaches, including: regional, descriptive, analytical and behavioral. Methods, like: quantitative and cartographic, are also adopted. The study is mainly based on the data of the last four population censuses of the Buhaira governorate and the Republic, and some of them are completed through a field study on a sample from the youth of Buhaira district in 2022. The results of the study included that Al-Buhaira governorate is young in terms of population and that the gender ratio of the governorate's youth is naturally balanced and close to ideal in addition to the population pyramid of youth is more harmonious

and moderate for the four groups of youth in 2017. It also indicated the high rates of illiteracy and low educational characteristics. Despite the high average age of the first marriage, the majority of them are married. Despite their need for further improvement their health status is good. Results also showed that most of them work for cash wages, with medium and low incomes, and high rates of unemployment especially females with low participation of youth population. They are suffering from several problems, most notably: unemployment and lack of job opportunities, high housing prices, marriage and education costs, poor housing infrastructure services, in addition to illiteracy and divorce. The study came out with some recommendations that are presented to the planners and decision makers in Buhaira governorate with the aim of improving the characteristics of young people and providing some solutions to their problems, which is reflected in the present and future on the development of Al-Bahrawi youth and their families and the building of their homeland, Egypt.

**Keywords:** the Demo-Geographic analysis - Youth Characteristics – Buhaira governorate - Youth illiteracy - Youth unemployment - Youth problems.